

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

شرح ألفية ابن مالك

المؤلف

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله (ابن عقيل)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.



كتاب شرح الالفيه
في علم العربية للشيخ الامام
العالم العلامة ابن عقيل
تغمده الله تعالى
برحمته
والمسلمين
اجمعين
امين
ج

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو ابن مالك: احمد ربي الله خير مالك
مصليا على الرسول المصطفى: واله المستكملين
الشرفا: واستعين الله في العبه:
مقاصد النحو بها محويه: تقرب
الاقصى بلفظ موجز: ويبسط البذل
بوعد منجز: ويقتضي رضى بغير سخط:
فائقة الغنية ابن معط: وهو بسبق
حائز تفضيلا: مستوجب ثنائي
الجميلا: والله يقضي بهبات وافره:
لي ولمه في درجات الاخره: الكلام
وما يتالف منه كلامنا لفظ مفيد
كاستقم: واسم وفعل ثم حرف الكلم:
واحده كلمة والقول عم: وكلمة بها
كلام قد يؤم: الكلام المصطلح عليه
عند النحويين عبارة عن اللفظ المفيد
فائدة يحسن السكوت عليها فاللفظ
جنس يشمل الكلام والكلمة والكلم ويشمل
المهمل كديز والمستعمل كمرو ومفيد
اخرج المهمل وفائدة يحسن السكوت
عليها اخرج الكلمة وبعض الكلم

وهو

نسخة النبي

وهو ما تركب من ثلاث كلمات ولم يحسن السكوت
عليها نحو ان قام زيد ولا يتركب الكلام الا من
اسمين كزيد قائم او من فعل واسم كقام زيد
وكقول المصنف استقم فانه كلام مركب من فعل امر
وفاعل مستتر والتقدير استقم انت فاستقيم
بالمثال عن ان يقول فائدة يحسن السكوت عليها
فكانه قال وهو اللفظ المفيد فائدة كفائدة استقم
وانما قال المصنف كلامنا ليعلم ان التعريف انما
هو للكلام في اصطلاح النحاة لا في اصطلاح
اللغويين وهو في اللغة اسم لكل ما يتكلم به
مفيدا كان او غير مفيد والكلم اسم جنس واحده
كلمة وهي اما اسم او فعل او حرف لانها
اما ان دلت على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان فهي
الاسم وان اقترنت بزمان فهي الفعل وان لم تدل
على معنى في نفسها بل في غيرها فهي الحرف والكلم
ما تركب من ثلاث كلمات فاكثر كقولك ان قام زيد
وهل زيد قائم والكلمة هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد
فقولنا الموضوع لمعنى اخرج المهمل كديز وقولنا مفرد
اخرج الكلام فانه موضوع لمعنى غير مفرد ثم ذكر
المصنف ان القول يعم الجميع والمراد انه يقع على الكلام
انه قول ويقع ايضا على الكلم والكلمة انه قول

وزعم بعضهم ان الاصل استعماله في المفرد ثم ذكر المص
ان الكلمة قد يقصد بها الكلام كقولهم في لا اله الا الله
كلمة الاخلاص وقد يجتمع الكلام والكلم في
الصدق وقد ينفرد احدهما فقال اجتماعهما هل قام
زيد فانه كلام لافادته بحسن السكوت عليه وكلم
لانه مركب من ثلاث كلمات ومثال انفراد الكلم
ان قام زيد ومثال انفراد الكلام زيد قايم **بالجر**
والتنوين والنداء ومسند للاسم تمييز
حصل :: ذكر المص في هذا البيت علامات الاسم
فمنها الجر وهو يشمل الجر بالحرف والاضافة والتبعية
نحو مررت بغلام زيد الفاضل فالغلام مجرور بالحرف
وزيد مجرور بالاضافة والفاضل مجرور بالتبعية وهو
اشمل من قول غيره بحرف الجر لان هذا لا يتناول الجر
بالاضافة والجر بالتبعية ومنها التنوين وهو على
اقسام تنوين التمكين وهو اللاحق للاسما المعربة
كزيد ورجل الاجمع المؤنث السالم نحو مسلمات
والا نحو جوار وغواش وسيأتي حكمهما وتنوين
التنكير وهو اللاحق للاسما المبنية فرقا بينا
معرفتها ونكرتها نحو مررت بسيبويه وسيبويه
اخر وتنوين المقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث
السالم نحو مسلمات فانه في مقابلة النون
في جمع

في جمع المذكر السالم كمسلمين وتنوين العوض وهو
على ثلاثة اقسام عوض عن جملة وهو الذي يلحق
اذ عوضا عن جملة تكون بعدها كقوله تعالى
وانتم حينئذ تنظرون اي حين اذ بلغت الروح الحلقوم
فحذف بلغت الروح الحلقوم واتي بالتنوين عوضا
عنها وقسم يكون عوضا عن اسم وهو اللاحق
لكل عوضا عما يضاف اليه نحو كل قايم اي كل انسان
قايم فحذف انسان واتي بالتنوين عوضا عنه
وقسم يكون عوضا عن حرف وهو اللاحق لجوار
وغواش ونحوها رفعا وجرا نحو هو لاحق جوار ومررت
بغواش فحذفت الياء واتي بالتنوين عوضا عنها
وتنوين الترنم وهو الذي يلحق القوافي المطلقة بحرف
علة كقوله اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان
اصبت لقد اصابن فجيء بالتنوين بدلا من الالف التي
وكقوله ازف الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد
وتنوين الغالي واشبهه الاخفش وهو الذي يلحق
القوافي المقيدة كقوله وقاتم الاعماق خاوي
المخترق :: وظاهر كلام المص ان التنوين كله
من خواص الاسم وليس كذلك بل الذي يختص به
الاسم انما هو تنوين التمكين والتنكير والمقابلة
والعوض واما تنوين الترنم والغالي فيكونان

الألوكة

في الاسم والفعل والحرف ومن خواص الاسم النداكيا
زيد والالف واللام نحو الرجل والاسناد اليه نحو
زيد قايم فعني البيت حصل للاسم تميز عن الفعل
والحرف بالجر والتنوين والنداء والالف واللام والاسناد
اليه اي الاخبار عنه واستعمل المصنف المحال مكان
الالف واللام وقد وقع ذلك في عبارة بعض
المتقدمين وهو الخليل واستعمل مُسْنَد مكان استناد
بِتَا فَعَلْتَ وَاتَتْ وَيَا افْعَلِي :: وَنُونِ اقْبَلَنْ
فِعْلُ يَنْجَلِي : ثم ذكر المصنف ان الفعل يمتاز عن الاسم
والحرف بتا فعلت والمراد بها تا الفاعل وهي المضمومة
للمتكلم نحو فعلتُ والمفتوحة للمخاطب نحو تباركتَ
والمكسورة للمخاطبة نحو فعلتِ ويمتاز ايضا بتا انت
والمراد بها تا التانيث الساكنة نحو نعمتْ وبئستْ
واحترزنا بالساكنة عن اللاحقة للاسماء فانها متحركة
بحركة الاعراب نحو هذه مسلمةٌ ورايت مسلمةً ومررت
بمسلمةٍ ومن اللاحقة للاحرف نحو لاتَ وربتَ وثمتَ
واما تسكينها مع رب وثم فقليل نحو ربتْ وثمتْ
ويمتاز ايضا بيا افعلي والمراد بها يا الفاعلة وتلحق
فعل الامر نحو اضربي والفعل المضارع نحو تضربين
ولا تلحق الماضي وانما قال المصنف يا افعلي ولم يقل
يا الضمير لان هذه يدخل فيها يا المتكلم وهي لا تختص
بالفعل

بالفعل نحو اكرمني وفي الاسم نحو غلامي وفي الحرف
نحو اني بخلاف يا افعلي فان المراد بها يا الفاعلة على
ما تقدم وهي لا تكون الا في الفعل ومما يميز الفعل
نونُ اقبلن والمراد بها نون التوكيد خفيفة كانت
او ثقيلة فالخفيفة كقوله تعالى لنسفعًا بالناصية
والثقيلة نحو قوله تعالى ليسجنن يا شعيب فمعنى
البيت يتجلى الفعل بتا الفاعل وتا التانيث الساكنة
وبيا الفاعلة ونون التوكيد سواهما الحرف
كهل وفي ولم :: فعل مضارع يلي لم كيشم
وماضي الافعال بالتا مز وسم :: بالنون
فعل الامر ان امر فحتم :: يشير الى ان الحرف يمتاز
عن الاسم والفعل بخلوه عن علامات الاسماء
وعلامات الافعال ثم مثل بهل وفي ولم منبها على
ان الحرف ينقسم الى قسمين مختص وغير مختص فاشار
بهل الى غير المختص وهو الذي يدخل على الاسماء
والافعال نحو هل زيد قايم وهل قام زيد واشار
بفي ولم الى المختص وهو قسمان مختص بالاسماء نحو
زيد في الدار ومختص بالافعال كلم نحو لم يقم زيد
ثم شرع في تبيين ان الفعل ينقسم الى ماض ومضارع
وامر فجعل علامة المضارع صحة دخول لم عليه
كقولك في يشم لم يشم وفي يضرب لم يضرب والسه

اشار بقوله فعل مضارع بلي لم كيشم ثم اشار الي ما يميز
الفعل الماضي بقوله وماضي الافعال بالتا مز وسم
اي ميز ماضي الافعال بالتا والمراد بها تا الفاعل او تا
التانيث الساكنة وكل منهما لا يدخل الا علي ماضي
اللفظ نحو تباركت يا ذا الجلال والاكرام ونعمت المراة هند
وبيست المراة دعد ثم ذكر في بقية البيت ان علامة
فعل الامر قبول نون التوكيد والدلالة علي الامر
نحو اضربن واخرجن فان دلت الكلمة علي امر ولم تقبل
نون التوكيد فهي اسم والي ذلك اشار بقوله
والامر ان لم يك للنون محل ... فيه هو اسم نحو صه
وحيهل ... فصه وحيهل اسمان وان دلا علي الامر
لعدم قبولهما نون التوكيد فلا تقل صهن ولا حيهلن
وان كانت صه بمعني اسكت وحيهل بمعني اقبل ...
فالفارق بينهما قبول نون التوكيد وعدمه نحو ...
اسكتن واقبلن ولا يجوز ذلك في صه وحيهل ...
المعرب والمبني والاسم منه معرب ومبني ...
لشبه من الحروف مدني ... يشير الي ان الاسم ينقسم
الي قسمين احدهما المعرب وهو ما سلم من شبه الحرف
والثاني المبني وهو ما اشبه الحرف وهو المعني بقوله
لشبه من الحروف مدني اي لشبه يقرب من الحروف فعلة
البنا منحصرة عند المص في شبه الحرف ثم نوع المص وجوه
الشبه

الشبه في البيتين الذين بعد هذا البيت وهذا
قريب من مذهب ابي علي الفارسي حيث جعل علة
البنا منحصرة في شبه الحرف او ما تضمن معناه وقد
نص سيبويه علي ان علة البنا كلها ترجع الي شبه
الحرف وممن ذكره ابن ابي الربيع ... كالشبه الوضعي
في اسم جيتنا ... والمعنوي في متي وفي هنا ...
وكنيابة عن الفعل بلا ... تاثر وكافتقار اصلا
ذكر المص في هذين البيتين وجوه شبه الاسم بالحرف
في اربعة مواضع فالاول شبهه له في الوضع كان
يكون الاسم موضوعا علي حرف واحد كالتا في ضربت او علي
حرفين كنا في اكرمنا والي ذلك اشار بقوله في اسمي
جيتنا فالتا في جيتنا اسم لانه فاعل وهو مبني
لانه اشبه الحرف في الوضع في كونه علي حرف واحد
وكذلك نا اسم لانه مفعول وهو مبني لشبهه بالحر
في الوضع في كونه علي حرفين والثاني شبهه
له في المعني وهو قسمان احدهما ما اشبه حرفا موجو
والثاني ما اشبه حرفا غير موجود فمثال الاول مي
فانها مبنية لشبهها الحرف في المعني فانها
تستعمل للاستفهام نحو مي تقوم وللشرط نحو
متي تقم اقم وفي الحالتين هي مشبهة لحرف موجود
موجود لانها في الاستفهام كالهمزة وفي

الشرط كإن ومثال الثاني هنا فانها مبنية
لشبهها حرفا كان ينبغي ان يوضع فلم يوضع وذلك
لان الاشارة معنى من المعاني فحقها ان يوضع لها
حرف يدل عليها كما وضعوا للنفي ما وللنهي لا وللتمني
ليت وللترجي لعل ونحو ذلك فبنيت اسما الاشارة
لشبهها في المعنى حرفا مقدرا والثالث شبهه له
في النيابة عن الفعل وعدم التاثر بالعامل وذلك
كاسما الافعال نحو دراكِ زيدا فقد راك مبني لشبهه
بالحرف في كونه يعمل ولا يعمل فيه غيره كما ان
الحرف كذلك واحترز بقوله بلا تاثر مما ناب عن الفعل وهو
متاثر بالعامل نحو ضربا زيدا فانه نايب مناب اضرب
وليس بمبني لتاثره بالعامل فانه منصوب بالفعل
المحذوف بخلاف دراكِ فانه وان كان نايبا عن
ادرك لكن ليس متاثرا بالعامل وحاصل ما ذكره الم
ان المصدر الموضوع موضع الفعل واسما الافعال
اشتركا في النيابة مناب الفعل لكن المصدر متاثر
بالعامل فاعرب لعدم مشابهته الحرف واسما الافعال
غير متاثرة بالعامل فبنيت لمشابهتها الحرف
في انها نايبة عن الفعل وغير متاثرة به وهذا الذي
ذكره المص مبني على ان اسما الافعال لا محل لها
من الاعراب والمسيلة خلافية وسنذكره في باب
اسما

اسما الافعال والرابع شبهه الحرف في الافتقار اللازم
واليه اشار بقوله وكافتقارا اصلا وذلك كالاسما
الموصولة نحو الذي فانها مفتقرة في سايراحوالها
الى الصلة فاشبهت الحرف في ملازمة الافتقار فبنيت
وحاصل البيتين ان البنا يكون في ستة ابواب
المضمرات واسما الشرط واسما الاستفهام واسما الاشا
رة
واسما الافعال والاسما الموصولة ومعرب
الاسما ما قد سلما : من شبه الحرف كارضٍ وسما
يريد ان المعرب خلاف المبني وقد تقدم ان المبني ما
اشبه الحرف فالمعرب ما لم يشبه الحرف وينقسم الى صحيح
وهو ما ليس اخره حرف علة كارضٍ والى معتل وهو
ما اخره حرف علة كسما وسما لفه في الاسم وفيه ست
لغات اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها
ايضا وسما بضم السين وكسرها ايضا وينقسم المعرب
ايضا الى متمكن امكن وهو المنصرف كزيد وعمرو
والى متمكن غير امكن وهو غير المنصرف نحو احمد
ومساجد فغير المتمكن هو المبني والمتمكن هو المعرب
وهو قسمان متمكن امكن ومتمكن غير امكن
وفعل امرٍ ومضيٍّ بنيا : واعربوا مضارعا
إن عريا : من نون توكيدٍ مباشرٍ ومن :
نونِ إناثٍ كيعُنَّ من فتن : لما فرغ من

بيان المعرب والمبني من الاسماء شرع في بيان المعرب والمبني
من الافعال ومذهب البصريين ان الاعراب اصل في الاسماء
فرع في الافعال فالاصل في الفعل البناء عندهم ومذهب
الكوفيين ان الاعراب اصل في الاسماء والافعال والاول
هو الصحيح ونقل ضياء الدين ابن العلج في البسيط
ان بعض النحويين ذهب الى ان الاعراب اصل في
الافعال فرع في الاسماء والمبني من الافعال ضربان
احدهما ما اتفق على بنائه وهو الماضي وهو مبني
على الفتح نحو ضَرَبَ وانطلق والثاني ما اختلف في
بنائه والراجح انه مبني وهو فعل الامر نحو اِضْرِبْ
وهو مبني عند البصريين وقال الكوفيون هو معرب
والمعرب من الافعال هو المضارع ولا يعرب الا اذا
لم تتصل به نون التوكيد او نون الاناث فمثال نون
التوكيد المباشرة هل تَضْرِبَنَّ والفعل معها مبني
على الفتح ولا فرق في ذلك بين الخفيفة والثقيلة
فان لم تتصل به لم يُبْنَ وذلك كما اذا فصل بينه
وبينها الف اثنين نحو هل تضربان واصله هل تضربانِّ
فاجتمعت ثلاث نونات فحذفت الاولى وهي نون
الرفع كراهة توالي الامثال فصار هل تضربانّ
وكذلك يعرب الفعل المضارع اذا فصل بينه وبين
نون التوكيد واو جمع او ياء مخاطبة نحو هل تضربُنَّ
يا زيدون

يا زيدون وهل تضربِنَّ يا هند واصل تضربُنَّ تضربونَّ
فحذفت النون الاولى لتوالي الامثال كما سبق فصار
تضربونّ فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار تضربُنّ
وكذلك تضربِنّ اصله تضربينّ ففعل به ما فعل
بتضربونّ وهذا هو المراد بقوله واعربوا مضارعا
ان عريا من نون توكيد مباشر فشرط في اعرابه ان يعرا
من ذلك ومفهومه انه اذا لم يعر منه يكون مبنيا
فعلم ان مذهبه ان الفعل المضارع لا يبنى الا اذا
باشرته نون التوكيد نحو هل تضربَنّ يا زيد فان لم تباشره
اعرب وهذا هو مذهب الجمهور وذهب الاخفش الى انه
مبني مع نون التوكيد سواء اتصلت او لم تتصل ونقل
عن بعضهم انه معرب وان اتصلت به نون التوكيد
ومثال ما اتصلت به نون الاناث هل تضربْنَ
والفعل معها مبني على السكون ونقل المص في بعض
كتبه انه لا خلاف في بناء الفعل المضارع مع نون الاناث
وليس كذلك بل الخلاف موجود ومن نقله الاستاذ
ابو الحسن ابن عصفور في شرحه الايضاح

وكل حرف مستحق للبنا ∴ والاصل في
المبني أن يسكنا ∴ ومنه ذو فتح وذو كسر
وضم ∴ كاين امس حيث والساكن كم
الحروف كلها مبنية اذ لا يعتورها ما تفتقر في دلالتها

اي لا يتوارد عليها اه

عليه الي اعراب نحو اخذت من الدراهم فالتبعيض
مستفاد من لفظة من بدون الاعراب والاصل في البنا
ان يكون على السكون لانه اخف من الحركة ولا يحرك المبني
الا لسبب لالتقا الساكنين وقد تكون الحركة فتحة كاين
وقام وضرب وان وقد تكون كسرة كامس وجير وقد
تكون ضمة كحيث وهو وظرف ومنذ وهو حرف واما الكون
فنحو كم واضربْ واجلْ وعلم مما مثلنا به ان البنا على
الكسر والضم لا يكون في الفعل بل في الاسم والحرف
وان البنا على الفتح والسكون يكون في الاسم والفعل والحرف
والرفع والنصب اجعلن اعرابا : لاسم
وفعل نحو لن اهابا : والاسم قد خصص
بالجر كما : قد خصص الفعل بان يجزما :
فارفع بضم وانصبن فتحا وجر : كسرا
كذكر الله عبده يسر : واجزم بتسكين
وغير ما ذكر : ينوب نحو جا اخو بني نمر :
انواع الاعراب اربعة الرفع والنصب والجر والجزم فاما
الرفع والنصب فتشترك فيهما الاسما والافعال
نحو زيد يقوم وان زيدا لن يقوم واما الجر فيختص
بالاسما نحو بزيد واما الجزم فيختص بالافعال نحو
لم يضرب والرفع يكون بالضمة والنصب يكون بالفتحة
والجر يكون بالكسرة والجزم بالسكون وما عدا ذلك

يكون

يكون نايبا عنه كما نابت الواو عن الضمة في اخو واليا
عن الكسرة في بني نمر من قوله جا اخو بني نمر وسيذكر
بعد هذا مواضع النيابة فارفع بواو وانصبن
بالألف : واجرر بيا ما من الاسما أضف
شرع في بيان ما يعرب بالنيابة عن ما سبق ذكره والمراد
بالاسما التي سيصفها الاسما الستة وهي اب واخ
وحم وهن وفوه وذو مال فهذه ترفع بالواو نحو
جا ابو زيد وتنصب بالالف نحو رايت اباه وتجر باليا
نحو مررت بابيه والمشهور انها معربة بالحروف
فالواو نايبة عن الضمة والالف نايبة عن الفتحة
واليا نايبة عن الكسرة وهذا هو الذي اشار اليه
المص بقوله فارفع بواو الخ البيت والصحيح انها
معربة بحركات مقدرة على الواو والالف واليا فالرفع
بضمة مقدرة على الواو والنصب بفتحة مقدرة على
الالف والجر بكسرة مقدرة على اليا فعلى هذا المذهب
الصحيح لم ينب شيء عن شيء مما سبق ذكره
من ذا كذو ان ضحبة أبانا : والفم حيث الميم
منه بانا : اي من الاسما التي ترفع بالواو وتنصب
بالالف وتجر باليا ذو وفم ولكن يشترط في ذو ان تكون
بمعنى صاحب نحو جاني ذو مال اي صاحب مال وهو
المراد بقوله ان صحبة ابانا اي ان افهم صحبة واحتر ز

بذالك من ذو الطايية فانها لا تفهم صحبة بل هي
بمعني الذي فلا تكون مثل ذي التي بمعني صاحب
بل تكون مبنية واخرها الواو رفعا ونصبا وجرا
نحو جاني ذو قام ورايت ذو قام ومررت بذو قام ومنه
قوله وإما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذو
عندهم ما كفانيا وكذالك يشترط في اعراب الفم بهذه
الاحرف زوال الميم منه نحو هذا فوه ورايت فاه ونظرت
الى فيه والية الاشارة بقوله والفم حيث الميم منه
باقي اي انفصلت الميم اي ذالت فان لم تزل منه
اعرب بالحركات نحو هذا فمم ورايت فما ونظرت الي فمم
اب اخ حمر كذا كوهن والنقص في هذا
الاخير احسن وفي اب وتاليه يندر
وقصرها من نقصهن اشهر يعني ان ابا
واخا وحما تجري مجري ذو وفم اللذين سبق ذكرهما
فترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء نحو هذا
ابوه واخوه وحموها ورايت اباه واخاه وحماها
ومررت بابيه واخيه وحميها وهذه هي اللغة
المشهورة في هذه الثلاثة وقد ذكر المصرفي هذه
الثلاثة لغتين اخريتين واما هن فالفصيح فيه
ان يعرب بالحركات الظاهرة علي النون ولا يكون في
اخر حرف علة نحو هذا هنو زيد ورايت هنا زيد
ومررت

ومررت
بهنو زيد واليه اشار بقوله والنقص في هذا الاخير
احسن من الاتمام والاتمام جايز لكنه قليل جدا
نحو هذا هنوه ورايت هناه ومررت بهنيه وانكر الفرا
جواز اتمامه وهو محجوج بحكاية سيبويه الاتمام
عن العرب ومن حفظ حجة علي من لم يحفظ واشار
بقوله وفي اب وتاليه الخ البيت الي اللغتين
الباقيتين في اب وتاليه وهما اح وحمر فاحدي
اللغتين النقص وهو حذف الواو والالف والياء والاعراب
بالحركات الظاهرة علي الباء والخاء والميم نحو هذا ابه واخه
وحمها ورايت ابه واخه وحمها ومررت بابه واخه وحمها
وعليه قوله بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه
ابه فما ظلم وهذه اللغة نادرة في اب وتاليه ولهذا قال
وفي اب وتاليه يندر اي يندر النقص واللغة الاخري
في اب وتاليه ان يكون بالالف رفعا ونصبا وجرا نحو
هذا اباه واخاه وحماها ورايت اباه واخاه وحماها
ومررت باباه واخاه وحماها فعلامة الرفع والنصب
والجر حركة مقدرة علي الالف كما تقدر في المقصور وهذه
اللغة اشهر من النقص وعليه قول الشاعر ان اباها
وابا ابائها قد بلغا في المجد غايتاها وحاصل
ما ذكره ان في اب واخ وحم ثلاث لغات اشهرها ان تكون
بالواو والالف والياء والثانية ان تكون بالالف مطلقا

والثالثة ان تحذف منه الاحرف الثلاثة وهذا
نادر وان في هن لغتين احداها النقص وهو
الاشهر والثانية الاتمام وهو قليل وشرط ذا
الاعراب ان يضف لا :: للياكجا اخوا ابيك
ذا اعتلا :: ذكر النحويون لاعراب هذه الاسما
بالحروف شروطا اربعة احدها ان تكون مضافة
واحترز بذالك من ان لا تضاف فانها ح تعرب
بالحركات الظاهرة نحو هذا اب ورايت ابا ومررت باب
والثاني ان تضاف لغير يا المتكلم نحو هذا ابو زيد واخوه
وحمو ط فان اضيفت الي يا المتكلم اعربت بحركات مقدرة
نحو هذا ابي ورايت ابي ومررت بابي ولم تعرب بهذه
الحروف بل بالحركات وسياتي ذكر ما تعرب به ح الثالث ان
تكون مكبرة واحترز بذالك من ان تكون مصغرة فانها
ح تعرب بالحركات الظاهرة نحو هذا أُبَيُّ زيد وذُوَيُّ مال
ورايت أُبَيَّ زيد وذُوَيَّ مال ومررت بابي زيد وذوي مال
الرابع ان تكون مفردة واحترز بذالك من ان تكون مجموعة
او مثناة فان كانت مجموعة اعربت بالحركات الظاهرة
نحو هولاء آباؤ الزيدين ورايت اباءهم ومررت باباءهم
وان كانت مثناة اعربت بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا
نحو هذان أَبَوَا زيدٍ ورايت أَبَوَيْهِ ومررت بابويه ولم
يذكر المصنف من هذه الاربعة سوي الشرطين الاولين
واشار

واشار اليهما بقوله وشرط ذا الاعراب ان يضف لا لليا
اي شرط اعراب هذه الاسما بالحروف ان تضاف
لغير يا المتكلم فعلم من هذا انه لا بد من اضافتها وانه
لا بد ان تكون لغير يا المتكلم ويمكن ان يفهم الشرطان
الاخران من كلامه وذالك ان الضمير في قوله يضف
راجع للاسما التي سبق ذكرها وهو لم يذكرها هنا الا
مفردة مكبرة فكانه قال وشرط ذا الاعراب ان يضاف
اب واخ واخواته المذكورة اي غير يا المتكلم واعلم ان ذو
لا تستعمل الا مضافة ولا تضاف الي ضمير بل الي اسم
جنس ظاهر غير صفة نحو جاني ذو مال ولا يجوز جاني
ذو قايم :: بالالف ارفع المثنى وكلا :: اذا بمضمر
مضافا وصلا كلتا كذاك اثنان واثنتا ::
كابنين وابنتين يريان :: وتخلف اليا في جميعها
الالف :: جرا ونصبا بعد فتح قد ألف :: . . . .
ذكر المصنف ان مما ينوب فيه الحروف عن الحركات الاسما الستة
وتقدم الكلام عليها ثم ذكر المثني وهو مما يعرب بالحروف
وحده بلفظ دال علي اثنين بزيادة في اخره صالح للتجريد
وعطف مثله عليه فيدخل في قولنا لفظ دال
علي اثنين المثني نحو الزيدان والالفاظ الموضوعة
لاثنين نحو شفع فخرج بقولنا بزيادة نحو شفع
وخرج بقولنا صالح للتجريد اثنان فانه لا يصلح

قوله وعطف مثله
عليه صفة للفظ
بدون قيده وهو
قوله دال على اثنين
اي وصالح لعطف
عليه المراد بذالك
المفرد اهـ

لاسقاط الزيادة منه فلا تقول اثنين واثنين وخرج
بقولنا وعطف مثله عليه ما صلح للتجريد وعطف
غيره عليه كالقمرين فانه صالح للتجريد فتقول قمر
ولكن يعطف عليه مغايره لا مثله نحو قمر وشمس
وهو المقصود بقولهم القمرين واشار المصنف بقوله
بالالف ارفع المثنى وكلا الى ان المثنى يرفع بالالف
وكذلك شبيه المثنى وهو كل ما لا يصدق عليه حد
المثنى واشار بقوله وكلا الى ان ما لا يصدق عليه
حد المثنى مما دل على اثنين بزيادة او شبهها هو
ملحق بالمثنى فكلا وكلتا واثنان واثنتان ملحقة
بالمثنى لانها لا يصدق عليها حد المثنى لكن لا تلحق
كلا وكلتا بالمثنى الا اذا اضيفتا الى مضمر نحو جاني
كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما وجاءتني كلتاهما
ورايت كلتيهما ومررت بكلتيهما فان اضيفتا الى ظاهر
كانتا بالالف رفعا ونصبا وجرا نحو جاءني كلا الرجلين
وكلتا المراتين ورايت كلا الرجلين وكلتا المراتين
ومررت بكلا الرجلين وكلتا المراتين فلهذا قال
المصنف وكلا اذا بمضمر مضافا وصلا كلتا كذاك
ثم بين ان اثنين واثنتين يجريان مجرى ابنين وابنتين
فاثنان واثنتان ملحقان بالمثني وابنان وابنتان
مثنى حقيقة ثم ذكر المصنف ان الياء تخلف الالف في
المثنى

المثنى المثنى والملحق به في حالتي الجر والنصب
وان ما قبلها لا يكون الا مفتوحا نحو رايت الزيدين
كليهما ومررت بالزيدين كليهما واحترز بذلك من
ياء الجمع فان ما قبلها لا يكون الا مكسورا نحو مررت
بالزيدين وسياتي ذلك وحاصل ما ذكره ان المثنى
وما الحق به يرفع بالالف وينصب ويجر باليا وهذا
هو المشهور والصحيح ان الاعراب في المثنى والملحق
به بحركة مقدرة على الالف رفعا واليا نصبا وجرا وما ذكره
المصنف من ان المثنى وما الحق به يكون بالالف رفعا واليا
جرا ونصبا هو المشهور في لغة العرب وفيه لغة اخرى
انه يكون بالالف رفعا وجرا ونصبا تقول جاء الزيدان
كلاهما ورايت الزيدان كلاهما ومررت بالزيدان كلاهما
وارفع بواو وبيا اجر وانصب : سالم جمع عامر ومذنب :
ذكر المصنف قسمين يعربان بالحروف احدهما الاسماء الستة
المتقدمة والثاني المثنى وقد تقدم الكلام عليهما ثم ذكر في
هذا البيت القسم الثالث وهو جمع المذكر السالم وما حمل
عليه فاعرابه بالواو رفعا وباليا جرا ونصبا واشار بقوله
عامر ومذنب الى ما يجمع هذا الجمع وهو قسمان جامد
وصفة فيشترط في الجامد ان يكون علما لمذكر عاقل خاليا
من تا التانيث ومن التركيب فان لم يكن علما لم يجمع
بالواو والنون فلا يقال في رجل رجلون ثم اذا صغر

جاز ذا لك نحو رجل ورجلون وان كان علما لغير مذكر
لم يجمع بهما فلا يقال في زينب زينبون وكذا ان كان علما
لمذكر غير عاقل فلا يقال في لاحق اسم فرس لاحقون وان
كان فيه تا التانيث فكذا لك لا يجمع بهما فلا يقال في طلحة
طلحون واجاز ذا لك الكوفيون وكذا اذا كان مركبا
فلا يقال في سيبويه سيبويهون واجازه بعضهم
ويشترط في الصفة ان تكون صفة لمذكر عاقل خالية
من تا التانيث ليست من باب افعل فعلاء ولا من باب
فعلان فعلا ولا مما يستوي فيه المذكر والمونث
فخرج بقولنا صفة لمذكر ما كان صفة لمونث فلا يقال في
حايض حايضون وخرج بقولنا عاقل ما كان صفة لمذكر
غير عاقل فلا يقال في سابق صفة لفرس سابقون وخرج
بقولنا خالية من تا التانيث ما كان صفة لمذكر عاقل
ولكن فيه تا التانيث نحو علامة فلا يقال فيه علامون
وخرج بقولنا ليس من باب افعل فعلاء ما كان كذا لك
نحو احمر فان مونثه حمراء فلا يقال فيه احمرون وكذا لك
ما كان من باب فعلان فعلا نحو سكران سكري فلا
يقال فيه سكرانون وكذا لك ان استوي في الوصف به
المذكر والمونث نحو صبور وجريح فانه يقال رجل صبور
وامراة صبور ورجل جريح وامراة جريح فلا يقال في جمع المذكر صبورون ولا جرحون
واشار المصم الي الجامد الجامع للشروط التي سبق ذكرها
بقوله

قوله من باب افعل فعلاء اي بفتح فا افعلاء اما اذا ضمت فتجمع كافضل فضلاء فيقال افضلون اهـ

بقوله عامر فانه علم لمذكر عاقل خال من تا التانيث ومن
التركيب فيقال فيه عامرون واشار الي الصفة المذكورة
اولا بقوله ومذنب فانه صفة لمذكر عاقل خالية من
تا التانيث ليست من باب افعل فعلاء ولا من باب فعلان
فعلا ولا مما يستوي فيه المذكر والمونث فيقال
فيه مذنبون ∴ وشبه ذين وبه عشرونا
وبابه الحق والاهلونا ∴ اولوا وعالمون عليونا
وارضون شذ والسنونا ∴ وبابه ومثل حين قد
يرد ∴ ذا الباب وهو عند قوم يطرد ∴ ∴

اشار المصم بقوله وشبه ذين الي شبه عامر ومذنب وهو
كل علم مستجمع للشروط السابق ذكرها كمحمد وابراهيم
فتقول محمدون وابراهيمون والي شبه مذنب وهو
كل صفة اجتمع فيها الشروط كالافضل والضراب
ونحوها فتقول الافضلون والضرابون واشار بقوله
وبه عشرون الخ الي ما الحق بجمع المذكر السالم في اعرابه
بالواو رفعا وبالياء جرا ونصبا وجمع المذكر السالم هو ما
سلم فيه بنا الواحد ووجد في الواحد الشروط التي سبق
ذكرها فالا واحد له من لفظه اوله واحد غير مستكمل
الشروط فليس بجمع مذكر سالم بل هو ملحق به فعشرون
وبابه وهو ثلاثون الي تسعين ملحق بالجمع المذكور
لانه لا واحد له اذ لا يقال عشر وكذا لك اهلون

قوله وشبه ذين بالجر عطفا على عامر ومذنب وقوله وبه متعلق بالحق والهاء راجعة الي الجمع السالم وقوله عشرونا مستدا خبره الحق واضافه على ارادة ما ذكر من نحو عامر ومذنب اهـ

ملحق به لان مفرده وهو اهل ليس فيه الشروط المذكورة
لانه اسم جنس جامد كرجل وكذا لكل ولو لانه لا واحد
له وعالمون جمع عالم وعالم كرجل اسم جنس جامد
وعليون اسم لا علي الجنة وليس فيه الشروط المذكورة
لكونه لما لا يعقل وارضون جمع ارض وارض اسم
جنس جامد مونث والسنون جمع سنه وسنه
سنه اسم جنس مونث فهذه كلها ملحقة
بالجمع المذكور لما سبق من انها ليست مستكملة
للشروط واشار بقوله وبابه الي باب سنة وهو ما حذفت
لامه وعوض عنها التانيث ولم يكسر كماية ومئين
ومئة ومئين وهذا الاستعمال شايع في هذا ونحوه فان
كسر كشفة وشفاة لم يستعمل كذا لكل الا شذوذا
كظبة فانهم كسروه علي ظلباء وجمعوه ايضا بالواو
رفعا وبالياء نصبا وجرا فقالوا ظبون وظبين واشار
بقوله ومثل حين قد يرد ذا الباب الخ الي ان سنين ونحوه
قد تلزمه الياء ويجعل الاعراب علي النون فتقول هذه
سنين ورايت سنينا ومررت بسنين وان شئت حذفت
التنوين وهو اقل من اثباته واختلف في اطراد هذا الباب
والصحيح انه لا يطرد وانه مقصور علي السماع ومنه
قوله عليه افضل الصلاة والسلام اللهم اجعلها
عليهم سنينا كسنين يوسف في احدي الروايتين
وقال

وقال الشاعر دعاني من نجد فان سنينه ... لعبن بنا
شيبا وشيبننا مردا ... ونون مجموع وما به الحق
فافتح وقل من بكسره نطقا ... ونون ما ثني والملحق
به ... بعكس ذا كاستعملوه فانتبه ...

حق نون الجمع وما الحق به الفتح وقد تكسر شذوذا ومنه
قوله عرفنا جعفرا وبني ابيه ... وانكرنا زعانف آخرين
وقوله اكل الدهر حل وارتحال ... أما يبقي علي ولا يقين
وماذا تبتغي الشعراء مني ... وقد جاوزت حد الاربعين
وليس كسرها لغة خلافا لمن زعم ذلك وحق نون المثني
والملحق به الكسر وفتحها لغة ومنه قوله
علي احوذيين استقلت عشية ... فما هي الا لمحة وتغيب
وظاهر كلامه المصنف ان فتح النون في التثنية كسرها
الجمع في القلة وليس كذلك بل كسرها في الجمع شاذ وفتحها
في التثنية لغة كما قدمناه وهل تختص الفتح بالياء
ام يكون فيها وفي الالف قولان وظاهر كلام المصنف الثاني
ومن الفتح مع الالف قول الشاعر اعرف منها الجيد
والعينانا ... ومنخرين اشبها ظبيانا وقد قيل انه
مصنوع فلا يحتج به وما بنا والف قد جمعا ... يكسر
في الجر وفي النصب معا ... لما فرغ من الكلام علي ما
تنوب فيه الحروف عن الحركات شرع في ذكر ما نابت فيه
حركة عن حركة وهو قسمان احدهما جمع المونث السالم

قوله ونون معمول لافتح بعده ولا يضر اقترانه بالغا التي تمنع عمل ما بعدها لدخولها فيما قبلها لانها زايدة اهـ

قوله وما به الحق الخ من كلام المصنف

نحو مسلمات وقيدنا بالسالم احترازا عن جمع التكسير
وهو ما لم يسلم فيه بنا الواحد نحو هنود واشار المصم
اليه بقوله وما بناؤ الف قد جمعا اي جمع بالالف والتا
المزيدتين فخرج نحو قضاة فان الفه غير زايدة بل هي
منقلبة عن اصل وهو الياء لان اصله قضية ونحو
ابيات فان تاءه اصلية والمراد ما كانت الالف والتا
سببا في دلالته على الجمع نحو هندات واحترز بذلك
من نحو قضاة وابيات فان كل واحد منهما لم تكتس
بالالف والتا وليس مما نحن فيه لان دلالة كل واحد
منهما على الجمع ليس بالالف والتا وانما هو بالصيغة فاندفع
بهذا التقرير الاعتراض على المصنف بمثل قضاة وابيات
واعلم انه لا حاجة الى ان يقول بالالف والتا المزيدتين
والباقي قوله بنا متعلقة بقوله جمع وحكم هذا الجمع
انه يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة نحو جاني هندات
ورايت هندات ومررت بهندات فنابت فيه الكسرة عن
الفتحة وزعم بعضهم انه مبني في حالة النصب وهو
فاسد اذ لا موجب لبنايه كذا اولات والذي اسما
قد جعل ∴ كآذرعات فيه ذا ايضا قبل ∴
اشار بقوله كذا اولات الى ان اولات تجري مجرى جمع
المونث السالم في انها تنصب بالكسرة وليست
بجمع مونث سالم بل هي ملحقة به وذلك لانها

لا مفرد

لا مفرد لها من لفظها واشار بقوله والذي اسما قد جعل
الى ان ما سمي به من هذا الجمع والملحق به نحو اذرعات
ينصب بالكسرة كما كان قبل التسمية به ولا يحذف منه
التنوين نحو هذه اذرعات ورايت اذرعاتٍ ومررت
باذرعاتٍ هذا هو المذهب الصحيح وفيه مذهبان
اخران احدهما انه ينصب بالكسرة ويزال منه التنوين
نحو هذه اذرعاتُ ورايت اذرعاتِ ومررت باذرعاتِ
والثاني انه يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة ويحذف
منه التنوين نحو هذه اذرعاتُ ورايت اذرعاتَ ومررت
باذرعاتَ ويروى بشر تنورتها من اذرعاتٍ واهلها
يثرب اذني دارها نظر عالي ∴ بكسر التا منونة كالمذهب
الاول وبكسرها بلا تنوين كالمذهب الثاني وبفتحها
بلا تنوين كالمذهب الثالث ∴ وجرا بالفتحة ما
لا ينصرف ∴ ما لم يضف او كبال بعد ال ردف ∴
اشار بهذا البيت الى القسم الثاني مما ناب فيه حركة
عن حركة وهو الاسم الذي لا ينصرف وحكمه انه يرفع
بالضمة نحو جاني احمدُ وينصب بالفتحة نحو رايت احمدَ
ويجر ايضا بالفتحة نحو مررت باحمدَ فنابت الفتحة
عن الكسرة هذا اذا لم يضف او لم يقع بعد الالف واللام
فان اضيف جر بالكسرة نحو مررت باحمدِ كم وكذا ان دخله
الالف واللام نحو مررت بالاحمدِ فانه يجر بالكسرة ...

فعله مما لا ينصرف اي اسما
لا ينصرف وهو ما فيه
علتان من علل تسع
كاحسن او واحدة
منها تقوم مقامهما
كمساجد وصحراء
كما سياتي في بابه
مفصلا اهـ

واجعل لنحو يفعلان النونا ... رفعا وتدعين وتسئلونا
وحذفها للجزم والنصب سمه ... كلم تكوني لترومي

مظلمة

لما فرغ من الكلام على ما يعرب بالنيابة من الاسما شرع في ذكر ما يعرب بالنيابة من الافعال وذالك الامثلة الخمسة فاشار بقوله يفعلان الى كل فعل اشتمل على الف اثنين سوا كان في اوله التا نحو تضربان او الياء نحو يضربان واشار بقوله وتدعين الى كل فعل اتصل به يا المخاطبة نحو انتِ تضربين واشار بقوله وتسئلونا الى كل فعل اتصل به واو الجمع نحو انتم تضربون سوا كان في اوله التا كما مثلناه او الياء نحو الزيدون يضربون فهذه الامثلة الخمسة وهي تفعلان ويفعلان وتفعلون وتفعلين ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها فنابت فيها النون عن الضمة نحو الزيدان يفعلان ففعلان فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع النون وتنصب وتجزم بحذفها الزيدان لن يقوما ولم يخرجا فعلامة النصب سقوط النون من يقوما وعلامة الجزم سقوط النون من يخرجا ومنه قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا وسم معتلا من الاسما ما ... كالمصطفي والمرتقي مكارما

فالاول

فالاول الاعراب فيه قدرا ... جميعه وهو الذي قد قصرا ... والثاني منقوص ونصبه ظهر ... ورفعه ينوى كذا ايضا يجر ... شرع في ذكر اعراب المعتل من الاسما والافعال فذكر ان ما كان مثل المصطفي والمرتقي يسمى معتلا واشار بقوله بالمصطفي الى ما في اخره الف مفتوح ما قبلها مثل عصا ورحا واشار بقوله بالمرتقي الى ما في اخره يا مكسور ما قبلها نحو القاضي والداعي ثم اشار الى ان ما في اخره الف يقدر فيه جميع الاعراب الرفع والنصب والجر وانه يسمى المقصور فالمقصور هو الاسم المعرب الذي في اخره الف لازمة فخرج بالاسم الفعل نحو يرضى وبالمعرب المبني نحو ذا وبالالف المنقوص كما سيأتي نحو القاضي وبلازمة المبني في حالة الرفع فان الفه لا تلزم اذ تنقلب ياء في الجر والنصب واشار بقوله والثاني منقوص الى المرتقي فالمنقوص هو الاسم المعرب الذي في اخره يا قبلها كسرة نحو المرتقي واحترز بالاسم عن الفعل نحو يرمي وبالمعرب عن المبني نحو الذي وبقوله قبلها كسرة من التي قبلها سكون نحو ظبي ورمي وهذا معتل جار مجرى الصحيح في رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة وحكم هذا المنقوص انه يظهر فيه النصب نحو راى القاضي قال الله تعالى يا قومنا

يا قومنا اجيبوا داعي الله ويقدر فيه الرفع والجر نحو جاني القاضي ومررت بالقاضي فعلامة الرفع ضمة مقدرة على الياء وعلامة الجر كسرة مقدرة على الياء وعلم مما ذكر ان الاسم لا يكون في اخره واو قبلها ضمة نحو ان كان مبنيا وجد ذلك فيه نحو هو ولم يوجد ذلك في المعرب الا في الاسماء الستة في حالة الرفع نحو جاني ابوه واجاز ذلك الكوفيون في موضعين اخرين احدهما ما سمي به من الفعل نحو يدعو ويغزو والثاني ما كان اعجميا نحو سَنْدُوْ وَاَيُّ فِعْلٍ اٰخِرُهُ اَلِفٌ :: اَوْ وَاوٌ اَوْ يَاءٌ فَفِعْلًا عُرِفْ :: اشار الى ان المعتل من الافعال وهو ما كان في اخره واو قبلها ضمة نحو يغزو او ياء قبلها كسرة نحو يرمي او الف قبلها فتحة نحو يخشى :: فالالف انوفيه غير الجزم :: وَابْدِ نصبَ ما كيدعو يَرْمِي :: وَالرَّفْعَ فيهما انْوِ وَاحْذِفْ جازما :: ثلاثتهن نقض حكما لازما :: . . . . . ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذين البيتين كيفية الاعراب في الفعل المعتل فذكر ان الالف يقدر فيها غير الجزم وهو الرفع والنصب نحو زيد يخشى فيخشى مرفوع وعلامة الرفع ضمة مقدرة على الالف ولن يخشى منصوب وعلامة النصب فتحة مقدرة على الالف الاخير واما الجزم فيظهر لانه يحذف له الحرف الاخير نحو لم يخش واشار

واشار بقوله وابد نصب ما كيدعو يرمي الى ان النصب يظهر فيما في اخره واو او ياء نحو لن يدعو ولن يرمي واشار بقوله والرفع فيهما انو الى ان الرفع يقدر في الواو والياء نحو يدعو ويرمي فعلامة الرفع ضمة مقدرة على الواو والياء واشار بقوله واحذف جازما ثلاثتهن الى ان الثلاثة وهي الالف والواو والياء تحذف في الجزم نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم فعلامة الجزم حذف الالف والواو والياء وحاصل ما ذكر ان الرفع يقدر في الالف والواو والياء وان الجزم يظهر في الثلاثة بحذفها وان النصب يظهر في الواو والياء ويقدر في الالف النكرة والمعرفة نكرة قابل ال مؤثرا :: او واقع ما قد ذكرا :: النكرة ما يقبل ال وتؤثر فيه التعريف او يقع موقع ما يقبل ال فمثال ما يقبل ال رجل تقول الرجل واحترز بقوله وتؤثر فيه التعريف مما يقبل ال ولا تؤثر فيه التعريف مما يقبل كعباس علما فانك تقول العباس فتدخل عليه ال لكنها لم تؤثر فيه التعريف لانه معرفة قبل دخولها ومثال ما وقع موقع ما يقبل ال ذو التي بمعنى صاحب نحو جاني ذو مال اي صاحب مال فذو نكرة وهي لا تقبل ال لكنها واقعة موقع صاحب وصاحب يقبل ال نحو الصاحب وغيره معرفة كم وذي :: وهن وابن والعلامر والذي :: اي غير

ثة

فعل موقع

قوله النكرة انكر النكرات موجود مدلولها م موقع جوهر ثم محدث ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم انسان ثم رجل ثم عالم فكل واحد من هذه اعم مما تحته واخص مما فوقه اهـ

النكرة المعرفة وهي ستة اقسام المضمر كهم واسم الاشارة
كذي والعلم كمحمد والمحلى بالالف واللام كالغلام
والموصول كالذي وما اضيف الى واحد منها كابني
وسنتكلم ان شاء الله تعالى على الاقسام ::
فالذي غيبة او حضور :: كانت وهو مر بالضمير
يشير المصم الى ان الضمير ما دل على غيبة كهو او
حضور كانت وهو قسمان احدهما ضمير المخاطب
والثاني ضمير المتكلم فاما ضمير المخاطب نحو انت
انت وتثنيتهما وجمعهما وضمير المتكلم نحو انا ونحن
وذو اتصال منه ما لا يبتدا :: ولا يلي الا
اختيارا ابدا :: كالياء والكاف من ابني اكرمك ::
والياء والها من سليه ما ملك :: الضمير البارز
ينقسم الى متصل ومنفصل فالمتصل هو الذي
لا يبتدا به كالكاف من اكرمك ونحوه ولا يقع بعد الا
في الاختيار فلا يقول ما اكرمت الا زيدا وقد جا شاذا
في الشعر قال اعوذ برب العرش من فيه بقة :: علي
فما لي عوض الا ابا ثور :: وقال اخر وما نبالي اذا
ما كنت جارتنا :: ان لا يجاورنا الاكرمون دنا ::
وكل مضمر له البنا يجب :: ولفظ ما جر كلفظ
ما نصب :: المضمر ان كلها مبنية لشبهها بالحرف
في الجمود ولذلك لا تصغر ولا تثنى ولا تجمع واذا
تقرر

تقرر انها مبنية فمنها ما يشترك فيه الجر والنصب
وهو كل ضمير نصب او جر متصل نحو اكرمتك ومررت
بك وانه وله فالكاف في اكرمتك في موضع نصب
وفي بك في موضع جر والها في انه في موضع نصب
وفي له في موضع جر ومنها ما يشترك فيه الرفع والنصب
والجر وهو نا واشار المصم اليه في قوله للرفع
والنصب وجرنا صلح :: كاعربنا فانا نلنا المنح ::
اي صلح لفظ نا للرفع نحو نلنا وللنصب نحو فانا
نلنا والجر نحو بنا ومما يستعمل للرفع والنصب
والجر الياء فمثال الرفع اضربني ومثال النصب اكرمني
ومثال الجر مر بي ويستعمل في الثلاثة ايضا هم
فمثال الرفع هم قاموا ومثال النصب اكرمتهم
ومثال الجر لهم وانما اريد ذكر المصم الواو هم لانهما
لا يشبهان نا من كل وجه لان نا تكون للرفع والنصب
والجر والمعنى واحد وهي ضمير متصل في الاحوال
الثلاثة بخلاف اليا فانها وان استعملت للرفع
والنصب والجر وكانت ضميرا متصلا في الاحوال الثلاثة
لم تكن بمعنى واحد في الثلاثة لانها في حالة الرفع
للمخاطب وفي حالة النصب والجر للمتكلم وكذلك هم
لانها وان كانت بمعنى واحد في الاحوال الثلاثة
فليست مثل نا لانها في حالة الرفع ضمير منفصل
هي

وفي حالة النصب والجر ضمير متصل
وَالِفٌ والواو والنون لما : غاب وغيره كفاما
وَاعْلَمَا : الالف والواو والنون من ضمائر
الرفع المتصلة وتكون للغايب والمخاطب
فمثال الغايب الزيدان قاما والزيدون قاموا
والهندات قمن ومثال المخاطب اعلما واعلموا
واعلمن ويدخل تحت قولنا المص وغيره المخاطب
والمتكلم وليس هذا بجيد لان هذه الثلاثة
لا تكون للمتكلم اصلا بل انما تكون للغايب
او للمخاطب كما مثلنا ومن ضمير الرفع
ما يستتر : كافعل او وافق نغتبط اذ تشكر
ينقسم الضمير الى مستتر والى بارز والمستتر
الى واجب الاستتار وجايزه والمراد بجايز
الاستتار ما يحل محله الظاهر وبواجب الاستتار
ما لا يحل محله الظاهر وذكر المص في هذا البيت
من المواضع التي يجب فيها استتار الضمير
اربعة الاول فعل الامر للواحد المخاطب كافعل
التقدير انت وهذا الضمير لا يجوز ابرازه لانه
لا يحل محله الظاهر فلا تقول افعل زيد فاما
افعل انت فانت تاكيد للضمير المستتر في افعل
وليس بفاعل لافعل لصحة الاستغناء عنه

فتقول

الامر

فتقول افعل فان كان المراد بالامر الواحدة
او الاثنين او الجماعة برز الضمير نحو اضربي
واضربا واضربوا واضربن الثاني الفعل المضا ع
الذي في اوله الهمزة نحو اوافق التقدير انا فان
قلت اوافق انا كان انا تاكيدا للضمير المستتر
الثالث الفعل المضارع الذي في اوله النون
نحو نغتبط اي نحن الرابع الفعل المضارع
الذي في اوله التا لخطاب الواحد نحو تشكر
اي انت فان كان الخطاب لواحدة او لاثنين
او لجماعة برز الضمير نحو انت تفعلين وانتما
تفعلان وانتم تفعلون هذا ما ذكره المص
من المواضع التي يجب فيها استتار الضمير
منها ومثال الجايز الاستتار زيد يقوم
اي هو وهذا الضمير جايز الاستتار لانه
يحل محله الظاهر فتقول زيد يقوم ابوه
وكذلك كل فعل اسند الى غايب او غايبة نحو
هند تقوم وما كان بمعناه نحو زيد قايم
اي هو وذو ارتفاع وانفصال انا هو
وانت والفروع لا تشتبه : تقدم ان الضمير
ينقسم الى مستتر والى بارز وسبق الكلام
في المستتر والبارز ينقسم الى متصل ومنفصل

فالمتصل يكون مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وسنبين
الكلام في ذلك والمنفصل يكون مرفوعا ومنصوبا
ولا يكون مجرورا وذكر المصنف في هذا البيت المرفوع
المنفصل وهو اثنا عشر انا للمتكلم وحده
ونحن للمتكلم المشارك او المعظم نفسه وانت
للمخاطب وانت للمخاطبة وانتما للمخاطبين
او المخاطبتين وانتم للمخاطبين وانتن
للمخاطبات وهو للغايب وهي للغايبة
وهما للغايبين او للغايبتين وهم للغايبين
وهن للغايبات وذو انتصاب في انفصال
جعلا: إياي والتوزيع ليس مشكلا:
اشار في هذا البيت الى المنصوب المنفصل
وهو اثنا عشر اياي للمتكلم وحده واياانا
للمتكلم المشارك واياك للمخاطب واياك للمخاطبة
واياكما للمخاطبين او المخاطبتين واياكم للمخاطبين
واياكن للمخاطبات واياه للغايب واياها
للغايبة واياهما للغايبين او الغايبتين
واياهم للغايبين واياهن للغايبات انتا
وفي اختيار لا يجي المنفصل: اذا تاتي
ان يجي المتصل: كل موضع امكن ان يوتى
فيه بالضمير متصلا لا يجوز العدول عنه
الى

الى منفصل الا فيما سنبذكره المصنف فلا تقول
اكرمت اياك لانه يمكن الاتيان بالمتصل فتقول
اكرمتك فان لم يمكن الاتيان بالمتصل نقلنا
المنفصل نحو اياك اكرمت وقد جا في الشعر
الضمير منفصلا مع امكان الاتيان به متصلا
كقوله بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت
اياهم الارض في دهر الدهارير: وصل او افصل
ها سلنيه وما: اشبهه في كنت الخلف
انما: كذا حلتنيه وانصلا: اختار
غير اختار الانفصالا: اشار في هذين
البيتين الى المواضع التي يجوز ان يوتى فيها
بالضمير منفصلا مع امكان ان يوتى به
متصلا فاشار بقوله سلنيه الى ما تعدى
الى مفعولين الثاني منهما ليس خبرا في
الاصل وهما ضميران نحو الدرهم سلنيه
فيجوز لك في ها سلنيه الاتصال نحو سلنيه
والانفصال نحو سلني اياه وكذلك كل فعل اشبهه
نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه و
ظاهر كلام المصنف انه يجوز في هذه المسئلة
الاتصال والانفصال على السوا وهو ظاهر
كلام النحويين وظاهر كلام سيبويه

ان الاتصال فيها واجب وان الانفصال مخصوص
بالشعر واشار بقوله في كتبه الخلف انتمي الي انه
اذا كان خبر كان واخواتها ضميرا فانه يجوز اتصاله
وانفصاله واختلف في المختار منهما فاختار المص
الاتصال نحو كنته واختار سيبويه الانفصال نحو
كنت اياه وكذلك يختار عند المص الاتصال في نحو
خلتنيه وهو كل فعل تعدي الي مفعولين الثاني
منهما خبر في الاصل وهما ضميران ومذهب سيبويه
ان المختار في هذا ايضا الانفصال نحو خلتني اياه
ومذهب سيبويه ارجح لانه هو الكثير في لسان العرب
على ما حكاه سيبويه عنهم وهو المشافه لهم
اذا قالت حزام فصدقوها: فان القول ما قالت حزام
وقدم الاخص في الاتصال: وقدم ما شئت في
انفصال: ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب
وضمير المخاطب اخص من ضمير الغايب فان اجتمع ضميران
منصوبان واحدهما اخص من الاخر فان كانا
متصلين وجب تقديم الاخص منهما فتقول الدرهم
اعطيتكه واعطيتنيه فتقدم الكاف والياء علي الهاء
لانهما اخص منها لان الكاف للمخاطب
والياء للمتكلم والهاء للغايب ولا يجوز تقديم الغايب
مع الاتصال فلا تقول اعطيتهوك ولا اعطيتهوني

واجازه

واجازه قوم ومنه ما رواه ابن الاثير في غريب الحديث
من قول عثمان أراهني الباطل شيطانا فان فصل احد
كنت بالخيار فان شئت قدمت الاخص فقلت الدرهم
اعطيتكه اياه واعطيتنيه اياه وان شئت قدمت غير
الاخص فقلت اعطيته اياك واعطيته اياي واليه اشار
بقوله وقدم ما شئت في انفصال وهذا الذي ذكره
ليس على اطلاقه بل انما يجوز تقديم غير الاخص في
الانفصال عندامن اللبس فان خيف لبس لم يجز فلو
قلت زيدا اعطيتك اياه لم يجز تقديم الغايب فلا تقول
زيدا اعطيته اياك لانه لا يعلم هل زيد ماخوذ او اخذ
وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا: وقد يبيح القيد
فيه وصلا: اذا اجتمع ضميران وكانا منصوبين
واتحدا في الرتبة كان يكونا متكلمين او مخاطبين او
غايبين فانه يلزم في احدهما الفصل فتقول اعطيتني
اياي واعطيتك اياك واعطيته اياه ولا يجوز اتصال
الضميرين فلا تقول اعطيتنيني ولا اعطيتكك ولا
اعطيتهوه نعم ان كانا غايبين واختلف لفظهما
فقد يتصلان نحو الزيداه الدرهم اعطيتهماه واليه
اشار بقوله في الكافيه: مع اختلاف ما ونحو ضمنت
اياهم الارض الضرورة اقتضت: وربما اثبت هذا
البيت في بعض نسخ الالفية وليس منها واشار

هما اراهني هو
قطعا الباطل شيطانا
الها مفعول اول
لارى واليا مفعول
ثان وشيطانا مفعول
ثالث والباطل فاعل
ارى والاصل اراهم
الباطل اياي
شيطانا والمعنى
ارى الباطل الفوز
اياي شيطان اه

الألوكة
www.alukah.net

واشار بقوله ونحو ضمنت الخ البيت الى ان الاتيان بالضمير
به منفصلا في موضع يجب فيه اتصاله ضرورة
كقوله بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت ... ايا هما الارض
في دهر الدهاريز ... وقد تقدم ذكر ذلك ... وقبل يا
النفس مع الفعل التزم ... نون وقاية وليس قد
نظم ... اذا اتصل بالفعل يا المتكلم لحقته لزوما نون
تسمى نون الوقاية وسميت بذلك لانها تقي الفعل
من الكسر وذلك نحو اكرمني ويكرمني واكرمني وقد
جاء حذفها مع ليس شذوذا قال الشاعر
عددت قومي كعديد الطيبين ... اذ ذهب القوم الكرام
ليسي ... واختلف في افعل التعجب هل تلزمه نون
الوقاية امر لا تلزمه فتقول ما افقرني الى عفو الله
وما افقر الى عفو الله عند من لم يلتزمها فيه والصحيح
انها تلزم وليتني فسأوليتي نذرا ... ومع لعل اعلني
وكن مخيرا ... في الباقيات واضطرارا اخففا
مني وعني بعض من قد سلفا ... ذكر في هذين
البيتين حكم نون الوقاية مع الحروف فذكر ليت وان نون الوقاية
لا تحذف منها الا نذورا كقوله
كمنية جابر اذ قال ليتي ... اصادفه وافقد جل مالي
والكثير في لسان العرب
ثبوتها وبه ورد القرآن العظيم قال الله عز وجل يا ليتني
كنت معهم واما لعل فالفصيح تجريدها من النون
كقوله

كقوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب وقيل ثبوت
النون كقول الشاعر فقلت اعيراني القدوم لعلني
احط بها قفر الابيض ماجد ... ثم ذكر انك بالخيار الباقيا
اي في باقي اخوات ليت ولعل وهي ان وان وكان ولكن
فتقول اني وانني وكاني وكانني ولكني ولكنني
ثم ذكر ان من وعن تلزمهما نون الوقاية فتقول مني
وعني بالتشديد ومنهم من يحذف النون فيقول مني وعني
بالتخفيف وهو شاذ قال الشاعر
ايها السائل عنهم وعني ... ليست من قيس ولا قيس مني
وفي لدني لدني قد ... قدني وقطني الحذف ايضا
قد بني ... اشار الى ان الفصيح في لدن اثبات النون
كقوله تعالى قد بلغت من لدني عذرا وقيل حذفها
كقراءة من قرأ من لدني بالتخفيف والكثير في قد وقط
ثبوت النون نحو قدني وقطني وقيل الحذف نحو قد
وقطي اي حسبي وقد اجتمع الحذف والاثبات في قوله
قدني من نصر الخبيبين قدي ... ليس الامام بالشحيح
الملحد ... العلم ... اسم يعين المسمى مطلقا ... علما كجعفر وخرنقا
وقرن وعدن ولاحق ... وشذقم وعيلم روا
العلم هو الاسم الذي يعين مسماه مطلقا اي بلا قيد
التكلم او الخطاب او الغيبة فالاسم جنس يشمل

النكرة والمعرفة ويعين مسماه فصل اخرج النكرة
وبلا قيد اخرج بقية المعارف كالمضمر فانه يعين
مسماه بقيد التكلم كانا او الخطاب كانت او الغيبة
كهو ثم مثل الشيخ باعلام الاناسي وغيرها تنبيها
على ان اسما مسمياتها الاعلام العقلا وغيرهم من
المالوفات مثل جعفر اسم رجل وخرنق اسم امراة
من شعرا العرب وهي اخت طرفة ابن العبد لامه
وقرن اسم قبيلة وعدن اسم مكان ولاحق اسم فرس
وشذقم اسم جمل وهيلة اسم شاة وواشق اسم كلب
واسما اتى وكنية ولقبا وآخرن ذا ان سواه
صحبا ينقسم العلم الى ثلاثة اقسام الى اسم
وكنية ولقب فالمراد بالاسم هنا ما ليس بكنية
ولا لقب كزيد وعمرو بالكنية ما كان في اوله اب
او ام كابي عبد الله وام الخير وباللقب ما اشعر بمدح
كزين العابدين او ذم كانف الناقة وآخرن ذا ان سواه
صحبا الى ان اللقب اذا صحب الاسم وجب تاخيره
كزيد انف الناقة ولا يجوز تقديم اللقب على الاسم
فلا تقل انف الناقة زيد الا قليلا ومنه قوله
بان ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا ... بئس اللقى بان يعوي
حوله الذيب وظاهر كلام المصم انه يجب تاخير
اللقب اذا صحب سواه ويدخل تحت قوله سواه
الاسم

الاسم والكنية وهو انما يجب تاخيره مع الاسم فاما مع
الكنية فانت بالخيار بين ان تقدم الكنية على اللقب
فتقول ابو عبد الله زين العابدين او اللقب على الكنية
فتقول زين العابدين ابو عبد الله ويوجد في بعض
النسخ بدل قوله واخرن ذا ان سواه صحبا واذا اجعل
اخرا اذا اسما صحبا وهو احسن منه لسلامته مما ورد
على هذا فانه نص في انه انما يجب تاخير اللقب اذا صحب
الاسم ومفهومه انه لا يجب ذلك مع الكنية وهو
كذلك كما تقدم ولو قال واخرن ذا ان سواها صحبا لما
ورد عليه شيء اذ يصير التقدير واخر اللقب اذا صحب سوى
الكنية وهو الاسم فكانه قال واخر اللقب اذا صحب
الاسم **وان يكونا مفردين فاضف حتما والا اتبع**
الذي ردف اذا اجتمع الاسم واللقب فاما ان يكونا
مفردين او مركبين او الاسم مركب واللقب مفرد
او عكسه فان كانا مفردين وجب عند البصريين الاضافة
نحو هذا سعيد كرز ورايت سعيد كرز ومررت بسعيد
كرز واجاز الكوفيون الاتباع فتقول هذا سعيد كرز
ورايت سعيدا كرزا ومررت بسعيد كرز ووافقهم
المصم على ذلك في غير هذا الكتاب وان لم يكونا
مفردين بان كانا مركبين نحو عبد الله انف الناقة
او مركبا ومفردا نحو عبد الله كرز او الاسم مفردا واللقب

مركبا نحو سعيد انف الناقة وجب الاتباع فيتبع الثاني
الاول في اعرابه ويجوز القطع الى الرفع او النصب
نحو مررت بزيد انف الناقة وانف الناقة والرفع على
اضمار مبتدا محذوف التقدير هو انف الناقة والنصب
على اضمار فعل والتقدير اعني انف الناقة فيقطع
مع المرفوع الى النصب ومع المنصوب الى الرفع ومع
المجرور الى النصب او الرفع نحو هذا زيد انف الناقة
ورايت زيدا انف الناقة ومررت بزيد انف الناقة وانف الناقة

ومنه منقول كفضل واسد ... وذو ارتجال
كسعاد وادد ... وجملة وما بمزج ركبا ... ذا ان
يفد وبه ترا عربا ... وشاع في الاعلام ذو الاضا
فة كعبد شمس وابي قحافة ...

ينقسم العلم الى مرتجل والى منقول فالمرتجل هو العلم
الذي سبق له استعمال قبل العلمية في غيرها كسعاد وادد
والمنقول ما سبق له استعمال قبل العلمية في غير العلمية
والنقل اما من صفة كحارث او من مصدر كفضل
او من اسم جنس كاسد وهذه تكون معربة او من جملة كقام
زيد وزيد قائم وحكمها انها تحكى فتقول جاني
زيد قائم ورايت زيد قائم ومررت بزيد قائم
وهذه من الاعلام المركبة ومنها ايضا ما ركب تركيب
مزج نحو بعلبك ومعدي كرب وسيبويه وذكر المصران
المركب

المركب تركيب مزج ان ختم بغير ويه اعرب ومفهومه انه
ان ختم بويه لا يعرب بل يبنى وهو كما ذكر فتقول جاني
بعلبك ورايت بعلبك ومررت ببعلبك فتقر به اعراب
ما لا ينصرف ويجوز فيه ايضا البناء على الفتح فتقول
جاني بعلبك ورايت بعلبك ومررت ببعلبك ويجوز فيه ايضا
ان يعرب اعراب المثنى فتقول جاني حضرموت ورايت
حضرموت ومررت بحضرموت وتقول فيما ختم بويه
جاني سيبويه ورايت سيبويه ومررت بسيبويه فتبنيه
على الكسر واجاز بعضهم اعرابه اعراب ما لا ينصرف
نحو جاني سيبويه ورايت سيبويه ومررت بسيبويه
ومنها ما ركب تركيب اضافة كعبد شمس وابي
قحافة وهو معرب فتقول جاني عبد شمس وابو قحافة
ورايت عبد شمس وابا قحافة وتنبه بالمثالين على ان
الجزء الاول يكون معربا بالحركات كعبد وبالحروف كابي
وان الجزء الثاني يكون منصرفا كشمس وغير منصرف
كقحافة ... ووضعوا لبعض الاجناس علم
كعلم الاشخاص لفظا وهو عمر ... من ذا كامر
غربط علم للعقرب وهكذا ثعالة للثعلب ...
ومثله برة للمبرة ... كذا فجار علم للفجرة ...

العلم على قسمين علم شخص وعلم جنس فعلم
الشخص له حكمان معنوي وهو ان يراد به واحد

ومررت بعلم شمس
ورايت قحافة مع

بعينه كزيد واحد ولفظي وهو صحة مجيء الحال
متاخرة عنه نحو جاء زيد ضاحكا ومنعه من الصرف
مع سبب اخر غير العلمية نحو هذا احمد ومنع دخول
الالف واللام عليه فلا تقول جاء الحمر وفي علم الجنس
كعلم الشخص في حكمه اللفظي فتقول هذا اسامة
مقبلا فتمنعه من الصرف وتاتي بالحال بعده ولا تدخل
عليه الالف واللام فلا تقول هذا الاسامة وحكم
علم الجنس في المعنى كحكم النكرة من جهة انه لا يخص
واحدا بعينه فكل اسد يصدق عليه اسامة وكل
عقرب يصدق عليه امعريط وكل ثعلب يصدق عليه
ثعالة وعلم الجنس يكون للشخص كما تقدم ويكون
للمعنى كما مثل بقوله برة للبرة وفجار للفجرة

اسم الاشارة

بذا لفرد مذكر اشر بذي وذه في تا على الانثى
اقتصر يشار الى المفرد المذكر بذا ومذهب
البصريين ان الالف من نفس الكلمة وذهب الكوفيون
الى انها زايدة ويشار الى المونث بذي وذه بسكون
الهاء وتي وتا وذه بكسر الها باختلاس وباشباع
وته بسكون الهاء وكسرها باختلاس وباشباع وذات

وذان تان للمثنى المرتفع في سواه ذين تين
اذكر تطع يشار الى المثنى المذكر في حالة الرفع

بذان

بذان وفي حالة النصب بذين والى المونثتين بتان في الرفع
وتين في النصب والجر وياولى اشر لجمع مطلقا
والمد اولى ولدا البعد انطقا بالكاف حرفا دون لام او معه واللام ان قدم ها ممنعه
يشار الى الجمع مذكرا كان او مونثا باولا ولهذا قال
المصنف اشر لجمع مطلقا ومقتضى هذا انه يشار بها
الى العقلاء وغيرهم وهو كذلك لكن الاكثر استعمالها
في العاقل ومن ورودها في غيره قوله
ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام
وفيها لغتان المد وهي لغة الحجاز وهي الواردة في
القران المجيد والقصر وهي لغة تميم واشار بقوله ولدا
البعد انطقا بالكاف الخ البيت الى ان المشار اليه له
رتبتان القرب والبعد فجميع ما تقدم يشار به الى القريب
فاذا اريد الاشارة الى البعيد اتي بالكاف وحدها فتقول
ذاك او الكا ف واللام نحو ذالك وهذه الكاف حرف لا
موضع لها من الاعراب وهذا لا خلاف فيه فان
تقدم حرف التنبيه الذي هو ها على اسم الاشارة اتيت
بالكاف وحدها فتقول هذاك وعليه قول الشاعر
رايتك بني غبرا لا ينكرونني ولا اهل هذاك الطراف
الممدد ولا يجوز الاتيان بالها واللام فلا تقول
هذالك وظاهر كلام المصنف انه ليس للمشار اليه الا

فعل غير متصرف نحو قوله تعالي وان ليس للانسان
الا ما سعي وقوله تعالي وانعسي ان يكون قد اقترب
اجلهم فهي مخففة من الثقيلة ومنها ان وتوصل
باسمها وخبرها مثل عجبت من ان زيدا قايم وان المخففة
كالمثقلة وتوصل باسمها وخبرها لكن
اسمها يكون محذوفا واسم الثقيلة يكون مذكورا ومنها
كي وتوصل بفعل مضارع فقط مثل جيت لكي تكرم
زيدا ومنها ما وتكون مصدرية ظرفية نحو لا صحبك
ما دمت منطلقا اي مدة دوامك منطلقا وغير ظرفية
نحو عجبت مما ضربت زيدا وتوصل بالماضي كما مثل
وبالمضارع نحو لا صحبك ما يقوم زيد وعجبت مما
تضرب زيدا وبالجملة الاسمية نحو عجبت مما زيد قايم
ولا اصحبك ما زيد قايم وهو قليل واكثر ما توصل
الظرفية المصدرية بالماضي او بالمضارع المنفي بلم
نحو لا اصحبك ما لم تضرب زيدا ويقل وصلها اعني
المصدرية الظرفية بالفعل المضارع الذي ليس بمنفي
بلم نحو لا اصحبك ما يقوم زيد ومنه قول الشاعر

اطوف ما اطوف ثم آوي ... الي بيت قعيدته لكاع

ومنها لو وتوصل بالماضي نحو وددت لو قام زيد
وبالمضارع نحو وددت لو يقوم زيد فقول المص موصول
الاسما احترازا من الموصول الحرفي وهو ان وكي

وسبان قربي وبعدي كما قررته والجمهور علي ان له ثلاث
مراتب قربي وبعدي ووسطي فيشار الي من في القربي بما
ليس فيه كاف ولا لام كذا وذي والي من في الوسطي
بما فيه الكاف وحدها نحو ذاك والي من في البعدي بما
فيه الكاف واللام نحو ذلك وبهنا او هاهنا
اشر الي ذي المكان وبه الكاف صلا ... في البعد
او بثم فه او هنا ... او بهنالك انطقن او هنا
يشار الي المكان القريب بهنا وتتقدمها ها التنبيه
فيقال ها هنا ويشار الي البعيد علي راي المص بهناك
وهنالك وبهنا بفتح الها وكسرها مع تشديد النون
وبثم وهنت وعلي مذهب غير المص هناك
للمتوسط وما بعده للبعيد ... الموصول
موصول الاسما الذي الاتي التي ... والما اذا
ما شبها لا تثبت ... بل ما تلتها او له العلامه
والنون ان تشدد فلا ملامه ... والنون من
ذين وتين شددا ... ايضا وتعويض بذاك
قصدا ... ينقسم الموصول الي اسمي وحرفي
ولم يذكر المص الموصولات الحرفية وهي خمسة
احرف احدها ان وتوصل بالفعل المتصرف ماضيا
مثل عجبت من ان قام زيد ومضارعا نحو عجبت من ان
تقوم وامرا نحو اشرت اليه بان قم فان وقع بعدها
فعل

فه بضم الفا
بمعني انطق
اهـ

وما اولو وعلامته صحة وقوع المصدر موقعه
نحو وددت لو تقوم اي قيامك وعجبت مما تصنع
وحيث لكي اقرر ويجيبني انك قائم واريد ان تقوم وقد
سبق ذكره واما الموصول الاسمي فالذي للمفرد المذكر
والتي للمونثة فاذا ثنيت اسقطت الياء واتيت
بدلها بالالف في حالة الرفع نحو اللذان واللتان وبالياء في
حالة الجر والنصب فتقول اللذين واللتين وان شئت
شددت النون عوضا عن الياء المحذوفة فقلت اللذان
واللتان وقد قرأ واللذان يأتيانها منكم وتجوز التشديد
ايضا مع الياء وهو مذهب الكوفيين فتقول اللذيّن
واللتيّن وقد قرأ ربنا ارنا اللذيّن بتشديد النون
وهذا التشديد يجوز ايضا في تثنية ذا وتا اسمي الاشارة
فتقول ذان وتان وكذلك مع الياء فتقول ذين وتين
وهو مذهب الكوفيين والمقصود بالتشديد ان يكون
عوضا عن الالف المحذوفة كما تقدم في الذي والتي
جمع الذي الالي الذين مطلقا: وبعضهم بالواو
رفعا نطقا: باللات واللاء التي قد جمعا:
واللاء كالذين تنرا وقعا: يقال في جمع
المذكر الالي عاقلا كان او غيره نحو جاني الالي فعلوا
وقد يستعمل في جمع المونث وقد اجتمع الامران في
قوله وتبلي الالي يسئلمون علي الالي: تراهن يوم

الروع

الروع كالجداء الغبلي فقال يسئلمون ثم قال
تراهن ويقال في جمع المذكر العاقل الذين مطلقا
اي رفعا ونصبا وجرا فتقول جاني الذين اكرموا زيدا
ورايت الذين اكرموه ومررت بالذين اكرموه وبعض
العرب تقول اللذون في حالة الرفع والذين في حالتي
الجر والنصب وهم بنو هزيل ومنه قوله
نحن الذون صبحوا الصباحا: يوم النخيل غارة ملحاحا:
ويقال في جمع المونث اللات واللاء بلا ياء فتقول
اللاتِ فعلن واللاءِ فعلن ويجوز اثبات الياء فتقول
اللاتي واللائي وقد ورد اللاء بمعنى الذين كما قال
الشاعر فما ابونا بامنن منه: علينا اللاء
قد مهدوا المجورا: ومن وما وال تساوي
ما ذكر: وهكذا ذو عند طيئ شهر: وكالتي
ايضا لديهم ذات: وموضع اللاتي اتى
ذوات: اشار بقوله تساوي ما ذكر الى ان من وما
والالف واللام تكون بلفظ واحد للمذكر والمونث
والمثنى والمجموع فتقول جاني من قام ومن قامت
ومن قاموا ومن قمن ومن قاما ومن قاما واعجبني
ما ركب وما ركبت وما ركبا وما ركبتا وما ركبوا وما ركبن
وجاني الغائر والغائمة والغائمان والغائمتان
والغائمون والغائمات واكثر ما تستعمل في غير العا قل

الألوكة
www.alukah.net

وقد تستعمل في العاقل ومنه قوله تعالى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء وقولهم سبحان
ما سخركن لنا وسبحان ما يسبح الرعد بحمده ومن
بالعكس فاكثر ما تستعمل في العاقل وقد تستعمل
في غيره كقوله تعالى ومنهم من يمشي على اربع
ومنه قول الشاعر بكيت على سرب القطا اذ
مررن بي فقلت ومثلي بالبكاء جدير أسرب
القطا هل من يعير جناحه لعلي إلى من قد هويت
أطير واما الالف واللام فتكون للعاقل
ولغيره نحو جاني القاري والمركوب وقد اختلف فيها
فذهب قوم الى انها اسم موصول وهو الصحيح
وقيل انها حرف موصول وقيل انها حرف تعريف
وليست من الموصولية في شيء واما من وما
غير المصدرية فاسمان اتفاقا واما ما المصدرية
فالصحيح انها حرف وذهب الاخفش الى انها
اسم ولغة طي استعمال ذو موصولة وتكون للعاقل
وغيره واشهر لغاتها تهم فيها انها تكون بلفظ
واحد للمونث والمذكر مفردا او مثنى او مجموعا
فتقول جاني ذو قام وذو قامت وذو قاما وذو
قامتا وذو قاموا وذو قمن ومنهم من يقول في
المفرد المونث جاني ذات قامت وفي جمع المونث
ذوات

ذوات قمن وهو المراد بقوله وكالتي ايضا لديهم
ذات ومنهم من يثنيها ويجمعها فيقول جاني
ذواو ذوو واني الرفع وذوي وذوي في الجر والنصب
وذوا تاني الرفع وذواتي في الجر والنصب وذوات
في الجمع وهي مبنية على الضم وحكى الشيخ بهاء
الدين ابن النحاس ان اعرابها كاعراب جمع المو نث
السالم والاشهر في ذو هذه اعني الموصولة
ان تكون مبنية ومنهم من يعربها بالواو رفعا
وبالالف نصبا وبالياء جرا فتقول جاني ذو قام
ورايت ذا قام ومررت بذي قام فتكون مثل ذي
بمعنى صاحب وقد روي قوله شعرا واما كرام
موسرون لقيتهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا
بالياء على الاعراب وبالواو على البنا واما ذات فالصحيح
فيها ان تكون مبنية على الضم رفعا ونصبا
وجرا مثل ذوات ومنهم من يعربها اعراب
مسلمات فيرفعها بالضم وينصبها ويجرها بالكسر
ومثل ماذا بعد ما استفهام أو من اذ المر
تلغ في الكلام يعني ان ذا اختصت من بين
اسماء الاشارة بانها تستعمل موصولة وتكون
مثل ما في انها تستعمل بلفظ واحد للمذكر
والمونث مفردا كان او مثنى او مجموعا فتقول

ذا

الآلوكة

من ذا عندك وماذا عندك سواء كان ما عنده
مفردا مذكرا او غيره وشرط استفهامه موصولة ان تكون
مسبوقة بما او بمن الاستفهاميتين نحو من ذا
جاءك وماذا تفعل فمن اسم استفهام وهو هنا
مبتدا وذا موصول بمعنى الذي وهو خبر من
وجاء صلة الموصول التقدير من الذي جاءك وكذلك
ما مبتدا وذا موصول وهو خبر ما وتفعل صلته
والعايد محذوف تقديره ماذا تفعله اي ما الذي تفعله
واحترز بقوله اذا لم تلغ في الكلام من ان تجعل ما مع ذا
او من مع ذا كلمة واحدة للاستفهام نحو ماذا عندك
اي اي شيء عندك وكذلك من ذا عندك فمن ذا مبتدا
وعندك خبر وكذلك ماذا مبتدا وعندك خبر وذا في
في هذين الموضعين ملغاة لانها جزء كلمة لان المجموع
اسم استفهام وهو كلها يلزم بعده صلة ٭ على
ضمير لا يقع مشتملة ٭ الموصولات كلها حرفية
كانت او اسمية يلزم ان تقع بعدها صلة تبين معناها
ويشترط في صلة الموصول الاسمي ان تشتمل على ضمير
يليق بالموصول ان كان مفردا مذكرا فمفرد مذكر وان تغيرهما كان
فغيرهما نحو جاءني الذي ضربته وكذلك المثنى
والمجموع نحو جاءني اللذان ضربتهما والذين ضربتهم
وكذلك المونث فتقول جاءت التي ضربتها واللتان
ضربتهما

ضربتهما واللاتي ضربتهن وقد يكون الموصول لفظه
مفردا مذكرا ومعناه مثنى او مجموعا او غيرهما وذلك
نحو من وما ان قصد بهما غير المفرد المذكر فيجوز مراعاة
اللفظ ومراعاة المعنى فتقول اعجبني من قام ومن قامت
ومن قاما ومن قمن على حسب ما يعني بها وجملة او شبهها
الذي وصل به كمن عندي الذي انه كفال
صلة الموصول لا تكون الا جملة او شبه جملة ونعني
بشبه الجملة الظرف والجار والمجرور وهذا في غير الالف واللام
وسياتي حكمهما ان شاء الله تعالى ويشترط في الجملة
الموصول بها ثلاثة شروط احدها ان تكون خبرية الثاني
كونها خالية من معنى التعجب الثالث كونها غير مفتقرة
مفتقرة الى كلام قبلها واحترز بالخبرية عن غيرها وهي
الطلبية والانشائية فلا يجوز جاءني الذي اضربه خلافا
للكسائي ولا جاءني الذي ليته قايم خلافا لابن هشام
واحترز بقوله خالية من معنى التعجب فلا يجوز جاءني
الذي ما احسنه وان قلنا انها خبرية واحترز بقوله
غير مفتقرة الى كلام قبلها من نحو جاءني الذي لكنه
قايم فان هذه الجملة تستدعي سبق جملة اخرى نحو ما قعد
زيد لكنه قايم ويشترط في الظرف والمجرور ان يكونا تامين
اي والمعنى بالتام ان يكون في الوصل بغاية نحو جاءني الذي
عندك او الذي في الدار والعامل فيهما فعل محذوف

وجوبا التقدير جاني الذي استقر عندك او الذي استقر
في الدار فان لم يكونا تامين لم يجز الوصل بهما فلا تقول
جاءني الذي ولا جاء الذي السمين وصفة
صريحة صلة ال وكونها يعرب الافعال قل
الالف واللام لا توصل الا بالصفة الصريحة قال
المص في بعض كتبه اعني بالصفة الصريحة اسم الفاعل
نحو الضارب واسم المفعول نحو المضروب والصفة
المشبهة نحو الحسن الوجه فخرج نحو القرشي والافضل
وفي كون الالف واللام الداخلتين على الصفة المشبهة
موصولة خلاف وقد اضطرب اختيار الشيخ ابي الحسن
ابن عصفور في هذه المسئلة مرة قال انها موصولة
ومرة منع ذلك وقد شذ اي قل وصل الالف واللام
بالفعل المضارع واليه اشار بقوله وكونها يعرب الافعال
قل ومنه قول الشاعر ما انت بالحكم الترضى حكومته
ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل وهذا عند الجمهور
مخصوص بالشعر وزعم المص في غير هذا الكتاب انه لا
يختص به بل قد يجوز في الاختيار وشذ وصلها
بالجملة الاسمية وبالظرف شذوذا فمن الاول قوله
من القوم الرسول الله منهم لهم دانت رقاب بني
معد ومن الثاني قوله من لا يزال شاكرا على المعه
فهو حر بعيشة ذات سعه اي كما واعربت مالم
تضف

تضف وصدر وصلها ضمير المحذف
يعني انها يا مثل ما في انها تكون بلفظ واحد للمذكر والمونث
مفردا كان او مثنى او مجموعا نحو يعجبني ايهم هو قايم
ثم ان لها اربعة احوال احدها ان تضاف ويذكر صدر
صلتها نحو يعجبني ايهم هو قايم الثاني ان لا تضاف
ولا يذكر صدر صلتها نحو يعجبني اي قايم الثالث
ان لا تضاف ويذكر صدر صلتها نحو يعجبني اي هو قايم
وهي في هذه الاحوال الثلاثة تكون معربة بالحركات الثلاث
نحو يعجبني ايهم هو قايم ورايت ايهم هو قايم ومررت
بايهم هو قايم وكذلك اي قايم واياقايم واي قايم
وكذلك اي هو قايم واياهو قايم واي هو قايم
الرابع ان تضاف ويحذف صدر الصلة نحو يعجبني
ايهم قايم وفي هذه الحالة تبنى على الضم فتقول على
هذا جاءني ايهم قايم ورايت ايهم قايم ومررت بايهم
قايم وعليه قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على
الرحمن عتيا وقول الشاعر اذا ما لقيت
بني مالك فسلم على ايهم افضل
وهذا مستفاد من قوله واعربت ما لم تضف الخ البيت
اي واعربت اي اذا لم تضف في حالة حذف صدر الصلة
فتدخل في هذه الاحوال الثلاثة السابقة وهي ما اذا
اضيفت وذكر صدر الصلة او لم تضف ولم يذكر صدر

الصلة اولم تضف وذكر صدر الصلة وخرجت الى الرابعة
وهي ما اذا اضيفت وحذف صدر الصلة فانها لا تعرب
حينئذ وبعضهم اعرب مطلقا وفي ذا الحذف
اي غير اي يقتفي ان يستطل وصل وان لم
يستطل فالحذف نزر وابوان تحذل ان
صلح الباقي لوصل مكمل والحذف عندهم
كثير مخلي في عائد متصل ان انتصب
بفعل او وصف كمن ترجوانها
يعني ان بعض العرب اعرب ايا مطلقا اي وان اضيفت
وحذف صدر صلتها فتقول يعجبني ايهم قايم ورايت
ايهم قايما ومررت بايهم قايم وقرء بعضهم لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا بالنصب
وروي فسلم على ايهم افضل بالجر واشار بقوله وفي
ذا الحذف الخ الى المواضع التي يحذف فيها العايد
على الموصول وهو اما ان يكون مرفوعا او غيره
فان كان مرفوعا لم يحذف الا اذا كان مبتدا خبره مفرد
فلا تقول جا اللذان قام ولا اللذان ضرب لرفع الاول
بالفاعلية والثاني بالنيابة بل يقال قاما وضربا
واما المبتدا فيحذف مع اي وان لم تطل الصلة
كما تقدم من قولك يعجبني ايهم قايم ونحوه ولا يحذف
صدر الصلة مع غير اي الا اذا طالت الصلة نحو جا الذي
هو

هو ضارب زيدا فيجوز حذف هو فتقول جا الذي ضارب
زيدا ومنه ما انا بالذي قايل لك سوء التقدير بالذي
هو قايل لك فان لم تطل الصلة فالحذف قليل واجا
الكوفيون قياسا نحو جا الذي قايم التقدير جا الذي هو
قايم ومنه قوله تعالى تماما على الذي احسن
في قراة الرفع اي هو احسن وقد جوزوا في لا سيما زيد
ادا رفع زيد ان تكون ما موصولة وزيد خبر لمبتدا محذوف
والتقدير لا سيي الذي هو زيد فحذف العايد على الموصو
وهو قولك هو وجوبا فهذا موضع حذف فيه صدر الصلة
وجوبا ولم تطل الصلة وهو مقيس وليس بشاذ
واشار بقوله وابوان تحذل ان صلح الباقي لوصل الى ان
شرط حذف صدر الصلة ان لا يكون ما بقي صالحا
لان يكون صلة كما اذا وقع بعده جملة نحو جا الذي هو
ابوه منطلق او هو ينطلق او ظرف او جار ومجرور
تامان نحو جا الذي هو عندك او هو في الدار فانه لا
يجوز في هذه المواضع حذف صدر الصلة فلا تقول
جا الذي ابوه منطلق تعني الذي هو ابوه منطلق
لان الكلام يتم دونه فلا يدرى احذف ام لا وكذلك
بقية الامثلة المذكورة ولا فرق في ذلك بين اي
وغيرها فلا تقول في يعجبني ايهم هو يقوم يعجبني
ايهم يقوم لانه لا يعلم الحذف فلا يختص هذا الحكم

بالضمير اذا كان مبتدا بل الضابط انه متى احتمل الكلام الحذف وعدمه لم يجز حذف العايد وذلك كما اذا كان في الصلة ضمير غير ذلك الضمير المحذوف صالح لعوده على الموصول نحو جا الذي ضربته في داره فلا يجوز حذف الهاء من ضربته فلا تقول جا الذي ضربت في داره لانه لا يعلم المحذوف وبهذا يظهر لك ما في كلام المصنف من الابهام فانه لم يبين انه متى صلح ما بعد الضمير لان يكون صلة لا يحذف سواء كان الضمير مرفوعا ام منصوبا ام مجرورا وسواء كان الموصول ايا ام غيرها بل ربما يشعر ظاهره بان الحكم مخصوص بالضمير المرفوع وبغير اي من الموصولات لان كلامه في ذلك والامر ليس كذلك بل لا يحذف مع اي ولا مع غيرها متى صلح ما بعدها لان يكون صلة كما تقدم نحو جا الذي هو ابوه منطلق ويعجبني ابيهم هو منطلق ابوه منطلق وكذلك المنصوب والمجرور نحو جا الذي ضربته في داره ومررت بالذي مررت به في داره ويعجبني ابيهم ضربته في داره ومررت بابيهم مررت به في داره واشار بقوله والحذف عندهم كثير ينجلي الخ الى العايد المنصوب وشرط جواز حذفه ان يكون ضميرا متصلا منصوبا بفعل تام او بوصف نحو جا الذي ضربته والذي انا معطيه درهم فيجوز حذف

حذف الهاء من ضربته فتقول جا الذي ضربت ومنه قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا وقوله تعالى اهذا الذي بعث الله رسولا التقدير خلقته وبعثه وكذلك يجوز حذف الهاء من معطيكه فتقول الذي انا معطيك درهم ومنه قوله ما الله مولیك فضل فاحمدنه به فالذي غيره نفع ولا ضرر التقدير الذي الله موليكه فضل فحذف الهاء وكلام المصنف يقتضي انه كثير وليس كذلك بل الكثير حذفه من الفعل المذكور واما الوصف فالحذف منه قليل فان كان الضمير منفصلا لم يجز الحذف نحو جا الذي اياه ضربت فلا يجوز حذف اياه وكذلك يمتنع الحذف ان كان متصلا منصوبا بغير فعل او وصف وهو الحرف نحو جا الذي انه منطلق فلا يجوز حذف الهاء وكذلك يمتنع الحذف اذا كان منصوبا متصلا بفعل ناقص نحو جا الذي كانه زيد

كذا ذكر حذف ما يوصف خفضا ... كانت قاض بعد امر من قضى

كذا الذي جر ما الموصول جر ... كمر بالذي مررت فهو بر

لما فرغ من الكلام على الضمير المرفوع والمنصوب شرع في الكلام على المجرور وهو اما ان يكون مجرورا بالاضافة او بالحرف فان كان مجرورا بالاضافة لم يحذف الا اذا كان مجرورا

قوله كذا الذي جر الخ اي جر الاول بضمير يعود على الموصول والثاني بالموصول نفسه فهو مجرور بالمضاف اه مقدر مقدم به

باضافة اسم فاعل بمعني الحال او الاستقبال نحو جا
الذي انا ضاربه الان او غدا فتقول جا الذي انا
ضارب بحذف الهاء وان كان مجرورا بغير ذلك لم يجز حذف
نحو جا الذي انا غلامه او انا مضروبه او انا ضاربه امس
واشار بقوله كانت قاض الي قوله تعالي فاقض ما انت
قاض التقدير فاقض ما انت قاضيه فحذفت الهاء وكان
المص استغني بالمثال عن ان يقيد الوصف بكونه اسم
فاعل بمعني الحال او الاستقبال فان كان مجرورا بحرف جر
فلا يحذف الا ان دخل علي الموصول حرف مثله لفظا
معني واتفق العامل فيهما مادة نحو مررت بالذي مررت
به او انت ماربه فيجوز حذف الهاء فتقول مررت بالذي
مررت قال الله تعالي ويشرب مما تشربون اي منه
وتقول مررت بالذي انت ماراي به ومنه قوله
لقد كنت تخفي حب سمراء حقبة فبح لان منها
بالذي انت تابح اي بابح به فان اختلف الحرفان لم
يجز الحذف نحو مررت بالذي غضبت عليه فلا يجوز حذف
عليه وكذا لك مررت بالذي مررت به علي زيد فلا
فلا يجوز حذف به منه لاختلاف معني الحرفين لان
الباء الداخلة علي الموصول للالصاق والداخلة علي
الضمير للسببية وان اختلف العاملان لم يجز الحذف ايضا
نحو مررت بالذي فرحت به فلا يجوز حذف به وهذا
كله

كله هو المشار اليه بقوله كذا الذي جراي كذا لك لحذف
الضمير الذي جر مثل ما جر به الموصول نحو مررت بالذي
مررت فهو جر اي بالذي مررت به فاستغني بالمثال عن
ذكر بقية الشروط التي سبق ذكرها

المعرف بأداة التعريف

ال حرف تعريف او اللام فقط فميم عرفت قل
فيه النمط اختلف النحويون في حرف التعريف
في الرجل ونحوه فقال الخليل المعرف هو ال وقال
سيبويه هي اللام وحدها فالهمزة عند الخليل همزة
قطع وعند سيبويه همزة وصل اجتلبت للنطق
بالساكن والالف واللام المعرفة تكون للعهد كقولك
لقيت رجلا فاكرمت الرجل وقوله تعالي كما ارسلنا الي
فرعون رسولا فعصي فرعون الرسول ولاستغراق
الجنس نحو ان الانسان لفي خسر وعلامتها ان يصلح
موضعها كل ولتعريف الحقيقة نحو الرجل خير من المراة
اي هذه الحقيقة خير من هذه الحقيقة والنمط
ضرب من البسط والجمع انماط مثل سبب واسباب والنمط
ايضا الجماعة من الناس امرهم واحد كذا قاله الجوهري

وقد ترد لازما كاللات والان والذين ثم اللاتي
ولاضطرار كبنات الاوبر كذا وطبت النفس
يا قيس السر ذكر المص في هذين البيتين

ان الالف واللام تاتي زايدة وهي في زيادتها علي
قسمان لازمة وغير لازمة ثم مثل للزايدة اللازمة
باللات وهي اسم صنم كان بمكة وبالان وهو ظرف زمان
مبني علي الفتح واختلف في الالف واللام الداخلة
عليه فذهب قوم الي انها لتعريف الحضور كهي في قولك
مررت بهذا الرجل لان قولك الان بمعني هذا الوقت
وعلي هذا لا تكون زايدة وذهب قوم منهم المصنف الي انها
زايدة وهو مبني لتضمنه معني الحرف وهو لام الحضور ومثل
ايضا بالذين واللاتي والمراد بهما ما دخل عليه
ال من الموصولات وهو مبني علي ان تعريف الموصول
بالصلة لا بالالف واللام فتكون الالف واللام زايدة
وهو مذهب قوم واختاره المصنف وذهب قوم الي ان تعريف هم
الموصول بال ان كانت فيه نحو الذي فان لم تكن فبينتها ما
نحو من وما الا ايا فانها معرفة بالاضافة فعلي هذا المذهب
لا تكون الالف واللام زايدة واما حذفها في قراءة صراط
الذين انعمت عليهم فلا يدل علي انها زايدة اذ يحتمل
ان تكون حذفت شذوذا وان كانت معرفة كما حذفت
من قولهم سلام عليكم من غير تنوين يريدون السلام
عليكم واما الزايدة غير اللازمة فهي الداخلة اضطرارا
علي العلم في قولهم في بنات اوبر وهو علم لضرب من
الكماة بنات الاوبر ومنه قوله

ولقد

ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا ... ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

الاصل عن بنات اوبر فزيدت الالف واللام وزعم المبرد ان
بنات اوبر ليس بعلم فالالف واللام عنده غير زايدة ومنها
الداخلة اضطرارا علي التمييز كقوله

رأيتك لما أن عرفت وجوهنا ... صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

الاصل وطبت نفسا فزاد الالف واللام وهذا بناء علي ان
التمييز لا يكون الا نكرة وهو مذهب البصريين وذهب
الكوفيون الي جواز كونه معرفة فالالف واللام عندهم
غير زايدة والي هذين البيتين اللذين انشدناهما اشار
المصنف رحمه الله بقوله كبنات الاوبر وقوله وطبت النفس
يا قيس السري وبعض الاعلام علي ذا دخلا ... للمح ما قد كان عنه نقلا ... كالفضل والحارث
والنعمان ... فذكر ذا وحذفه سيان

ذكر المصنف فيما تقدم ان الالف واللام تكون معرفة وتكون
زايدة وتقدم الكلام عليهما ثم ذكر في هذين البيتين انها
تكون للمح الصفة والمراد بها الداخلة علي ما سمي به من
الاعلام المنقولة مما يصلح دخول ال عليه كقولك في
حسن الحسن واكثر ما تدخل علي المنقول من صفة
كقولك في حارث الحارث وقد تدخل علي المنقول من مصدر
كقولك في فضل الفضل وقد تدخل علي المنقول من اسم
جنس غير مصدر كقولك في نعمان النعمان وهو في الاصل

العهد من اسما الدهر فيجوز دخول ال في هذه الثلاثة نظرا
الي الاصل وحذفها نظرا الي الحال واشار بقوله للمح ما
قدمان عنه نقلا الي ان فايدة دخول الالف واللام الدلالة
علي الالتفات الي ما نقلت عنه من صفة او ما في معناها
وحاصله انك اذا اردت بالمنقول من صفة ونحوه
انه اة نما سمي به تفاولا بمعناه اتيت بالالف واللام
للدلالة علي ذالك كقولك الحارث نظرا الي انه انما
سمي به للتفاول وهو انه يعيش ويحرث وكذا كل ما دل
علي معني وهو مما يوصف به في الجملة كفضل ونحوه
وان لم تنظر الي هذا ونظرت الي كونه علما فقد لم تدخل
الالف واللام بل تقول فضل وحارث ونعمان فدخول
الالف واللام افاد معني لا يستفاد بدونهما فليستا
بزايدتين خلافا لمن زعم ذالك وكذالك ايضا ليس حذفهما
واثباتهما علي السوا كما هو ظاهر كلامهم بل الحذف
والاثبات ينزلان علي الحالتين اللتين سبق ذكرهما وهو
انه اذا لمح الاصل جيئ بالالف واللام وان لم يلمح
لم يوت بهما وقد يصير علما بالغلبة: بمضاف
مضافا أو مصحوب أل كالعقبة: وحذف
أل ذي إن تنادي أو تضف: أوجب وفي
غيرهما قد تحذف من اقسام الالف واللام انها
تكون للغلبة نحو المدينة والكتاب فان حقهما الصدق
علي

علي كل مدينة وكتاب لكن غلبت المدينة علي مدينة
الرسول عليه افضل الصلاة والسلام والكتاب علي
كتاب سيبويه حتي انهما اذا اطلقا لم يتبادر الفهم الي
غيرهما وحكم هذه الالف واللام انها لا تحذف الا للنداء
او للاضافة نحو يا صعق في الصعق وهذه مدينة الرسول
عليه افضل الصلاة والسلام وقد تحذف في غيرهما
شذوذا حكي في كلامهم هذا عتوق طالقا والاصل
العتوق وهو اسم بحر وقد تكون العلمية بالغلبة ايضا مضافا
كابن عمر وابن عباس وابن مسعود وابن الزبير رضي الله
تعالي عنهم فانه غلب علي العبادلة دون غيرهم من
اولادهم وان كان حقه الصدق عليهم وعلي غيرهم
لكن غلب علي هولاء حتي انه اذا اطلق ابن عمر لا يفهم
منه غير عبد الله وكذالك ابن عباس وابن مسعود وابن
الزبير: الابتدا
مبتدأ زيد وعاذر خبر: إن قلت زيد
عاذر من اعتذر: واول مبتدأ والثاني
فاعل اغني في اسار دان: وقس
وكاستفهام النفي وقد: يجوز نحو
فايز اولو الرشد: ذكر الحكم ان المبتدا
علي قسمين مبتدا له خبر ومبتدا له فاعل
سد مسد الخبر فمثال الاول زيد عاذر من اعتذر

وهذه الاضافة لا تنافي ما قدمناه في غير هذا الموضع

فزيد مبتدا وعاذر خبر ومن اعتذر مفعول بعاذر ومثال
الثاني وهو ما كان المبتدا فيه وصفا مشتملا على
ما سيذكر أسار ذان فالهمزة للاستفهام وسار مبتدا
وذان فاعل سد مسد الخبر وبقاس على هذا ما كان
مثله وهو كل وصف اعتمد على استفهام او نفي نحو
أقايم الزيدان وما قايم الزيدان فان لم يعتمد الوصف
لم يكن مبتدا وهذا مذهب البصريين الا الاخفش
ورفع فاعلا ظاهرا كما مثل او ضميرا منفصلا نحو أقايم
انتما وتم الكلام به فان لم يتم الكلام به لم يكن مبتدا
نحو أقايم ابواه زيدا فزيد مبتدا موخر وقايم خبره مقدم
وابواه فاعل بقايم ولا يجوز ان يكون قايم مبتدا لانه
لا يستغني بفاعله حينئذ اذ لا يقال أقايم ابواه فيتم الكلام
وكذلك لا يجوز ان يكون الوصف مبتدا اذا رفع ضميرا
مستترا فلا يقال في مازيد قايم ولا قاعد ان قاعدا
مبتدا والضمير المستتر فاعل اغنى عن الخبر لانه
ليس بمنفصل على ان في المسئلة خلافا ولا فرق
بين ان يكون الاستفهام بالحرف كما مثل او بالاسم
كقولك كيف جالس العمران وكذلك لا فرق بين ان
يكون النفي بالحرف كما مثل او بالفعل كقولك ليس قايم
الزيدان فليس فعل ماض وقايم اسمه والزيدان
فاعل سد مسد خبر ليس وتقول غير قايم الزيدان

فغير

فغير مبتدا وقايم مخفوض بالاضافة والزيدان فاعل
بقايم وسد مسد خبر غير لانه في المعنى ما قايم الزيدان
فعومل غير قايم معاملة ما قايم ومنه قوله
غير لاه عداك فاطرح الهو ولا تغتر بقارض سلم
ففير مبتدا ولاه مخفوض بالاضافة وعداك فاعل
بلاه وسد خبر غير مسد خبر غير ومثله قوله
غير ما سوف في زمن ينقضي بالهم والحزن
ففير مبتدا وما سوف مخفوض بالاضافة وعلى زمن
جار ومجرور في موضع رفع بما سوف لنيابته مناب
الفاعل وقد سد مسد خبر غير وسال ابا الفتح ابن جني
ولده عن اعراب هذا البيت فارتبك في اعرابه ومذهب
البصريين الا الاخفش ان هذا الوصف لا يكون مبتدا
الا اذا اعتمد على نفي او استفهام وذهب الاخفش
والكوفيون الى عدم اشتراط ذلك فاجازوا أقايم الزيدان
فقايم مبتدا والزيدان فاعل سد مسد الخبر والى هذا
اشار المصنف بقوله وقد يجوز نحو فايز اولو الرشد اي
وقد يجوز استعمال هذا الوصف مبتدا من غير ان
يسبقه نفي او استفهام وزعم المصنف ان سيبويه يجيز
ذلك على ضعف ومما ورد منه قوله فخير نحن عند
الناس منكم اذا الداعي المثوب قال يالا فخير مبتدا
ونحن فاعل سد مسد الخبر ولم يسبق خبر النفي

قبل هذا البيت
انما يرجو الحياة فتى
عاش في امن من الحزن
اهـ

ولا استفهام وجعل من هذا قوله خبيرٌ بنو لهبٍ
فلا تكُ ملغيًا مقالة لهبي إذا الطير مرّت به تخبير
مبتدا وبنو لهبي فاعل سد مسد الخبر
والثاني مبتدا وذا الوصف خبر إن في سوى
الإفراد طبقا استقر الوصف مع الفاعل اما ان
يتطابقا افرادا او تثنية او جمعا او لا يتطابقا وهو
قسمان ممنوع وجايز فان تطابقا افرادا نحو اقايم زيد
جاز فيه وجهان احدهما ان يكون الوصف مبتدا وما
بعده فاعل سد مسد الخبر الثاني ان يكون ما بعده مبتدا
موخرا ويكون الوصف خبرا مقدما ومنه قوله تعالى
اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم فيجوز ان يكون اراغب
مبتدا وانت فاعل سد مسد الخبر ويحتمل ان يكون انت
مبتدا موخرا واراغب خبرا مقدما والاول في هذه
الاية اولى لان قوله عن الهتي معمول لاراغب
فلا يلزم في الوجه الاول الفصل بين العامل والمعمول
باجنبي لان انت على هذا التقدير فاعل لاراغب
فليس باجنبي منه واما على الوجه الثاني فيلزم فيه
الفصل بين العامل والمعمول باجنبي لان انت اجنبي
من اراغب على هذا التقدير لانه مبتدا فليس لاراغب
عمل فيه لانه خبر والخبر لا يعمل في المبتدا على
الصحيح وان تطابقا تثنية نحو اقايمان الزيدان
او جمعا

او جمعا نحو اقايمون الزيدون فما بعد الوصف مبتدا
والوصف خبر مقدم وهذا معنى قول الشيخ والثاني
مبتدا الى اخر البيت اي والثاني وهو ما بعد الوصف
مبتدا والوصف خبر عنه مقدم عليه ان تطابقا في
غير الافراد وهو التثنية والجمع هذا على المشهور من
لغة العرب ويجوز على لغة اكلوني البراغيث ان يكون الوصف
مبتدا وما بعده فاعل اغنى عن الخبر وان لم يتطابقا
وهو قسمان وهو قسمان ممتنع وجايز كما تقدم فمثال
الممتنع اقايمان زيد واقايمون زيد فهذا التركيب غير
صحيح ومثال الجايز اقايم الزيدان واقايم الزيدون
وح يتعين ان يكون الوصف مبتدا وما بعده فاعل سد
مسد الخبر ورفعوه مبتدا بالابتدا كذا رفع
خبر بالمبتدا مذهب سيبويه وجمهور
البصريين ان المبتدا مرفوع بالابتدا وان الخبر مرفوع
بالمبتدا فالعامل في المبتدا معنوي وهو كون الاسم مجردا
عن العوامل اللفظية غير الزايدة وما اشبهها واحترز
بغير الزايدة من مثل بحسبك درهم فبحسبك مبتدا
وهو مجرد من العوامل اللفظية غير الزايدة ولم يتجرد من
الزايدة فان الباء الداخلة عليه زايدة واحترز بشبهها
من مثل مثل رب رجل قايم فرجل مبتدا وقايم خبره
ويدل على ذلك رفع المعطوف عليه نحو رب رجل

قايم وامراة قايمة والعامل في الخبر لفظي وهو المبتدا وهذا
مذهب سيبويه رحمه الله وذهب قوم الى ان العامل
في المبتدا والخبر الابتدا فالعامل فيهما معنوي وقيل
المبتدا مرفوع بالابتدا والخبر مرفوع بالابتدا والمبتدا
وقيل ترافعا ومعناه ان الخبر رفع المبتدا وان المبتدا
رفع الخبر واعدل هذه المذاهب مذهب سيبويه وهو
الاول وبهذا الخلاف مما لا طايل تحته ::

والخبر الجزء المتم الفايدة :: كالله بر والآيادي شاهدة ::
عرف المصنف رحمه الله الخبر بانه الجزء
المتم الفايدة اي المكمل للفايدة ويرد عليه الفاعل نحو
قام زيد فانه يصدق على زيد انه الجزء المتم للفايدة
وقيل في تعريفه انه الجزء المنتظم منه مع المبتدا جملة
ولا يرد الفاعل على هذا التعريف لانه لا ينتظم
منه مع المبتدا جملة بل ينتظم منه مع الفعل جملة
وخلاصة هذا انه عرف الخبر بما يوجد فيه وفي غيره
والتعريف ينبغي ان يكون مختصا بالمعرف دون غيره ::

ومفردا يأتي ويأتي جملة :: حاوية معنى الذي سيقت له ::
وان تكن اياه معنى اكتفى :: بها كنطقي الله حسبي وكفى ::
يقسم الخبر الى
مفرد وجملة وسياتي الكلام على المفرد ان شا
الله تعالى واما الجملة فاما ان تكون هي المبتدا
في المعنى

في المعنى اولا فان لم تكن هي المبتدا في المعنى فلا بد فيها
من رابط يربطها بالمبتدا وهذا معنى قوله حاوية معنى
الذي سيقت له والرابط اما ضمير يرجع الى المبتدا نحو
زيد قام ابوه وقد يكون الضمير مقدرا نحو السمن منوان
بدرهم التقدير منوان منه بدرهم واشارة الى المبتدا
كقوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير في قراة من رفع
اللباس او تكرار المبتدا بلفظه واكثر ما يكون في موا
ضع التفخيم كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة والقارعة ما
القارعة وقد يستعمل في غير ها كقولك زيد ما زيد
او عمرو يدخل تحته المبتدا نحو زيد نعم الرجل وان
كانت الجملة الواقعة خبرا هي المبتدا في المعنى لم
تحتج الى رابط وهذا معنى قوله وان تكن اياه الخ البيت
اي وان تكن الجملة اياه اي المبتدا في المعنى اكتفى
بها عن الرابط كقولك نطقي الله حسبي وكفى فنطقي
مبتدا والاسم الكريم مبتدا ثان وحسبي خبر عن
المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره خبر عن الاول
واستغني عن الرابط لان قولك الله حسبي هو
معنى نطقي وكذلك قولي لا اله الا الله

والمفرد الجامد فارغ وان :: يشتق فهو ذو ضمير مستكن ::
تقدم الكلام في الخبر اذا كان جملة واما
المفرد فاما ان يكون جامدا او مشتقا فان كان جامدا

فذكر المصنف رحمه الله انه يكون فارغا من الضمير
نحو زيد اخوك وذهب الكسائي والرماني وجماعة الي
انه يتحمل الضمير والتقدير عندهم زيد اخوك هو
واما البصريون فقالوا اما ان يكون الجامد متضمنا معني
المشتق اولا فان تضمن معناه نحو زيد اسدا اي شجاع
تحمل الضمير وان لم يتضمن معناه لم يتحمل الضمير كما سئل
وان كان مشتقا فذكر المصنف رحمه الله انه يتحمل الضمير
نحو زيد قائم اي هو وهذا الحكم انما هو للوصف المشتق
الجاري مجري الفعل كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة وافعل التفضيل فاما ما ليس جاريا مجري
الفعل من المشتقات فلا يتحمل الضمير وذالك كاسما
الزمان نحو مفتاح فانه مشتق من الفتح ولا يتحمل
ضميرا فاذا قلت هذا مفتاح لم يكن في مفتاح ضمير
وكذالك ما كان علي صيغة مفعل وقصد به المكان
او الزمان كمرمي فانه مشتق من الرمي ولا يتحمل الضمير
فاذا قلت هذا مرمي زيد تريد مكان رميه او زمان
رميه كان الخبر مشتقا ولا ضمير فيه وانما يتحمل
المشتق الجاري مجري الفعل الضمير اذا المرتفع ظاهرا
فان رفعه لم يتحمل ضميرا وذالك نحو زيد قائم غلاماه
ففلاماه مرفوع بقائم فلا يتحمل ضميرا وحاصل
ما ذكره المصنف ان الجامد يتحمل الضمير مطلقا عند الكوفيين
ولا يتحمل

ولا يتحمل ضميرا عند البصريين الا ان اول بمشتق وان المشتق
انما يتحمل الضمير اذا المرتفع ظاهرا وكان جاريا مجري الفعل
نحو زيد منطلق اي هو فان لم يكن جاريا مجراه لم يتحمل
شيأ نحو هذا مفتاح وهذا مرمي زيد وابرزنه
مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا
اذا جري الخبر المشتق علي من هو له استتر الضمير فيه
نحو زيد قائم اي هو فلو اتيت بعد المشتق بهو ونحوه
فقلت زيد قائم هو فقد جوز سيبويه فيه وجهين احدهما
ان يكون هو تاكيدا للضمير المستتر في قائم والثاني
ان يكون فاعلا بقائم هذا اذا جري علي من هو له فان
جري علي غير من هو له وهو المراد بهذا البيت وجب
ابراز الضمير سواء امن اللبس ام لم يؤمن فمثال ما امن
فيه اللبس زيد هند ضاربها هو ومثال ما لم يؤمن فيه
اللبس لولا الضمير زيد عمرو ضاربه هو فيجب ابراز الضمير
في الموضعين عند البصريين وهذا معني قوله وابرزنه
مطلقا اي سواء امن من اللبس ام لم يؤمن واما الكوفيون
فقالوا ان امن اللبس جاز الامران كما في مثل زيد هند
ضاربها هو وان شئت انثت بهو وان شئت حذفته
وان خيف اللبس وجب الابراز كالمثال الثاني فانك
لو لم تات بهو وقلت زيد عمرو ضاربه لاحتمل ان يكون
فاعل الضرب زيدا وان يكون عمرا فلما اتيت بالضمير

واسهل من هذا البيت ما قاله في الكافيه وان تلا غير الذي تعلقا به فابرز الضمير مطلقا اهـ

فقلت زيد عمرو ضاربه هو تعين ان يكون زيد هو الفاعل
واختار المصنف رحمه الله في هذا الكتاب مذهب البصريين
ولهذا قال وابرزنه مطلقا يعني سواء خيف اللبس او لم
يخف واختار المصنف في غير هذا الكتاب مذهب الكوفيين
وقد ورد السماع بمذهبهم فمن ذلك قوله شعر
فوميي ذرى المجد بانوها وقد علمت :: بكنه ذلك عدنان وقحطان
التقدير بانوها هم فحذف الضمير
لا من اللبس واخبروا بظرف او بحرف جر
ناوين معنى كائن او استقر : تقدم ان
الخبر يكون مفردا ويكون جملة وذكر المصنف في هذا البيت
انه يكون ظرفا ومجرورا نحو زيد عندك وزيد في الدار
وكل منهما متعلق بمحذوف واجب الحذف واجاز قوم
منهم المصنف ان يكون ذلك المحذوف اسما او فعلا نحو
كائن او استقر فان قدرت كائنا كان من قبيل الخبر المفرد وان
قدرت استقر كان من قبيل الخبر بالجملة واختلف النحويون
في هذا فذهب الاخفش الى انه من قبيل الخبر بالمفرد
وان كلا منهما متعلق بمحذوف وذلك المحذوف
اسم فاعل التقدير زيد كائن او مستقر عندك او في الدار
وقد نسب هذا الى سيبويه وقيل انهما من قبيل الجملة
وان كلا منهما متعلق بمحذوف وهو فعل التقدير زيد
استقر او يستقر عندك او في الدار ونسب هذا الى

جمهور

جمهور البصريين والى سيبويه ايضا وقيل يجوز ان
يجعلا من قبيل المفرد فيكون المقدر مستقرا ونحوه
وان يجعلا من قبيل الجملة فيكون المقدر استقر ونحوه
وهذا ظاهر قول المصنف ناوين معنى كائن او استقر وذهب
ابو بكر ابن السراج الى ان كلا من الظرف والمجرور قسم
برأسه وليس من قبيل المفرد ولا من قبيل الجملة نقل عنه
هذا المذهب تلميذه ابو علي الفارسي في الشيرازيات
والحق خلاف هذا المذهب وانه متعلق بمحذوف وذلك
المحذوف واجب الحذف وقد صرح به بشيء وذا كقوله
لك العز ان مولاك عز وان يهن :: فانت لدى بحبوحة
الهون كائن : وكما يجب حذف عامل الظرف والجار والمجر
ور
اذا وقعا خبرا كذلك يجب حذفه اذا وقعا صفة نحو
نحو مررت برجل عندك او في الدار او حالا نحو مررت
بزيد عندك او في الدار او صلة نحو جاء الذي عندك او في
الدار لكن يجب في الصلة ان يكون المحذوف فعلا التقدير
جاء الذي استقر عندك او في الدار واما الصفة والحال
فحكمهما حكم الخبر كما تقدم ولا يكون اسم زمان
خبرا : عن جثة وان يفد فاخبرا
ظرف المكان يقع خبرا عن الجثة نحو زيد عندك وعن
المعني نحو القتال عندك واما ظرف الزمان فيقع
خبرا عن المعني منصوبا او مجرورا بفي نحو القتال

يوم الجمعة او في يوم الجمعة ولا يقع خبرا عن الجثة قال المص
رحمه الله الا اذا افاد كقولهم الليلة الهلال والرطب
شهري ربيع فان لم يفد لم يقع خبرا عن الجثة نحو زيد
اليوم رو. هو المراد بهذا البيت والي هذا ذهب قوم
منهم المص وذهب غيرهم الي المنع مطلقا فان جاء شيء
من ذلك اول كقولهم الليلة الهلال والرطب شهري ربيع
التقدير طلوع الهلال الليلة ووجود الرطب شهري ربيع هذا
مذهب جمهور البصريين وذهب قوم منهم المص الي جواز
ذلك من غير شذوذ لكن بشرط ان يفيد كقولك نحن
في يوم طيب او في شهر كذا والي هذا اشار بقوله وان
يفد فاخبرا فان لم يفد امتنع نحو زيد يوم الجمعة
ولا يجوز الابتدا بالنكرة : ما لم تعل كعند
زيد نمرة : او تعل فني فيكم فما خل لنا :
ورجل من الكرام عندنا : ورغبة في
الخير خير وعمل : بر بزين والتقى ما لم يعل
الاصل في المبتدا ان يكون معرفة وقد يكون نكرة لكن بشرط ان
يفيد وتحصل الفائدة باحد امور ذكر المص منها ستة
الاول ان يتقدم الخبر عليها وهو ظرف او جار ومجرور نحو
في الدار رجل وعند زيد نمرة فان تقدم وهو غير ظرف ولا جار
ومجرور لم يجز نحو قايم رجل الثاني ان يتقدم علي النكرة
استفهام نحو هل فتي فيكم الثالث ان يتقدم عليها نفي
نحو

نحو ما خل لنا الرابع ان توصف نحو رجل من الكرام عندنا
الخامس ان تكون عاملة نحو رغبة في الخير خير السادس
ان تكون مضافة نحو عمل بر يزين هذا ما ذكره المص رحمه
الله في هذا الكتاب وقد انهاها غير المص الي بيف وثلثين
موضعا وذكر من ذلك فذكر الستة المذكورة والسابع
ان تكون شرطا نحو من يقم اقم معه الثامن ان تكون جوابا
نحو ان يقال من عندك فتقول رجل التقدير رجل عندي
التاسع ان تكون عامة نحو كل نفس ذائقة الموت العاشر ان يقصد
بها التنويع كقوله له فاقبلت زحفا علي الركبتين
فثوب لبست وثوب اجر فقوله ثوب مبتدا ولبست
خبره وكذلك ثوب اجر الحادي عشر ان تكون دعائية نحو سلام
علي الياسين الثاني عشر ان يكون فيها معني التعجب
نحو ما احسن زيدا الثالث عشر ان تكون خلفا من موصوف
نحو مومن خير من كافر الرابع عشر ان تكون مصغرة نحو
رجيل عندنا لان التصغير فيه فايدة معني الوصف
تقديره رجل حقير عندنا الخامس عشر ان تكون في معني
المحصور نحو شر اهر ذا ناب وشيء جايك التقدير ما اهر
ذا ناب الا شر وما جايك الا شيء علي احد القولين والقول
الثاني ان التقدير شر عظيم اهر ذا ناب وشيء عظيم جاء
بك فيكون داخلا في قسم ما جاز الابتدا به لكونه موصوفا
لان الوصف اعم من ان يكون ظاهرا او مقدرا وهو هنا

مقدر السادس عشر ان يقع قبلها واو الحال كقوله
سَرَيْنَا وَنَجْمٌ قَدْ أَضَاءَ فَمُدَّتِ ... مُحَايِدٌ أَخْفَاهُ كُلُّ مُشَارِقِ
السابع عشر ان تكون معطوفة على معرفة نحو زيد ورجل
قائمان الثامن عشر ان تكون معطوفة على وصف نحو
تميمي ورجل في الدار التاسع عشر ان يعطف عليها
موصوف نحو رجل وامرأة طويلة في الدار العشرون
ان تكون مبهمة كقول امرئ القيس ... أَيَا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي
بُوهَةً ... عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا ... مُرَسَّقَةً بَيْنَ أَرْسَاغِهِ
بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْنَبَا ... الحادي والعشرون ان تقع بعد لولا
كقوله لَوْلَا اصْطِبَارٌ لَأَوْدَى كُلُّ ذِي مِقَةٍ ... لَمَّا اسْتَقَلَّتْ مَطَايَاهُنَّ لِلظَّعْنِ ... الثاني والعشرون ان تقع بعد فاء الجزا
كقولهم إِنْ ذَهَبَ عَمْرٌو فَعَمْرٌو فِي الرَّهْطِ الثالث والعشرون
ان يدخل على النكرة لام الابتدا نحو لرجل قائم
الرابع والعشرون ان تكون بعد كم الخبرية نحو قول الشاعر
كَمْ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٍ ... فَدْعَاءَ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي
وقد انهى بعض المتاخرين ذلك الى نيف وثلاثين موضعا
وما لم اذكره منها اسقطته لرجوعه الى ما ذكرته او لانه
ليس بصحيح ... والأصل في الأخبار أن تؤخرا
وجوز التقديم إذا لا ضررا ... الاصل تقديم
المبتدا وتاخير الخبر وذلك لان الخبر وصف في المعنى
للمبتدا فاستحق التاخير كالوصف ويجوز تقديمه
إذا لم

اذا لم يحصل بتقديمه ضرر اي لبس ونحوه على ما سنبين
نحو قائم زيد وقائم ابوه زيد وابوه منطلق زيد وفي الدار
زيد وعندك عمرو ووقع في كلام بعضهم ان مذهب
الكوفيين منع تقديم الخبر الجايز التاخير وفيه نظر
فان بعضهم نقل الاجماع عن البصريين والكوفيين على
جواز في داره زيد فنقل المنع عن الكوفيين مطلقا ليس
بصحيح انهم منع الكوفيون التقديم في مثل زيد قائم
وزيد قائم ابوه وزيد ابوه منطلق والحق الجواز
اذ لا مانع من ذلك واليه اشار بقوله وجوزوا التقديم
الخ فتقول قائم زيد ومنه قولهم مَشْنُوءٌ مَنْ يَشْنُوكَ
وقائم ابوه زيد فمن مبتدا ومشنوء خبر مقدم وقائم
ابوه زيد كذلك ومنه قوله شعر قَدْ ثَكِلَتْ أُمُّهُ
مَنْ كُنْتَ وَاحِدَهُ ... وَبَاتَ مُنْشَبِبًا فِي بُرْثُنِ الْأَسَدِ
فمن كنت واحده مبتدا موخر وقد ثكلت امه خبر مقدم
وتقول ابوه منطلق زيد ومنه قوله الى مَلِكٍ مَا
أُمُّهُ مِنْ مُحَارِبٍ ... أَبُوهُ وَلَا كَانَتْ كُلَيْبٌ تُضَايِرُهُ
فابوه مبتدا ومن ما امه من محارب خبر مقدم عليه
ونقل الشريف ابو السعادات هبة الله ابن الشجري
الاجماع عن الكوفيين والبصريين على جواز تقديم
الخبر اذا كان جملة وليس بصحيح وقد قدمنا نقل
الخلاف في ذلك عن الكوفيين

هكذا قال بعضهم وفيه بحث مع بعضهم

فامنعه حين يستوي الجزآن :: عرفا ونكرا
عادمي بيان :: كذا إذا ما الفعل كان الخبرا
او قصد استعماله منحصرا :: او كان مبتدا
لذي لام ابتدا :: او لازم الصدر كمن لي منجدا

ينقسم الخبر بالنظر الى تقديمه على المبتدا او تاخيره عنه
ثلاثة اقسام قسم يجوز فيه التقديم والتاخير وقد
سبق ذكره وقسم يجب فيه التاخير تاخير الخبر وقسم
يجب فيه تقديم الخبر فاشار المصنف بهذه الابيات
الى الخبر الواجب التاخير فذكر منه خمسة مواضع
الاول ان يكون كل من المبتدا والخبر معرفة او نكرة صالحة
لجعلها مبتدا ولا مبين للمبتدا من الخبر نحو زيد اخوك
وافضل من زيد افضل من عمرو فلا يجوز تقديم
الخبر في هذا ونحوه لانك لو قدمته فقلت اخوك زيد
وافضل من عمرو افضل من زيد لكان المتقدم مبتدا
وانت تريد ان يكون خبرا من غير دليل يدل عليه فان
وجد دليل يدل علي ان المتقدم خبر جاز كقولك ابو يوسف
ابو حنيفة فيجوز تقديم الخبر وهو ابو حنيفة لانه
معلوم ان المراد تشبيه ابي يوسف بابي حنيفة لا تشبيه
ابي حنيفة بابي يوسف ومنه قوله بنونا بنو ابنائنا
وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد
فقوله بنونا خبر مقدم وبنو ابنائنا مبتدا موخر

لان المراد

لان المراد الحكم علي بني ابنائهم بانهم كبنيهم الثاني
ان يكون الخبر فعلا رافعا لضمير المبتدا مستترا نحو زيد
قام فقام وفاعله المقدر خبر عن زيد ولا يجوز التقديم فلا
يقال قام زيد علي ان يكون زيد مبتدا موخرا والفعل خبر مقدم
بل يكون زيد فاعلا بقام فلا يكون من باب المبتدا والخبر
بل من باب الفعل والفاعل فلو كان الفعل رافعا لظاهر نحو
زيد قام ابوه جاز التقديم فتقول قام ابوه زيد وقد تقدم
ذكر الخلاف في ذلك وكذلك يجوز التقديم اذا رفع الفعل
ضميرا بارزا نحو الزيدان قاما فيجوز ان تقدم الخبر فتقول
قاما الزيدان ويكون الزيدان مبتدا موخرا وقاما خبرا مقدما
ومنع ذلك قوم اذا عرفت هذا فقول المصنف رحمه الله كذا
اذا ما الفعل كان الخبرا يقتضي وجوب تاخير الخبر
الفعلي مطلقا وليس كذلك بل انما يجب تاخيره اذا رفع
ضميرا للمبتدا مستترا كما تقدم الثالث ان يكون الخبر محصورا
بانما نحو انما زيد قايم او بالا نحو ما زيد الا قايم وهو المراد
بقوله او قصد استعماله منحصرا فلا يجوز تقديم قايم علي
زيد في المثالين وقد جاء التقديم مع الاشذوذا كقوله
فيا رب هل الا بك النصر يرتجي عليهم وهل الا عليك المعول
الاصل وهل المعول الا عليك فتقدم الخبر الرابع ان يكون
المبتدا قد دخلت عليه لام الابتدا نحو لزيد قايم وهو
المشار اليه بقوله او كان مسند الذي لام ابتدا

فلا يجوز تقدير الخبر علي اللام فلا تقول قايم لزيد لان
لام الابتدا لها صدر الكلام وقد جا التقديم شذوذا قال
الشاعر خالي لانت ومن جرير خاله ينال الفعلا ويكرم الاخوالا
فلانت مبتدا وخالي خبر مقدم الخامس ان يكون خبرا
للمبتدا له صدر الكلام كاسما الاستفهام نحو من لي منجدا
فمن مبتدا ولي خبر ومنجدا حال ولا يجوز تقدير الخبر
علي من فلا تقول لي من ونحو عندي درهم ولي
وطر: ملتزم فيه تقدم الخبر: كذا اذا عاد عليه
مضمر مما به عنه مبتدا نبينا يخبر: كذا اذا
يستوجب التصدرا: كاين من علمته نصيرا
وخبر المحصور قدم ابدا: كما لنا الا اتباع احمدا:
اشار في هذه الابيات الي القسم الثالث وهو وجوب
تقديم الخبر فذكر انه يجب في اربعة مواضع الاول ان
يكون المبتدا نكرة ليس لها مسوغ الا تقدم الخبر والخبر ظرف
او جار ومجرور نحو عندك رجل وفي الدار امراة فيجب
تقديم الخبر ههنا فلا تقول رجل عندك ولا امراة في الدار
فاجمع النحاة والعرب علي منع ذالك والي هذا اشار
بقوله ونحو عندي درهم ولي وطر البيت فان كان
للنكرة مسوغ جاز الامران نحو رجل ظريف عندي وعندي
رجل ظريف الثاني ان يشتمل المبتدا علي ضمير يعود
علي شيئ في الخبر نحو في الدار صاحبها فصاحبها
مبتدا

مبتدا والضمير المتصل به راجع الي الدار وهو جزء
من الخبر فلا يجوز تاخير الخبر نحو صاحبها في الدار
ليلا يعود الضمير علي متاخر لفظا ورتبة وهذا مراد
المص بقوله كذا اذا عاد عليه مضمر البيت اي كذالك
يجب تقدير الخبر اذا عاد عليه مضمر مما يخبر به اي مما يخبر صح
عليه بالخبر عنه وهو المبتدا فكانه قال يجب تقدير الخبر
اذا عاد عليه ضمير من المبتدا وهذه عبارة ابن عصفور
في بعض كتبه وليست بصحيحة لان الضمير في
قولك في الدار صاحبها انما هو عايد علي جزء من الخبر
وهو الدار لا علي الخبر فينبغي ان تقدر مضافا محذوفا
في قول المص عاد عليه التقدير كذا اذا عاد علي ملابسه
ثم حذف المضاف الذي هو ملابس واقيم المضاف اليه
وهو الها مقامه فصار اللفظ كذا اذا عاد عليه مضمر
ومثل قولك في الدار صاحبها قولهم علي التمرة مثلها
زبدا وقوله اها بكا اجلالا وما بك قدرة: علي
ولكن ملي عيني حبيبها: فحبيبها مبتدا وملي عيني
خبر مقدم ولا يجوز تاخيره لان الضمير المتصل بالمبتدا
وهو ها عايد علي عين وهو متصل بالخبر فلو قلت
حبيبها ملي عين عاد الضمير علي متاخر لفظا ورتبة
وقد جري الخلاف في جواز ضرب غلامه زيدا مع ان
الضمير فيه عايد علي متاخر لفظا ورتبة ولم يجز خلاف

وهو الها

فيما اعلم في منع صاحبها في الدار فما الفرق بينهما وهو
ظاهر فالتيامل والفرق انما عاد عليه الضمير وما اتصل
به الضمير اشتركا في العامل في مسيلة ضرب غلامه زيدا
بخلاف مسيلة في الدار صاحبها فان العامل فيما اتصل
به الضمير وما عاد عليه مختلف الثالث ان يكون الخبر
له صدر الكلام وهو المراد بقوله كذا اذا يستوجب التصدرا
نحو ابن زيد فزيد مبتدا موخر وابن خبر مقدم ولا يوخر
فلا تقول زيد ابن لان الاستفهام له صدر الكلام وكذلك
ابن من علمته نصيرا فابن خبر مقدم ومن مبتدا موخر
وعلمته نصب اصلة من الرابع ان يكون المبتدا محصورا
نحو انما في الدار زيد وما في الدار الا زيد ومثله ما لنا الا
اتباع احمد وحذف ما يعلم جائز كما تقول
زيد بعد من عندكما : وفي جواب كيف
زيد قل دنف : فزيد استغني عنه
اذ عرف : بحذف كل من المبتدا والخبر اذا دل عليه دليل
جوازا او وجوبا فذكر في هذين البيتين الحذف جوازا فمثال
حذف الخبر ان يقال من عندكما فتقول زيد التقدير زيد عندنا
ومثله في راي خرجت فاذا السبع التقدير فاذا السبع حاضر
وقوله نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والراي
مختلف التقدير نحن بما عندنا راضون وانت بما عندك
راض ومثال حذف المبتدا ان يقال كيف زيد فتقول صحيح
اي هو

اي هو صحيح وان شيت مرحت بكل واحد منهما فقلت
زيد عندنا وهو صحيح ومثله قوله تعالى من عمل صالحا
فلنفسه ومن اساء فعليها اي فعمله لنفسه ومن اسا
اي فاساءته عليها قيل وقد تحذف الجزان اعني المبتدا
والخبر للدلالة عليهما كقوله تعالى واللائي يئسن من
المحيض من نسايكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي
لم يحضن اي فعدتهن ثلاثة اشهر فحذف المبتدا والخبر
وهو فعدتهن ثلاثة اشهر لدلالة ما قبله عليه وانما
حذفا لوقوعهما موقع المفرد والظاهر ان المحذف مفرد وهو الخبر
والتقدير واللائي لم يحضن كذلك وقوله واللائي لم
يحضن معطوف على اللائي يئسن والاولى ان يمثل
بنحو قولك تعم في جواب ازيد قايم اذ التقدير نعم
زيد قايم وبعد لولا غالبا حذف الخبر :
في حرف في نص يمين ذا استقر : وبعد واو
عينت مفهوم مع : كمثل كل صانع وما صنع :
وقبل حال لا يكون خبرا : عن الذي خبره قد اضمرا :
كضربي العبد مسيئا وانتم : تبينني الحق منوطا
بالحكم : حاصل ما في هذه الابيات ان الخبر يجب
حذفه في اربع مواضع الاول ان يكون خبر المبتدا بعد لولا
نحو لولا زيد لاتيتك التقدير لولا زيد موجود لاتيتك
واحترز بقوله غالبا مما ورد ذكره فيه شذوذا كقوله

قوله لولا أبوك ولولا قبله ثم ألقت إليك مقدة بالمقاليد
فهو مبتدا وقبله خبر وهذا الذي ذكره المص في هذا الكتاب
من أن الحذف بعد لولا واجب الا قليلا هي طريقة لبعض النحويين
والطريقة الثانية أن الحذف واجب مطلقا وان ما ورد من
ذلك بغير حذف في الظاهر مؤول والطريقة الثالثة ان الخبر
اما ان يكون كونا مطلقا او كونا مقيدا فان كان كونا مطلقا وجب
حذفه نحو لولا زيد لكان كذا اي لولا زيد موجود وان كان كونا
مقيدا فاما ان يدل عليه دليل أولا فان لم يدل عليه دليل وجب
ذكره نحو لولا زيد لاتيتك وان دل عليه دليل جاز اثباته وحذفه
نحو انه يقال هل زيد محسن اليك فتقول لولا زيد لهلكت
فان شئت حذفت الخبر وان شئت اثبته ومنه
قول ابي القلاخ المرية ذئبب الرغب منه كل عضب
فلولا الغمد يمسكه لسالا - وقد اختار المص هذه الطريقة
في غير هذا الكتاب الموضع الثاني أن يكون المبتدا نصا
في اليمين نحو لعمرك لاقعدن التقدير لعمرك قسمي لاقعدن
فعمرك مبتدا وقسمي خبره ولا يجوز التصريح به قيل
ومثله يمين الله لاقعدن التقدير يمين الله قسمي وهو
هذا لا يتعين ان يكون فيه المحذوف فيه خبر الجواز
كونه مبتدا والتقدير قسمي يمين الله بخلاف لعمرك
فان المحذوف معه يتعين ان يكون خبرا لان لام
الابتدا قد دخلت عليه وحقها الدخول على المبتدا
فان لم

فان لم يكن المبتدا نصا في اليمين لم يجب حذف الخبر
نحو عهد الله لاقعدن التقدير عهد الله علي فعهد الله
مبتدا وعلي خبره ولك اثباته وحذفه الموضع الثالث
ان يقع بعد المبتدا واو هي نص في المعية نحو كل رجل
وضيعته فكل مبتدا وقوله وضيعته معطوف على كل والخبر
محذوف والتقدير كل رجل وضيعته مقترنان ويقدر
الخبر بعد واو المعية وقيل لا يحتاج الى تقدير خبر لان
معنى كل رجل وضيعته كل رجل مع ضيعته وهذا كلام
تام لا يحتاج الى تقدير خبر واختار هذا المذهب ابن
عصفور في شرح الايضاح فان لم تكن الواو نصا
في المعية لم يحذف الخبر وجوبا نحو زيد وعمرو قائمان
الموضع الرابع ان يكون المبتدا مصدرا وبعده حال سدت مسد
الخبر وهي لا تصلح ان تكون خبرا فيحذف الخبر وجوبا
لسد الحال مسده وذلك نحو ضربي العبد مسيا
فضربي مبتدا والعبد مفعول له ومسيا حال سدت مسد
الخبر والخبر محذوف وجوبا والتقدير ضربي العبد اذا
كان مسيا ان اردت الاستقبال وان اردت المضي فالتقدير
ضربي العبد اذ كان مسيا فمسيا حال من الضمير المستتر
في كان المفسر بالعبد واذ كان او اذا كان ظرف نائب مناب
الخبر ونبه المص بقوله وقبل حال على ان الخبر المحذوف
مقدر قبل الحال التي سدت مسد الخبر كما تقدم تقديره

شبكة الألوكة www.alukah.net

واحترز بقوله لا يكون خبرا عن الحال التي تصلح ان تكون
خبرا عن المبتدا المذكور نحو ما حكي الاخفش من قولهم
زيد قايما فزيد مبتدا والخبر محذوف التقدير ثبت قايما
وهذه الحال تصلح ان تكون خبرا فتقول زيد قايم فلا
يكون واجب الحذف بخلاف ضربي العبد مسيا فان الحال
فيه لا تصلح ان تكون خبرا عن المبتدا الذي قبلها فلا تقول
ضربي العبد مسيء لان الضرب لا يوصف بانه مسيء والمضاف
الى هذا المصدر حكمه كحكم المصدر نحو اتم تبييني الحق
منوطا بالحكم فاتم مبتدا وتبييني مضاف اليه والحق
مفعول التبييني ومنوطا حال سدت مسد خبر اتم
والتقدير اتم تبييني الحق اذا كان او اذ كان منوطا بالحكم
ولم يذكر المصم المواضع التي يحذف فيها المبتدا وجوبا وقد
عدها في غير هذا الكتاب اربعة مواضع الاول النعت
المقطوع الى الرفع في مدح نحو مررت بزيد الكريم او ذم نحو
مررت بزيد الخبيث او ترحم نحو مررت بزيد المسكين فالمبتدا
محذوف في هذه الامثال ونحوها وجوبا والتقدير هو
الكريم وهو الخبيث وهو المسكين الموضع الثاني
ان يكون الخبر مخصوصا بنعم او بيس نحو نعم الرجل زيد وبيس
الرجل عمرو فزيد وعمرو خبران لمبتدا محذوف وجوبا
والتقدير هو زيد اي الممدوح زيد وهو عمرو اي
المذموم عمرو الموضع الثالث حكي الفارسي من كلامهم
في ذمتي

في ذمتي لافعلن ففي ذمتي خبر لمبتدا محذوف واجب
الحذف والتقدير في ذمتي يمين الله وكذلك ما اشبهه
وهو ما كان الخبر فيه صريحا في القسم الموضع الرابع ان
يكون الخبر مصدرا ناييا مناب الفعل نحو صبر جميل
التقدير صبري صبر جميل فصبري مبتدا وصبر جميل
خبره ثم حذف المبتدا الذي هو صبري وجوبا
وأخبروا باثنين أو بأكثرا ... عن واحد كهم سراة شعرا
اختلف النحويون في جواز
تعدد خبر المبتدا الواحد بغير حرف عطف نحو زيد قايم
ضاحك فذهب قوم منهم المصم الى جواز ذلك
سواء كان الخبران في معنى خبر واحد نحو هذا حلو حامض
اي مز ام لم يكونا كذلك كالمثال الاول وذهب بعضهم
الى انه لا يتعدد الخبر الا اذا كان الخبران في معنى خبر
واحد فان لم يكونا كذلك تعين العطف فان جاء من لسان
العرب بغير عطف قدر له مبتدا اخر كقوله تعالى وهو
الغفور الودود ذو العرش المجيد وقول الشاعر
من يك ذا بت فهذا بتي ... مقيظ مصيف مشتي
وقوله بيانا ربا حدث نفلته ... ويتقي باخرى المنايا
فهو يقظان نائم وزعم بعضهم انه لا يتعدد الخبر
الا اذا كان من جنس واحد كان يكون الخبران
مثلا مفردين نحو زيد قايم ضاحك او جملتين نحو

قوله نائم ويروى
هاجع وقبل هذا
البيت وبت كنعم
الذي في ذي حفظة
اكلت طعاما دونه
وهو جايع اه

زيد قام ضحيك واما اذا كان احدهما مفردا والاخر جملة
فلا يجوز ذلك فلا تقول زيد قام ضحك هكذا زعم
هذا القايل ويقع في كلام المعربين للقران الكريم
وغيره تجويز ذلك كثيرا ومنه قوله تعالى فاذا هي
حية تسعى جوزوا كون تسعى خبرا ثانيا ولا يتعين
لجواز كونه حالا كان واخواتها
ترفع كان المبتدا اسما والخبر ∴ تنصبه
كان سيدا عمر ∴ كان ظل بات
أضحى أصبحا ∴ أمسى وصار ليس
زال برحا ∴ فتي وانفك وهذي الاربعه
لشبه نفي أو لنفي مثبته ∴ ومثل كان
دام مسبوقا بما ∴ كاعط ما دمت مصيبا
درهما ∴ لما فرغ من الكلام على المبتدا والخبر شرع في ذكر
نواسخ الابتدا وهو قسمان افعال وحروف فالافعال
كان واخواتها وافعال المقاربة وظن واخواتها والحروف
وهي ما واخواتها ولا التي لنفي الجنس وان واخواتها
فبدا المصنف بكان واخواتها وكلها افعال اتفاقا الا ليس فذهب
الجمهور الى انها فعل وذهب الفارسي وابو بكر ابن شقير
في احد قوليه الى انها حرف وهي ترفع المبتدا وتنصب خبره
ويسمى المرفوع بها اسمها والمنصوب بها خبرها وهذه
الافعال قسمان منها ما يعمل هذا العمل بلا شرط وهي كان
وظل

وظل وبات واضحى واصبح وامسى وصار وليس ومنها
ما لا يعمل هذا العمل الا بشرط وهو قسمان احدهما ما يشترط
في عمله ان يسبقه نفي لفظا او تقديرا او شبه نفي وهي اربعة
زال وبرح وفتي وانفك فمثال النفي لفظا ما زال زيد قايما
ومثاله تقديرا قوله تعالى قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف
اي لا تفتؤ تذكر يوسف ولا يحذف النافي معها قياسا الا بعد
القسم كالاية الكريمة وقد شذ الحذف بدون القسم كقول الشاعر
وأبرح ما دام الله قومي بحمد الله منتطقا مجيدا ...
اي لا ابرح منتطقا مجيدا اي صاحب نطاق وجواد ما دام
الله قومي وعني بذلك انه لا يزال مستغنيا ما بقي له قومه
وهذا احسن ما حمل البيت ومثال شبه النفي والمراد به النهي
كقولك لا تزل قايما ومنه قوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت
فنسيانه ضلال مبين والدعا كقولك لا يزل الله محسنا
اليك وقوله الا يسلمي يا دار مي على البلا ولا زال منهلا
بجرعائك القطر وهذا هو الذي اشار اليه المصنف بقوله وهذه
الاربعة الى الخ البيت القسم الثاني ما يشترط في عمله ان
تسبقه ما المصدرية الظرفية وهو دوام كقولك اعط ما دمت
مصيبا درهما اي اعط مدة دوامك مصيبا درهما
ومعنى ظل اتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا ومعنى بات
اتصافه به ليلا واضحى اتصافه به في الضحى واصبح اتصافه
به في الصباح وامسى اتصافه به في المسا ومعنى

قوله الا ما اسلمي
الا حرف استفتاح
وما حرف نداء او المنادى
محذوف اي يا هذه
واسلمي فعل امر
من السلامة اه

أنه أخبار هذه الافعال ان لم يجب تقديمها على الاسم
ولا تاخيرها عنه يجوز توسطها بين الاسم والفعل فمثال
وجوب تقديمها على الاسم قولك كان في الدار صاحبها
فلا يجوز تقديم الاسم ها هنا على الخبر لئلا يعود الضمير
على متاخر لفظا ورتبة ومثال وجوب تاخير الخبر عن الاسم
قولك كان اخي رفيقي فلا يجوز تقديم رفيقي على انه خبر
لانه لا يعلم ذلك لعدم ظهور الاعراب ومثال ما توسط فيه
الخبر قولك كان قايما زيد قال الله تعالى وكان حقا علينا
نصر المومنين وكذلك سايرا افعال هذا الباب من المتصرف
وغيره فيجوز توسط اخبارها بالشرط المذكور وقد نقل
صاحب الارشاد خلافا في جواز تقديم خبر ليس على اسمها
والصواب جوازه قال الشاعر سلي ان جهلت الناس
عنا وعنهم ... فليس سواء عالم وجهول ... وذكر
ابن معطي ان خبر دام لا يتقدم على اسمها فلا تقول
لا اصحبك ما دام قايما زيد والصواب جوازه قال الشاعر
لا طيب للعيش ما دامت منغصة ... لذاته بالذكار الموت والهرم
واشار بقوله وكل سبقه دام حظر الى ان كل الرب او كل
النحاة منع سبق خبر دام عليها وهذا ان اراد به انهم
منعوا تقدم خبر دام على ما المصدرية المتصلة بها
نحو لا اصحبك قايما ما دام زيد فسلم وان اراد تقدمه
على دام وحدها نحو لا اصحبك ما قايما دام زيد وعلى ذلك

أخرى

صار التحول من صفة الى صفة ومعنى ليس النفي وهي عند
الاطلاق لنفي الحال نحو ليس زيد قايما اي الان وعند التقييد
بزمن على حسبه نحو ليس زيد قايما غدا ومعنى ما زال واخواتها
ملازمة الخبر للمخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو
ما زال زيد ضاحكا وما زال العمر وازرق العينين ومعنى دام
بقي واستمر وغير ماض مثله قد عملا
إن كان غير الماضي منه استعملا ... هذه الافعال
الافعال على قسمين احدهما ما يتصرف وهو ما عدا ليس ودام
والثاني ما لا يتصرف وهو ليس ودام فنبه المصنف بهذا البيت
على ان ما تصرف من هذه الافعال يعمل غير الماضي منه عمل
الماضي وذلك هو المضارع نحو يكون زيد قايما قال الله
تعالى ويكون الرسول عليكم شهيدا والامر نحو كونوا قوامين
قال الله تعالى قل كونوا حجارة او حديدا والمصدر واسم الفاعل نحو
زيد كاني اخاك قال الشاعر وما كل من يبدي البشاشة
كاينا ... اخاك اذا لم تلفه لك منجدا والمصدر كذلك
واختلف النحويون في كان الناقصة هل لها مصدر أم لا
والصحيح ان لها مصدرا ومنه قوله بذل وحلم
ساد في قومه الفتى ... وكونك اياه عليك يسير
وما لم يتصرف منها وهو دام وليس او كان النفي شرط فيه
وهو زال واخواتها لا يستعمل منه امر ولا مصدر وفي
جميعها توسط الخبر اجز وكل سبقه دام حظر مراده
أن

قال في شرحه ففيه نظر والذي يظهر انه لا يمنع تقدم
خبر دام على دام وحدها فتقول لا اصحبك ما قايما دام زيد
كقولك لا اصحبك ما زيد اخوك كذا كل سبق خبر
ما النافية ... فحي بها مثلوة لا تالية
يعني انه لا يجوز ان يتقدم الخبر على ما النافية ويدخل
تحت هذا قسمان احدهما ما كان النفي شرطا في عمله نحو
ما زال واخواتها فلا تقول قايما ما زال زيد واجاز ذلك
ابن كيسان والنحاس والثاني ما لم يكن النفي شرطا في عمله
نحو ما كان زيد قايما فلا تقول قايما ما كان زيد واجازه
بعضهم ومفهوم كلامه انه اذا كان النفي بغير ما يجوز
التقديم فتقول قايما لم يزل زيد ومنطلقا لم يكن عمرو
ومنعها بعضهم ومفهوم كلامه ايضا جواز تقديم الخبر على
الفعل وحده اذا كان النفي بما نحو ما قايما زال زيد وما
قايما كان زيد ومنع بسبق خبر ليس اصطفى
وذو تمام ما يرفع يكتفي ... وما سواه ناقص والنقص في
اختلف النحويون في جواز تقديم خبر ليس عليها فذهب
الكوفيون والمبرد والزجاج وابن السراج واكثر المتاخرين
منهم المصنف الى المنع وذهب ابو علي الفارسي وابن
برهان الى الجواز فتقول قايما ليس زيد واختلف
النقل عن سيبويه فنسب قوم اليه الجواز وقوم اليه
المنع

المنع ولم يرد من لسان العرب تقديم خبرها عليها وانما ورد
من لسانهم ما ظاهره تقديم معمول خبرها عليها كقوله
تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وبهذا استدل
من اجاز تقديم خبرها عليها وتقريره ان يوم ياتيهم معمول
للخبر الذي هو مصروفا وقد تقدم على ليس قال ولا حجة
يتقدم المعمول الا حيث يتقدم العامل وقوله وذو تمام ما يرفع
الخ معناه ان هذه الافعال انقسمت الى قسمين احدهما ما يكون
تاما وناقصا والثاني ما لا يكون الا ناقصا والمراد بالتام
ما يكتفي بمرفوعه وبالناقص ما لا يكتفي بمرفوعه بل يحتاج
معه الى المنصوب وكل هذه الافعال يجوز ان تستعمل ناقصة
الا فتي وزال التي مضارعها يزال لا التي مضارعها يزول
لانها تامة نحو زالت الشمس وليس فانها لا تستعمل الا ناقصة
ومثال التام قوله تعالى وان كان ذو عسرة اي وان وجد
ذو عسرة وقوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والارض
وقوله تعالى حين تمسون وحين تصبحون والله اعلم
ولا يلي العامل معمول الخبر الا اذا ظرفا او حرف جر
يعني انه لا يلي كان واخواتها معمول خبرها الذي ليس
بظرف ولا مجرور وهذا يشمل حالتين احدهما ان يتقدم معمول
الخبر وحده ويكون الخبر موخرا عن الاسم نحو كان
طعامك زيدا كلا وهذه ممتنعة عند البصريين واجازها
الكوفيون الثاني ان يتقدم المعمول والخبر على الاسم

ويتقدم المعمول على الخبر نحو كان طعامك اكلا زيد
وهي ممتنعة عند سيبويه وهو الصواب واجازها بعض
البصريين ويخرج من كلامه انه اذا تقدم الخبر والمعمول على
الاسم وتقدم الخبر على المعمول جازت المسئلة لانه ليس كان
معمول خبرها فتقول كان اكلا طعامك زيد ولا يمنعها
البصريون فان كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا اجاز الاوه
عند البصريين والكوفيين نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك
زيد راغبا ومضمر الشان اسما ان وقع موهم
ما اشتبان انه امتنع يعني انه اذا ورد من لسان
العرب ما ظاهره انه ولي كان واخواتها معمول خبرها
فاوله على ان كان فيها ضمير الشان وذلك نحو قوله
قنافذ هداجون حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودا
فظاهر هذا انه مثل كان طعامك زيدا اكلا ويخرج
على ان في كان ضميرا مستترا هو ضمير الشان وهو اسم كان
وما ظاهره انه مثل كان طعامك اكلا زيد قوله
فاصبحوا والنوى عالي معرسهم وليس كل النوى تلقى المساكين
اذا قرئ تلقى بالمثناة من فوق فيتخرج البيان على اضمار
الشك والتقدير في الاول بما كان هو اي الشان فضمير
الشان اسم كان وعطية مبتدأ وعود خبره واياهم مفعول عود
والجملة من المبتدأ وخبره خبر كان فلم يفصل بين كان واسمها
معمول الخبر لان اسمها مضمر قبل المعمول والتقدير في البيت
الثاني

الثاني وليس هو اي الشان فضمير الشان اسم ليس وكل النوى
مفعول لتلقى وتلقى المساكين فعل وفاعل والمجموع خبر
ليس هذا بعض ما قيل في البيتين والله اعلم وقد يراد
كان في حشو كما كان اصح علما من تقدما
كان على ثلاثة اقسام الاول الناقصة والثاني التامة وقد تقدم
ذكرهما والثالث الزايدة وهي المقصودة بهذا البيت وقد
ذكر ابن عصفور انها تزاد بين الشيئين المتلازمين كالمبتدأ وخبره
نحو زيد كان قايم والفعل ومرفوعه نحو ليس يوجد كان مثلك
والصلة والموصول نحو جاء الذي كان اكرمته والصفة والموصوف
نحو مررت برجل كان قايم وهذا يفهم ايضا من اطلاق
قول المصنف وقد ترد كان في حشو وانما نقاس زيادتها بين
ما وفعل التعجب نحو ما كان اصح علما من تقدما ولا ترد كان
في غير الاسماء وقد سمعت زيادتها بين الفعل ومرفوعه
كقولهم ولدت فاطمة بنت الخرشب الكملة الانمارية
بني عبس لم يوجد كان افضل منهم ولا سمع ايضا زيادتها
بين الصفة والموصوف كقوله شر فكيف اذا مررت بدار قوم
وجيران لنا كانوا كرام وشذ زيادتها بين حرف الجر ومجروره
كقوله سراة بني ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب
واكثر ما ترد بلفظ الماضي وقد شذت زيادتها بلفظ المضارع
في قول ام عقيل ابن ابي طالب رضي الله عنهما
انت تكون ماجد نبيل إذا تهب شمأل بليل

وَيُحْذَفُ فِيهَا وَيُبْقُونَ الْخَبَرْ ... وَبَعْدَ إِنْ وَلَوْ كَثِيرًا ذَا اشْتَهَرْ ... تحذف كان مع اسمها ويبقى خبرها كثيرا بعد إن كقوله قد قيل ما قيل إن صدقا وإن كذبا ... فما اعتذارك من قول إذا قيلا ... التقدير إن كان المقول صدقا وإن كان المقول كذبا وبعد لو كقولك ائتني برابة ولو حمارا أي ولو كان المأتي به حمارا وقد شذ حذفها بعد لدن كقوله من لدن شولا فإلى إتلائها التقدير من لدن أن كانت هي شولا والله أعلم وَبَعْدَ أَنْ تَعْوِيضُ مَا عَنْهَا ارْتُكِبْ ... كَمِثْلِ أَمَّا أَنْتَ بَرًّا فَاقْتَرِبْ ذكر في هذا البيت أن كان تحذف بعد أن المصدرية ويعوض عنها ما ويبقى اسمها وخبرها نحو أما أنت برا فاقترب والأصل لأن كنت برا فاقترب فحذف كان فانفصل الضمير المتصل بها وهو التاء فصار أن أنت ثم أتي بما عوضا عن كان فصار أما أنت برا فاقترب ومنه قول الشاعر

آبا خراشة أما أنت ذا نفر ... فإن قومي لم تأكلهم الضبع

فإن مصدرية وما زائدة عوض من كان وأنت اسم كان المحذوفة وذا نفر خبرها ولا يجوز الجمع بين العوض والمعوض وأجاز ذلك المبرد فتقول أما كنت منطلقا انطلقت ولم يسمع من كلام العرب حذف كان وتعويض ما عنها وإبقاء اسمها وخبرها إلا إذا كان اسمها ضمير مخاطب كما مثل به المصنف ولم يسمع مع ضمير المتكلم نحو أما أنا منطلقا انطلقت

انطلقت والأصل إن كنت منطلقا ولا مع الظاهر نحو أما زيد ذاهبا انطلقت والقياس جوازهما كما جاز مع المخاطب والأصل إن كان زيد ذاهبا وقد مثل سيبويه في كتابه بأما زيد ذاهبا وَمِنْ مُضَارِعٍ لِكَانَ مُنْجَزِمْ ... وَهْوَ حَذْفٌ مَا الْتَزِمْ ... إذا جزم الفعل المضارع من كان قيل لم يكن والأصل لم يكون فحذف الجازم الضمة التي على النون فالتقى ساكنان الواو والنون فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار اللفظ لم يكن والقياس يقتضي أن لا يحذف منه بعد ذلك شيء آخر لكنهم حذفوا النون بعد ذلك تخفيفا لكثرة الاستعمال فقالوا لم يك وهو حذف جائز لا لازم ... ومذهب سيبويه ومن وافقه أن هذه النون لا تحذف عند ملاقاة ساكن فلا تقول لم يك الرجل قائما وأجاز ذلك يونس وقد قرئ شاذا لم يك الذين كفروا وأما إذا لاقت متحركا فلا يخلو أما أن يكون ذلك المتحرك ضميرا متصلا أو لا يكون ضميرا متصلا فإن كان ضميرا متصلا لم تحذف النون اتفاقا كقوله عليه أفضل الصلاة والسلام لعمر في ابن صياد إن يكنه فلن تسلط عليه وإلا يكنه فلا خير لك في قتله فلا يجوز حذف النون فلا تقول إن يكه ولا إلا يكه وإن كان غير ضمير متصل جاز الحذف والإثبات نحو لم يكن زيد قائما ولم يك زيد قائما وظاهر كلام المصنف أنه لا فرق في ذلك بين كان الناقصة والتامة وقد قرأ ابن كثير

يضا عنها برفع حسنة وحذف النون وهذه هي
التامة والله اعلم **فصل في ما ولا**
ولات وإن المشبهات بليس
إعمال ليس أعملت ما دون إن ... مع بقا
النفي وترتيب زكن ... وسبق حرف جر
أو ظرف كما بي أنت مغنيا أجاز العلما
لما تقدم الكلام في أول باب كان ان نواسخ الابتدا انتقل الي
افعال وحروف وسبق الكلام علي كان واخواتها وهي من
الافعال الناسخة وياتي الكلام علي الباقي وهي ان وظن
وذكر المص في هذا الفصل من الحروف الناسخة قسما يعمل عمل
كان وهو ما ولا ولات وإن اما ما فلغة تميم انها لا تعمل
شيا فتقول ما زيد قائم فزيد مرفوع بالابتدا وقائم خبره
ولا عمل لما في شيء منهما وذلك لان ما حرف لا يختص
بدخوله علي الاسم نحو ما زيد قائم وعلي الفعل نحو ما يقوم زيد
وما لا يختص لا يعمل ولغة اهل الحجاز اعمالها كعمل ليس
لشبهها بها في انها لنفي الحال عند الاطلاق فيرفعون بها
الاسم وينصبون بها الخبر نحو ما زيد قائما قال الله
تعالي ما هذا بشرا وقال ما هن امهاتهم وقال الشاعر
أبنائها متكنفون أباءهم ... حنقوا الصدور وما هم
أولادها لكن لا تعمل عندهم الا بستة شروط ذكر المص
منها اربعة الاول ان لا تزاد بعدها إن فان زيدت بطل
عملها

عملها نحو ما ان زيد قائم برفع قائم ولا يجوز نصبه قائما
خلافا لمن اجاز نصبه الثاني ان لا ينتقض النفي بالا نحو
ما زيد الا قائم فلا يجوز نصب قائم خلافا لمن اجازه وهو
يونس الثالث ان لا يتقدم خبرها علي اسمها وهو غير
ظرف ولا مجرور فان تقدم وجب رفعه نحو ما قائم زيد فلا
تقول ما قائما زيد وفي ذلك خلاف فان كان ظرفا او مجرورا
فقدمته فقلت ما في الدار زيد وما عندك عمرو فاختلف
الناس في ما حينيذ هل هي عاملة او لا فمن جعلها
عاملة قال ان الظرف والجار والمجرور في موضع نصب
بها ومن لم يجعلها عاملة قال انهما في موضع رفع علي
انهما خبران للمبتدا الذي بعدهما وهذا الثاني هو ظاهر
كلام المص فانه شرط فيهما لها ان يكون المبتدا والخبر بعد ما
علي الترتيب الذي ركن اي علم وبعني به ان يكون المبتدا
مقدما والخبر موخرا ومقتضاه انه متي تقدم الخبر لا تعمل
ما شيا سوا كان الخبر ظرفا او مجرورا او غير ذلك وقد صرح
بهذا في غير هذا الكتاب الشرط الرابع ان لا يتقدم معمول
الخبر علي الاسم وهو غير ظرف ولا جار ومجرور فان تقدم
بطل عملها نحو ما طعامك زيد آكل فلا يجوز نصب
الاول من اجاز بقا العمل مع تقدم الخبر يجيز بقا العمل مع
تقدم المعمول بطريق الاولي لتاخير الخبر وقد يقال
لا يلزم ذلك لما في الاعمال مع تقدم المعمول من الفصل

واجاز ذلك بعضهم

باحنبي

بين الحرف ومعموله وهذا غير موجود عند تقدم الخبر فان
كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا لم يبطل عملها فتقول
ما عندك زيد مقيما وما بي انت معنيا لان الظروف والمجرورات
يتوسع فيها ما لا يتوسع في غيرها وهذا الشرط مفهوم
من كلام المص لتخصيصه جواز تقدم معمول الخبر بما
اذا كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا الشرط الخامس ان
لا تتكرر ما فان تكررت بطل عملها نحو ما مازيد قايم فلا
يجوز نصب قايم واجازه بعضهم الشرط السادس ان لا يبدل
من خبرها موجب فان ابدل بطل عملها نحو ما مازيد شيء
الا شيء لا يعبؤ به فشيء في موضع رفع خبر عن المبتدا الذي
هو زيد ولا يجوز ان يكون في موضع نصب خبرا عن ما
واجازه قوم وكلام سيبويه في هذه المسئلة محتمل
للقولين المذكورين اعني القول باشتراط ان لا يبدل من خبرها
موجب والقول بعدم اشتراط ذلك فانه قال بعد ذكره
المثال المذكور وهو ما زيد شيء الخ استوت اللغتان يعني
لغة الحجاز ولغة تميم واختلف شراح الكتاب فيما يرجع اليه
قوله استوت اللغتان فقال قوم هو راجع الى الاسم الواقع
قبل الا والمراد انه لا عمل لما فيه فاستوت اللغتان في انه مرفوع
وهو لا يتم الا على القول الذين اشترطوا في اعمال ما ان لا يبدل من خبرها
موجب وقال قوم هو راجع الى الاسم الواقع بعد الا والمراد
انه يكون مرفوعا سواء جعلت ما حجازية ام تميمية
وهو لا

وهو لا الذين لم يشترطوا في اعمال ما ان لا يبدل
من خبرها موجب وتوجيه كل من القولين وترجيح
المختار منهما وهو الثاني لا يليق بهذا الكتاب المختصر
ورفع معطوف بلكن او بل من بعد
منصوب بما الزم حيث حل اذا وقع بعد خبر
ما عاطف فلا يخلو اما ان يكون مقتضيا للايجاب
او لا فان كان مقتضيا للايجاب تعين رفع الاسم الواقع
بعده وذلك نحو بل ولكن فتقول ما زيد قايما لكن
قاعد او بل قاعد فيجب رفع الاسم على انه خبر مبتدا
محذوف والتقدير لكن هو قاعد او بل هو قاعد
ولا يجوز نصب قاعد عطفا على خبر ما لان ما لا تعمل
في الموجب وان كان الحرف العاطف غير مقتضي للايجاب
كالواو ونحوها جاز النصب والرفع والمختار
النصب نحو ما زيد قايما ولا قاعدا ويجوز
الرفع فتقول ولا قاعد وهو خبر لمبتدا محذوف
التقدير ولا هو قاعد ففهم من تخصيص المص
وجوب الرفع بما اذا وقع الاسم بعد بل ولكن انه لا
يجب الرفع بعد غيرهما **وبعد ما وليس جرا الخبر**
وبعد لا ويعني كان قد يجر تزاد الباء كثيرا في الخبر
المنفي بليس وما نحو قوله تعالى اليس الله بكاف عبده
واليس الله بعزيز ذي انتقام وما ربك بغافل عما يعملون

ومما يكثر بظلام للعبيد ولا تختص زيادة الباء بعد ما
بكونها حجازية خلافا للقوم بل تزاد بعدها وبعد التميمية
وقد نقل سيبويه والفراء رحمه الله تعالى زيادة الباء بعد ما عن
بني تميم ولا التفات الى من منع ذلك وهو موجود في
اشعارهم وقد اضطرب راي الفارسي في ذلك فمرة قال قال
لا تزاد الباء الا بعد الحجازية ومرة قال تزاد في الخبر المنفي وقد
وردت الباء قليلا في خبر لا كقوله

فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة ... بمغن فتيلا عن سواد
ابن قارب

وفي خبر كان المنفية كقوله

وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن ... باعجلهم اذ اجشع
القوم اعجل

في النكرات اعملت كليس لا
وقد تلي لات وان ذا العملا ... وما لان
في سوى حين عمل ... وحذف ذي الرفع
فشا والعكس قل

تقدم ان الحروف العاملة
عمل ليس اربعة وتقدم الكلام على ما وذكرها هنا لا
ولات وان اما لا فمذهب الحجازيين اعمالها عمل ليس
ومذهب تميم اهمالها ولا تعمل لا في النكرات عند الحجازيين الا
بشروط ثلاثة احدها ان يكون الاسم والخبر نكرتين نحو
لا رجل افضل منك ومنه قوله تعالى فلا شيء
على الارض باقيا ... ولا وزر مما قضى الله واقيا
وقوله تعالى تعز ولات حين مناص ... ولات هنا عزير خاذل

فبويت

فبويت حصنا بالكماة حصينا ... وزعم بعضهم
ان لا قد تعمل في المعرفة واشد قول للنابغة
بدت فقال ذي ود فلما تيقنها ... تولت وبقت حاجتي في فؤاديا
وحلت سواد القلب لا انا باغيا ... سواها ولا في حبها متراخيا
واختلف كلام المص في هذا البيت مرة قال انه موول ومرة
قال ان القياس عليه سايغ الشرط الثاني ان لا يتقدم
خبرها على اسمها فلا تقول لا قايما رجل الشرط الثالث
ان لا ينتقض النفي بالا فلا تقول لا رجل الا افضل من زيد
بنصب افضل بل تجب رفعه ولم يفرض المص لهذين
الشرطين واما ان النافية فمذهب اكثر البصريين
والفراء انها لا تعمل شيا ومذهب الكوفيين خلا الفراء انها
تعمل عمل ليس وقايل به من البصريين ابو العباس المبرد
وابو بكر ابن السراج وابو علي الفارسي وابو الفتح ابن جني
واختاره المص وزعم ان في كلام سيبويه اشارة الى ذلك
وقد ورد السماع به قال الشاعر ان هو مستوليا
على احد ... الا على اضعف المجانين
وقال اخر
ان المرء ميتا بانقضاء حياته ... ولكن بان يبغى عليه فيخذلا
وذكر ابن جني في المحتسب ان سعيد ابن جبير
قرا ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم بنصب
عباد ولا يشترط في اسمها وخبرها ان يكونا نكرتين
بل تعمل في النكرة والمعرفة فتقول ان رجل قايما وان

زيد القايم وان زيد قايما واما لات فهي النافية زيدت
عليها تا التانيث مفتوحة ومذهب الجمهور انها تعمل عمل
ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر لكن اختصت بانها لا يذكر
معها الاسم والخبر معا بل انما يذكر معها احدهما والكثير
في لسان العرب حذف اسمها وابقاء خبرها ومنه قوله تعالى
ولات حين مناص بنصب حين فحذف الاسم وابقى الخبر والتقدير
ولات الحين حين مناص فالحين اسمها وحين مناص خبرها
وقد قرئ شذوذا ولات حين مناص برفع الحين على انه اسم
لات والخبر محذوف والتقدير ولات حين مناص لهم
اي ولات حين مناص كاينا لهم وهذا هو المراد بقوله وحذف
ذي الرفع الي اخر البيت واشار بقوله وما للات في سوى حين
عمل الي ما ذكر سيبويه من ان لات لا تعمل الا في الحين
واختلف الناس فيه فقال قوم المراد به انها لا تعمل الا في
لفظ الحين ولا تعمل فيما رادفه كالساعة ونحوها
وقال قوم المراد انها لا تعمل الا في اسما الزمان فتعمل في لفظ
الحين وفيما رادفه من اسما الزمان ومن عملها فيما
رادفه قوله ندم البغاة ولات ساعة مندم
والبغي مرتع مبتغيه وخيم وكلام المص محتمل
للقولين وجزم بالثاني في التسهيل ومذهب الاخفش
انها لا تعمل شيا وانه اذا وجد الاسم بعدها منصوبا فناصبه
فعل مضمر والتقدير لات ارى حين مناص وان وجد
مرفوعا

مرفوعا فهو مبتدا والخبر محذوف والتقدير لات
حين مناص لهم اي ولات حين مناص كاين لهم

افعال المقاربة

كان كاد وعسى لكن ندر ... غير مضارع لهذين خبر

هذا هو القسم الثاني من الافعال الناسخة وهو كاد واخواتها
وذكر المص منها احدى عشر فعلا ولا خلاف في انها افعال
الا عسي فنقل الزاهد عن ثعلب انها حرف وينسب ايضا الي
ابن السراج والصحيح انها فعل بدليل اتصال تا الفاعل
واخواتها بها نحو عسيت وعسيتم وعسين وهذه الافعال
تسمي افعال المقاربة وهي ولست كلها للمقاربة
بل هي علي ثلاثة اقسام احدها ما دل علي المقاربة وهي
كاد وكرب واوشك الثاني ما دل علي الرجا وهي عسي
وحري واخلولق والثالث ما دل علي الانشا وهي جعل
وطفق واخذ وعلق وانشا فتسميتها افعال مقاربة
من باب تسمية الكل باسم البعض وكلها تدخل علي المبتدا
والخبر فترفع المبتدا اسما لها وخبره خبرا لها في موضع
نصب وهذا هو المراد بقوله كان كاد وعسي لكن الخبر
في هذا الباب لا يكون الا مضارعا نحو كاد زيد يقوم وعسي
زيد ان يقوم وندر مجيئه اسما بعد عسي وكاد كقوله

اكثرت في العذل ملحا دائما ... لا تكثرن اني عسيت صائما

وقوله فابت الي فهم وما كدت اييا ... وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

وهذا هو المراد بقوله لكن ندر الخ لكن في قوله غير مضارع
ابهام فانه يدخل تحته الاسم والظرف والجار والمجرور
والجملة الاسمية والجملة الفعلية بغير المضارع ولم
يندر مجيء هذه كلها خبرا عن عسى وكاد بل الذي ندر مجيء
الخبر اسما واما هذه فلم يسمع مجيئها خبرا عن هذين

وكونه بدون ان بعد عسى : نزر وكاد الامر فيه
عكسا : اي اقتران خبر عسى بان كثير وتجريده
من ان قليل وهذا مذهب سيبويه ومذهب جمهور
البصريين انه لا يجرد خبرها من ان الا في الشعر ولم يرد في القرآن
الا مقترنا بان قال الله تعالى فعسى الله ان ياتي بالفتح وقال
تعالى عسى ربكم ان يرحمكم ومن وروده بدون ان قوله
عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
وقوله عسى فرج يأتي به الله انه له كل يوم هو في خليقة امر
واما كاد فذكر المص انها عكس عسى فيكون الكثير في خبرها
ان يجرد من ان ويقل اقترانه بها وهذا الخلاف ما نص عليه
الأندلسيون من ان اقتران خبرها بان مخصوص بالشعر
فمن تجريده من ان قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون
وقال تعالى من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ومن اقترانه
بان قوله صلى الله عليه وسلم ما كدت ان اصلي العصر
حتى كادت الشمس ان تغرب وقوله كادت النفس ان
تفيض عليه اذ عدي حشو ربطة وبرود

وكسي

وكعسى حري ولكن جعلا : خبرها حتما
بان متصلا : والزموا اخلولق ان مثل حري
وبعد او شك انتفا ان نزرا : يعني ان
حري مثل عسى في الدلالة على رجا الفعل لكن يجب
اقتران خبرها بان نحو حري زيد ان يقوم ولم يجرد
خبرها من ان لا في الشعر ولا في غيره وكذلك اخلولق
تلزم ان خبرها نحو اخلولقت السماء ان تمطر وهو من امثلة
سيبويه واما اوشك فالكثير اقتران خبرها بان ويقل
حذفها منه فمن اقتران به قوله ولو سئل الناس التراب
لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا ومن
تجريده منها قوله يوشك من فر من منيته في بعض
غراته يوافقها : ومثل كاد في الاصح كربا :
ونزر ان مع ذي الشروع وجبا : كانشا
السابق تحدوا وطفق : كذا جعلت واخذن
وعلق : لم يذكر سيبويه في كرب الا تجريد خبرها
من ان وزعم المص ان الاصح خلافه وهو انها مثل
كاد فيكون الكثير فيها تجريد خبرها من ان ويقل اقترانه
بها فمن تجريده قوله كربت القلب من جواه يذوب
حين قال الوشاة هند غضوب وسمع من اقترانه بها
قوله يسقاها ذوو الاحلام سجلا على الظما وقد
كربت اعناقها ان تقطعا والمشهور في كرب فتح

نسخة الألوكة alukah.net

الراء وتقل كسرها ايضا ومعني قوله وترك ان مع ذي
الشروع وجبا ان ما كان من هذه الافعال دالا على الشروع
في الامر لفعل لا يجوز اقتران خبره بان لما بينه وبين ان
من المنافات لان المقصود به الحال وان للاستقبال
وذلك نحو انشا السابق يحدو وطفق زيد يبرعو
وجعل يتكلم واخذ ينظم وعلق يفعل كذا واستملوا
مضارع الاشكا وكاد لا غير وزادوا اوشكا
افعال هذا الباب لا تتصرف الا كاد واوشك فانه قد
استعمل منهما المضارع نحو قوله تعالى يكادون يسطون
وقول الشاعر توشك من فرمن منيته وزعم الاصمعي
انه لم يستعمل بوشك الا بلفظ المضارع ولم يستعمل اوشك
بلفظ الماضي وليس بجيد بل قد حكى الخليل استعمال الماضي
وقد ورد في الشعر كقوله ولو سئل الناس التراب لاوشكوا
اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا ثم الكثير فيها استعمال
المضارع وقل استعمال الماضي وقول المص وزادوا اوشكا
معناه انه قد ورد ايضا استعمال اسم الفاعل من اوشك كقوله
فوشيكة ارضا ان تفورا خلاف الايس وحوشايبا
وقد يشعر تخصيصه اوشك بالذكر انه لم يستعمل اسم
الفاعل من كاد وليس كذلك بل قد ورد استعماله في شعر الشعر
كقوله آمون آتي يوم الرجام وانني بقيتنا الرهن بالذي
انا كائد وقد ذكر المص هذا في غير هذا الكتاب ومقتضى كلام
المص

المص ان غير كاد واوشك من افعال هذا الباب لم يرد منه
المضارع ولا اسم الفاعل وحكى غيره خلاف ذلك فحكى صاحب
الانصاف استعمال المضارع واسم الفاعل من عسي فقال
عسي يعسي فهو عاس وحكى الجوهري مضارع طفق
وحكى الكسائي مضارع جعل والله اعلم بعد عسى اخلولق
اوشك قد يرد عنا بان يفعل عن ثان فقد
اختصت عسي واخلولق واوشك بانها تستعمل ناقصة
وتامة فاما الناقصة فقد سبق ذكرها واما التامة فهي المسندة
الى ان والفعل نحو عسي ان يقوم واخلولق ان ياتي واوشك
ان يفعل فان والفعل في موضع رفع فاعل بعسي واخلولق واوشك
واستغنت به عن المنصوب الذي هو خبرها وهذا اذا الرابط
الفعل الذي بعد ان اسم ظاهر يصح رفعه به فان وليه نحو
عسي ان يقوم زيد فذهب الاستاذ ابو علي الشلوبين
الى انه يجب ان يكون الظاهر مرفوعا بالفعل الذي بعد ان
وان وما بعدها فاعل بعسي وهي تامة ولا خبر لها وذهب
المبرد والسيرافي والفارسي الى تجويز ما ذكره الشلوبين
وتجويز وجه اخر وهو ان يكون ما بعد الفعل الذي بعد ان
مرفوعا بعسي اسما لها وان والفعل في موضع نصب بعسي
وقد تقدم علي الاسم والفعل الذي بعد ان فاعله مضمر يعود
علي فاعل عسي وجاز عوده عليه وان تاخر لانه مقدم في
الرتبة وتظهر فايدة الخلاف في التثنية والجمع والتانيث

فتقول على مذهب غير الشلوبين عسي ان يقوما الزيدان
وعسي ان يقوموا الزيدون وعسي ان يقمن الهندات
فتاتي بضمير في الفعل لان الظاهر ليس مرفوعا به بل هو
مرفوع بعسي وعلى راي الشلوبين يجب ان تقول عسي
ان يقوم الزيدان وعسي ان يقوم الزيدون وعسي ان يقوم
الهندات فلا تاتي في الفعل بضمير لانه رفع الظاهر الذي بعده
وجرد عسى أو ارفع مضمرا ... بها اذا اسم قبلها
قد ذكرا ... اختصت عسي من بين سائر افعال هذا
الباب بانها اذا تقدم عليها اسم جاز ان يضمر فيها ضمير يعود
علي الاسم السابق وهذه لغة تميم وجاز تجريدها عن الضمير
وهذه لغة الحجاز وذلك نحو زيد عسي ان يقوم فعلي لغة
تميم يكون في عسي ضمير مستتر يعود علي زيد وان يقوم
في موضع نصب بعسي وعلي لغة الحجاز لا ضمير في
عسي وان يقوم في موضع رفع بعسي وتظهر فايدة ذلك
في التانيث والتثنية والجمع فتقول علي لغة تميم هندعست
ان تقوم والزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا
والهندات عسين ان يقمن وتقول علي لغة الحجاز هند عسي
ان تقوم والزيدان عسي ان يقوما والزيدون عسي ان يقوموا
والهندات عسي ان يقمن واما غير عسي من افعال هذا الباب
فيجب الاضمار فيه فتقول الزيدان جعلا ينظمان ولا يجوز
ترك الاضمار فلا تقول الزيدان جعل ينظمان كما تقول
الزيدان

قوله عسي وكذا
اخلولق واوشك
كما نص عليه الهادي
وغيره مفعول الخ
اختصت عسي
اي كان الصواب
حذفه اهـ

الزيدان عسي ان يقوما **والفتح والكسر اجز في السين**
من يعسي نحو عسيت وائتفا الفتح زكن ... اذا اتصل
بعسي ضمير مرفوع وهو لمتكلم نحو عسيت او لمخاطب
نحو عسيت وعسيتما وعسيتم وعسيتن او لغايبات
نحو عسين جاز كسر سينها وفتحها والفتح اشهر وقرا
نافع فهل عسيتم ان توليتم بكسر السين وقرا الباقون
بفتحها والله اعلم **ان واخواتها**
لا بد ان ليت لكن لعل ... **كان عكس ما لكان**
من عمل ... **كان زيدا عالم بانني** ... **كفو ولكن ابنه**
دو ضغن ... هذا هو القسم الثاني من الحروف
الناسخة للابتداء وهي ستة احرف ان وان وكان ولكن
وليت ولعل وعدها سيبويه خمسة فاسقط ان المفتوحة
لان اصلها ان المكسورة كما سياتي ان شاء الله تعالي
وهم معني ان وان للتوكيد ومعني كان للتشبيه ولكن
للاستدراك وليت للتمني ولعل للترجي والاشفاق
والفرق بين الترجي والتمني ان التمني يكون في الممكن كقولك
ليت زيدا قايم وفي غير الممكن نحو ليت الشباب يعود وان
الترجي لا يكون الا في الممكن فلا تقول لعل الشباب يعود
والفرق بين الترجي والاشفاق ان الترجي يكون في المحبوب
نحو لعل الله يرحمنا والاشفاق يكون في المكروه نحو لعل
العدو يقدم وهذه الحروف تعمل عكس عمل كان فتنصب الاسم

وترفع الخبر نحو ان زيدا قايم فهي عاملة في الجزئين
هذا مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى انها
لا تعمل في الخبر وانما هو باق على رفعه الذي كان له
قبل دخول ان وهو خبر المبتدا وراجع ذا التنزيه
الا في الذي كلبت فيها او هما غير الذي
اي يلزم تقديم الاسم في هذا الباب وتاخير الخبر
الا اذا كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا فانه لا يلزم
تاخيره ويحتمل هذا قسمان احدهما انه يجوز
تقديمه وتاخيره وذلك نحو ليت فيها غير الذي
اولبت هنا غير الذي اي الزوج فيجوز تقديم
فيها وهنا على غير وتاخيرهما عنها والثاني
انه يجب تقديمه نحو ليت في الدار صاحبها
فلا يجوز تاخير في الدار ليلا يعود الضمير على
متاخر لفظا ورتبة ولا يجوز تقديم معمول الخبر
على الاسم اذا كان غير ظرف ولا مجرور نحو ان
زيدا اكل طعامك فلا يجوز ان طعامك زيدا
اكل وكذا ان كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا
نحو ان زيدا واثق بك او جالس عندك فلا يجوز
تقديم المعمول على الاسم فلا تقول ان بك زيدا
واثق وان عندك زيدا جالسة واجازه بعضهم
وجعل منه قوله فلا تلحيني فيها فاني بحبها

احاكر

أحاكر مصاب القلب جمر بلابله وهمزان
افتح لسد مصدر مسدها وفي سوى ذاكر الكسر
ان لها ثلاثة احوال وجوب الفتح ووجوب الكسر
وجواز الامرين فيجب فتحها اذا قدرت بمصدر كما اذا
وقعت في موضع مرفوع بفعل نحو يعجبني انك قايم
اي قيامك او منصوب نحو عرفت انك قايم اي قيامك
او في موضع مجرور بحرف نحو عجبت من انك قايم اي من
قيامك وانما قال المصدر مسد مصدر مسدها ولم يقل
لسد مفرد مسدها لانه قد يسد المفرد مسدها ويجب
كسرها نحو ظننت زيدا انه قايم فهذه يجب كسرها وان
سد مسدها مفرد لانها في موضع المفعول الثاني ولكن
لا تقدر بالمصدر اذ لا يصح ظننت زيدا قيامه فان لم تقدر
بمصدر لم يجب فتحها بل تكسر وجوبا او جوازا على
ما سنبين ان شاء الله تعالى وتحت هذا قسمان احدهما
وجوب الكسر والثاني جواز الفتح والكسر فاشار الى وجوب
الكسر بقوله فاكسر في الابتدا وفي بدا
صله وحيث ان لم يمين مكمله او حكمت
بالقول او حلت محل حال كزنه وفي ذو
امل وكسروا من بعد فعل علقا باللام
كاعلم انه لذو تقي فذكر انه يجب الكسر في
ستة مواضع الاول اذا وقعت ان ابتدا اي اول

ذاكر

الكلام نحو إن زيدا قايم ولا يجوز وقوع المفتوحة ابتدا فلا
تقول انك فاضل عندي بل يجب التاخير فتقول عندي انك فاضل
واجاز بعضهم الابتدا بها الثاني ان تقع صدر الصلة
الصلة نحو جاء الذي إنه قايم ومنه قوله تعالى واتيناه
من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء الثالث ان تقع جوابا
للقسم وفي خبرها اللام نحو والله إن زيدا لقايم وسياتي
الكلام على ذلك ان شا الله تعالى الرابع ان تقع في جملة
محكية بالقول نحو قلت إن زيدا قايم فان لم تحك به
بل اجري القول مجرى الظن فيجب الفتح نحو اتقول أن زيدا قايم
اي اتظن الخامس ان تقع في جملة في موضع الحال كقوله
زرته وإني ذو امل ومنه قوله تعالى كما اخرجك ربك
من بيتك بالحق وإن فريقا من المومنين لكارهون وقال
الشاعر ما اعطياني ولا استثنيا منهما الا وإني لحاجزي كرمي
السادس ان تقع بعد فعل من افعال القلوب وقد علق عنها
بالا اللام نحو علمت إن زيدا لقايم وسنبين هذا في باب
ظننت فان لم يكن في خبرها اللام فتحت نحو علمت
أن زيدا قايم هذا ما ذكره المص واورد عليه أنه نقص
مواضع يجب كسر ان فيها الاول اذا وقعت بعد الا الاستفتاحية
نحو الا إن زيدا قايم ومنه قوله تعالى الا إن اولياء الله
لا خوف عليهم الثاني اذا وقعت بعد حيث نحو اجلس
حيث إن زيدا جالس الثالث اذا وقعت في جملة هي
خبر

وعلى هذا إذا فات علمها
واذكر مثالك من ذي الكم
الا

خبر عن اسم عين نحو زيد إنه قايم انتهى ولا يرد عليه
شيء من هذه المواضع لدخولها تحت قوله فاكسر
في الابتدا لان هذه انما كسرت لكونها اول جملة مبتدا بها
بعد اذا الفجاءة او قسم: لا لا مر بعده بوجهين مع
مع تلو فا الجزا وذا يطرد: في نحو خير العمل اني احمد
يعني انه يجوز فتح ان وكسرها اذا وقعت بعد اذا الفجا
نحو خرجت فاذا ان زيدا قايم فمن كسرها جعلها جملة وكانه
قال خرجت فاذا زيد قايم ومن فتحها جعلها مع صلتها
مصدرا وهو مبتدا خبره اذا الفجايية والتقدير فاذا قيام
زيد اي ففي الحضرة قيام زيد ويجوز ان يكون الخبر
محذوفا والتقدير خرجت فاذا قيام زيد موجود ومما جا
بالوجهين قوله وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا
إذا إنه عبد القفا واللهازم روي بفتح ان
وكسرها فمن كسرها جعلها جملة والتقدير اذا هو
عبد القفا واللهازم ومن فتحها جعلها مصدرا مبتدا
وفي خبره الوجهان السابقان والتقدير على الاول فاذا
عبوديته اي ففي الحضرة عبوديته وعلى الثاني فاذا
عبوديته موجودة وكذلك يجوز فتح ان وكسرها اذا وقعت
جوابا قسم وليس في خبرها اللام نحو حلفت إن زيدا قايم بالفتح
والكسر وقد روي بالفتح والكسر قوله
لتقعدن مقعد القصي: مني ذي الفاذورة المقلي

أو تحلفي بربك العلي أني أبو ذيالك الصبي

ومقتضى كلام المص انه يجوز فتح ان وكسرها بعد القسم اذا لم يكن في خبرها اللام سواء كانت الجملة المقسم بها فعلية والفعل ملفوظ به نحو حلفت إن زيدا قايم او غير ملفوظ به نحو والله إن زيد قايم او اسمية نحو لعمرك إن زيدا قايم وكذلك يجوز الفتح والكسر اذا وقعت ان بعد فا الجزا نحو من ياتني فانه مكرم فالكسر على جعل ان ومعمولها جملة اجيب بها الشرط فكانه قيل من ياتني فهو مكرم والفتح على جعل ان وصلتها مصدرا مبتدا والخبر محذوف والتقدير من ياتني فاكرامه موجود ويجوز ان يكون خبر المبتدا محذوفا والتقدير فجزاه الاكرام ومما جا بالوجهين قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم قرا نافع بالفتح والكسر فالكسر على جعلها جملة جوابا لمن والفتح على جعلها مصدرا مبتدا خبره محذوف والتقدير فالغفران جزاؤه او على جعلها خبر المبتدا محذوف والتقدير فجزاؤه الغفران وكذلك يجوز الفتح والكسر اذا وقعت ان بعد مبتدا هو في المعنى قول وخبر ان قول والقايل واحد نحو خير القول اني احمد الله فمن فتح جعل ان وصلتها مصدرا خبرا عن خبر والتقدير خير القول حمد الله فخبر مبتدا وحمد الله خبره ومن كسرها جعلها

جعلها جملة خبرا عن خبر كما تقول اول قراني سبح اسم ربك الاعلى فاول مبتدا وسبح اسم ربك الاعلى جملة خبر عن اول وكذا خير القول مبتدا واني احمد الله خبره ولا تحتاج هذه الجملة الى رابط لانها نفس المبتدا في المعنى فهي مثل نتقي الله حسبي وكفى ومثل سيبويه هذه المسئلة بقوله اما احمد الله اول ما اقول اني احمد الله وخرج الكسر على الوجه الذي تقدم ذكره وهو انه من باب الاخبار بالجملة وعليه جرى جماعة من المتقدمين والمتاخرين كالمبرد والزجاج والسيرافي وابي بكر ابن طاهر وعليه اكثر النحويين

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتدا نحو اني لوزر يجوز دخول لام الابتدا على الخبر خبر ان المكسورة نحو ان زيدا لقايم وهذه اللام حقها ان تدخل اول الكلام لان لها صدر الكلام فحقها ان تدخل على ان نحو لان زيدا قايم لكن لما كانت اللام للتاكيد وان للتاكيد كره الجمع بين حرفين لمعنى واحد فاخروا اللام الى الخبر ولا تدخل هذه اللام على خبر باني اخواتها فلا تقول لعل زيدا لقايم واجاز الكوفيون دخولها في خبر لكن واستدلوا بقوله ويلومونني في حب ليلى عواذلي ولكنني من حبها لعميد وخرج على ان اللام زايدة كما شذ زيادتها في خبر امسى في نحو قوله

مروا عجالى فقالوا كيف سيدكم فقال من سيلوا امسى المجهودا

اي اسي مجهود او كما زيدت في خبر المبتدا شذوذا كقوله
أم الحليس لعجوز شهربة ترضى من اللحم بعظم الرقبة
واجاز المبرد دخولها في خبر ان المفتوحة وقد قرئ
شاذا الا انهم ليأكلون الطعام بفتح ان ويخرجا بهما على
زيادة اللام ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا
ولا من الافعال ما كرضيا وقد يليها مع قد
كان ذا لقد سما على القد امتلخوذا
اذا كان خبر ان منفيا لم تدخل عليه اللام فلا تقول
ان زيدا لما يقوم وقد ورد في الشعر كقوله
واعلم ان تسليما وتركا للامتشابهان ولا سواء
واشار بقوله ولا من الافعال ما كرضيا الى انه اذا كان
الخبر ماضيا متصرفا غير مقرون بقد لم تدخل عليه
اللام فلا تقول ان زيدا لرضي واجاز ذلك الكسائي وهشام
فان كان الفعل مضارعا دخلت اللام عليه ولا فرق بين
المتصرف وغير نحو ان زيدا ليرضى وغير المتصرف نحو ان
زيدا ليذر الشر هذا اذا لم يقترن به السين او سوف فان
اقترنت نحو ان زيدا سوف او سيقوم ففي جواز دخول
اللام عليه خلاف فيجوز ان كانت سوف على الفصيح
واما اذا كانت السين فقليل وان كان ماضيا غير متصرف
فمفهوم كلام المص جواز دخول اللام عليه اي ان زيدا لنعم الرجل
وان عمر البيس الرجل وهذا مذهب الاخفش والفرا
والمنقول

والمنقول ان سيبويه لا يجيز ذلك فان قرن الماضي
المتصرف بقد جاز دخول اللام عليه وهذا هو المراد بقوله
وقد يليها مع قد نحو ان زيدا لقد قام وتصحب
الواسط معمول الخبر والفصل وانما حل قبله
الخبر تدخل لام الابتدا على معمول الخبر اذا توسط بين
الاسم والخبر نحو ان زيدا لطعامك آكل وينبغي ان يكون
الخبر مما يصح دخول اللام عليه كما مثلنا فان كان
الخبر لا يصح دخول اللام عليه لم يصح دخولها على المعمول
كما اذا كان الخبر فعلا ماضيا متصرفا غير مقرون بقد فلا تقول
ان زيدا لطعامك اكل واجاز ذلك بعضهم وانما قال المصنف
وتصحب الواسط اي المتوسط تنبيها على انها لا تدخل على المعمول اذا تاخر فلا تقول ان زيدا آكل لطعامك
واشعر قوله بان اللام اذا دخلت على المعمول المتوسط
لا تدخل على الخبر فلا تقول ان زيدا لطعامك لآكل
وذلك من جهة انه خصص دخول اللام بمعمول الخبر
المتوسط وقد سمع ذلك قليلا حكي من كلامهم
اني لبحمد الله لصالح واشار بقوله والفصل الى ان
لام الابتدا تدخل على ضمير الفصل نحو ان زيدا لهو القايم
قال الله تعالى ان هذا لهو القصص الحق فهذا اسم ان
وهو هو ضمير الفصل ودخلت عليه اللام والقصص
خبر ان وسمي ضمير الفصل لانه يفصل

بين الخبر والصفة وذلك اذا قلت زيد هو القايم
فلو لم ترد به هو لاحتمل ان يكون القايم صفة لزيد
وان يكون خبرا عنه فلما اتيت بهو تعين ان يكون القايم
خبرا عن زيد وشرط ضمير الفصل ان يتوسط بين المبتدا
والخبر نحو زيد هو القايم او بين ما اصله المبتدا والخبر
نحو ان زيدا لهو القايم واشار بقوله واسما حل قبله الخبر
الى ان لام الابتدا تدخل على الاسم اذا تاخر عن الخبر نحو ان
في الدار لزيدا قال الله تعالى وان لك لاجرا غير ممنون
وكلامه يشعر ايضا بانه اذا دخلت اللام على الفصل او على
الاسم المتاخر لم ترتدخل على الخبر وهو كذلك فلا تقول ان
زيدا لهو لقايم ولا ان في الدار لزيدا ومقتضى اطلاقه
في قوله ان لام الابتدا تدخل على المعمول المتوسط بين الاسم
والخبر ان كل معمول اذا توسط جاز دخول اللام عليه
كالمفعول الصريح والجار والمجرور والظرف والحال وقد
نص النحويون على منع دخول اللام على الحال فلا تقول
ان زيدا لضاحكا راكب **وَوَصْلُ مَا بِذِي الْحُرُوفِ مُبْطِلُ**
إِعْمَالَهَا وَقَدْ يَفِي الْعَمَلُ: اذا اتصلت ما غير الموصولة
بإن واخواتها كفتها عن العمل الا لیت فانه يجوز فيها
الاعمال والاهمال فتقول انما زيد قايم ولا يجوز نصب
زيد وكذلك ان وكان ولكن ولعل وتقول ليت ما زيدا
قايم وان شئت نصبت زيدا فقلت ليت ما زيدا قايما
وظاهر

وظاهر كلام المصنف ان ما اذا اتصلت بهذه الاحرف
كفتها عن العمل وقد تعمل قليلا وهذا مذهب جماعة من النحويين
وحكى الاخفش والكسائي انما زيد قايم والصحيح المذهب
الاول وهو انها لا يعمل منها مع ما الا ليت واما ما حكاه
الاخفش والكسائي فشاذ واحترز بغير الموصولة من الموصولة
فانها لا تكفها عن العمل بل تعمل معها والمراد بالموصولة التي
بمعنى الذي نحو انما عندك حسن اي الذي عندك حسن
والتي هي مقدرة بالمصدر نحو انما فعلت حسن اي ان فعلك
حسن **وَجَائِزٌ رَفْعُكَ مَعْطُوفًا عَلَى ... مَنْصُوبِ إِنْ**
بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلَا: اذا اتى بعد اسم ان وخبرها عاطف
جاز في الاسم الذي بعده وجهان احدهما النصب عطفا على
اسم ان نحو ان زيدا قايم وعمرا والثاني الرفع نحو ان زيدا قايم
وعمرو واختلف فيه فالمشهور انه معطوف على محل اسم
ان لانه في الاصل مرفوع لكونه مبتدا وهذا يشعر به ظاهر
كلام المصنف وذهب قوم الى انه مبتدا وخبره محذوف التقدير
وعمرو كذلك وهو الصحيح وان كان العطف قبل ان
تستكمل ان اي قبل ان تاخذ خبرها تعين النصب عند
جمهور النحويين فتقول ان زيدا وعمرا قايمان وانك وزيدا
لذاهبان واجاز بعضهم الرفع **وَالْحَقْ بِإِنَّ لَكِنَّ وَأَنْ**
مِنْ دُونِ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنْ: حكم ان المفتوحة
ولكن في العطف على اسمهما حكم ان فتقول علمت

واجاز الكسائي عطفه على الضمير المنصوب في انك وافقه الفراء
اي اجاز العطف على محل اسم ان قبل ان تستكمل فيما يخفى اعراب المعطوف
عليه نحو ان هذا وزيد ذاهبان اهـ

أن زيدا قايم وعمرو برفع عمرو ونصبه وتقول ان زيدا وعمرا
قايمان بالنصب فقط عند الجمهور وكذلك تقول ما زيد
قايما لكن عمرا منطلق وخالدا بنصب خالد ورفعه وما
زيد قايما لكن عمرا وخالدا منطلقان بالنصب فقط واما
ليت ولعل وكان فلا يجوز معها الا النصب تقدم المعطوف
او تاخر فتقول ليت زيدا وعمرا قايمان وليت زيدا قايم وعمرا
عمرا بنصب عمرو في المثالين ولا يجوز رفعه وكذلك كان
ولعل واجاز الفراء الرفع فيه متقدما ومتاخرا مع الاحرف
الثلاثة وخففت ان فقل الهمل :: وتلزم اللام
اذا ما تهمل :: وربما استغني عنها ان بدا :
ما ناطق ارادة مفتعدا :: اذا خففت ان فالكثير
في لسان العرب اهمالها فتقول ان زيد لقايم واذا اهملت
لزمتها اللام فارقة بينها وبين ان النافية ويقل اعمالها
فتقول ان زيدا قايم وحكى الاعمال سيبويه والاخفش
ولا تلزم اذا اهملت اللام لانها لا تلتبس والحالة هذه بالنافية
لان النافية لا تنصب الاسم وترفع الخبر وانما تلتبس بالنافية
اذا اهملت ولم يظهر المقصود بها فان ظهر المقصود فقد
يستغني عن اللام كقوله وقد ابى اباة الضيم
من ال مالك وان مالك كانت كرام المعادن النقدير
وان مالك لكانت فحذف اللام لانها لا تلتبس بالنافية
لان المعنى على الاثبات وهذا هو المراد بقوله وربما استغني
عنها

عنها الخ البيت واختلف النحويون في هذه اللام هل هي لام
الابتداء دخلت للفرق بين ان النافية وان المخففة من الثقيلة
ام هي لام اخرى اجتلبت للفرق وكلام سيبويه يدل على
انها لام الابتداء دخلت للفرق وتظهر فايدة هذا الخلاف في
مسئلة جرت بين ابن ابي العافية وابن الاخضر وهي قوله صلى
الله عليه وسلم قد علمنا ان كنت لمومنا فمن جعلها لام
الابتداء اوجب كسر ان ومن جعلها لاما اخرى اجتلبت للفرق
فتح ان وجرى الخلاف في هذه المسئلة قبلهما بين ابي الحسن
علي ابن سليمان البغدادي والاخفش الصغير وبين ابي
علي الفارسي فقال الفارسي هي لام غير لام الابتداء اجتلبت
للفرق بين وبه قال ابن ابي العافية وقال الاخفش الصغير
انما هي لام الابتداء دخلت للفرق وبه قال ابن الاخضر والنقل

ثانيا

ان لم يك ناسخا فلا :: تلفيه غالبا بان ذي موصلا
اذا خففت ان فلا يليها من الافعال الا الافعال الناسخة
للابتداء نحو كان واخواتها وظن واخواتها قال الله تعالى
وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وقال تعالى
وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم وقال تعالى
وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ويقل ان يليها غير الناسخ
والبه اشار بقوله غالبا ومنه قول العرب ان يزينك
لنفسك وان يشينك لهيه وقول بعضهم
ان قنعت كابنك لسوطا واجاز الاخفش ان قام

لانا ومنه قول الشاعر سألت يميناك إن قيلت
لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد وان تخفف
أن فاسمها استكن والخبر اجعل جملة من
بعد إذا خففت أن بقيت على ما كان لها من العمل
لكن لا يكون اسمها الا ضمير الشان محذوفا وخبرها
لا يكون الا جملة وذلك نحو علمت أن زيد قايم فأن مخففة
من الثقيلة واسمها ضمير الشان وهو محذوف والتقدير
علمت أنه زيد قايم جملة في موضع رفع خبر أن التقدير
علمت أنه زيد قايم وقد يرد اسمها وهو غير ضمير الشان
كقوله فلو أنك في يوم الرخاء سألتني طلاقك لم
أبخل وانت صديق وان يكن فعلا
ولم يكن دعاء ولم يكن تصريفه متبعا
فالأحسن الفصل بقد أو بنفي او
او لو وقليل ذكر لو اذا وقع خبر أن المفتوحة
جملة اسمية لم تحتج الى فاصل فتقول علمت أن زيد
قايم من غير حرف فاصل بين أن وخبرها الا اذا قصد
النفي فيفصل بينهما بحرف النفي نحو قوله تعالى وأن
لا اله الا هو فهل انتم مسلمون وان وقع خبرها جملة
فعلية فلا يخلو اما ان يكون الفعل متصرفا او غير متصرف
فان كان غير متصرف لم يجز بغير فاصل نحو قوله تعالى وأن
ليس للانسان الا ما سعى وقوله تعالى وأن عسى أن
يكون

يكون قد اقترب اجلهم وان كان متصرفا فاما ان
يكون دعاء او لا فان كان دعاء لم يفصل كقوله تعالى والخامسة
أن غضب الله عليها في قراءة من قرأ غضب بصيغة الماضي
وان لم يكن دعاء فقال قوم يجب ان يفصل بينهما الا قليلا
وقالت فرقة منهم المبرد يجوز الفصل وتركه والاحسن الفصل
والفاصل احد اربعة اشياء الاول قد كقوله تعالى ونعلم أن قد
صدقتنا الثاني حرف التنفيس وهو هو السين او سوف
فمثال السين قوله تعالى علم أن سيكون منكم مرضى ومثال
سوف قول الشاعر واعلم فعلم المرء ينفعه أن سوف
يأتي كلما قدرا الثالث النفي كقوله فلا يرون أن لا يرجع
اليهم قولا وقوله تعالى ايحسب الانسان أن لن نجمع
عظامه وقوله تعالى ايحسب أن لم يره احد الرابع لو
وقل من ذكرانها فاصلة من النحويين ومنه قوله تعالى
وان لو استقاموا على الطريقة وقوله تعالى اولم يهد
للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشا اصبناهم
بذنوبهم ومما جاء بدون فاصل قوله علم أن يكون
فجاد وا قبل أن يسئلوا باعظم سؤل وقوله تعالى
لمن اراد أن يتم الرضاعة في قراءة من رفع يتم في قول
والقول الثاني أن أن ليست مخففة من الثقيلة
بل هي الناصبة للفعل المضارع وارتفع يتم بعدها شذوذا
وخففت كأن أيم فوني منصوبها وثابتا أيم روني

نسخة الألوكة www.alukah.net

اذا خففت كان تنوي اسمها واخبر عنها بجملة اسمية
نحو كان زيد قايم او جملة فعلية مصدرة بلم كقوله تعالى
كان لم تغن بالامس او مصدرة بقد كقوله
أن في الترحل غير أن ركابنا ... لما تزل برحالنا وكان قد
اي وقد زالت واسم كان في هذه المسئلة محذوف وهو ضمير
الشان والتقدير كانه زيد قايم وكانه لم تغن بالامس
وكانه قد زالت والجملة التي بعدها خبرها وهذا معنى
قوله فنوي منصوبها واشار بقوله ثابتا ايضا الى انه
قد روي اثباته منصوبها ولكنه قليل ومنه قوله
وصدر مشرق النحر ... كان ثدييه حقان
فثدييه اسم كان وهو منصوب بالياء لانه مثنى وحقان
خبر كان وروي كان ثدياه حقان فيكون اسم كان محذوفا
وهو ضمير الشان والتقدير كانه وثدياه حقان مبتدا
وخبر في موضع رفع خبر كان ويحتمل ان يكون ثدياه اسم
كان وبالالف على لغة من يجعل المثنى بالالف
في الاحوال كلها والله اعلم

لا التي لنفي الجنس

عمل ان اجعل للا في نكره ... مفردة جيئ بها او مكرره

هذا هو القسم الثالث من الحروف الناسخة
للابتدا وهي لا التي لنفي الجنس والمراد بها لا التي
قصد بها التنصيص على استغراق النفي للجنس كله
وانما قلت للتنصيص احترازا من التي يقع الاسم
بعدها

بعدها مرفوعا نحو لا رجل قايما فانها ليست نصا في
نفي الجنس اذ يحتمل نفي الواحد ونفي الجنس فبتقدير ارادة
نفي الجنس لا يجوز لا رجل قايما بل رجلان وبتقدير نفي
الواحد يجوز لا رجل قايما بل رجلان واما لا هذه فهي
لنفي الجنس ليس الا نحو لا رجل قايم فلا يجوز لا رجل قايم
بل رجلان وهي تعمل عمل ان فتنصب المبتدا اسما لها
وترفع خبر مخبرا لها ولا فرق في هذا العمل بين المفردة
وهي التي لا تتكرر نحو لا غلام رجل قايم ولا بين المكررة
نحو لا حول ولا قوة الا بالله ولا يكون اسمها وخبرها
الا نكرة فلا تعمل في المعرفة وما ورد من ذلك مؤول
بنكرة كقولهم قضية ولا ابا حسن لها التقدير ولا مسمى
مسمى بهذا الاسم لها ويدل على انه معامل معاملة
النكرة وصفه بالنكرة كقوله لا ابا حسن لها حنانا لها
ولا يفصل بينها وبين اسمها فان فصل بينهما الفيت
كقوله تعالى لا فيها غول **فانصب بها مضافا**
او مضارعه ... وبعد ذا الخبر اذكر رافعه
وركب المفرد فابنيا كلا ... حول ولا قوة
والثان اجعلا ... مرفوعا او منصوبا
او مركبا ... وان رفعت او لا لا تنصبا

لا يخلو اسم لا هذه من ثلاثة احوال الحال الاول ان
يكون مضافا نحو لا غلام رجل قايم الثاني ان يكون

مضارعا للمضاف اي مشابها له والمراد به كل اسم له
تعلق بما بعده اما بعمل نحو لا طالعا جبلا ظاهرٌ ولا خيرًا
من زيد راكبٌ واما بعطف نحو لا ثلاثة وثلاثين عندنا
ويسمي المشبه بالمضاف مطولا وممطولا اي ممدودا
وحكم المضاف والمشبه به النصب لفظا كما مثل والحال
الثالث ان يكون مفردا والمراد به هنا ما ليس بمضاف ولا
مشبه بالمضاف فيدخل فيه المثني والمجموع وحكمه البنا
على ما كان ينصب به لتركيبه مع لا وصيرورته معها كالشيء
الواحد فهو معها كخمسة عشر ولكن محله النصب بلا لانه
اسم لها فالمفرد الذي ليس بمثني ولا مجموع عا يبني على الفتح
لان نصبه بالفتح نحو لا حول ولا قوة والمثني وجمع المذكر
السالم مبنيان على ما كان ينصبان به وهو الياء نحو لا مسلمين
لك ولا مسلمين لزيد فمسلمين ومسلمين مبنيان لتركيبهما
مع لا كما بني رجل لتركيبه معها وذهب الكوفيون
والزجاج الى ان رجلا في قولك لا رجل مضروب وان فاختته
فتحة اعراب لا فتحة بناء وذهب المبرد الى ان مسلمين
ومسلمين معربان واما جمع المؤنث السالم فقال قوم
مبني على ما كان ينصب به وهو الكسر فيقول لا مسلمات
لك بكسر التاء ومنه قوله ان الشباب الذي مجد عواقبه
فيه تلذ ولا لذات للشيب واجاز بعضهم الفتح
نحو لا مسلماتَ لك وقول المصنف وبعد ذلك الخبر اذكر رافعه
معناه

معناه انه يذكر الخبر بعد الاسم مرفوعا ورافعه لا عند المص
وجماعة وعند سيبويه الرافع له ان كان اسمها مضافا او
مشبها بالمضاف لا وان كان الاسم مفردا فاختلف في
رافع الخبر فذهب سيبويه انه ليس مرفوعا بلا وانما هو
مرفوع على انه خبر مبتدا لان مذهبه ان لا واسمها المفرد
في موضع بالابتدا رفع بالابتدا والاسم المرفوع بعدها
خبر عن ذلك المبتدا ولم تعمل لا عنده في هذه الصورة الا
الا في الاسم وذهب الاخفش الى ان الخبر مرفوع بلا فتكون
لا عاملة في الجزءين كما عملت فيهما مع المضاف
والمشبه به واشار بقوله والثاني اجعلا الى انه اذا اتى بعد
لا والاسم الواقع بعدها بها طفق ونكرة مفردة وتكررت لا نحو
لا حول ولا قوة الا بالله يجوز فيه خمسة اوجه وذلك ان
المعطوف عليه اما ان يبنى مع لا على الفتح او ينصب
او يرفع فان بني معها على الفتح جاز في الثاني ثلاثة اوجه
الاول البنا على الفتح لتركيبه مع لا الثانية وتكون لا الثانية
عاملة عمل ان نحو لا حول ولا قوة الا بالله الثاني النصب
لكه عطفا على محل اسم لا وتكون لا الثانية زيدت بين العاطف
والمعطوف نحو لا حول ولا قوة الا بالله ومنه قول الشاعر
لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع
الثالث الرفع وفيه ثلاثة اوجه الاول ان يكون معطوفا
على محل لا مع اسمها لانهما في موضع رفع بالابتدا عند

سيبويه وح تكون لا لنفي الجنس الثاني ان تكون لا الثانية عملت عمل ليس الثالث ان يكون مرفوعا بالابتدا وليس تعمل فيه وذلك نحو لا حول ولا قوة الا بالله ومنه قوله هذا لعمرك الصغار بعينه لا أم لي ان كان ذاك ولا أب وان نصب المعطوف عليه جاز في المعطوف الاوجه الثلاثة المذكورة اعني البنا والنصب والرفع نحو لا غلام رجل ولا امراة ولا امراة ولا امراة وان رفع المعطوف عليه جاز في الثاني وجهان الاول البنا على الفتح نحو لا رجل ولا امراة ولا غلام رجل ولا امراة ومنه قوله فلا لغو ولا تاثيم فيها وما فاهوا به ابدا مقيم والثاني الرفع نحو لا رجل ولا امراة ولا غلام رجل ولا امراة والاجود نصب الثاني لانه انما جاز فيما تقدم للعطف على اسم لا ولا ها هنا ليست بناصبة فسقط النصب ولهذا قال المص وان رفعت او لا لا تنصب ومفرد انفتا مبني على ما يلي وغير المفرد اي انه اذا كان اسم لا مبنيا ونعت بمفرد يليه اي لم يفصل بينه وبينه بفاصل جاز في النعت ثلاثة اوجه الاول البنا على الفتح لتركيبه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف الثاني النصب مراعاة لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا الثالث الرفع مراعاة لمحل لا واسمها لانهما في موضع رفع

رفع عند سيبويه كما تقدم نحو لا رجل ظريف وغير ما يلي وغير المفرد لا بنين وانصبه او ارفع افصل تقدم في البيت الذي قبله انه اذا كان النعت مفردا والمنعوت مفردا وولي النعت جاز في النعت ثلاثة اوجه وذكر في هذا البيت انه اذا لم يل النعت المفرد المنعوت المفرد بل فصل بينهما لم يجز بنا النعت فلا تقول لا رجل فيها ظريف بنا ظريف بل يتعين رفعه نحو لا رجل فيها ظريف او نصبه نحو لا رجل فيها ظريفا وانما سقط البنا على الفتح لانه انما جاز عند عدم الفصل لتركب النعت مع الاسم ومع الفصل لا يمكن التركيب كما لا يمكن التركيب اذا كان المنعوت غير مفرد نحو لا طالعا جبلا ظريف ولا فرق في امتناع البنا على الفتح في النعت عند الفصل بين ان يكون المنعوت مفردا كما مثل او غير مفرد واشار بقوله وغير المفرد الى انه اذا كان النعت غير مفرد كالمضاف والمشبه به تعين رفعه او نصبه ولا يجوز بناؤه على الفتح ولا فرق في ذلك بين ان يكون المنعوت مفردا او غير مفرد ولا بين ان يفصل بينه وبين النعت او لا يفصل وذلك نحو لا رجل صاحب بر فيها ولا رجل فيها صاحب بر ولا غلام رجل صاحب بر فيها ولا غلام رجل فيها صاحب بر وحاصل ما في البيتين انه اذا كان النعت مفردا والمنعوت مفردا ولم يفصل بينهما جاز في النعت ثلاثة اوجه

قوله وغير ما يلي البيت لو قال وارفع او انصب مطلقا لغنى اسم لا زدان افردا او انفصلا لكان اوضح اهـ

نحو لا رجل ظريف وظريف او ظريف وان لم يكونا كذلك تعين الرفع او النصب ولا يجوز البنا **والعطف إن لم تتكرر لا حكما : له بما للنفي ذي الفصل انتما**
تقدم انه اذا عطف على اسم لا النكرة مفردة وتكررت لا فانه يجوز في المعطوف ثلاثة اوجه الرفع والنصب والبنا على الفتح نحو لا رجل ولا امراة ولا امراة ولا امراة وذكرنى هذا البيت انه اذا لم تتكرر لا يجوز في المعطوف ما جاز في النعت المفصول وتقدم انه يجوز فيه الرفع والنصب ولا يجوز البنا على الفتح فتقول لا رجل وامراة وامراة ولا يجوز الفتح وحكى الاخفش لا رجل وامراة بالبنا على الفتح على تقدير تكرير لا فكانه قال لا رجل ولا امراة ثم حذف لا وكذلك اذا كان المعطوف غير مفرد لا يجوز فيه الا الرفع والنصب سواء تكررت لا نحو لا رجل ولا غلام امراة او لم تتكرر نحو لا رجل وغلام امراة هذا كله اذا كان المعطوف نكرة فان كان معرفة لم يجز فيه الا الرفع على كل حال نحو لا رجل او لا زيد فيها او لا رجل وزيد فيها والله اعلم **واعطف لا مع همزة استفهام : ما تستحق دون الاستفهام**
اذا دخلت همزة الاستفهام على لا النافية للجنس بقيت على ما كان لها من العمل وسائر الاحكام التي سبق ذكرها فتقول الا رجل قايم ولا غلام رجل

قايم ولا طالعا جبلا ظاهر وحكم المعطوف والصفة بعد دخول همزة الاستفهام كحكمهما قبل دخولها هكذا اطلق المص هنا وفي ذلك تفصيل وهو انه ان قصد بالاستفهام التوبيخ او الاستفهام عن النفي فالحكم كما ذكر من انه يبقى عملها وجميع ما تقدم ذكره من احكام العطف والصفة وجواز الالغا مثال التوبيخ قولك الا رجوع وقد شبت وقوله الا ارعوا ممن ولت شبيبته وآذنت بمشيب بعده بهرم ومثال الاستفهام عن النفي قولك الا رجل قايم وقوله الا اصطبار لسلمى ام لها جلد اذا الاقي الذي لاقاه امثالي وان قصد بالا التمني فذهب المازني انها تبقى على جميع ما كان لها من الاحكام وعليه اطلاق المص ومذهب سيبويه انه يبقى لها عملها في الاسم ولا يجوز الفاوها ولا الوصف او العطف بالرفع مراعاة للابتدا ومن استعمالها للتمني قولهم الا ماء باردا وقول الشاعر
الا عمر ولي مستطاع رجوعه ... فيرأب ما اثات يد الغفلات
وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر **اذا المراد مع سقوطه ظهر** : اذا دل الدليل على خبر لا النافية للجنس وجب حذفه عند التميميين والطايين وكثر حذفه عند الحجازيين

وقوله لا ماء باردا بعد في ما النافيه للجنس على انه مركب مع لا والنصب على مراعاة محلها مع لا والرفع على مراعاة محلها مع الاول والفتح على البناء اهـ

ومثاله ان يقال هل من رجل قايم فتقول لا رجل ويحذف
الخبر وهو قايم وجوبا عند الطايئين والتميميين
وجوازا عند الحجازيين ولا فرق في ذالك بين ان يكون
الخبر غير ظرف او مجرور كما مثل او ظرفا او جارا
ومجرورا نحو ان يقال هل عندك رجل وهل في الدار
رجل فتقول لا رجل فان لم يدل على الخبر دليل لم يجز حذفه
عند الجميع نحو قوله صلى الله عليه وسلم لا اخذ غير
من الله وقول الشاعر ورد جازر هم فرقا مضرمة
ولا كرم من الولدان مصبوح والى هذا اشار المصنف
بقوله اذا المراد مع سقوطه ظهر واحترز بهذا مما
لم يظهر المراد مع سقوطه فانه لا يجوز الحذف كما
تقدم ظن واخواتها

انصب بفعل القلب جزأي ابتدا ... اعني رأى
خال علمت وجدا ظن حسبت وزعمت
مع عد حجا درى وجعل الم ... كاعتقد
وهب تعلم والتي كصيرا ايضا بها انصب
مبتدا وخبرا هذا هو القسم الثالث من الافعال
الناسخة للابتداء وهي ظن واخواتها وتنقسم الى قسمين
احدهما افعال القلوب والثاني افعال التحويل
فاما افعال القلوب فتنقسم الى قسمين احدهما
ما هو يدل على اليقين وذكر المصنف منها
خمسة

خمسة
رأى وعلم ووجد ودرى وتعلم والثاني ما يدل على
الرجحان وذكر المصنف منها ثمانية خال وظن وحسب
وزعم وعد وحجا وجعل وهب فمثال رأى قول الشاعر
رأيت الله اكبر كل شيء محاولة واكثر هم جنودا
فاستعمال رأى في اليقين وقد تستعمل رأى بمعنى ظن
كقوله تعالى انهم يرونه بعيدا اي يظنونه ومثال علم
علمت زيدا اخاك وقول الشاعر علمتك الباذل المعروف
فانبعثت اليك ركابي واجفات الشوق والامل
ومثال وجد قوله تعالى وان وجدنا اكثرهم لفاسقين
ومثال درى قوله درأيت الوفي القهد بالغدر
فاغتبط فان اغتباطا بالوفاء حميد ومثال تعلم
وهي بمعنى اعلم قوله تعلم شفاء النفس قهر عدوها
فبالغ مجتهدا بلطف في التحيل وامكر هذه امثلة
الافعال الدالة على اليقين ومثال الدالة على الرجحان
قولك خلت زيدا اخاك وقد تستعمل خال لليقين
كقوله زعاني الغواني عمهن وخلتني لي اثر فلا ادعى
به وهو اول وظننت زيدا صديقك وقد تستعمل
لليقين كقوله تعالى وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه
وحسبت زيدا صاحبك وقد تستعمل لليقين كقوله
تعالى حسبت التقى والجود خير تجارة رباحا اذا ما المرء
اصبح ثاقلا ومثال زعم قوله فان تزعميني كنت اجهل فيكم

فاني شربت الحلم بعدك بالجهل ومثال عد قوله
فلا تقدد المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك
في القدم ومثال حجا قوله قد كنت اخوا باعمر واخا
بقة حتى الممت بنا يوما ملمات ومثال جعل قوله
تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا
وقيد المص جعل بكونها بمعنى اعتقد احترازا من جعل
التي بمعنى صير فانها من افعال التحويل لا من افعال
القلوب ومثال هب قوله فقلت اجرني ابا مالك
والا فهبني امرأ هالكا ونبه المص بقوله اعني راي
على ان افعال القلوب منها ما ينصب مفعولين وهو
راي وما بعده مما ذكره المص في هذا الباب ومنها ما ليس
كذلك وهو قسمان لازم نحو جبن زيد ومتعد الى واحد
نحو كرهت زيدا هذا ما يتعلق بالقسم الاول من افعال
هذا الباب وهو افعال القلوب واما افعال التحويل وهي
المراد بقوله والتي كصير الخ فتتعدى ايضا الى مفعولين
اصلهما المبتدا والخبر وعدها بعضهم سبعة صير نحو
صيرت الطين خزفا وجعل نحو قوله تعالى وقدمنا الى
ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ووهب
كقولهم وهبني الله فداك اي صيرني وتخذ كقوله تعالى
لتخذت عليه اجرا واتخذ كقوله تعالى واتخذ الله ابراهيم
خليلا وترك كقوله تعالى وتركنا بعضهم يومئذ

الاية

ك
٨

الاية وقوله شعر وريته حتى اذا ما تركته
اخا القوم واستغنى عن المسح شاربه وزد كقوله
رمى الحدثان نسوة آل حرب بمقدار سمدن له سمودا
فرد شعورهن السود بيضا وردوجوههن البيض
وخص بالتعليق والالغاء ما من قبل هب
والامر هب قد الزما كذا تعلم ولغير الماضي من
سواهما اجعل كماله زكن تقدم ان هذه الافعال
قسمان احدهما افعال القلوب والثاني افعال التحويل فاما
افعال القلوب فتنقسم الى متصرفة والى غير متصرفة
فالمتصرفة ما عدا هب وتعلم فيستعمل منها الماضي نحو
ظننت زيدا قايما وغير الماضي وهو المضارع نحو اظن
زيدا قايما والامر نحو ظن زيدا قايما واسم الفاعل نحو انا
ظان زيدا قايما واسم المفعول نحو زيد مظنون ابوه قايما
فابوه هو المفعول الاول وارتفع لقيامه مقام الفاعل
وقايما المفعول الثاني والمصدر نحو عجبت من ظنك زيدا
قايما ويثبت لها كلها من العمل وغيره ما ثبت للماضي
وغير المتصرف اثنان وهما هب وتعلم بمعني اعلم
ولا يستعمل منهما الا صيغة الامر كقوله تعلم شفاء
النفس قهر عدوها فبالغ بلطف في التحيل والمكر
وقوله فقلت اجرني ابا مالك والا فهبني امرأ هالكا
واختصت القلبية المتصرفة بالتعليق والالغاء والتعليق

قوله وريته حتى اه
حتى ابتدائية وما
زايدة واذا في
موضع نصب
والعامل
فيه جوابها
والتقدير حتى اذا
تركته اي صيرته
اخا القوم تركته
وشاربه بالرفع
فاعل استغنى
وهذا كما يقع
كونه كبيرا اه

سودا

هو ترك العمل لفظا دون معنى لمانع نحو ظننت لزيد قايم
فقولك لزيد قايم لم تعمل فيه ظننت لفظا لاجل المانع
لها من ذلك وهو اللام لكنه في موضع نصب بدليل
انك لو عطفت عليه لنصبت نحو ظننت لزيد قايم
وعمرا منطلقا فهي عاملة في لزيد قايم في المعنى
دون اللفظ والالغاء هو ترك العمل لفظا ومعنى
لا لمانع نحو زيد ظننت قايم فليس لظننت عمل في زيد
قايم لا في المعنى ولا في اللفظ ويثبت للمضارع وما
بعده من التعليق والالغاء ما ثبت للماضي نحو اظن
لزيد قايم وزيدا اظن قايم واخواتها وغير المتصرفة
لا يكون فيها تعليق ولا الغاء وكذلك افعال التحويل
نحو صير واخواتها وجوز الالغاء لا التعليق في الابتدا
وابو ضمير الشان او لام الابتدا في موهم
الغاء ما تقدما والتزم التعليق قبل نفي ما
وان ولا لام ابتدا او قسم كذا والاستفهام
ذا له الحتم بجواز الغاء هذه الافعال المتصرفة اذا
وقعت في غير الابتدا كما اذا وقعت وسطا نحو زيد
ظننت قايم او اخرا نحو زيد قايم ظننت فاذا توسطت
فقيل الالغاء والاعمال سيان وقيل الاعمال احسن
من الالغاء وان تاخرت فالالغاء احسن وان تقدمت
امتنع الالغاء عند البصريين فلا تقول ظننت زيدا قايم
بل يجب

قوله ذا له الحتم اشارة راجعة للحكم وهو التعليق اه

بل يجب الاعمال فتقول ظننت زيدا قايما فان جاء من
لسان العرب ما يوهم الغاءها متقدمة او على امتناء
ضمير الشان كقوله ارجو وامل ان تدنو مودتها
وما اخال لدينا منك تنويل فالتقدير وما اخاله
لدينا منك تنويل فالهاء ضمير الشان وهي المفعول الاول
ولدينا منك تنويل جملة في موضع المفعول الثاني وخ
فيلا الغاء وعلى تقدير لام الابتدا كقوله
كذاك ادبت حتى صار من خلقي انني وجدت ملاك
الشيمة الادب فالتقدير اني وجدت لملاك الشيمة
الادب فهو من باب التعليق وليس من باب الالغاء في
شيء وذهب الكوفيون وتبعهم ابو بكر الزبيدي وغيره
الى جواز الغاء المتقدم فلا يحتاجون الى تاويل البيتين
وانما قال المص وجوز الالغاء ليبه على ان الالغاء ليس بلازم
بل هو جايز فحيث جاز الالغاء جاز الاعمال كما تقدم وهذا
بخلاف التعليق فانه لازم ولهذا قال والتزم التعليق
فيجب التعليق اذا وقع بعد القعل ما النافية نحو ظننت
ما زيد قايما او ان النافية نحو علمت ان زيد قايم ومثاله
بقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقال بعضهم
ليس هذا من التعليق في شيء لان شرط التعليق انه اذا حذف
المعلق تسلط العامل على ما بعده فينصبه مفعولين
نحو ظننت ما زيد قايما فلو حذفت ما لقلت ظننت

زيد لقايما والاية الكريمة لا يتاتي فيها ذالك لانك لو
حذفت المعلق وهو ان لم يتسلط يظنون على لتتم اذ لا يقال
وتظنون لتتم بهذا زعم هذا القايل ولعله مخالف لما هو
كالمجمع عليه من انه لا يشترط في التعليق هذا الشرط الذي
ذكره وممثل النحويين بالاية الكريمة وشبهها يشهد
لذالك وكذالك يعلق الفعل اذا وقع بعده لا النافية نحو ظننت
لا زيد قايم ولا عمرو او لام الابتدا نحو ظننت لزيد قايم او
لام القسم نحو علمت ليقومن زيد ولم يرد بها احد من النحويين
من المعلقات او الاستفهام وله صور ثلاث الاولى ان
يكون احد المفعولين اسم استفهام نحو علمت ايهم ابوك
الثانية ان يكون مضافا الى اسم استفهام نحو علمت غلام ايهم ابوك
الثالثة ان تدخل عليه اداة الاستفهام نحو علمت ازيد
عندك ام عمرو وعلمت هل زيد قايم او عمرو
والله اعلم لعلم عرفان وظن تهمة : تعديه
لواحد ملتزمه : اذا كانت علم بمعنى عرف تعدت
الى مفعول واحد كقولك علمت زيدا اي عرفته ومنه
قوله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون
شيا وكذالك اذا كان ظن بمعنى اتهم تعدى الى واحد
كقولك ظننت زيدا اي اتهمته ومنه قوله تعالى وما هو
على الغيب بظنين اي بمتهم والله اعلم ورأى الرؤيا
ايز ما لعلما : طالب مفعولين من قبل انتما اذا كانت
رأي

رأي حلمية اي للرويا في المنام تعدت الى مفعولين كما
يتعدى اليهما علم المذكورة من قبل والى هذا اشار بقوله
ولرأي الرويا انمى رأي التي مصدرها الرويا ما نسب
لعلم المتعدية الى اثنين فعبر عن الحلمية بما ذكر لان الرويا
وان كانت تقع مصدرا لغير رأي الحلمية فالمشهور كونها
مصدرا لها ومثال استعمال رأي الحلمية متعدية الى اثنين
قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا فاليا مفعولا اول واعصر خمرا
جملة في موضع المفعول الثاني وكذالك قول الشاعر
ابو حنش يؤرقني وطلق : وعمار واونه اياما
ارانهم رفقتي حتى اذا : تجافى الليل وانخزل الخذا
اذا انا كالذي تجري ليوذ : الى ال فلم يدرك بلا الا
فالهاء والميم في اراهم المفعول الاول ورفقتي هو
المفعول الثاني ولا بد هنا بلا دليل : سقوط مفعولين
او مفعول : لا يجوز في هذا الباب سقوط المفعولين
ولا سقوط احدهما الا اذا دل دليل على ذالك فمثال حذف
المفعولين للدلالة ان يقال هل ظننت زيدا قايما فتقول
ظننت التقدير ظننت زيدا قايما فحذف المفعولين
لدلالة ما قبلهما عليهما ومنه قوله الشاعر
تعالى اين شركايي الذين كنتم ترعمون اي ترعمونهم
شركاء وقول الشاعر باي كتاب امر بايه سنه :
ترى حبهم عارا علي وتحسب : اي وتحسب حبهم

زايدة

عارا علي في حذف المفعولين لدلالة ما قبلهما عليهما
ومثال حذف احدهما للدلالة ان يقال هل ظننت فتقول ظننت زيدا التقدير ظننت زيدا قائما فيحذف الثاني
للدلالة ومنه قوله ولقد نزلت فلا تظني غيره
مني بمنزلة المحب المكرم اي فلا تظني غيره واقعا
فغيره المفعول الاول وواقعا هو المفعول الثاني وهذا
الذي ذكره المص هو الصحيح من مذاهب النحويين
فان لم يدل دليل على الحذف لم يجز لا فيهما ولا في احدهما
فلا تقول ظننت ولا ظننت زيدا ولا ظننت قائما تريد
ظننت زيدا قائما والله اعلم **وكظن اجعل تقول**
انوى :: مستفهما به ولم يفصل :: بغير
ظرف او كظرف او عمل :: وان بفعل ذي
فصلت يحتمل :: القول اشار انه اذا وقعت بعد
جملة ان تحكي نحو قال زيد عمر منطلق وانقول
زيد منطلق والجملة بعده في موضع نصب على
المفعولية ويجوز اجراؤه مجرى الظن فينصب
المبتدا والخبر مفعولين كما تنصبهما ظن والمشهور
ان في ذلك للعرب مذهبين احدهما وهو مذهب عامة
العرب انه لا يجري القول مجرى الظن الا بشروط اربعة
ذكرها المصاربة وهي التي ذكرها عامة النحويين
الاول ان يكون الفعل مضارعا الثاني ان يكون للمخاطب
واليهما

واليهما اشار المص بقوله اجعل تقول فان تقول مضارع
وهو للمخاطب الثالث ان يكون مسبوقا باستفهام
واليه اشار بقوله ان ولي مستفهما به الرابع ان لا يفصل
بين الاستفهام والفعل بغير ظرف ولا مجرور ولا مفعول
للفعل فان فصل باحدها لم يضر ذلك وهو المراد
بقوله ولم ينفصل الخ فمثال ما اجتمعت فيه الشروط
قولك اتقول عمرا منطلقا فعمرا مفعول اول ومنطلقا
مفعول ثان ومنه قوله متى تقول القلص الرواسما
تحمل امر قاسم وقاسما فلو كان الفعل غير مضارع
نحو قال زيد عمر ومنطلق لم ينصب القول مفعولين
عند هو لاء وكذلك ان كان مضارعا بغير تاء الخطاب
نحو ايقول زيد عمر ومنطلق او لم يكن مسبوقا باستفهام
نحو انت تقول زيد منطلق او سبق باستفهام ولكن
فصل بغير ظرف ولا مجرور ولا مفعول له نحو ا انت
تقول زيد منطلق فان فصل باحدها لم يضر نحو اعندك
تقول زيدا منطلقا وفي الدار تقول زيدا منطلقا واليوم
تقول منطلقا ومنه قوله اجهالا تقول بني لوي
لعمر ابيك ام متجاهلينا فبني لوي مفعول
اول وجهالا مفعول ثان فاذا اجتمعت الشروط
المذكورة جاز نصب المبتدا والخبر مفعولين لتقول
نحو اتقول زيدا منطلقا وجاز رفعهما على الحكاية

نحو اتقول زيد منطلق والله تعالى اعلم **وأجرى القول كظن مطلقا عند سليم** نحو قل ذا مشفقا اشار الى المذهب الثاني للعرب في القول وهو مذهب سليم فيجرون القول مجرى الظن في نصب المفعولين مطلقا اي سواء كان مضارعا او غير مضارع وجدت فيه الشروط المذكورة ام لم توجد وذلك نحو قل ذا مشفقا فذا مفعول اول ومشفقا مفعول ثان ومن ذلك قوله قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسر ائينا فهذا مفعول اول لقالت واسر ائينا المفعول الثاني والله اعلم

اعلم وارى الى ثلاثة رأى وعلما عدوا اذا صارا رأى
واعلما اشار في هذا الفصل الى ما يتعدى من الافعال الى ثلاثة مفعولين فذكر سبعة افعال منها اعلم وارى وذكر ان اصلهما راى وعلم وانهما بالهمزة يتعديان الى ثلاثة مفعولين لانهما قبل دخول الهمزة عليهما كانا يتعديان الى مفعولين نحو علم زيد عمرا منطلقا وراى خالد بكرا اخاك فاذا دخلت عليهما همزة النقل زادتهما مفعولا ثالثا وهو الذي كان فاعلا قبل دخول الهمزة وذلك نحو اعلمت زيدا عمرا منطلقا وارى بشر خالدا بكرا اخاك فزيدا وخالدا مفعول اول

اول وهو الذي كان فاعلا حين قلت علم زيد وراى خالد وهذا هو شان الهمزة وهو انها تصير ما كان فاعلا مفعولا فان كان الفعل قبل دخولها لازما صار بعد دخولها متعديا الى واحد نحو خرج زيد واخرجت زيدا وان كان متعديا الى واحد صار بعد دخولها متعديا الى اثنين نحو ضرب زيد عمرا واضربت زيدا عمرا اي جعلته يضربه وسياتي الكلام عليه وان كان متعديا الى اثنين صار متعديا الى ثلاثة كما تقدم في علم وراى والله اعلم **وما لمفعولي علمت مطلقا للثاني والثالث ايضا حققا** اي يثبت للمفعول الثاني والثالث من مفاعيل اعلم وارى ما يثبت لمفعولي علم وراى من كونهما مبتدا وخبرا في الاصل ومن جواز الالغاء والتعليق بالنسبة اليهما ومن جواز حذفهما او حذف احدهما اذا دل على ذلك دليل ومثال ذلك اعلمت زيدا عمرا قايما فالثاني والثالث من هذه المفاعيل اصلهما المبتدا والخبر نحو عمرو قايم ويجوز الغاء العامل بالنسبة اليهما نحو عمرو اعلمت زيدا قايم ومنه قولهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر فنا مفعول اول والبركة مبتدا ومع الاكابر ظرف في موضع الخبر وهما الثانيان كانا مفعولين والاصل اعلمنا الله البركة مع الاكابر وكذلك

يجوز التعليق عنهما فتقول اعلمت زيدا لعمرو قائم ومثال
حذفهما للدلالة ان يقال هل اعلمت احدا قائما عمرا
قائما فتقول اعلمت زيدا ومثال حذف احدهما للدلالة ان
تقول في هذه الصورة اعلمت زيدا عمرا اي قائما او اعلمت
زيدا قائما اي عمرا قائما والله تعالى اعلم بالصواب

وان تقد يا لواحد بلا ... همز فلا تنبي به توصلا
والثان منهما كنبأني اتى كسى ... فهو به في كل حكم ذو ايتسا

تقدم ان راى وعلم اذا دخلت
عليهما همزة النقل تقديا الى ثلاثة مفعولين واشار في
هذا البيت الى انه انما يثبت لهما هذا الحكم اذا كانا قبل
الهمزة يتقديان الى مفعولين واما اذا كانا قبل الهمزة
يتقديان الى واحد كما اذا كانت راى بمعنى ابصر
نحو راى زيد عمرا او علم بمعنى عرف نحو علم زيد
الحق فانهما يتقديان بعد الهمزة الى مفعولين نحو
ارى زيدا عمرا او اعلمت زيدا الحق والثاني من هذين
المفعولين كالمفعول الثاني من مفعولي كسا واعطى
نحو كسوت زيدا جبة واعطيت زيدا درهما في كونه
لا يصح الاخبار به عن الاول فلا تقول زيد الحق كما
لا تقول زيد درهم وفي كونه يجوز حذفه مع الاول
وحذف الثاني وابقاء الاول وحذف الاول وابقاء الثاني
وان لم يدل على ذلك دليل فمثال حذفهما اعلمت
واعطيت

واعطيت ومنه قوله تعالى فاما من اعطى واتقى
ومثال حذف الثاني وابقاء الاول اعلمت زيدا واعطيت
زيدا ومنه قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى
ومثال حذف الاول وابقاء الثاني اعلمت الحق واعطيت درهما
ومنه قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
وهذا معنى قوله والثان منهما الخ البيت وكاري
السابق نبا اخبرا ... حدث انبا كذا خبر انا

تقدم ان المصدر الافعال المتقدية الى ثلاثة مفاعيل
سبعة وسبق حكم اعلم واري وذكر في هذا البيت الخمسة
الباقية وهي نبا يقولك نبات زيدا عمرا مطلقا قائما
ومنه قوله نبئت زرعة والسفاهة كاسمها
يهدي الي غرائب الاشعار واخبر كقولك اخبرت
زيدا اباك منطلقا ومنه قوله وما عليك اذا
اخبرتني دقة وعان تفلك يوما ان تقودني
وحدث نحو حدثت زيدا بكرا مقيما ومنه قوله
او منقم ما يسئلون فمن حدثتموه له علينا الولا
وانبا كقولك انبات عبد الله زيدا مسافرا ومنه قوله
وانبيت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن
وخبر كقولك خبرت زيدا عمرا مطلقا غائبا ومنه قوله
وخبرت سود الفيم مريضة فاقتلت من اهلي بمصر
اعوذها وانما قال المصر وكاري السابق لانه تقدم

فعليه نبا اخبر انبا
قال شيخ الاسلام
اعلم ان نبا وانبا
وحدث وخبر
واخبر لم يقع تعديتها
الى ثلاثة مفاعيل
في كلام العرب الا
وهي مبنية للمفعول
اهـ

ت
القلا

في هذا الباب ان اري تارة تتعدى الى ثلاثة مفاعيل
وتارة تتعدى الى مفعولين وقد قدم ذكر المتعدية الى
ثلاثة فنبه على ان هذه الافعال الخمسة مثل اري السابقة
وهي المتعدية الى ثلاثة لا مثل اري المتاخرة وهي المتعدية
الى اثنين والله اعلم :: الفاعل
الفاعل الذي كمرفوعي اتى :: زيد منير اوجهه
نعم الفتى :: لما فرغ من الكلام على نواسخ الابتدا
شرع في ذكر ما يطلبه الفعل التام من المرفوع وهو
الفاعل او نايبه وسياتي الكلام على نايبه في الباب
الذي يلي هذا الباب ان شا الله تعالى فاما الفاعل فهو
الاسم المسند اليه فعل على طريقة فعل او شبهه وحكمه
الرفع والمراد بالاسم هنا ما يشمل الصريح نحو قام زيد
والمؤول نحو يعجبني نحو يعجبني ان تقوم اي قيامك
وخرج بالمسند اليه فعل ما اسند اليه غيره نحو زيد
اخوك او جملة نحو زيد قام ابوه او زيد قام او ما
هو في قوة الجملة نحو زيد قايم غلاماه او زيد قايم اي هو
وخرج بقولنا على طريقة فعل ما اسند اليه فعل على
طريقة فعل وهو النايب عن الفاعل نحو ضرب زيد والمراد
بشبه الفعل المذكور اسم الفاعل نحو اقايم الزيدان والصفة
المشبهة نحو زيد حسن وجهه والمصدر نحو عجبت من
ضرب زيد عمرا واسم الفعل نحو هيهات العقيق والظرف
والجار

والمجرور نحو زيد عندك ابوه او في الدار غلاماه
وافعل التفضيل نحو مررت بالافضل ابوه فابوه مرفوع
بافضل والى ما ذكر اشار المصنف بقوله كمرفوعي اتى الخ والمراد
بالمرفوعين ما كان مرفوعا بالفعل او شبهه الفعل
كما تقدم ذكره ومثل للمرفوع بالفعل بمثالين
احدهما ما رفع بفعل متصرف نحو اتى زيد والثاني ما رفع بفعل
غير متصرف نحو نعم الفتى ومثل للمرفوع بشبه الفعل
بقوله منير اوجهه والله اعلم وبعد فعل فاعل فان
ظهر :: فهو والا فضمير استتر :: حكم الفاعل التاخر
عن رافعه وهو الفعل او شبهه نحو قام الزيدان وزيد
قايم غلاماه وقام زيد ولا يجوز تقدمه على رافعه
فلا تقول الزيدان قام ولا زيد غلاماه قايم ولا زيد قام
على ان يكون زيد فاعلا مقدما بل على ان يكون مبتدا
والفعل بعده رافع لضمير مستتر التقدير زيد قام هو
وهذا مذهب البصريين واما الكوفيون فاجازوا التقديم
في ذلك كله وتظهر فايدة الخلاف في غير الصورة
الاخيرة وهي صورة الافراد نحو زيد قام فنقول على
مذهب الكوفيين الزيدان قام والزيدون قام وعلى
مذهب البصريين يجب ان تقول الزيدان قاما والزيدون
قاموا فتاتي بالف وواو في الفعل ويكونان هما الفاعلين
وهذا معنى قوله وبعد فعل فاعل واشار بقوله

فان ظهر الخ الي ان الفعل وشبهه لابد له من مرفوع
فان ظهر فلا اضمار نحو قام زيد وان لم يظهر فهو
مضمر نحو زيد قام اي هو والله اعلم **وجرد**
الفعل اذا ما اسندا لاثنين او جمع كفاز
الشهدا وقد يقال سعدا وسعدوا والفعل
للظاهر بعد مسندا مذهب جمهور العرب
انه اذا اسند الفعل الي ظاهر مثني او مجموع وجب
تجريده من علامة تدل علي التثنية او الجمع ويكون كما لو
اذا اسند الي مفرد فتقول قام الزيدان وقام الزيدون
وقامت الهندات كما تقول قام زيد ولا تقول علي مذهب
هؤلاء قاما الزيدان ولا قاموا الزيدون ولا قمن
الهندات فتاتي بعلامة في الفعل الرافع للظاهر علي
ان يكون ما بعد الفعل مرفوعا به وما اتصل بالفعل من
الالف والواو والنون حروف تدل علي تثنية الفاعل او جمعه
بل علي ان يكون الاسم الظاهر مبتدا موخرا والفعل المتقدم
وما اتصل بالفعل اسما في موضع رفع به والجملة في
موضع رفع خبر عن الاسم المتاخر ويحتمل وجها اخر
وهو ان يكون ما اتصل بالفعل مرفوعا به كما تقدم
وما بعده بدل مما اتصل بالفعل من الاسما المضمرة اعني
الالف والواو والنون ومذهب طايفة من العرب وهم
بنو الحارث ابن كعب كما نقل الصفار في شرح الكتاب
اذ الفعل

ان الفعل اذا اسند الي ظاهر مثني او مجموع اتي بعلامة
تدل علي التثنية والجمع فتقول قاما الزيدان وقاموا الزيدون
وقمن الهندات فتكون الالف والواو والنون حروفا تدل
علي التثنية والجمع فلما كانت التاء في قامت هند حرفا
يدل علي التانيث عند جميع العرب والاسم الذي بعد
الفعل المذكور مرفوع به كما لو قلت هند قامت ومن
ذلك قوله شعر تولي قتال المارقين بنفسه وقد
اسلماه مبعد وحميم وقوله يلومونني في اشتراء
النخيل اهلي فكلهم يالومني وقوله ترائب
الشمت لاح بقارضي فاعرض عني بالخدود النواضر
فمبعد وحميم مرفوعان بقوله اسلماه فالالف في اسلماه
حرف يدل علي كون الفاعل اثنين وكذلك اهلي مرفوع بقوله
يلومونني والواو في يلومونني حرف يدل علي الجمع
والقوافي مرفوع بزالت والنون حرف يدل علي جمع المونث
والي هذه اللغة اشار المص بقوله وقد يقال سعدا
وسعدوا الخ البيت ومعناه انه قد يوتي مع الفعل
المسند الي الظاهر بعلامة تدل علي التثنية او الجمع
فاشعر قوله وقد يقال بان ذلك قليل والامر كذلك وانما
قال والفعل للظاهر بعد مسند لينبه علي ان هذا التركيب
انما يكون قليلا اذا جعلت الفعل مسندا الي الظاهر
الذي بعده فاما اذا جعلته مسندا الي المتصل به من

الالف والواو والنون وجعلت الظاهر مبتدا وبدلا
من الضمير فلا يكون ذلك قليلا وهذه اللغة القليلة
هي التي يعبر عنها النحويون بلغة اكلوني البراغيث
ويعبر عنها المصنف في كتبه بلغة يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار فالبراغيث فاعل اكلوني
والملائكة فاعل يتعاقبون هكذا ذكر عمر المصنف رحمه الله
تعالى ويرفع الفاعل فعل أضمرا كمثل زيد
في جواب من قرا اذا دل دليل على الفعل جاز حذفه
وابقاء فاعله كما اذا قيل لك من قرا فتقول زيد التقدير
قرا زيد وقد يجب الحذف كقوله تعالى وان احد من المشركين
استجارك فاجره فاحد فاعل مرفوع بفعل محذوف
وجوبا والتقدير وان استجارك احد وكذا كل اسم مرفوع
وقع بعد ان او اذا فانه مرفوع بفعل محذوف وجوبا
ومثال ذلك في اذا قوله تعالى اذا السما انشقت والتقدير
اذا انشقت السما انشقت وهذا مذهب جمهور النحويين
وسياتي الكلام على هذه المسئلة في باب الاشتغال
وتا بنيت تلي الماضي اذا كان لانثى كابنة
هند الاذى اذا اسند الفعل الماضي الى مونث لحقته
تا ساكنة تدل على كون الماضي مونثا ولا فرق في ذلك
بين الحقيقي والمجازي نحو قامت هند
وطلعت الشمس لكن لها حالتان حالة لزوم وحالة
جواز

جواز وسياتي الكلام على ذلك ان شا الله تعالى
وان تلز مرفعل مضمر متصل او مفهم ذات حر
تلزم تا التانيث الساكنة الفعل الماضي في موضعين
احدهما ان يسند الفعل الى ضمير مونث متصل
ولا فرق في ذلك بين المونث الحقيقي والمجازي فتقول
هند قامت والشمس طلعت ولا يجوز قام ولا طلع
فان كان الضمير منفصلا لم يؤت بالتا نحو هند ما قام
الا هي الثاني ان يكون الفاعل ظاهرا حقيقي التانيث نحو
قامت هند وهو المراد بقوله او مفهم ذات حر
واصل حر حرح ففي فك لام الكلمة وفهم من كلامه ان
التا لا تلزم في غير هذين الموضعين فلا تلزم في المونث
المجازي الظاهر فتقول طلع الشمس وطلعت الشمس
ولا في الجمع على ما سياتي تفصيله ان شا الله تعالى
وقد يسبح الفصل ترك التا في نحو اتى القاضي
بنت الواقف اذا فصل بين الفعل وفاعل المونث
الحقيقي بغير الا جاز اثبات التا وحذفها والاجود الاثبات
فتقول اتى القاضي بنت الواقف والاجود اتت وتقول
قام اليوم هند والاجود قامت والله اعلم والحذف
مع فصل بالا افضلا كما زكى الا فتاة ان فلا
اذا فصل بين الفعل والفاعل المونث بالا لم يجز اثبات التا
عند الجمهور فتقول ما قام الا هند وما طلع الا الشمس

ولا يجوز ما قامت ولا ما طلعت وقد جاء في الشعر كقوله
فما بقيت الا الضلوع الجراشع فقول المصنف الحذف
مفضل على الاثبات يشعر بان الاثبات ايضا جائز وليس
كذلك لانه ان اراد انه مفضل عليه باعتبار انه ثابت
في النثر والنظم وان الاثبات انما جاء في الشعر فصحيح
وان اراد ان الحذف اكثر من الاثبات فغير صحيح لان الاثبات
قليل جدا **والحذف قد يأتي بلا فصل ومع ضمير**
ذي المجاز في شعر وقع : قد تحذف التاء من الفعل
المسند الى مؤنث حقيقي من غير فصل وهو قليل
جدا حكى سيبويه قال فلانة وقد تحذف التاء من الفعل
المسند الى ضمير المؤنث المجازي وهو مخصوص بالشعر
كقوله قلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل
ابقالها : **والتا مع جمع سوى السالم من**
مذكر كالتا مع احدى اللبن : **والحذف في**
نعم لعنان استحسنوا : لان فصل
الجنس فيه بين : اذا اسند الفعل الى جمع فاما ان
يكون جمع سلامة لمذكر او لا فان كان جمع سلامة
لمذكر لم يجز اقتران الفعل بالتاء فتقول قام الزيدون
ولا يجوز قامت وان لم يكن جمع سلامة لمذكر بل كان
جمع تكسير لمذكر كالرجال او لمؤنث كالهندات او جمع سلامة
لمؤنث كالهندات جاز اثبات التاء وحذفها فتقول قام
الرجال وقامت الرجال وقام الهندون وقامت الهندون وقام
الهندات وقامت الهندات فاثبات التاء تاوله بالجماعة
وحذفها تاوله بالجمع واشار بقوله كالتا مع احدى اللبن
الى ان التا مع جمع التكسير وجمع السلامة لمؤنث كالتا مع
الظاهر المجازي التانيث كلبنة فكما يقول كسر اللبنة وكسرت
اللبنة تقول قام الرجال وقامت الرجال وكذلك باقي ما تقدم
واشار بقوله والاصل في نعم الفتاة استحسنوا الخ البيت
الى انه يجوز في نعم واخواتها اذا كان فاعلها مؤنثا
اثبات التاء وحذفها وان كان مفردا مؤنثا حقيقيا فتقول نعم
المراة هند ونعمت المراة هند وانما جاز ذلك لان
فاعلها مقصود به استغراق الجنس فهو مثل معاملة جمع
التكسير في جواز اثبات وحذفها لشبهه به في ان المقصود
به متعدد ومعنى قوله استحسنوا ان الحذف في هذا
ونحوه حسن وكون الاثبات احسن منه والله اعلم
والاصل في الفاعل ان يتصلا : **والاصل في المفعول**
ان ينفصلا : **وقد يجيء عكس في الاصل** :
المفعول قبل الفعل : الاصل ان يلي الفاعل الفعل
من غير ان يفصل بينه وبين الفعل فاصل لانه كالجزء منه
ولذلك يسكن له اخر الفعل اذا كان ضمير متكلم او مخاطب
نحو ضربت وضربت وانما سكنوه كراهة توالي اربع
حركات وهم انما يكرهون ذلك في الكلمة الواحدة

ك ٩

مذهب الجمهور واجاز بعضهم تقديم المفعول في
هذا ونحوه واحتج بان العرب لها غرض في الالتباس كما لها
غرض في التبيين فان وجدت قرينة تبين الفاعل من المفعول
جاز تقديم المفعول وتاخيره فتقول اكل موسى الكمثرى
واكل الكمثرى موسى وهذا معنى قوله واخر المفعول
ان لبس حذر ومعنى قوله او اضمر الفاعل غير منحصر
انه يجب ايضا تقديم الفاعل وتاخير المفعول اذا كان
الفاعل ضميرا غير محصور نحو ضربت زيدا فان كان ضميرا
محصورا وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدا الا انا والله فلم
وما بالا او بانما الحصر: اخر وقد يسبق ان قصد
ظهر: يقول اذا حصر الفاعل او المفعول بالا او بانما
وجب تاخيره وقد يتقدم المحصور من الفاعل
او المفعول على غير المحصور اذا ظهر المحصور من
غيره وذلك كما اذا كان الحصر بالا فاما اذا كان الحصر بانما
فانه لا يجوز تقديم المحصور اذ لا يظهر كونه محصورا
الا بتاخره بخلاف المحصور بالا فانه يعرف بكونه واقعا
بعد الا فلا فرق بين ان يتقدم او يتاخر فمثال الفاعل
المحصور بانما قولك انما ضرب عمرا زيد ومثال المفعول
المحصور بانما انما ضرب زيد عمرا ومثال الفاعل
المحصور بالا قولك ما ضرب عمرا الا زيد ومثال المفعول
المحصور بالا ما ضرب زيدا الا عمرا ومثال تقديم الفعل

فدل ذلك على ان الفاعل مع فعله كالكلمة الواحدة
والاصل في المفعول ان ينفصل من الفعل بان يتاخر
عن الفاعل ويجوز تقديمه على الفاعل انخلاما
سيذكران شاء الله تعالى فتقول ضرب زيدا عمرو وهذا
معنى قوله وقد يجيء بخلاف الاصل واشار بقوله وقد
يجيء المفعول قبل الفعل الى ان المفعول قد يتقدم على
الفعل وتحت هذا قسمان احدهما ما يجب تقديمه
وذلك كما اذا كان المفعول به اسم شرط نحو ايا تضرب اضرب
او اسما استفهاميا نحو اي رجل ضربت او ضميرا منفصلا لو
تاخر لزم اتصاله نحو اياك نعبد فلو اخر المفعول لزم
الاتصال وكان يقال نعبدك فيجب التقديم بخلاف
نحو قولك الدرهم اياه اعطيتك فانه لا يجب تقديم اياه
لانك لو اخرته لجاز اتصاله وانفصاله على ما تقدم
في باب المضمرات فكنت تقول الدرهم اعطيتكه
واعطيتك اياه والثاني ما يجوز تقديمه وتاخيره
نحو ضرب زيد عمرا فتقول عمرا ضرب زيد واخر المفعول
ان لبس حذر: او اضمر الفاعل غير منحصر:
يجب تقديم الفاعل على المفعول اذا خيف التباس
احدهما بالاخر كما اذا خفي الاعراب فيهما ولم توجد
قرينة تبين الفاعل على من المفعول نحو ضرب موسى عيسى
فيجب كون موسى فاعلا وعيسى مفعولا وهذا
مذهب

المحصور بالا قولك ما ضرب الا زيد عمرا ومنه قوله

فلم يدر الا الله ما هيجت لنا عشية انا الديار وشامها

ومثال تقديم المفعول المحصور بالا قولك ما ضرب

الا زيدا عمرو ومنه قوله تزودت من ليلى بتكليم

ساعة فما زاد الا ضعف ما بي كلامها وهذا معنى

كلام المص واعلم ان المحصور بانما الاخلاف

في انه لا يجوز تقديمه واما المحصور بالا ففيه ثلاثة

مذاهب احدها وهو مذهب جمهور البصريين والفرا

وابن الانباري انه لا يخلو اما ان يكون المحصور

بها فاعلا او مفعولا فان كان فاعلا امتنع تقديمه

فلا يجوز ما ضرب الا زيدا عمرا فاما قوله فلم يدر الا الله

ما هيجت لنا فقول علي ان ما هيجت لنا مفعول

بفعل محذوف والتقدير دري ما هيجت لنا فلم يتقدم

الفاعل المحصور على المفعول لان هذا ليس مفعولا

للفعل المذكور وان كان المحصور مفعولا جاز

تقديمه فتقول ما ضرب الا عمرا زيد الثاني وهو

مذهب الكسائي انه يجوز تقديم المحصور بالا

فاعلا كان او مفعولا الثالث وهو مذهب بعض

البصريين واختاره الجزولي والشلوبين انه لا يجوز

تقديم المحصور بالا فاعلا كان او مفعولا وشاع نحو

خاف ربه عمرو وشذ نحو زان نوره الشجر اي

.....

شاع

شاع في لسان العرب تقديم المفعول المشتمل على ضمير

يرجع الى الفاعل المتاخر وذلك نحو خاف ربه عمرا فربه

مفعول وقد اشتمل على ضمير يرجع الى عمرو وهو الفاعل

وانما جاز ذلك وان كان يعود في فيه عود الضمير على متاخر

لفظا لان الفاعل منوي التقديم على المفعول لان

الاصل في الفاعل ان يتصل بالفعل فهو متقدم رتبة

وان تاخر لفظا فلو اشتمل المفعول على ضمير يرجع الى

ما اتصل بالفاعل فهل يجوز تقديم المفعول على الفاعل

في ذلك خلاف وذلك نحو ضرب غلامها جارها هند فمن

اجازها وهو الصحيح وجه الجواز بانه لما عاد الضمير

الى ما اتصل بمرتبته التقديم كان كعوده على مرتبته

التقديم لان المتصل بالمتقدم متقدم وقوله وشذ الخ

اي شذ عود ضمير من الفاعل المتقدم على المفعول

المتاخر وذلك نحو زان نوره الشجر فالها المتصلة

بنوره الذي هو الفاعل عايد على الشجر وهو المفعول

وانما شذ ذلك لان فيه عود الضمير على متاخر لفظا

ورتبة لان الشجر متاخر لفظا والاصل فيه ان

ينفصل عن الفعل فهو متاخر رتبة وهذه المسئلة ممنوعة

عند جمهور النحويين وما ورد من ذلك تاولوه و

اجازها ابو عبد الله الطوال من الكوفيين وابو الفتح

ابن جني وتابعهما المص ومما ورد من ذلك قوله

مفعول وهو ضمير

لما رأى طالبوه مصعبا ذعروا ... وكاد لو ساعد المقدور ينتصر وقوله كساجلة ذا الحلم أثواب سؤدد ... ورثى ثلاثة ذا النبل في ذرى المجد وقوله ولو أن مجدا أخلد الدهر واحدا ... من الناس أبقى مجده الدهر مطعما وقوله جزى ربه عني عديا ابن حاتم ... جزاء الكلاب العاويات وقد فعل وقوله جزى بنوه أبا الغيلان عن كبر ... وحسن فعل كما يجزى سنمار فلو كان الضمير المتصل بالفاعل المتقدم عائدا على ما اتصل بالمفعول المتأخر امتنعت المسئلة وذلك نحو ضرب يعلمها صاحبه هند وقد نقل بعضهم في هذه المسئلة خلافا والحق فيها المنع والله اعلم بالصواب

النائب عن الفاعل

ينوب مفعول به عن فاعل ... فيما له كنيل خير نائل

يحذف الفاعل ويقام المفعول به مقامه فيعطى ما كان للفاعل من لزوم الرفع ووجوب التأخير عن رافعه وعدم جواز حذفه وذلك نحو نيل خير نائل فخير نائل مفعول قايم مقام الفاعل والاصل نال زيد خير نائل فحذف الفاعل وهو زيد واقيم المفعول به مقامه وهو خير نائل ولا يجوز تقديمه فلا تقول خير نائل نيل على ان يكون مفعولا مقدما بل على ان يكون مبتدا وخبره الجملة التي بعده وهي نيل والمفعول القايم مقام الفاعل

الفاعل ضمير مستتر والتقدير نيل هو وكذا لك لا يجوز حذف خبر نائل فتقول نيل والله اعلم **فاول الفعل اضممنه والمتصل ... بالآخر اكسر في مضى كوصل**

واجعله من مضارع مفتتحا ... كتلتحي المعول فيه ينتحي

يضم اول الفعل الذي لم يسم فاعله مطلقا اي سواء كان ماضيا او مضارعا ويكسر ما قبل اخر الماضي ويفتح ما قبل اخر المضارع ومثال ذلك في الماضي قولك في وصل وصل ومثاله في المضارع قولك في ينتحي ينتحى **والثاني التالي تا المطاوعه ... كالاول اجعله بلا منازعه**

وثالث الذي بهمز الوصل ... كالاول اجعله كاستحلي

اذا كان الفعل المبني للمفعول مفتتحا بتا المطاوعة ضم اوله وثانيه وذلك كقولك في تدحرج تدحرج وفي تكسر تكسر وفي تفاعل تفوعل وان كان مفتتحا بهمزة وصل ضم اوله وثالثه وذلك كقولك في استحلى استحلي وفي اقتدر اقدر وفي انطلق انطلق

والكسر او اشمم ما تلا الذي اعل ... عينا وضم جا كبوع فاحتمل

اذا كان الفعل المبني للمفعول ثلاثيا معتل العين فقد سمع في فايه ثلاثة اوجه الخلاص الكسر نحو قيل وبيع ومنه قوله حيكت على نير بن اذ تحاك تختبط الشوك ولا تشاك والخلاص الضم نحو قول وبوع ومنه قوله ليت وهل ينفع شيا ليت

ليت شبابا بوع فاشتريت وهي لغة بني دبير وبني
فقعس والاشمام وهو الاتيان بالفاء كحركة بين الضم والكسر
ولا يظهر ذلك الا في اللفظ ولا يظهر في الخط وقد قرئ
في السبعة قوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك
ويا سما اقلعي وغيض الماء وقرئ بالاشمام في قيل وغيض ونحوه
وان يشكل خيف لبس يجتنب: وما لباء
قد يرى كنحو حب اذا اسند الفعل الثلاثي المعتل
العين بعد بنائه للمفعول الى ضمير متكلم او مخاطب او غائب
فاما ان يكون واوا او ياء فان كان واوا او يا نحو سام من
السوم وجب عند المص كسر الفا والاشمام فتقول سمت
ولا يجوز الضم فلا تقول سمت ليلا يلتبس بفعل الفاعل
فانه بالضم ليس الا نحو سمت الفرس وان كان ياء
نحو باع من البيع وجب عند المص ايضا ضمه او الاشمام
فتقول بعت ولا يجوز الكسر فلا تقول بعت ليلا
يلتبس بفعل الفاعل فانه بالكسر فقط نحو بعت الثوب
هذا معنى قوله وان يشكل خيف لبس يجتنب اي وان
خيف اللبس بشكل في شكل من الاشكال السابقة
اعني الضم والكسر والاشمام عدل عنه الى شكل غيره لا
لبس معه هذا ما ذكره المص والذي ذكر غيره ان الكسر
ان الكسر في الواوي والضم في اليائي هو والاشمام هو المختار
ولكن لا يجب ذلك بل يجوز الضم في الواوي والكسر في اليائي
وقوله

وقوله وما لباء قدري لنحو حب معناه ان الذي ثبت لباء
من جواز الكسر والضم والاشمام ثبت لفا المضاعف نحو حب
فتقول حب وحب وان شئت اشممت وما لفا باء كما
العين تلي: في اختار واتقاد وشبه بنجلى:
اي يثبت عند التا المفعول لما تليه العين من كل فعل يكون
على وزن افتعل او انفعل وهو معتل العين ما ثبت لفا باء
من جواز الكسر والضم والاشمام وذلك نحو اختار واتقاد
وشبههما فيجوز في التا والقاف ثلاثة اوجه الضم نحو
اختور واتقود والكسر نحو اختير واتقيد والاشمام وهو حركة
الهمزة بمثل حركة التا والقاف وقابل من ظرف او من
مصدر: او حرف جر بنابه حري: تقدم ان الفعل
اذا بني لما لم يسم فاعله اقيم المفعول به مقام الفاعل
واشار في هذا البيت الى انه اذا لم يوجد المفعول به اقيم
الظرف او المصدر او الحرف والمجرور مقامه وشرط
في كل منها ان يكون قابلا للنيابة اي صالحا لها واحترز
بذلك مما لا يصلح للنيابة كالظرف الذي لا يتصرف والمراد
به ما لزم النصب على الظرفية نحو سحر اذا اريد به سحر يوم
بعينه ونحو عندك فلا تقول جلس عندك ولا اذكرك
سحر يوم الجمعة لما لزم جميعها استقر لهما في لسان
العرب من لزوم النصب وكالمصادر التي لا تتصرف
نحو معاذ الله فلا يجوز رفع معاذ لما تقدم في الظرف

وكذلك ما الافادة فيه من الظرف او المصدر او المجرور
فلا تقول سير وقت ولا ضرب ضرب ولا اجلس في دار
لانه لا فايدة في ذلك ومثال الفايدة من كل منها قولك
سير يوم الجمعة وضرب ضرب شديد ومر بزيد و
ينوب بعض هذي ان وجد :: في اللفظ مفعول
به وقد يرد :: مذهب البصريين الا الاخفش انه اذا
وجد بعد الفعل المبني لما لم يسم فاعله مفعول به ومصدر
وظرف وجار ومجرور تعين اقامة المفعول به مقام
الفاعل فتقول ضرب زيد ضربا شديدا يوم الجمعة امام
الامير في داره ولا يجوز اقامة غيره مع وجوده وما
ورد من ذلك شاذ او مؤول ومذهب الكوفيين
انه يجوز اقامة غيره مقامه وهو موجود تقدم
او تاخر فتقول ضرب ضرب شديد زيدا وضرب زيدا ضرب
شديد وكذا الباقي واستدلوا لذلك بقراة ابي جعفر
ليجزى قوما بما كانوا يكسبون وقول الشاعر
لم يعن بالعلياء الا سيدا ولا شحاذا الفي الا ذو هدى
ومذهب الاخفش انه ان تقدم غير المفعول به عليه
جاز اقامة كل واحد منهما فتقول ضرب في الدار زيدا
وضرب في الدار زيد وان لم يتقدم تعين اقامة المفعول
به نحو ضرب زيد في الدار ولا يجوز ضرب زيدا في الدار ::
وباتفاق قد ينوب التابع

باب

نسخة شفا

باب كسي فيما التباسه امن :: اذا بني
الفعل المتعدي الى مفعولين لما لم يسم فاعله فاما ان يكون
من باب اعطي او من باب ظن فان كان من باب اعطي وهو
المراد بهذا البيت فذكر المص انه يجوز اقامة الاول منهما
وكذلك الثاني بالاتفاق فتقول اعطي عمرو درهما وكسي
زيد جبة وان شئت اقمت الثاني فتقول اعطي عمرا درهم
وكسي زيدا جبة هذا اذا لم يحصل لبس باقامة الثاني
فان حصل لبس وجب اقامة الاول فتقول اعطي زيد
عمرا ولا يجوز اقامة الثاني حينئذ لئلا يحصل لبس لان
كل واحد منهما يصلح ان يكون اخذا بخلاف الاول
ونقل المص الاتفاق على ان الثاني من هذا الباب يجوز
اقامته عند امن اللبس فان عني به انه اتفاق من
جهة النحويين كلهم فليس بجيد لان مذهب الكوفيين
انه ان كان الاول معرفة والثاني نكرة تعين اقامة
الاول فتقول اعطي زيد درهما ولا يجوز عندهم
اقامة الثاني فلا تقول اعطي درهم زيدا والله اعلم
في باب ظن وارى المنع اشهر :: ولا ارى منعا اذا
القصد ظهر :: يعني انه اذا كان الفعل متعديا الى
مفعولين الثاني منهما خبر في الاصل كظن واخواتها
او كان متعديا الى ثلاثة مفعولين كارى واخواتها
فاشتهر عند النحويين انه يجب اقامة الاول ويمتنع

اقامة الثاني في باب ظن والثاني والثالث في باب اعلم
فتقول ظن زيدا قايما ولا يجوز ظن زيدا قايم وتقول اعلم
زيدا فرسك مسرجا ولا يجوز اقامة الثاني فلا تقول
اعلم زيدا فرسك مسرج ولا يجوز اقامة الثالث فلا
تقول اعلم زيدا فرسك مسرج ونقل ابن ابي الربيع الاتفاق
على منع اقامة الثالث ونقل الاتفاق ايضا ابن المصنف
وذهب قوم منهم المصنف الى انه لا يتعين اقامة الاول
لا في باب ظن ولا في باب اعلم لكن يشترط ان لا يحصل
لبس فتقول ظن زيدا قايم واعلم زيدا فرسك مسرجا
واما اقامة الثالث في باب اعلم فقال ابن ابي الربيع
وابن المصنف الاتفاق على منعه وليس كما زعما فقد نقل
غيرهما الخلاف في ذلك فتقول اعلم زيدا فرسك مسرج
فلو حصل لبس تعين اقامة الاول في باب ظن واعلم
فلا تقول ظن زيدا عمرو وعلي ان عمرا هو المفعول
الثاني ولا اعلم زيدا الخالد منطلقا والله اعلم

وما سوى النائب مما علقا ... بالرفع انصب
له محققا ... حكم المفعول القايم مقام الفاعل
كحكم الفاعل فكما انه لا يرفع الفعل الا فاعلا واحدا
فكذلك لا يرفع الفعل الا مفعولا واحدا فلو كان للفعل
مفعولا فاكثر اقيمت واحد منهما مقام الفاعل
ونصبت الباقي فتقول اعطي زيد درهما واعلم
زيد

زيد عمرا قايما وضرب زيد ضربا شديدا يوم الجمعة امام
الامير في داره **اشتغال العامل عن المعمول**
ان مضمر اسم سابق فعلا اشتغل ... عنه بنصب
لفظه او المحل ... فالسابق انصبه بفعل اضمرا
حتما موافق لما قد اظهرا ... الاشتغال ان يتقدم
اسم ويتاخر عنه فعل قد عمل في ضمير ذلك الاسم او في
سببيه وهو المضاف الى ضمير الاسم السابق ولو لم
يعمل في ذلك الضمير او في السببي لعمل في الاسم السابق
فمثال المشتغل بالضمير زيدا ضربته وزيدا مررت به
ومثال المشتغل بالسببي زيدا ضربت غلامه وبهذا تعلم المراد
بقوله ان مضمر اسم سابق الخ والتقدير ان شغل مضمر
اسم سابق فعلا عن ذلك الاسم بنصب المضمر لفظا نحو زيدا
ضربته او بنصبه محلا نحو زيدا مررت به فكل واحد من
ضربت ومررت قد اشتغل بضمير زيد لكن ضربت وصل
الى الضمير بنفسه ومررت وصل اليه بحرف فهو
مجرور لفظا منصوب محلا وكل من ضربت ومررت لو لم
يشتغل بالضمير لتسلط على زيد كما تسلط على الضمير
فكنت تقول زيدا ضربت فتنصب زيدا فيصل الفعل اليه
بنفسه كما وصل الى ضميره وتقول بزيد مررت
فيصل الفعل الى زيد بالباء كما وصل الى ضميره ويكون
منصوبا محلا كما كان الضمير وقوله فالسابق انصبه الخ

معناه انه اذا وجد الاسم والفعل على الهيئة المذكورة
فيجوز لك نصب الاسم السابق واختلف النحويون
في ناصبه فذهب الجمهور الى ان ناصبه فعل مضمر وجوبا
ويكون الفعل المضمر موافقا في المعنى لذلك المظهر وهذا
يشمل ما وافق لفظا ومعنى نحو قولك في زيدا ضربته
ان التقدير ضربت زيدا ضربته وما وافق معنى دون
لفظ كقولك في زيدا مررت به ان التقدير جاوزت زيدا
مررت به وهذا هو الذي ذكره المص والمذهب الثاني
انه منصوب بالفعل المذكور بعده وهو مذهب كوفي
واختلف هؤلاء فقال قوم انه عامل في الضمير وفي الاسم
معا فاذا قلت زيدا ضربته كان ضربت ناصبا لزيد وللهاء
ورد هذا المذهب بانه لا يعمل عامل واحد في ضميرين مختلفين
وقال قوم هو عامل في الظاهر والضمير ملغى ورد بان
الاسم لا تلغى بعد اتصالها بالعوامل والله اعلم
والنصب حتم ان تلي السابق ما يختص بالفعل
كإن وحيثما ذكر النحويون ان مسايل هذا الباب على
خمسة اقسام احدها ما يجب فيه النصب والثاني ما يجب
فيه الرفع والثالث ما يجوز فيه الرفع والنصب والمختار
النصب والرابع ما يجوز فيه الامران والمختار
الرفع والخامس ما يجوز فيه الامران على السوا
فاشار المص الى القسم الاول بقوله والنصب حتم الخ
ومعناه

ومعناه انه يجب نصب الاسم السابق اذا وقع بعد اداة لا
يليها الا الفعل كادوات الشرط نحو ان وحيثما فتقول ان
زيدا اكرمته اكرمك وحيثما زيدا تلقاه فاكرمه
فيجب نصب زيدا في المثالين وفيما اشبههما والنحويون
الرفع على انه مبتدا اذ لا يقع بعد هذه الادوات وجاز
بعضهم وقوع الاسم بعدها ولا يمتنع ويكون عنده الرفع
على الابتداء **وان تلي السابق ما بالابتدا تختص**
فالرفع الزمه ابدا كذا اذا الفعل تلي مالم
يرد ما قبل مهملا مما بعد وجد اشار المص بهذين
البيتين الى القسم الثاني وهو ما يجب فيه الرفع فيجب
رفع الاسم المستقل عنه اذا وقع بعد اداة تختص بالابتدا
كاذا التي للمفاجاة فتقول خرجت فاذا زيد يضربه عمرو
برفع زيد ولا يجوز نصبه لان اذا هذه لا يقع بعدها
الفعل لا ظاهرا ولا مقدرا وكذلك يجب رفع الاسم السابق
اذا ولي الفعل المشتغل بالضمير اداة لا يعمل ما بعدها فيما
قبلها كادوات الشرط والاستفهام وما النافية نحو
زيد ان لقيته فاكرمه وزيد هل ضربته وزيد ما لقيته
فيجب رفع زيد في هذه الامثلة ونحوها ولا يجوز
نصبه لان ما لا يصلح ان يعمل فيما قبله لا يصلح ان يفسر
عاملا فيما قبله والى هذا اشار المص بقوله كذا اذا
الفعل تلي ما الخ اي كذلك يجب رفع الاسم السابق اذا تلي

الفعل شيا لا يرد ما قبله معمولا لما بعده ومن اجاز عمل
ما بعد هذه الادوات فيما قبلها فقال زيدا ما لقيت
اجاز النصب مع الضمير بفاعل مقدر فتقول زيدا ما
لقيته **واختير نصب قبل فعل ذي طلب**
وبعد ما الا واو الفعل غلب وبعد عاطف
بلا فصل على معمول فعل مستقر او لا
هذا هو القسم الثالث وهو ما يختار فيه النصب
وذلك اذا وقع بعد الاسم فعل دال على طلب
كالامر والنهي والدعا نحو زيدا اضربه وزيدا لا تضربه
وزيدا يرحمه الله فيجوز رفع زيد ونصبه والمختار
نصبه وكذلك يختار نصبه النصب اذا وقع الاسم بعد
اداة يغلب ان يليها الفعل كهمزة الاستفهام فتقول
ازيدا اضربته بالنصب والرفع والمختار النصب وكذلك
يختار النصب اذا وقع الاسم المشتغل عنه بعد عاطف
تقدمته جملة فعلية ولم يفصل بين العاطف
والاسم نحو قام زيد وعمرا اكرمته فيجوز رفع عمرو
ونصبه والمختار النصب لتعطف جملة فعلية على
جملة فعلية فلو فصل بين العاطف والاسم كان الاسم
كما لو تقدمه شيء نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته
فيجوز رفع عمرو ونصبه والمختار الرفع على ما سيأتي
ان شا الله تعالى وتقول قام زيد واما عمرا فاكرمته
فيختار

فيختار نصب عمرو كما تقدم لانه وقع قبل فعل دال
على طلب **وان تلي المعطوف فعلا مخبرا به عن**
اسم فاعطفن مخيرا اشار بقوله فاعطفن مخيرا
الى جواز الامرين على السوا وهو الذي تقدم انه القسم
الخامس وشرع في ضبط النحويون ذلك بانه اذا وقع الاسم
المشتغل عنه بعد عاطف تقدمته جملة ذات وجهين
جاز الرفع والنصب على السوا وفسروا الجملة ذات الوجهين
بانها جملة صدرها اسم وعجزها فعل نحو زيد قام
وعمرو اكرمته فيجوز رفع عمرو مراعاة للصدر
ونصبه مراعاة للعجز **والرفع في غير الذي مر رجح**
وما بيح افعل ورج ما لم يبح هذا هو الذي
تقدم انه القسم الرابع وهو ما يجوز فيه الامران ويختار
الرفع وذلك كالاسم الذي يوجد معه ما يوجب نصبه ولا
ما يوجب رفعه ولا ما يرجح نصبه ولا ما يجوز فيه
الامران على السوا وذلك نحو زيد ضربته فيجوز رفع
زيد ونصبه والمختار رفعه لان في عدم رفعه الاضمار
وعدم الاضمار ارجح من الاضمار وزعم بعضهم انه لا
يجوز النصب لما فيه من كلفة الاضمار وليس بشيء
وقد نقله سيبويه وغيره من ائمة العربية عن العرب وهو
كثير وانشد ابو السعادات ابن الشجري في اماليه على النصب
قوله فارسا ما غادروه ملحما غير رمل والانيس وكل

منه

وقوله نقالي جنات عدن يدخلونها بكسر جنات

وفصل مشغول بحرف جر : أو بإضافة

كوصل بجر يعني انه لا فرق في الاحوال الخمسة السابقة بين ان يتصل الضمير بالفعل المشغول به نحو زيد ضربته او ينفصل منه بحرف جر نحو زيد مررت به او باضافة نحو زيد ضربت غلامه او مررت بغلامه فيجب النصب في نحو ان زيدا مررت به اكرمك كما يجب في ان زيدا لقيته اكرمك وكذلك يجب الرفع في خرجت فاذا زيد مر به عمرو ويختار النصب في ان زيدا مررت به ويختار الرفع في زيد مررت به ويجوز الامران على السواء في زيد قام وعمرو مررت به وكذلك الحال في زيد ضربت غلامه او مررت بغلامه **وسوى ذا الباب وصفا اذا عمل بالفعل ان لم يرد ما منع حصل** يعني ان الوصف العامل في هذا الباب يجري مجرى الفعل فيما تقدم والمراد بالوصف العامل اسم الفاعل واسم المفعول واحترز بالوصف عما يعمل عمل الفعل وليس بوصف كاسم الفعل نحو زيدا عليه فلا يجوز نصب زيد لان اسماء الافعال لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر عاملا فيه واحترز بقوله وصفا اذا عمل من الوصف الذي لا يعمل كاسم الفاعل اذا كان بمعنى الماضي نحو زيد انا ضاربه امس فلا يجوز نصب زيد لان ما لا يعمل لا يفسر عاملا ومثال الوصف العامل زيدا انا ضاربه الان

الان او غدا والدرهم انت معطاه فيجوز نصب زيد والدرهم ورفعهما كما كان يجوز ذلك مع الفعل واحترز بقوله ان لم يرد ما منع حصل مما اذا دخل على الوصف مانع يمنعه من العمل فيما قبله كما اذا دخلت عليه الالف واللام نحو زيدا انا الضارب فلا يجوز نصب زيد لان ما بعد الالف واللام لا يعمل فيما قبلها فلا يفسر عاملا فيه **وعلقة حاصلة تتابع : كعلقة بنفس الاسم الواقع**

تقدم انه لا فرق في هذا الباب بين ما اتصل فيه الضمير بالفعل نحو زيد ضربته وبين ما فصل بحرف جر نحو زيد مررت به او باضافة نحو زيد ضربت غلامه وذكر في هذا البيت ان الملابسة بالتابع كالملابسة بالسببي ومعناه انه اذا عمل الفعل في اجنبي واتبع بما اشتمل على ضمير الاسم السابق من صفة نحو زيدا ضربت رجلا يحبه او عطف بيان نحو زيدا ضربت عمرا اباه او معطوف بالواو خاصة نحو زيدا ضربت عمرا واخاه حصلت الملابسة بذلك كما تحصل بنفس السببي فتنزل زيدا ضربت رجلا يحبه منزلة زيدا ضربت غلامه وكذلك الباقي وحاصله ان الاجنبي اذا اتبع بما فيه ضمير الاسم السابق جرى مجرى السببي والله اعلم

تعدي الفعل ولزومه

علامة الفعل المعدي ان تصل : ها غير مصدر به نحو عمل ينقسم الفعل الى متعد ولازم

فالمتعدي هو الذي يصل الي مفعوله بغير حرف جر واللازم
ما ليس كذلك وهو ما يصل الي مفعوله بحرف جر نحو
مررت بزيد او لا مفعول له نحو قام زيد ويسمي ما يصل
الي مفعوله بنفسه فعلا متعديا واقعا ومجاوزا وما ليس
كذلك يسمي لازما وقاصرا وغير متعد وغير مجاوز ومتعديا
بحرف جر وعلامة الفعل المتعدي ان يتصل به ها تعود
علي غير المصدر وهي ها المفعول به نحو الرب غلفته
واحترز بها غير المصدر من ها المصدر فانها تتصل
بالمتعدي واللازم فلا تدل علي تعدي الفعل فمثال
المتصلة بالمتعدي الضرب مربنه زيدا اي ضربت الضرب
زيدا ومثال المتصلة باللازم القيام قمته اي قمت القيام

فانصب به مفعوله ان لم ينب ... عن فاعل نحو تدبرت الكتب

شان الفعل المتعدي ان ينصب مفعوله
ان لم ينب عن فاعله نحو تدبرت الكتب فان ناب عنه
وجب رفعه كما تقدم نحو تدبرت الكتب وقد يرفع المفعول
به وينصب الفاعل عند من اللبس كقولهم خرق
الثوب المسمار ولا ينقاس ذلك بل يقتصر فيه علي السماع
والافعال المتعدية علي اقسام احدها ما يتعدي الي
مفعولين وهو قسمان احدهما ما اصل المفعولين
فيه المبتدا والخبر كظننت واخواتها والثاني ما ليس
اصلهما ذلك كاعطي وكسا والقسم الثاني ما يتعدي
الي ثلاثة مفاعيل كاعلم وارى والقسم الثالث ما يتعدي
الي مفعول

الي مفعول واحد كضربت ونحوه والله اعلم

ولازم غير المقدي وحتم ... لزوم افعال السجايا كنهم

كذا افعل والمضاهي افعنسسا ... وما اقتضي نظافة او دنسا ... او عرضا او وطاوع المقدي
لواحد كمده فامتدي ... اللازم هو ما ليس بمتعد
وهو ما ليس لا يتصل به ها غير المصدر ويحتم اللزوم
لكل فعل دال علي سجية وهي الطبيعة نحو شرف
وكرم وظرف وفهم وكذا كل فعل علي وزن افعل
نحو اشقر واطمان او علي وزن افعنلل نحو اقعنسس
واحترز بنحو او دل علي نظافة كطهر الثوب ونظف او علي
دنس كدنس الثوب ودرن او دل علي عرض نحو
مرض زيد واحمر او كان مطاوعا لما تعدي الي مفعول
واحد نحو مددت الحديد فامتد ودحرجت زيدا فتدحرج
واحترز بقوله لواحد مما طاوع المتعدي الي اثنين فانه
لا يكون لازما بل يكون متعديا الي مفعول واحد نحو
فهمت زيدا المسئلة ففهمها وعلمته النحو فتعلمه

وعد لازما بحرف جر وان ... حذف فالنصب لمأخر نقلا وفي ان وان يطرد ... مع امن لبس كفيت ان يدوا

تقدم ان الفعل المتعدي يصل الي مفعوله بنفسه وذكر
هنا ان الفعل اللازم يصل الي مفعوله بحرف جر نحو مررت
بزيد وقد يحذف حرف الجر فيصل الي مفعوله بنفسه نحو

مررت زيدا قال الشاعر تمرون الديار ولم تعوجوا
كلامكم علي إذا حرام :: اي تمرون بالديار وهذا مذهب
الجمهور انه لا يقاس حذف حرف الجر مع غير ان وان
بل يقتصر فيه علي السماع واجاز الاخفش الاصغر
حذفه مع غيرهما قياسا بشرط تعيين الحرف ومكان
الحذف فتقول بريت القلم بالسكين فيجوز عنده بريت
القلم السكين فان لم يتعين الحرف لم يجز الحذف نحو رغبت
في زيد فلا يجوز حذف في اذ لا يدري هل التقدير
رغبت في زيد عن زيد او في زيد وكذا ان لم يتعين
مكان الحذف لم يجز الحذف فلا تقول اخرت القوم بني
تميم اذ لا يدري هل الاصل اخرت القوم من بني
تميم او اخرت من القوم بني تميم واما ان وان فيجوز
حذف حرف الجر معهما قياسا مطردا بشرط امن اللبس
اللبس كقولك عجبت ان يدك والاصل عجبت من
ان يدك اي من ان يقطع يده ومثال ذلك مع
ان بالتشديد عجبت من انك قائم فيجوز حذف من
فتقول عجبت انك قائم فان حصل لبس لم يجز الحذف
نحو رغبت في ان تقوم او في انك قائم فلا يجوز حذف
في لاحتمال ان يكون المحذوف عن فيحصل اللبس
واختلف في محل ان وان عند حذف حرف الجر فذهب
الاخفش الي انهما في محل جر وذهب الكسائي
الي انهما

الي انهما في محل نصب وذهب سيبويه الي تجويز
الامرين وحاصله ان الفعل اللازم يصل الي مفعوله بحرف
الجر ثم ان كان المجرور غير ان وان لم يجز حذف حرف الجر الا
سماعا وان كان ان وان جاز ذلك قياسا عند امن
اللبس وهذا هو الصحيح والله اعلم بالصواب
والاصل مبتدأ فاعلا معنى كمن من اليمن من زاركم
نسج اليمن :: اذا تعدي الفعل الي مفعولين الثاني منهما
ليس مبتدأ وخبرا في الاصل فالاصل تقديم ما هو فاعل
في المعني نحو اعطيت زيدا درهما فالاصل تقديم
زيد علي درهم لانه فاعل في المعني لانه الاخذ للدرهم
وكذلك كسوت زيدا جبة والبسن من زاركم نسج اليمن
فمن مفعول اول ونسج اليمن مفعول ثان والاصل تقديم
من علي نسج اليمن لانه اللابس ويجوز تقديم
ما ليس فاعلا معنى لكنه خلاف الاصل والله اعلم
ويلزم الاصل الموجب عرفا وترك ذلك الاصل
حتما قدري :: اي يلزم الاصل وهو تقديم الفاعل
في المعني اذا طرا ما يوجب ذلك وهو خوف اللبس
نحو اعطيت زيدا عمرا فيجب تقديم الاخذ منهما ولا
يجوز تقديم غيره لاجل اللبس اذ يحتمل ان يكون هو
الفاعل وهو قد يجب تقديم ما ليس فاعلا في
المعني وتاخير ما هو فاعل في المعني وذلك نحو

اعطيت الدرهم صاحبه فلا يجوز تقديم صاحبه
وان كان فاعلا في المعنى فلا تقول اعطيت صاحبه
الدرهم لئلا يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة
وحذف فضلة اجز ان لم يضر ... كحذف ما سيق
جوابا او حصر الفضلة خلاف العمدة والعمدة
ما لا يستغني عنه كالفاعل والفضلة ما يمكن الاستغنا
عنه كالمفعول به فيجوز حذف الفضلة ان لم يضر كقولك
في ضربت زيدا ضربت المفعول به وكذلك في
قولك اعطيت زيدا درهما اعطيت ومنه قوله تعالى
فاما من اعطى واتقى قوله تعالى ولسوف يعطيك
ربك فترضى واعطيت درهما قبل ومنه قوله تعالى
حتى يعطوا الجزية عن يد التقدير والله اعلم حتى
يعطوكم الجزية فان شرط حذف الفضلة ان لا يضر حذفها
كما لو وقع المفعول في جواب سوال نحو ان قال
من ضربت فتقول ضربت زيدا او وقع محصورا
نحو ما ضربت الا زيدا فلا يجوز حذف زيد في الموضعين
اذ لا يحصل في الاول الجواب ويبقى الكلام في الثاني
ذا لا على نفي الضرب مطلقا والمقصود نفيه عن
غير زيد فلا يفهم المقصود عند حذفه **ويحذف**
الناصبها ان علما ... وقد يكون حذفه ملتزما
يجوز حذف ناصب الفضلة اذا دل على ذلك دليل

نحو

نحو ان يقال من ضربت فتقول زيدا التقدير ضربت
زيدا فحذف ضربت لدلالة ما قبله عليه وهذا
الحذف جائز وقد يكون واجبا كما تقدم في باب
الاشتغال نحو زيدا ضربته التقدير ضربت زيدا
ضربته فحذف ضربت وجوبا كما تقدم والله اعلم

التنازع في العمل

ان عاملان اقتضيا في اسم عمل ... قبل
فللواحد منهما العمل ... والثاني اولى عند اهل
البصره ... واختار عكسا غيرهم ذا اشتهره
التنازع عبارة عن توجه عاملين الى معمول واحد
نحو ضربت واكرمت زيدا فكل واحد من ضربت واكرمت
يطلب زيدا بالمفعولية وهذا معنى قوله اذ عاملان
الخ وقوله قبل معناه ان العاملين يكونان قبل المعمول
كما مثلناه ومقتضاه انه لو تاخر العاملان لم تكن
المسئلة من باب التنازع وقوله فللواحد منهما العمل
معناه ان احد العاملين يعمل في ذلك الاسم الظاهر
والاخر يهمل عنه ويعمل في ضميره على ما سنذكره والخلاف
بين البصريين والكوفيين في انه يجوز اعمال كل واحد من
العاملين في ذلك الاسم الظاهر ولكن اختلفوا في
الاولى منهما فذهب البصريون الى ان الثاني اولى به
لقربه منه وذهب الكوفيون الى ان الاول اولى لتقدمه والله اعلم

وَاعْمِلِ الْمُهْمَلَ فِي ضَمِيرِ مَا ... تَنَازَعَاهُ وَالْتَزِمْ مَا الْتُزِمَا
كَيُحْسِنَانِ وَيُسِيءُ ابْنَاكَا ... وَقَدْ بَغَا وَاعْتَدَيَا عَبْدَاكَا

اي اذا اعملت احد العاملين في الظاهر واهملت الآخر فاعمل المهمل في ضمير الظاهر والتزم الاضمار ان كان مطلوب العامل مما يلتزم ذكره ولا يجوز حذفه كالفاعل وذلك نحو يحسن ويسيء ابناك فكل واحد من يحسن ويسيء يطلب ابناك بالفاعلية فان اعملت الثاني في ابناك ان تضمر في الاول فاعله فتقول يحسنان ويسيء ابناك وكذلك اذا اعملت الاول وجب الاضمار في الثاني فتقول يحسن ويسيء ابناك ومثله في بغى واعتدى عبداك فان اعملت الثاني في هذا المثال قلت بغيا واعتدى عبداك ولا يجوز ترك الاضمار فلا تقول يحسن ويسيء ابناك ولا بغى واعتدى عبداك لان تركه يودي الى حذف الفاعل والفاعل ملتزم الذكر واجاز الكسائي ذلك على الحذف بناء على مذهبه في جواز حذف الفاعل واجازه الفراء بناء على توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر وهذا بناء منهما على منع الاضمار في الاول عند اعمال الثاني فلا تقول يحسنان ويسيء ابناك وهذا الذي ذكرناه عنهما هو المشهور من مذهبهما في هذه المسئلة

والذي رجح اول قد اهملا ... بمضمر لغير رفع او هلا
بل حذفه الزم ان يكن غير خبر ...

واخره

واخره ان يكن هو الخبر ... تقدم انه اذا اعمل احد العاملين في الظاهر وابهل الآخر عنه اعمل في ضميره ويلزم الاضمار ان كان مطلوب العامل مما يلتزم ذكره كالفاعل ونائبه ولا فرق في وجوب الاضمار حينئذ بين ان يكون المهمل الاول او الثاني فتقول يحسنان ويسيء ابناك ويحسن ويسيئان ابناك وذكرنا انه ان كان مطلوب المهمل غير مرفوع فلا يخلو اما ان يكون عمدة في الاصل وهو مفعول ظن واخواتها لانه مبتدا في الاصل او خبر وهو المراد بقوله ان يكن هو الخبر او لا فان لم يكن كذلك فاما ان يكون الطالب له هو الاول او الثاني فان كان الاول اضمر فتقول ضربت وضربني زيد ومررت ومرني زيد ولا تضمر فتقول ضربته وضربني زيد ومررت به ومرني زيد وقد جاء في الشعر قوله

اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب ... جهارا فكن في الغيب احفظ للود

والف احاديث الوشاة فقلما ... تحاول واشيا عمل غير مخ ان ذي ود

وان كان الطالب له هو الثاني وجب الاضمار فتقول ضربني وضربته زيد ومرني ومررت به زيد ولا يجوز الحذف فلا تقول ضربني وضربت زيد ولا مرني ومررت زيد وقد جاء في الشعر قوله

بكاظ يفيء الناظرين اذا هم ... لمحوا شعاعه

والاصل لمحوه فحذف الضمير ضرورة وهو شاذ كما شذ عمل المهمل الاول في المفعول المضمر الذي ليس بعمدة

في الاصل هذا كله اذا كان غير المرفوع ليس بعمدة في الاصل
فان كان عمدة في الاصل فلا يخلو اما ان يكون الطالب له هو
الاول او الثاني فان كان الطالب له هو الاول وجب اضماره
موخرا فتقول ظنني وظننت زيدا قايما اياه وان كان
الطالب له هو الثاني اضمرته متصلا او منفصلا
فتقول ظننت وظنيته زيدا قايما وظننت وظنني اياه
زيدا قايما ومعنى البيتين انك اذا اهملت الاول لم تات
معه بضمير غير مرفوع وهو المنصوب والمجرور فلا
تقول مربنه ومربني زيد ولا مررت به ومربي زيد بل
يلزم الحذف فتقول مربت ومربني زيد ومررت ومربي زيد
الا اذا كان المهمل خبرا في الاصل فانه لا يجوز حذفه بل
يجب الاتيان به موخرا فتقول ظنني وظننت زيدا قايما
اياه ومفهومه ان الثاني يوتى معه بالضمير مطلقا
مرفوعا كان او مجرورا او منصوبا عمدة في الاصل او
غير عمدة والله اعلم واظهر ان يكن ضمير خبرا
لغير ما يطابق المفسر اي نحو اظن ويظنني اخا
زيد او عمرا اخوين في الرخا اي يجب ان يوتى بمهمل
الفعل المهمل ظاهرا اذا لزم من اضماره عدم مطابقته لما
يفسره لكونه خبرا في الاصل عما لا يطابق المفسر كما اذا كان
في الاصل خبرا لمخبر عنه مفرد ومفسره مثني نحو اظن
ويظنني زيدا وعمرا اخوين فزيدا مفعول اول لاظن
وعمرا

قوله هذا كله الى قوله فان لم يكن كذلك اي عمدة الخ اي كما في بعض النسخ والاصح ما على قوله وان كان بحذه الخ لانه معاكس للقول فان لم يكن كذلك اي عمدة اي بان كان غير عمدة اه

وعمرا معطوف عليه واخوين مفعول ثان لاظن والياء
مفعول اول ليظن فيحتاج الى مفعول ثان فلو اتيت
به ضميرا فقلت اظن ويظنني اياه زيدا وعمرا اخوين
لكان اياه مطابقا لليا في انهما مفردان ولكن لا يطابق
ما يعود عليه وهو اخوين لانه مفرد واخوين مثنى
فتفوت مطابقة المفسر للمفسر وذلك لا يجوز وان
قلت اظن ويظنني اياهما زيدا وعمرا اخوين حصلت
مطابقة المفسر للمفسر لكون اياهما مثنى واخوين كذلك
ولكن تفوت مطابقة المفعول الثاني الذي هو خبر
في الاصل للمفعول الاول الذي هو مبتدا في الاصل
لكون المفعول الاول مفردا وهو الياء والمفعول
الثاني مثنى وهو اياهما ولابد من مطابقة الخبر
للمبتدا فلما تعذرت المطابقة مع الاضمار وجب الاظهار
فتقول اظن ويظنني اياهما زيدا وعمرا اخوين فزيدا وعمرا
اخوين مفعولا اظن والياء مفعول اول ليظن واخا
مفعوله الثاني فلا تكون المسئلة ح من باب التنازع
لان كلا من العاملين عمل في الظاهر وهذا مذهب
البصريين واجاز الكوفيون الاضمار مراعاة جانب
المخبر عنه فتقول اظن ويظنني اياه زيدا وعمرا
اخوين واجاز والايضا الحذف فتقول اظن ويظنني
زيدا وعمرا اخوين والله تعالى اعلم

المفعول المطلق

المصدر اسم ما سوى الزمان من ... مدلولي الفعل كأمن من أمن الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان فقام يدل على القيام في زمن ماض ويقوم يدل على قيام في الحال او الاستقبال وقم يدل على قيام في الاستقبال فالقيام هو الحدث وهو احد مدلولي الفعل وهو المصدر وهذا معنى قوله ما سوى الزمان من مدلولي الفعل فكانه قال المصدر اسم الحدث كأمن فانه احد مدلولي الفعل أمن والمفعول المطلق هو المصدر المنتصب توكيدا لعامله او بيانا لنوعه او عدده نحو ضربت ضربا وسرت سير زيد وضربت ضربتين وسمي مفعولا مطلقا لصرف المفعول عليه غير مقيد بحرف جر ونحوه بخلاف غيره من المفعولات فانه لا يقع عليه المفعول الا مقيدا كالمفعول به والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول له والله اعلم بمثله او فعل او وصف ينصب ... وكونه اصلا لهذين انتخب ... ينتصب المصدر بمثله اي بالمصدر نحو عجبت من ضرب زيد امرا شديدا او بالفعل نحو ضربت زيدا ضربا او بالوصف نحو انا ضارب زيدا ضربا ومذهب البصريين ان المصدر اصل والوصف والفعل مشتقان منه وهذا معنى قوله وكونه اصلا لهذين انتخب اي المختار

اي المختار ان المصدر اصل لهذين اي الفعل والوصف ومذهب الكوفيين ان الفعل اصل والمصدر مشتق منه وذهب قوم الى ان المصدر اصل والفعل مشتق منه والوصف مشتق من الفعل وذهب ابن طلحة الى ان كلا من المصدر والفعل اصل برأسه وليس احدهما مشتقا من الاخر والصحيح المذهب الاول لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر كذلك لان كلا منهما يدل على المصدر وزيادة فالفعل يدل على المصدر والزمان والوصف يدل على المصدر والفاعل توكيدا او نوعا او بيانا او عددا ... كسرت سيرتين سير ذي رشد ... المفعول المطلق يقع على ثلاثة احوال كما تقدم احدها ان يكون موكدا نحو ضربت ضربا الثاني ان يكون مبينا للنوع كسرت سير ذي رشد واسير سيرا حسنا الثالث ان يكون مبينا للعدد نحو ضربت ضربة وضربتين وضربات

في الانتصاب على المفعول المطلق

وقد ينوب عنه ما عليه دل ... كحد كل الحد واترح الجدل ... قد ينوب عن المصدر ما يدل عليه كحد وبعض مضافين الى المصدر نحو جد كل الجد وكقوله تعالى فلا تميلوا كل الميل وضربته بعض الضرب وكالمصدر المرادف لمصدر الفعل المذكور نحو قعدت جلوسا واترح الجدل فالجلوس نائب مناب القعود لمرادفته له

والجذل نايب مناب الفرح لمرادفته له وكذالك ينوب
مناب المصدر اسم الاشارة نحو ضربته ذالك الضرب
وزعم بعضهم انه اذا ناب اسم الاشارة مناب المصدر فلا بد
من وصفه بالمصدر كما مثلناه وفيه نظر فمن امثلة
سيبويه ظننت ذاك اي ظننت الظن فذاك اشارة الى الظن
ولم يوصف به وينوب عن المصدر ايضا ضميره نحو ضربته
زيدا اي ضربت الضرب ومنه قوله تعالى لا اعذبه احدا
من العالمين وعذره نحو ضربته عشرين ضربة ومنه
قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة والآلة نحو ضربته
سوطا والاصل ضربته ضرب سوط فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه **وما لتوكيد فوحدا ابدا**
وثنى وجمع غيره وافردا لا يجوز تثنية المصدر
المؤكد ولا جمعه بل يجب افراده فتقول ضربت ضربا وذالك
لانه بمنابة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع واما
غير المؤكد وهو المبين للعدد والنوع فذكر المصنف انه
يجوز تثنيته وجمعه فاما المبين للعدد فلا
خلاف في جواز تثنيته وجمعه واما المبين للنوع
فالمشهور انه يجوز تثنيته وجمعه اذا اختلفت
انواعه نحو سرت سيري زيد الحسن والقبيح وظاهر
كلام سيبويه انه لا يجوز تثنيته ولا جمعه قياسا
بل يقتصر فيه على السماع وهذا اختيار الشلوبين

وحذف

وحذف عامل المؤكد امتنع . وفي سواه لدليل متسع
المصدر المؤكد لا يجوز حذف عامله لانه مسوق
لتقرير عامله وتقويته والحذف منافٍ لذالك واما غير
المؤكد فيحذف عامله للدلالة عليه جوازا او وجوبا.
فالمحذوف جوازا كقولك سير زيد لمن قال اي سير
سرت وضربتين لمن قال كم ضربت زيدا والتقدير سرت
سير زيد وضربته ضربتين وقول ابن المص ان قوله
وحذف عامل المؤكد امتنع سهو منه لان قولك ضربا
زيدا مصدر مؤكد وعامله محذوف وجوبا
كما سياتي ليس بصحيح وبما استدل به على دعواه
من وجوب حذف عامل المؤكد بما سياتي ليس منه
وذالك ان ضربا زيدا ليس من التاكيد في شيء بل هو امر
خال من التاكيد بمنابة اضرب زيدا لانه واقع موقعه
فكما ان اضرب زيدا لا تاكيد فيه كذالك ضربا زيدا
وكذالك جميع الامثلة التي ذكرها ليست من باب
التاكيد في شيء لان المصدر فيها ناب مناب الفاعل
دال على ما يدل عليه وهو عوض عنه ويدل على ذالك
عدم جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات
يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد ويدل ايضا على ان
ضربا زيدا ونحوه ليس من المصدر المؤكد لعامله
اذ المصدر المؤكد لا خلاف في انه لا يعمل واختلفوا

في المصدر الواقع موقع الفعل هل يعمل اولا والصحيح
انه يعمل فزيدا في قولك ضربا زيدا منصوب بضربا على
الاصح وقيل انه منصوب بالفعل المحذوف وهو اضرب
فعلى القول الاول ناب ضربا عن اضرب في الدلالة على
معناه وفي العمل وعلى القول الثاني ناب عنه في الدلالة
على المعنى دون العمل والحذف حتم مع ان بدلا
من فعله كندلا اللذ كما تندلا :: يحذف عامل المصدر
في مواضع وجوبا منها اذا وقع المصدر بدلا
من الفعل وهو مقيس في الامر والنهي نحو قياما لا قعودا
اي قم قياما لا تقعد قعودا والدعا نحو سقيا لك اي
سقاك الله وكذلك يحذف عامل المصدر وجوبا اذا وقع
المصدر بعد الاستفهام المقصود به التوبيخ نحو
اتوانيا وقد علاك المشيب اي تتوانا تتوانيا وقد
علاك المشيب ويقل حذف عامل المصدر واقامة
المصدر مقامه في الفعل المقصود به الخبر نحو افعل
وكرامة اي اكرمك فالمصدر في هذه الامثلة ونحوها
منصوب بفعل محذوف وجوبا والمصدر نائب منابه
في الدلالة على معناه واشار بقوله كندلا الى ما انشده
سيبويه وهو قول الشاعر يمرون بالدهنا خفافا
عيابهم ويرجعن من دارين بجر الحقايب على
حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب
فندلا

فندلا نائب منابه فعل الامر وهو اندل والندل خطف
الشيء بسرعة وزريق منادى والتقدير يا زريق
وزريق اسم رجل واجاز المص ان يكون مرفوعا بندلا وفيه
نظر لانه ان جعل ندلا نائبا منابه فعل الامر للمخاطب
والتقدير اندل لم يصح ان يكون مرفوعا به لان فعل الامر
اذا كان للمخاطب لا يرفع ظاهرا فكذلك ما ناب منابه
وان جعل نائبا فعل الامر للغايب والتقدير ليندل صح
ان يكون مرفوعا به لكن المنقول ان المصدر لا ينوب
منابه فعل الامر للغايب وانما ينوب فعل الامر
للمخاطب نحو ضربا زيدا اي اضرب زيدا وما بالتفصيل
كاما منا :: عاملة تحذف حيث عنا يحذف ايضا
عامل المصدر وجوبا اذا وقع تفصيلا لعاقبة ما تقدمه
كقوله تعالى حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق
فاما منا بعد واما فداء فمنا وفداء منصوبان بفعل
محذوف وجوبا والتقدير والله اعلم فاما تمنون منا
واما تفدون فداء وهذا معنى قوله وما التفصيل كاما
منا الخ اي تحذف عامل المصدر المسوق للتفصيل
حيث عنا اي عرض كذا مكررا ورد واحضر ورد ::
نائب فعل لا مر عين استند :: اي كذلك يحذف
عامل المصدر وجوبا اذا ناب المصدر عن فعل استند
لاسم عين اي اخبر به عنه وكان المصدر مكررا او محصورا

قوله ما تقدمه نسخة ما قبله اظ

قوله ٢ مصدر نائب اظ

لغيره لان الجملة قبله تصلح له ولغيره لان قولك
انت ابني يحتمل ان يكون حقيقة وان يكون مجازا على
معنى انت عندي في الحنو بمنزلة ابني فلما قال حقا علمنا ان
الجملة نصا في ان المراد البنوة حقيقة فتأثرت الجملة
بالمصدر لانها صارت به نصا فكان موكدا لغيره هـ
لوجوب مغايرة المصدر المتأثر للمؤثر فيه كذا ذكروا
التشبيه بعد جملة: كلي بكاءة ذات عضله:
اي كذا كل يجب حذف عامل المصدر اذا قصد به التشبيه
بعد جملة مشتملة على فاعل المصدر في المعنى نحو هـ
لزيد صوت صوت حمار وله بكا بكا الثكلى فصوت
حمار مصدر تشبيهي وهو منصوب بفعل محذوف
وجوبا والتقدير يصوت صوت حمار وقبله جملة وهي
لزيد صوت وهي مشتملة على الفاعل في المعنى وهو
زيد وكذلك بكا الثكلى منصوب بفعل محذوف
وجوبا والتقدير يبكي بكا الثكلى فلو لم يكن قبل
هذا المصدر جملة وجب الرفع نحو صوته صوت حمار
وبكاؤه بكا الثكلى وكذا لو كان قبله جملة وليست
مشتملة على الفاعل في المعنى نحو هذا بكا بكا الثكلى
وهذا صوت صوت حمار ولم يتعرض المص لهذا الشرط
ولكنه مفهوم من تمثيله: المفعول له:
ينصب مفعولا له المصدر ان: ابان تعليلا لحدث شركا وردن:

مثال المكرر زيد سيرا سيرا والتقدير زيد سير سير فحذف
سير وجوبا لقيام المكرر مقامه ومثال المحصور
ما زيد الا سيرا وانما زيد سيرا والتقدير ما زيد الا
سير سير وانما زيد سير سير فحذف سير وجوبا
لما في الحصر من التاكيد القايم مقام التكرير فان لم يتكرر
او لم يحصر لم يجب الحذف نحو زيد سيرا التقدير
زيد سير سير فان شئت حذفت سير وان شئت
صرحت به ومنه ما يدعونه موكدا لنفسه او لغيره
فالمبتدا: نحو له علي الف عرفا: والثاني كما في
انت ابني حقا صرفا: اي من المصدر المحذوف عامله
وجوبا. ما يسمى الموكد لنفسه او الموكد لغيره هـ
فالموكد لنفسه هو الواقع بعد جملة لا تحتمل
غيره نحو له علي الف عرفا اي اعترافا فاعترافا مصدر
منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير اعترف
اعترافا وسمي موكدا لنفسه لانه موكد للجملة قبله
وهي نفس المصدر بمعنى انها لا تحتمل سواه وهذا
هو المراد بقوله فالمبتدا اي فالاول من القسمين
المذكورين في البيت الاول والموكد لغيره هو الواقع
بعد جملة تحتمله وتحتمل غيره فتصير بذكره
نصا فيه نحو انت ابني حقا فحقا مصدر منصوب
بفعل محذوف وجوبا والتقدير احقه حقا وسمي موكدا
لغيره

وهو بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا وإن شرطا فقد
فاجرره بالحرف وليس ممتنع مع الشروط كمر هذا
قنع المفعول له هو المصدر المفهم علة مشارك
لعامله في الوقت والفاعل نحو جد شكرا قشكم امصدر
وهو مفهم للتعليل لان المعنى جد لاجل الشكر وهو مشارك
لعامله وهو جد في الوقت لان زمن الشكر هو زمن الجود
وفي الفاعل لان فاعل الجود هو المخاطب وهو فاعل
الشكر وكذلك ضربت ابني تاديبا فتاديبا مصدر وهو
مفهم للتعليل اذ يصح ان يقع في جواب لم فعل المزيد وهو
مشارك لضربت في الوقت والفاعل وحكمه جواز النصب
ان وجدت فيه هذه الشروط الثلاثة اعني المصدرية
واتحاده مع عامله في الوقت والفاعل فان فقد شرط
من هذه الشروط تعين جره بحرف التعليل وهو اللام
او الباء ومن او في مثال ما عدمت فيه المصدرية
قولك جيئك للسمن ومثال ما لم يتحد مع عامله
في الوقت جيئك اليوم للاكرام غدا ومثال ما لم يتحد
مع عامله في الفاعل جاز يد لاكرام عمرو له ولا
يمتنع الجر بالحرف مع استكمال الشروط نحو هذا قنع
لزهد وزعم قوم انه لا يشترط في نصبه الا كونه
مصدرا ولا يشترط اتحاده مع عامله في الوقت ولا
في الفاعل وجوز وا نصب اكراما في المثالين السابقين

وقل

وقل ان يصحبها المجرد والعكس في مصحوب
ال وانشدوا لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو
توالت زمر الاعداء المفعول له المستكمل للشروط
المتقدمة له ثلاثة احوال احدها ان يكون مجردا عن
الالف واللام والاضافة والثاني ان يكون محلا بالالف
واللام والثالث ان يكون مضافا وكلها يجوز ان تجر
بحرف التعليل لكن الاكثر فيما تجرد عن الالف واللام و
الاضافة النصب نحو ضربت ابني تاديبا ويجوز جره ه
فتقول ضربت ابني لتاديب وزعم الجذولي انه
لا يجوز جره وهو خلاف ما صرح به النحويون وما
صحب الالف واللام يعكس المجرد فالاكثر جره ويجوز
النصب فضربت ابني للتاديب اكثر من ضربت ابني
تاديبا ومما جاء فيه منصوبا ما انشده المص لا اقعد
الجبن عن الهيجا البيت فالجبن مفعول له اي لا اقعد
لاجل الجبن ومثله قوله فلبثت بلهم قوما اذا كبوا
شنوا الاغارة فرسانا وركبانا واما المضاف
فيجوز فيه الامران الجر والنصب على السواء قول
ضربت ابني تاديبه ولتاديبه وقد يفهم هذا من
كلام المص رحمه الله تعالى لانه لما ذكر انه يقل جر
المجرد ونصب المصاحب للالف واللام علم ان
المضاف لا يقل فيه واحد منهما بل يكثر فيه الامران

ت
لا اقعد

قوله شنوا الاغارة
في بعض شدوا
الاغارة وهي
الاصح اه

ومباجا منصوبا بقوله وأغفر عورة الكريم ادخاره واعرض عن شتم اللئيم تكرما

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

الظرف وقت او مكان ضمنا معنى في باطراد كهنا امكث ازمنا عرف المص الظرف بانه زمان او مكان ضمن معنى في باطراد نحو امكث هنا ازمنا فهنا ظرف مكان وازمنا ظرف زمان وكل منهما متضمن معنى في لان المعنى امكث في هذا الموضع في ازمن واحترز بقوله ضمن معنى في مما لم يضمن من اسما الزمان او المكان معنى في كما اذا جعل اسم الزمان او المكان مرفوعا على الابتدا او غيره نحو يوم الجمعة يوم مبارك والدار لزيد فانه لا يسمى ظرفا والحالة هذه وكذلك ما وقع منهما مجرورا نحو سرت في يوم الجمعة وجلست في الدار على ان في هذا ونحوه خلافا في تسميته ظرفا في الاصطلاح وكذلك ما نصب منهما مفعولا به نحو بنيت الدار وشهدت يوم الجمل واحترز بقوله باطراد من نحو دخلت البيت وسكنت الدار وذهبت الشام فان كل واحد من البيت والدار والشام يتضمن معنى في ولكن تضمنه معنى في ليس مطردا لان اسما المكان المختصة لا يجوز حذف في معها فليست البيت والدار والشام في المثل منصوبة على الظرفية

وانما هي

وانما هي منصوبة على التشبيه بالمفعول به لان الظرف هو ما تضمن معنى في باطراد وهذه متضمنة معنى في لا باطراد هذا تقرير كلام المص وفيه نظر لانه اذا جعلت هذه الثلاثة ونحوها منصوبة على التشبيه بالمفعول به لم تكن متضمنة معنى في لان المفعول به غير متضمن معنى في وكذلك ما شبه به فلا يحتاج الى قوله باطرادليخرجها فانها خرجت بقوله ضمن معنى في فانصبه بالواقع فيه مظهرا كان وان الا فانوه مقدرا اي حكم ما يتضمن معنى في من اسما الزمان او المكان النصب والناصب له ما وقع فيه وهو المصدر نحو عجبت من ضرب زيد اليوم الجمعة عند الامير او الفعل نحو ضربت زيدا يوم الجمعة امام الامير او الوصف نحو انا ضارب زيدا اليوم عندك وظاهر كلام المص انه لا ينصبه الا الواقع فيه فقط وهو المصدر وليس كذلك بل ينصبه هو وغيره بالفعل والوصف والناصب له اما مذكور كما مثل او محذوف في جواز النحو ان يقال متى جئت فتقول يوم الجمعة وكسرت فتقول فرسخين فالتقدير جئت يوم الجمعة وسرت فرسخين او وجوبا كما اذا وقع الظرف صفة نحو مررت برجل عندك او صلة نحو جاء الذي عندك او حالا نحو مررت بزيد عندك او خبرا في المعنى نحو زيد عندك او في الاصل نحو ظننت

الجمعة ب

زيدا عندك فالعامل في هذه الظروف محذوف وجوبا
في هذه المواضع كلها والتقدير في غير الصلة استقر
او مستقر وفي الصلة استقر لان الصلة لا تكون الا
جملة والفعل مع فاعله جملة واسم الفاعل مع فاعله
ليس بجملة وكل وقت قابل ذلك وما يقبله
المكان الا مبهما نحو الجهات والمقادير وما
صيغ من الفعل كمرمى من رمى يعني ان اسم
الزمان يقبل النصب على الظرفية مبهما كان نحو سرت
لحظة وساعة او مختصا اما باضافة نحو سرت يوم الجمعة
او بوصف نحو سرت يوما طويلا او بعدد نحو سرت يومين
واما اسم المكان فلا يقبل النصب منه الا نوعان احدهما
المبهم والثاني ما صيغ من المصدر بشرطه الذي سيذكره
والمبهم كالجهات الست نحو فوق وتحت ويمين وشمال
وامام وخلف ونحو هذا وكالمقادير نحو غلوة وميل
وفرسخ وبريد تقول جلست فوق الدار وسرت غلوة
فتنصبهما على الظرفية واما ما صيغ من المصدر نحو
مجلس زيد ومقعده فشرط نصبه قياسا ان يكون عامله
من لفظه نحو قعدت مقعد زيد وجلست مجلس
عمرو فلو كان عامله من غير لفظه نحو جلست
في مرمى زيد فلا تقول مرمى زيد الا شذوذا ومما ورد
من ذلك قولهم هو مني مقعد القابلة ومزجر الكلب
ومناط

مني
ومناط الثريا اي كائن مقعد القابلة ومزجر الكلب
ومناط الثريا والقياس هو مني في مقعد القابلة وفي مزجر
الكلب وفي مناط الثريا ولكن نصب شذوذا ولا يقاس
عليه خلافا للكسائي والى هذا اشار بقوله
وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما في اصله معه اجتمع
اي وشرط كون نصب ما اشتق من المصدر مقيسا ان يقع
ظرفا لما اجتمع معه في اصله اي ان ينصب بما يماثله معه
في الاشتقاق من اصل واحد كما معه جلست مجلس
في الاشتقاق من الجلوس فاصلهما واحد وهو جلوس
وظاهر كلام المصنف ان المقادير وما صيغ من المصدر
مبهمان اما المقادير فمذهب الجمهور انها من الظروف
المبهمة لانها وان كانت معلومة المقدار فهي مجهولة
الصفة وذهب الاستاذ ابو علي الشلوبين الى انها
ليست من الظروف المبهمة لانها معلومة المقدار
واما ما صيغ من المصدر فيكون مبهما نحو جلست
مجلسا ومختصا نحو جلست مجلس زيد وظاهر كلام
المصنف ايضا ان مرمى مشتق من رمى وليس هذا على
مذهب البصريين فان مذهبهم انه مشتق من المصدر
لا من الفعل فاذا تقرر ان المكان المختص وهو ماله
اقطار نحو به لا ينتصب ظرفا فاعلم انه سمع نصب
كل مكان مختص مع دخل وسكن ونصب الشام مع ذهب

نحو دخلت البيت وسكنت الدار وذهبت الشام ودخلت
الناس في ذلك فقيل هي منصوبة على الظرفية شذوذا
وقيل منصوبة على اسقاط حرف الجر والاصل دخلت
في الدار فحذف حرف الجر فانتصب الدار نحو مررت زيدا
وقيل منصوبة على التشبيه بالمفعول به وما يرى ظرفا
وغير ظرف :: فذاك ذو تصرف في الوف :: وغير
ذي التصرف الذي لزم :: ظرفية أو شبهها من
الكلم يقسم اسم الزمان واسم المكان الى متصرف وغير
متصرف فالمتصرف من ظرف الزمان او المكان هو ما
استعمل ظرفا وغير ظرف كيوم ومكان فان كل واحد منهما
يستعمل ظرفا نحو سرت يوما وجلست مكانا ويستعمل
مبتدا نحو يوم الجمعة يوم مبارك ومكانك حسن
وفاعلا نحو جاء يوم الجمعة وارتفع مكانك وغير
المتصرف هو ما لا يستعمل الا ظرفا او شبهه نحو سحر
اذا اردته من يوم بعينه فان لم ترده من يوم بعينه فهو
متصرف كقوله تعالى الا آل لوط نجيناهم بسحر
وفوق نحو جلست فوق الدار فكل واحد من سحر وفوق
لا يكون الا ظرفا والذي لزم الظرفية او شبهها عند
والمراد بشبه الظرفية انه لا يخرج عن الظرفية الا
باستعماله مجرورا بمن نحو خرجت من عند زيد
ولا يجر عند الا بمن فلا تقول خرجت الي عنده وقول
العامة

العامة زحت الي عندك خطأ وقد ينوب عن مكان
مصدر وذاك في ظرف الزمان يكثر :: ينوب المصدر
عن ظرف المكان قليلا كقولك جلست قرب زيد اي مكان
قربه فحذف المضاف وهو مكان واقيم المضاف اليه مقامه
فاعرب باعرابه وهو النصب على الظرفية ولا ينقاس
ذلك فلا تقول اتيتك جلوس زيد تريد مكان جلوسه
ويكثر اقامة المصدر مقام ظرف الزمان نحو اتيتك طلوع
الشمس وقدوم الحاج وخروج زيد والاصل وقت
طلوع الشمس ووقت قدوم الحاج ووقت خروج زيد
فحذف المضاف واعرب المضاف اليه باعرابه
وهذا مقيس في كل مصدر مما كان مثل ذلك

المفعول معه

ينصب تالي مفعولا معه :: في نحو سيري والطريق
مسرعه :: بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب
لا بالواو في القول الاحق :: المفعول معه هو
الاسم المنتصب بعد واو بمعنى مع والناصب له
ما تقدمه من الفعل او شبهه فمثال الفعل سيري والطريق
مسرعه اي سيري مع الطريق فالطريق منصوب بسيري
ومثال شبه الفعل زيد سائر والطريق واعجبني سيرك
والطريق فالطريق منصوب بسائر وسيرك وزعم قوم
ان الناصب للمفعول معه الواو وهو غير صحيح

لان كل حرف اختص بالاسم ولم يكن كالجزء منه لم يعمل
الا الجر كحروف الجر وانما قيل ولم يكن كالجزء منه احترازا
من الالف واللام فانها اختصت بالاسم ولم تعمل فيه
شيا لكونها كالجزء منه بدليل تخطي العامل لها نحو
مررت بالغلام ويستفاد من قول المصنف في نحو سيري
والطريق مسرعة ان المفعول معه مقيس فيما كان مثل
ذلك وهو كل اسم وقع بعد واو بمعنى مع وتقدمه فعل
او شبهه وهذا هو الصحيح من قول النحويين وكذلك
يفهم من قوله بما من الفعل وشبهه سبق ان عامله
لابد ان يتقدم عليه فلا تقول والنيل سرت وهذا
باتفاق واما تقدمه على مصاحبه نحو سار والنيل
زيدا ففيه خلاف والصحيح منعه والله اعلم
وبعد ما استفهام او كيف نصب بفعل كون
مضمر بعض العرب يحق المفعول معه ان يسبقه
فعل او شبهه كما تقدم تمثيله وسمع من لسان
العرب نصبه بعد ما وكيف الاستفهاميين من غير
ان يلفظ بفعل نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة
من ثريد فجه النحويون على انه منصوب بفعل
مضمر مشتق من الكون والتقدير ما تكون وزيدا
وكيف وقصعة من ثريد فزيدا وقصعة منصوبة
بتكون المضمرة والله اعلم بالصواب

والعطف

والعطف إن يمكن بلا ضعف احق والنصب
مختار لدى ضعف النسق والنصب إن لم يجز العطف
يجب أو اعتقد اضمار عامل تصب الاسم الواقع بعد
هذه الواو اما ان يمكن عطفه على ما قبله او لا فان امكن
عطفه فاما ان يكون بضعف او بلا ضعف فان امكن
عطفه بلا ضعف فهو احق من النصب نحو كنت انا وزيد
كالاخوين فرفع زيد عطفا على الضمير المتصل اولى من
نصبه مفعولا معه لان العطف ممكن للفصل والتشريك
اولى من عدم التشريك ومثله سار زيد وعمرو فرفع
عمرو اولى من نصبه وان امكن العطف بضعف فالنصب
على المعية اولى من التشريك لسلامته من الضعف
نحو سرت وزيدا فنصب زيدا اولى من رفعه لضعف
العطف على الضمير المرفوع المتصل بلا فاصل وان لم
يمكن عطفه تعين النصب على المعية او على اضمار فعل
كقوله علفتها تبنا وماء باردا حتى غدت همالة عيناها
فماء منصوب على المعية او على اضمار فعل يليق به تقديره
وسقيتها ماء باردا وقوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاكم
فقوله وشركاكم لا يجوز عطفه على امركم لان العطف
على نية تكرار العامل اذ لا يصح ان يقال اجمعت شركاي
وانما يقال اجمعت امري وجمعت شركاي فشركاكم منصوب
على المعية والتقدير فاجمعوا امركم مع شركائكم او منصوب

بفعل يليق به والتقدير فأجمعوا امركم واجمعوا شركاءكم
والله اعلم: الاستثناء
ما استثنيت الا مع تمام ينتصب: وبعد نفي او كنفي
انتخب: اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع
وعن تميم فيه ابدال ووقع: حكم المستثنى بالا
النصب ان وقع بعد تمام الكلام الموجب سواء كان
متصلا او منقطعا نحو قام القوم الا زيدا ومررت
بالقوم الا زيدا وضربت القوم الا زيدا وقام القوم
الا حمارا وضربت القوم الا حمارا ومررت بالقوم الا
حمار فزيدا في هذه الامثلة منصوب على الاستثناء
وكذلك حمارا والصحيح من مذهب النحويين ان ما
الناصب له ما قبله بواسطة الا واختار المصنف في غير
هذا الكتاب ان الناصب له الا وزعم المصنف انه مذهب
سيبويه وهذا معنى قوله ما استثنت الا مع تمام
ينتصب اي انه ينتصب الذي استثنته الا مع تمام
الكلام اذا كان موجبا فان وقع بعد تمام الكلام الذي
ليس بموجب وهو المشتمل على النفي او شبهه والمراد
بشبه النفي النهي والاستفهام فاما ان يكون الاستثناء
متصلا او منقطعا والمراد بالمتصل ان يكون المستثنى
بعضا مما قبله وبالمنقطع ان لا يكون بعضا مما قبله
فان كان متصلا جاز نصبه على الاستثناء وجاز اتباعه
لما قبله

لما قبله في الاعراب وهو المختار والمشهور انه بدل
من متبوعه وذلك نحو ما قام احد الا زيدا والا زيد
ولا يقم احد الا زيد والا زيدا وهل قام احد الا زيد والا زيدا
وما ضربت احدا الا زيدا ولا تضرب احدا الا زيد وهل
مررت احدا الا زيد فيجوز في زيد ان يكون منصوبا
على الاستثناء وان يكون متبوعا على البدلية من احد
وهذا هو المختار وتقول ما مررت باحد الا زيد والا
زيدا ولا تمرر باحد الا زيد والا زيدا وهل مررت باحد
الا زيد والا زيدا وهذا معنى قوله وبعد نفي او كنفي
انتخب اتباع ما اتصل اي اختير اتباع الاستثناء المتصل
ان وقع بعد نفي او شبه نفي وان كان الاستثناء منقطعا
تعين النصب عند جمهور العرب فتقول ما قام القوم
الا حمارا وما ضربت القوم الا حمارا وما مررت بالقوم
الا حمارا ولا يجوز الاتباع واجازه بنو تميم بشرط
فتقول ما قام القوم الا حمار وما ضربت القوم الا حمار
وما مررت بالقوم الا حمار وهذا هو المراد بقوله وانصب
ما انقطع اي انك نصب المستثنى المنقطع اذا وقع
بعد نفي او شبهه عند غير بني تميم واما بنو تميم
فيجيزون اتباعه فمعنى البيتين ان الذي استثني
بالا ينصب ان كان الكلام موجبا ووقع بعد تمامه
وقد نبه على هذا القيد بذكره حكم النفي

بعد ذلك واطلاق كلامه يدل على انه ينتصب سواء
كان متصلا او منقطعا وان كان غير موجب اي فيه
نفي او شبه نفي انتخب اي اختير اتباع ما اتصل ووجب
نصب ما انقطع عند غير بني تميم واما بنو تميم فيجيزون
اتباع المنقطع والله اعلم **وغير نصب سابق في النفي**
قد يأتي وللبدل نصبه اختير ان ورد : اذا تقدم المستثنى
على المستثنى منه فاما ان يكون الكلام موجبا
او غير موجب فان كان موجبا وجب نصب المستثنى
نحو قام الا زيدا القوم وان كان غير موجب فالمختار نصبه
فتقول ما قام الا زيدا القوم ومنه قوله فما بي الا انى
احمد شيمه وما لي الا مذهب الحق مذهب
وقد روي رفعه فتقول ما قام الا زيد القوم قال سيبويه
حدثني يونس ان قوما يوثق بعربيتهم يقولون ما لي الا
الاخو ناصر فمعنى البيت انه قد ورد في المستثنى
السابق غير النصب وهو الرفع وذلك ان كان الكلام
غير موجب نحو ما قام الا زيد القوم واعرب الثاني
بدلا من الاول على القلب ومنه قوله فانهم يرجون
منه شفاعة اذ لم يكن الا النبيون شافع ولكن
المختار النصب وعلل من تخصيصه ورود غير النصب بالنفي
ان الموجب يتعين فيه النصب نحو قام الا زيدا القوم وان
يعرب سابق الا ما بعد يكن كما لو الا بعد ما اذا توخ
سابق

سابق سابق الا ما بعدها اي لم يشتغل بما يطلبه
كان الاسم الواقع بعد الا معربا باعراب ما يقتضيه ما
قبل الا قبل دخولها وذلك نحو ما قام الا زيد وما مررت
الا زيد وما مررت الا بزيد فزيد فاعل مرفوع بقام
وزيدا منصوب بمررت وبزيد متعلق بمررت كما لو لم
تذكر الا وهذا هو الاستثناء المفرغ ولا يقع في كلام
موجب فلا تقول مررت الا زيد وانما الا اذا توكيد
كلا : **تمر بهم الا الفتى الا الفتى** : اذا كررت الا
لقصد التوكيد لم تؤثر فيما دخلت عليه شيأ ولم تفد
غير تاكيد الاولى وهذا معنى الفاظهم وذلك في البدل
والعطف نحو ما مررت باحد الا زيد الا اخيك فاخيك
بدل من زيد فلم تؤثر الا فيه شيأ اي لم تفد فيه استثنى
مستقلا وكانك قلت ما مررت باحد الا زيد اخيك
ومثله لا تمر بهم الا الفتى الا العلا والاصل لا تمر
بهم الا الفتى العلا فالعلا بدل من الفتى وكررت الا توكيدا
ومثال العطف قام القوم الا زيدا والا عمرا والاصل الا زيدا
وعمرا ثم كررت الا توكيدا ومنه قوله هل الدهر الا ليلة
ونهارها والا طلوع الشمس ثم غيارها والاصل
وطلوع الشمس فكررت الا توكيدا وقد اجتمع تكرارها
في البدل والعطف في قوله ما لك من شيخك الا عمله
الا رسيمه والا رملة والاصل الا عمله رسيمه ورمله

رسيمه بدل من عمله ورمله معطوف على رسيمه
وكررت الا فيهما توكيدا وان تكرر لا لتوكيد مع
تفريغ التأثير بالعامل دع :: في واحد مما بالا
استثني :: وليس عن نصب سواه مغني
اذ تكررت الا لغير التأكيد وهي التي يقصد
بها ما يقصد بما قبلها من الاستثناء لو اسقطت
لما فهم ذلك فلا تخلو اما ان يكون الاستثناء مفرغا او
غير مفرغ فان كان مفرغا شغلت العامل بواحد ونصبت
الباقي فتقول ما قام الا زيدا الاعمر الا بكرا ولا يتعين
واحد منها لشغل العامل بل ايها شئت شغلت العامل
به ونصبت الباقي وهذا معنى قوله مع تفريغ الخ
اي مع الاستثناء المفرغ اجعل تاثير العامل في واحد
مما استثنيته بالا وانصب الباقي وان كان الاستثناء
غير مفرغ وهو المراد بقوله ودون تفريغ مع التقدم
نصب الجميع احكم به والتزم :: وانصب لتاخير
وجي بواحد منها كما لو كان دون زيد
كم لم يفوا الا امرؤ الاعلى :: وحكمها في القصد
حكم الاول :: فلا تخلو اما ان تتقدم المستثنيات
على المستثنى منه او تتاخر فان تقدمت المستثنيات
وجب نصب الجميع سواء كان الكلام موجبا او غير موجب
نحو قام الا زيدا الا عمرا الا بكرا القوم وما قام
الا زيدا

قوله اجعل الاولى اترك بقاء التاثير بالعامل اه

الا زيدا الا عمرا الا بكرا القوم وهذا معنى قوله ودون
تفريغ مع التقدم اليت وان تاخرت فلا تخلو اما ان
يكون الكلام موجبا او غير موجب فان كان موجبا
وجب نصب الجميع فتقول قام القوم الا زيدا الا عمرا الا بكرا
وان كان غير موجب عومل واحد منها بما كان يعامل به
لو لم يتكرر الاستثناء فيدل ما قبله وهو المختار او ينصب
وهو قليل كما تقدم واما باقيها فيجب نصبه وذلك
نحو ما قام احد الا زيدا الا عمرا الا بكرا فزيدا بدل من احد وان
شئت ابدلت غيره من الباقين ومثله قول المصنف لم
يفوا الا امرؤ الاعلى فامرؤ بدل من الواو في يفوا وهذا
معنى قوله وانصب لتاخير الخ اي انصب المستثنيات
كلها اذا تاخرت عن المستثنى منه ان كان موجبا وان
كان غير موجب فبواحد منها مع بما كان يوجب به
لو لم تتكرر المستثنيات وانصب الباقي ففي قوله وحكمها
في القصد حكم الاول اي ان ما يذكر من المستثنيات حكمه في المعنى
حكم المستثنى الاول فثبت له ما يثبت للاول من الدخول
والخروج ففي قولك قام القوم الا زيدا الا عمرا الا بكرا الجميع
مخرجون وفي قولك ما قام القوم الا زيد الا عمرا الا بكرا الجميع
داخلون وكذلك في قولك ما قام احد الا زيد الا عمرا
الا بكرا الجميع داخلون واستثن مجرورا بغير موهما
بما لمستثنى بالا سبا :: استعمل بمعنى الا في الدلالة

على الاستثناء الفاظ منها ما هو اسم وهو غير وسوى
وسوى وسواء ومنها ما هو فعل وهو ليس ولا يكون
ومنها ما يكون فعلا وحرفا وهو خلا وعدا وحاشا وقد
ذكرها المص كلها فاما غير وسوى وسوى وسواء فحكم المستثنى
بها الجر لاضافتها اليها اليه ويعرب غير بما كان يعرب به
المستثنى مع الا فتقول قام القوم غير زيد بنصب غير
كما تقول قام القوم الا زيدا بنصب زيد وتقول ما قام احد
غير زيد وغير زيد بالاتباع والنصب والمختار الاتباع
كما تقول ما قام احد الا زيد والا زيدا وتقول ما قام
غير زيد فترفع غير وجوبا كما تقول ما قام الا زيد برفع زيد
وجوبا وتقول ما قام احد غير حمار بنصب غير عند غير بني
تميم وبالاتباع عند بني تميم كما تقدم في
قولك ما قام القوم الا حمار والا حمار واما سوى فالمشهور
فيها كسر السين والقصر ومن العرب من يفتح سينها
ويمد ومنهم من يضم سينها ويقصر ومنهم من يكسر
سينها ويمد وهذه اللغة لم يذكرها المص وقل من
ذكرها وممن ذكرها الفاسي في شرحه للشاطبية ومذهب
سيبويه والفراء وغيرهما انها لا تكون الا ظرفا فاذا قلت
قام القوم سوى زيد فسوى عندهم منصوبة على الظرفية
وهي مشبهة بالاستثناء والمخرج عندهم عن الظرفية الا في
ضرورة الشعر واختار المص انها تكون كغير فتعامل بما تعامل به

غير

غير من الرفع والنصب والجر والى هذا اشار بقوله
وليسوى سوى سواء اجعلا على الاصح ما لغير جعلا
فمن استعمالها مجرورة قوله عليه افضل الصلاة والسلام
دعوت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى
انفسها وقوله عليه افضل الصلاة والسلام ما انتم
في سواكم من الامم الا كالشعرة البيضاء في الثور الاسود
او كالشعرة السوداء في الثور الابيض وقول الشاعر
ولا يبيطق الفحشا من كان منهم اذا جلسوا منا
ولا من سوائنا ومن استعمالها مرفوعة قوله
واذا تباع كريمة او تشترى فسواك بائعها وانت المشتري
وقوله ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا
فسواك مرفوع بالابتداء وسوى العدوان مرفوع
بالفاعلية ومن استعمالها منصوبة على غير الظرفية
قوله لدى كفيل بالذي هو مؤمل وان سواك من تؤمله
يكفي فسواك اسم ان هذا تقرير كلام المص ومذهب
سيبويه والجمهور انها لا تخرج عن الظرفية الا في ضرورة
الشعر وما استشهد به على خلاف ذلك محتمل للتاويل
واستثن نافيا بليس وخلا وعدا ويكون بعدا
اي استثن بليس وما بعدها نافيا المستثنى فتقول
قام القوم ليس زيدا وخلا زيدا وعدا زيدا ولا يكون
زيدا فزيدا في قولك ليس زيدا ولا يكون زيدا

منصوب على انه خبر ليس ولا يكون واسمها ضمير
مستتر والمشهور انه عايد على البعض المفهوم من
القوم والتقدير ليس بعضهم زيدا ولا يكون
بعضهم زيدا وهو مستتر وجوبا وفي قولك خلا زيدا
وعدا زيدا منصوب على المفعولية بخلا وعدا فعلان
فاعلهما في المشهور ضمير عايد على البعض المفهوم من
القوم كما تقدم وهو مستتر وجوبا والتقدير خلا بعضهم
زيدا وعدا بعضهم زيدا وبه بقوله سم ويكون بعد
لا وهو قليل في يكون فقط على انه لا يستعمل في الاستثنا
ء من لفظ الكون غير يكون وانها لا تستعمل فيه الا
بعد لا فلا تستعمل فيه بعد غيرها من ادوات النفي نحو
لم يكن ولما يكن وما واجر رسا بقي يكون ان ترد
وبعد ما انصب والجر قد يرد اي اذا لم يتقدم
ما على خلا وعدا فاجر بهما ان شئت فتقول قام
القوم خلا زيد وعدا عمرو فخلا وعدا حرفا جر ولم يحفظ
عن سيبويه الجر بهما وانما حكاه الاخفش فمن الجر بخلا
قوله خلا الله لا ارجو سواك وانما اعد عيالي
شفقة من عيا لكا ومن الجر بعدا قوله
تركنا في الحضيض بنات عوج نعوا كل قد خضعن الى
الجناحيسهم قتلا واسرا شعلا الشمطا والطفل الصغير
فان تقدمت عليهما ما وجب النصب بهما فتقول ما قام
القوم

قام القوم ما خلا زيدا وما عدا عمرا فما مصدرية ه
وخلا وعدا صلتها وفاعلهما ضمير مستتر يعود على البعض
كما تقدم تقريره وزيدا مفعول وهذا معنى قوله وبعد
ما انصب هذا هو المشهور واجاز الكسائي الجر بهما بعد
ما على جعل ما زايدة وجعل خلا وعدا حرفي جر فتقول
قام القوم ما خلا زيد وما عدا زيد وهذا معنى
قوله والجر ان قدرت وقد حكي الجرمي في الشرح الجر بعد ما
عن بعض العرب وحيث جرا فهما حرفان: كما
هما ان نصبا فعلان اي ان جردت خلا وعدا فهما
حرفا جر وان نصبت بهما فهما فعلان وهذا مما لا ه
خلاف فيه وكخلا حاشا ولا تصحب ما:
وقل حاش وحشا فاحفظهما: المشهور ان
حاشا لا تكون الا حرف جر فتقول قام القوم حاشا
زيد بجر زيد وذهب الاخفش والجرمي والمازني
والمبرد وجماعة منهم المص الى انها مثل خلا تستعمل فعلا
فتنصب ما بعدها وحرفا فتجر ما بعدها فتقول قام
القوم حاشا زيدا وحاشا زيد وحكى جماعة منهم
الفراء وابو زيد الانصاري والشيباني النصب بهما
ومنه اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشا الشيطان
وابا الاصبغ ومنه قوله حاشا قريشا فان الله فضلهم
على البرية بالاسلام والدين وقول المص

ولا تصحب ما معناه إن حاشا مثل خلا في انها
تنصب ما بعدها وتجر ولكن لا يتقدم عليها ما كما تقدم
على خلا فلا تقول قام القوم ما حاشا زيدا وهذا
الذي ذكره هو الكثير وقد صحبتها ما قليلا ففي مسند
ابي امية الطرسوسي عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اسامة احب الناس الي ما
حاشا فاطمة وقوله رأيت الناس ما حاشا قريشا
فانا نحن افضلهم فعالا ويقال في حاشا حاش وحشا

الحال

الحال وصف فضلة منتصب مفهم في حال
كغردا اذ ذهب عرف المصنف الحال بانه الوصف
الفضلة المنتصب للدلالة على هيئة نحو فردا اذ ذهب
فقولنا حال لوجود القيود المذكورة فيه وخرج
بقوله فضلة الوصف الواقع عمدة نحو زيد قائم
وبقوله الدال على هيئة التمييز المشتق كقوله
لله دره فارسا لانه تمييز لا حال على الصحيح
اذ لم تقصد به الدلالة على الهيئة بل التعجب من
فروسيته فهو لبيان المتعجب منه لا لبيان هيئته
وكذلك رأيت رجلا راكبا فان راكبا لم يسق للدلالة
على الهيئة بل لتخصيص الرجل بالوصف وقولنا المفهم
مفهم في حال هو معنى قولنا للدلالة على الهيئة

وكونه

وكونه منتقلا مشتقا يغلب لكن ليس مستحقا
الاكثر في الحال ان يكون منتقلا مشتقا ومعنى
الانتقال ان لا تكون ملازمة للمتصف بها نحو جا
زيد راكبا فراكبا وصف منتقل لجواز انفكاكه عن زيد
بان يجيء ماشيا وقد يجيء الحال غير منتقلة
اي وصفا لازما نحو دعوت الله سميعا وخلق الله
الزرافة يديها اطول من رجليها وقوله وجاء
به مستطا القطا مركما عمامته بين الرجال لواء
فسميعا واطول ومستطا حوال وهي اوصاف
لازمة وقد تاتي الحال جامدة ويكثر ذلك في مواضع
ذكر المصنف بعضها في قوله ويكثر الجمود في سعر
وفي مبدي تاول بلا تكلف
كبيعه مدا بكذا يدا بيد وكررته اسدا اي كالاسد
يكثر مجيء الحال جامدة ان دلت على تسعر نحو
بعه مدا بدرهم يدا بيد حال جامدة وهي في معنى
المشتق اذ المعنى بعه مسعرا كل مد بدرهم ويكثر
جمودها ايضا فيما دل على تفاعل نحو بعته يدا
بيد اي متناجزة او على تشبيه نحو كررته اسدا
اي مشبها الاسد فيدا واسدا جامدان ومعنى وقوعهما
حالا الظهور تاويلهما بمشتق كما تقدم والى هذا
اشار بقوله وفي مبدي تاول اي يكثر مجيء الحال

جامدة حيث ظهر تاويلها بمشتق وعلم بهذا
وما قيله ان قول النحويين ان الحال يجب ان تكون
منتقلة مشتقة معناه ان ذلك هو الغالب لا انه
لازم وبهذا معنى قوله فيما تقدم يقل لكن ليس
مستحقا والحال ان عرف لفظا فاعتقد
تنكيره معنى كوحدك اجتهد مذهب
جمهور النحويين ان الحال لا تكون الا نكرة وان ما ورد
منها معرفا لفظا فهو منكر معنى كقولهم جاء الجماء
الغفير وارسلها العراك واجتهد وحدك وكلمته
فاه الى فيّ فالجماء والعراك ووحدك وفاه احوال
وهي معرفة لفظا لكنها مؤولة بنكرة والتقدير
جاءوا جميعا وارسلها معتركة واجتهد منفردا وكلمته
مشافهة وزعم البغداديون ويونس انه يجوز
تعريف الحال مطلقا بلا تاويل فاجاز واجا زيد
الراكب وفصل الكوفيون فقالوا ان تضمنت الحال
معنى الشرط صح تعريفها والا فلا فمثال ما تضمن
معنى الشرط زيد الراكب احسن منه الماشي فالراكب
والماشي حالان وصح تعريفهما لتاولهما بالشرط
اذ التقدير زيدا اذا ركب احسن منه اذا مشي فان
لم تقدر بالشرط لم يصح تعريفها فلا تقول جاء زيد
الراكب اذ لا يصح جاء زيد ان ركب والله اعلم

ومصدر

ومصدر منكر حالا يقع : بكثرة كبغتة زيد طلع
حق الحال ان يكون وصفا وهو ما دل على معنى
وصاحبه كقائم وحسن ومضروب فوقوعها مصدرا
على خلاف الاصل اذ الدلالة على صاحب المعنى
وقد كثر مجيئ الحال مصدرا نكرة ولكنه ليس بمقيس
لمجيئه على خلاف الاصل ومنه زيد طلع بغتة
فبغتة مصدر نكرة وهو منصوب على الحال والتقدير
طلع زيد باغتا هذا مذهب سيبويه والجمهور وذهب
الاخفش والمبرد الى انه منصوب على المصدرية
والعامل فيه محذوف والتقدير طلع زيد يبغت بغتة
فبغت عندهما هو الحال لا بغتة وذهب الكوفيون
الى انه منصوب على المصدرية كما ذهبا اليه لكن
الناصب له عندهم الفعل المذكور وهو طلع لتاوله
بفعل من لفظ المصدر والتقدير في زيد طلع
بغتة زيد بغت بغتة فوقوع طلع بغت
فيكمون فينصبون به بغتة والله سبحانه وتعالى اعلم
ولم ينكر غالبا ذو الحال إن : لم يتاخر او
يخصص او يبن : من بعد نفي او مضاهيه
كلا : يبع امرؤ على امرئ مستسهلا
حق صاحب الحال ان يكون معرفة ولا ينكر في الغالب
الا عند وجود مسوغ وهو احد امور منها ان يتقدم

الحال على النكرة نحو فيها قائما رجل وكقول الشاعر انشده سيبويه

وبالجسم مني بينا لو علمته شحوب وان تستشهدي العين تشهد وكقوله وما الام نفسي مثلها لي لائم ولا سد فقري مثل ما ملكت يدي فقايما حال من رجل وبينا حال من شحوب ومثلها حال من لائم ومنها ان تخصص النكرة بوصف او باضافة فمثال ما تخصص بوصف قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا وكقول الشاعر

تحيت يا رب نوحا واستجب له في فلك ماخر في اليم مشحون وعاش تدعوا باباة مئتة في قومه الف عام غير خمسينا ومثال ما تخصص بالاضافة قوله تعالى في اربعة ايام سواء للسائلين ومنها ان تقع النكرة بعد نفي او شبهه وشبه النفي هو الاستفهام والنهي وهو المراد بقوله او بين من بعد نفي او مضاهيه كلا الخ فمثال ما وقع بعد النفي قولهم ما حم من موت حمي وافيا ولا ترى من احد باقيا ومنه قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم فلها كتاب جملة في موضع الحال من قرية وصح مجيء الحال من النكرة لتقدم النفي عليها ولا يصح كون الجملة صفة لقرية خلافا للزمخشري لان الواو ولا تفصل بين الصفة والموصوف

وايضا

وايضا وجود الامانع من ذلك اذ لا يقتضي بالا بين الصفة والموصوف ومن صرح بمنع ذلك ابو الحسن الاخفش في المسايل وابو علي الفارسي في التذكرة ومثال ما وقع بعد الاستفهام قوله

يا صاح هل حم عيش باقيا فترى ... لنفسك العذر في انفادها الامل

ومثال ما وقع بعد النهي قول الشاعر لا يبع امرؤ على امرء مسترسلا وقول قطري ابن الفجاءة لا يركنن احد الى الاحجام ... يوم الوغى متخوفا لحمام

واحترز بقوله غالبا مما قال مجيء الحال فيه من النكرة بلا مسوغ من المسوغات المذكورة ومنه في قولهم مررت فقلة رجل وقولهم عليه مائة بيضا واجاز سيبويه فيها رجل قائما وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قاعدا وصلى وراءه رجال قياما وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا ولا اسمعه فقد ورد مذهب جمهور النحويين انه لا يجوز تقديم الحال على صاحبها المجرور بحرف فلا تقول مررت بهند جالسة مررت جالسة بهند وذهب الفارسي وابن كيسان وابن برهان الى جواز ذلك وتابعهم المصنف لورود السماع بذلك ومنه قوله

لئن كان برد الماء هيمان صاديا ... الي حبيبا انها لحبيب

فهما ان وصلا يا حالان من الضمير المجرور بالي
وهو الياء وقوله فان تك ازواد اصيبن ونسوة
فلن تذهبوا فرغا بقتل حيال ففرغا حال من قتل
واما تقديم الحال على صاحبها المرفوع والمنصوب
فجائز نحو جاء ضاحكا زيد وضربت هندا مجردة او الله اعلم
ولا يجز حالا من المضاف له الا اذا اقتضى
المضاف عمله او كان جزء ماله اضيفا
او مثل جزئه ولا تحيفا لا يجوز مجيء الحال
من المضاف اليه الا ان كان المضاف مما يصح عمله
في الحال كاسم الفاعل والمصدر ونحوهما مما تضمن معنى
الفعل فتقول يعجبني ضرب هندا مجردة واعجبني
قيام زيد مسرعا ومنه قوله تعالى اليه مرجعكم
جميعا وقول الشاعر تقول ابنتي ان انطلاقا وقد
واحدا الى الرمي يوما تاركي لا ابا ليا وكذلك
يجوز مجيء الحال من المضاف اليه اذا كان المضاف
جزء المضاف اليه او مثل جزئه في صحة الاستغناء
بالمضاف اليه عنه فمثال ما هو جزء من المضاف
اليه قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
على سرر متقابلين فاخوانا حال من الضمير المضاف
اليه صدور والصدور جزء من المضاف اليه
ومثال ما هو كجزء من المضاف اليه في صحة الاستغناء
بالمضاف

بالمضاف اليه عنه قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان
اتبع ملة ابراهيم حنيفا فحنيفا حال من ابراهيم والملة
كجزء من المضاف اليه اذ يصح الاستغناء بالمضاف اليه عنها
فلو قيل في غير القرآن ان اتبع ابراهيم حنيفا لصح
الكلام فان لم يكن المضاف مما يصح عمله في الحال ان يعمل
ولا هو جزء من المضاف اليه ولا مثل جزئه لم يجز مجيء
الحال منه فلا تقول جاء غلام هند ضاحكة خلافا للفارسي
وقول ابن الصائغ ان هذه الصورة ممنوعة بلا خلاف
ليس بجيد فان مذهب الفارسي جوازها كما
تقدم وممن نقله عنه الشريف ابو السعادات
ابن الشجري في امالية والحال ان ينصب بفعل
صرفا او صفة اشبهت المصرفا فجائز
تقديمه كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيدا عسى
مخلصا

يجوز تقديم الحال على عاملها ان كان فعلا متصرفا
او صفة تشبه الفعل المتصرف والمراد بها ما تضمن
معنى الفعل وحروفه وقبل التانيث والتثنية والجمع
كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة فمثال
تقديمها على الفعل المتصرف مخلصا زيدا عسى
ومثال تقديمها على الصفة المشبهة له مسرعا ذا راحل
فان كان الناصب لها فعلا غير متصرف كفعل
التعجب لم يجز تقديمها عليه فتقول ما احسن

زيدا ضاحكا ولا تقول ضاحكا ما احسن زيدا لان
فعل التعجب غير متصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله
وكذا ان كان الناصب لها صفة لاشتباه الفعل المتصرف
كافعل التفضيل لم يجز تقديمها عليه وذلك لانه لا
يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فلم يتصرف في نفسه فلا
يتصرف في معموله فلا تقول زيدا ضاحكا احسن من
عمرو بل يجب تاخير الحال فتقول زيد احسن من عمرو
ضاحكا وعامل ضمن معنى الفعل لا
حروفه موخرا لن يعملا كمثل ليت
وكان ولدن نحو سعيد مستقرا بي هجر
لا يجوز تقديم الحال على عاملها المنوي وهو
ما تضمن معنى الفعل دون حروفه كاسما الاشارة
واحرف التمني والتشبيه والظرف والجار والمجرور
نحو تلك هند مجردة وليت زيدا امير اخوك
وكان زيدا راكبا اسد وزيد في الدار وعندك
قائما فلا يجوز تقديم الحال على عاملها في هذه الامثلة
ونحوها فلا تقول مجردة تلك هند ولا اميرا
ليت زيدا اخوك ولا راكبا كان زيدا اسد وقد
ندر تقديمها على عاملها الظرف والجار والمجرور
نحو سعيد مستقرا بي هجر ونحو زيد قائما عندك
ومنه قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه
في قراءة

في قراءة من كسر الياء واجازه الاخفش قياسا
ويجوز زيد مفردا اتفع من عمر ومعانا مستجاز
لن يهن تقدم ان افعل التفضيل لا تعمل في
الحال متقدمة وهم مستثنى من ذلك هذه المسئلة
وهي ما اذا افضل شيء في حال على نفسه او غيره
في حال اخرى فانه يعمل في حالين احداهما متقدمة
عليه والاخرى متاخرة عنه وذلك نحو زيد قائما
احسن منه قاعدا وزيد مفردا اتفع من عمر و
معانا فقائما ومفردا منصوبان باحسن
واتفع وهما حالان وكذلك قاعدا ومعانا
وهذا مذهب الجمهور وزعم السيرافي انهما خبران
منصوبان بكان المحذوفة والتقدير زيد اذا كان
قائما احسن منه اذا كان قاعدا وزيد اذا كان مفردا
اتفع من عمر واذا كان معانا ولا يجوز تقديم هذين
الحالين على افعل ولا تاخيرهما عنه فلا تقول
زيد قائما قاعدا احسن منه ولا زيد احسن
منه قائما قاعدا والله اعلم والحال قد تجيء
دائما كمفرد قاعم وغير مفرد يجوز تقدد
الحال وصاحبها مفردا ومتقددا فمثال الاول لجاء زيد
ضاحكا راكبا فراكبا وضاحكا حالان من زيد والعامل
فيهما جاء ومثال الثاني لقيت هندا مصعدا

منحدرة مصدر حال من التاء ومنحدرة حال من هند
والعامل فيهما لقيت ومنه قوله لقي ابني أخويه
حائفا منحدريه فاصابوا مغنما في يفلحال
من ابني ومنحدريه حال من اخويه والعامل فيهما
لقي فعند ظهور المعنى يرد كل حال الى ما يليق به
وعند عدم ظهوره يجعل اول الحالين لثاني
الاسمين وثانيهما لاول الاسمين ففي قولك لقيت
زيدا مصدرا منحدرا يكون مصدرا حالا من
زيدا ومنحدرا حالا من التاء وعامل الحال فيهما
قد اكدا في نحو لا تعث في الارض مفسدا
ينقسم الحال الى موكدة وغير موكدة فالموكدة
على قسمين وغير الموكدة ما سوى القسمين
فالقسم الاول من الموكدة ما اكدت عاملها وهي
المرادة بهذا البيت وهو كل وصف دل على معنى
في عامله وخالفه لفظا وهو الاكثر او وافقه لفظا
وهو دون الاول في الكثرة ومثال الاول قوله
لا تعث في الارض مفسدا ومنه قوله تعالى ثم
ولّيتم مدبرين وقوله تعالى ولا تعثوا في الارض
مفسدين وقوله تعالى فلما مدبرا وقوله تعالى
فتبسم ضاحكا ومن الثاني قوله تعالى وارسلناك للناس
رسولا وقوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل والنهار
والشمس

والقمر والنجوم مسخرات بامره
وان توكد جملة مضمن عاملها ولفظها او ضمر
هذا هو القسم الثاني من الحال الموكدة وهي ما اكدت
مضمون الجملة وشرط الجملة ان تكون اسمية جزاها
معرفتان جامدتان نحو زيد ابوك عطوفا وانا زيدا
معروفا ومنه قوله انا ابن دارة معروفا بها نسبي
وهل بدارة يا للناس من عار فعطوفا ومعروفا
حالان وهما منصوبان بفعل محذوف وجوبا
والتقدير في الاول احقه عطوفا وفي الثاني احقق
معروفا ولا يجوز تقديم هذه الحال على هذه الجملة
فلا تقول عطوفا زيد ابوك ولا معروفا انا زيدا
ولا توسطها بين المبتدا والخبر فلا تقول زيد
عطوفا ابوك والله اعلم وموضع الحال يجيء
جملة كجاء زيد وهو ناو ركوبه الاصل
في الحال والخبر والصفة الافراد وقع الجملة
موقع الحال كما تقع موقع الخبر والصفة ولابد
فيها من رابط وهو في الحالية اما ضمير نحو جاء
زيد يده على راسه او واو وتسمى واو الحال
وواو الابتدا وعلامتها صحة وقوع اذ موقعها
نحو جاء زيد وعمرو قائم والتقدير اذ عمرو قائم او
الضمير والواو معا نحو جاء زيد وهو ناو ركوبه

وذات بدء بمضارع مثبت بحوت ضمير او من
الواو خلت وذات واو بعدها انو مبتدا
له المضارع اجعلنه مسندا الجملة الواقعة حالا
ان صدرت بمضارع مثبت لم يجز ان تقترن بالواو
بل الارتبط الا بالضمير نحو جاز يد يضحك وجاء عمرو
تقاد الجنايت بين يديه ولا يجوز دخول الواو
فلا تقول جاز يد ويضحك فان جاء من لسان العرب
ما ظاهره ذلك اول على اضمار مبتدا بعد الواو
ويكون المضارع خبرا عن ذلك المبتدا وذلك نحو
قولهم قمت واصك عينيه وقوله فلما خشيت
اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا فاصك
وارهنهم خبر ان لمبتدا محذوف والتقدير وانا
اصك عينيه وانا ارهنهم مالكا والله اعلم وجملة
الحال سوى ما قدما بواو او بهما او بهما
الجملة الحالية اما ان تكون اسمية او فعلية والفعل
اما مضارع او ماض وكل واحدة من الاسمية او الفعلية
اما مثبتة او منفية وقد تقدم انه اذا صدرت
الجملة بمضارع مثبت لم تصحبها الواو بل الارتبط الا
بالضمير فقط وذكر في هذا البيت ان ما عدا ذلك يجوز
ان يربط بالواو وحدها او بالضمير وحده او بهما قد حصل
في ذلك الجملة الاسمية مثبتة او منفية والمضارع
المنفي

المنفي والماضي المثبت والمنفي فتقول جاز يد وعمرو
قائم وجاز يد يده على راسه او جاز يد ويده على راسه
وكذلك المضارع المنفي بلم فتقول جاز يد لم يضحك
او ولم يضحك او ولم يضحك عمرو وجاز يد وقد قام عمرو
وجاز يد قد قام ابوه وجاز يد وقد قام ابوه
وكذلك المنفي نحو جاز يد وما قام عمرو وجاز يد
ما قام ابوه وما قام ابوه ويدخل تحت هذا المضارع
المنفي بلا فعلى هذا تقول جاز يد ولا تضرب عمرا
بالواو وقد ذكر المصنف في غير هذا الكتاب انه لا يجوز
اقترانه بالواو كالمضارع المثبت وان ما ورد
مما ظاهره ذلك مؤول على اضمار مبتدا كقراءة ابن
ذكوان فاستقيما ولا تتبعان بتخفيف النون
التقدير وانتما لا تتبعان فلا تتبعان خبر لمبتدا المحذوف
والحال قد تحذف وما فيها عمل وبعض ما يحذف
ذكره حظل يحذف عامل الحال جوازا او وجوبا
فمثال ما حذف جوازا ان يقال كيف جئت فتقول راكبا
تقديره جئت راكبا وكذلك بلى مسرعا لمن قال لك لم
تسر التقدير بلى سرت مسرعا ومنه قوله تعالى
ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين
على ان نسوي بنانه التقدير والله اعلم بلى نجمعها
قادرين ومثال ما حذف وجوبا قولك زيد اخوك

عطوفا ونحوه من الحال الموكدة لمضمون الجملة وقد
تقدم ذلك وكالحال النايبة مناب الخبر نحو من بي زيدا
قايما التقدير اذا كان قايما وقد سبق تقرير ذلك
في باب المبتدا وما حذف منه عامل الحال وجوبا
قولهم اشتريته بدرهم فصاعدا وتصدقت بدينار
فسافلا فصاعدا وسافلا حالان عاملهما محذوف
وجوبا والتقدير فذهب الثمن صاعدا وذهب
المتصدق به سافلا وهذا معنى قوله وبعض
ما حذف ذكره محظل اي بعض ما يحذف من عامل
الحال منع ذكره والله اعلم **التمييز**
اسم بمعنى من مبين نكره ... ينصب تمييزا
بما قد فسره ... كشبر ارضا وقفيز برا
ومنوين عسلا او تمرا تقدم من الفضلات
المفعول به والمفعول المطلق والمفعول له والمفعول
فيه والمفعول معه والمستثنى والحال وبقي التمييز
وهو المذكور في هذا الباب ويسمى مفسرا ومفسرا
وتفسيرا ومبينا وتبيينا ومميزا وتمييزا وهو كل
اسم نكرة تضمن معنى من لبيان ما قبله من اجمال
نحو طاب زيد نفسا وعندي شبر ارضا واحترز
بقوله تضمن معنى من من الحال فانها متضمنه
معنى

معنى من وليس فيه بيان لما قبله كاسم لا التي لنفي
الجنس نحو لا رجل قايم فان التقدير لا من رجل
قايم وقوله لبيان ما قبله من اجمال يشمل نوعي
التمييز وهما المبين اجمال ذات والمبين اجمال نسبة
فالمبين اجمال الذات هو الواقع بعد المقادير وهي
المسوحات نحو له شبر ارضا والمكيلات نحو له قفيز
برا والموزونات نحو له منوان عسلا وتمرا والاعداد
نحو عندي عشرون درهما وهو منصوب بما فسره
وهو شبر وقفيز ومنوان وعشرون والمبين اجمال
النسبة هو المسوق لبيان ما تعلق به العامل من
فاعل او مفعول نحو طاب زيد نفسا ومثله اشتعل
الراس شيبا وغرست الارض شجرا ومثله وفجرنا الارض
عيونا ففسا تمييز منقول من الفاعل والاصل طاب
نفس زيد وشجرا منقول من المفعول والاصل غرست
شجر الارض فتبين نفس الفاعل الذي تعلق به الفعل
وبين شجر المفعول الذي تعلق به الفعل والناصب
له في هذا النوع العامل الذي قبله **وبعد ذي**
ونحوها اجره اذا ... اضفتها كمد حنطة عذا
والنصب بعد ما اضيف وحبا ... ان كان
مثل الارض زهبا اشار بقوله ذي الى ما تقدم
ذكره في البيت من المقدرات وهو ما دل على مساحة

واجر زمن ان شئت غير ذي العدد ... والفاعل المعنى كطب نفسا نقل ... يجوز جر التمييز بمن ان لم يكن فاعلا في المعنى ولا مميز العدد فتقول عندي سبر من ارض وقفيز من بر ومنوان من عسل وتمر ه وعرست الارض من شجر ولا تقول طاب زيد من نفس ولا عندي عشرون من درهم وعامل التمييز قدم مطلقا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا مذهب سيبويه رحمه الله انه لا يجوز تقديم التمييز على عامله سواء كان متصرفا او غير متصرف فلا تقول نفسا طاب زيد ولا عندي درهما عشرون واجاز الكسائي والمازني والمبرد تقديمه على عامله المتصرف فتقول نفسا طاب زيد وشيبا اشتعل راسي ومنه قوله

انهى تسلمي بالفراق حبيبها ... وما كان نفسا بالفراق تطيب

وقال اخر

ضقت ذرعا بما جنيت علينا ... يا بثينة وما ارعويت وشيبا راسي اشتعلا

وافقهم الشيخ في غير هذا الكتاب على ذلك وجعله في هذا الكتاب قليلا فان كان العامل غير متصرف ممنوعا التقديم سواء كان فعلا نحو ما احسن زيدا رجلا او غيره نحو عندي عشرون درهما وقد يكون العامل متصرفا ويمتنع تقديم التمييز عليه عند الجميع وذلك نحو كفى بزيد رجلا فلا يجوز تقديم رجلا على كفى وان كان فعلا

او كيل او وزن فيجوز جر التمييز بعد هذه بالاضافة ان لم يضف الى غيره نحو عندي شبر ارض وقفيز بر ومنوا عسل وتمر فان اضيف الدال على مقدار الى غير التمييز وجب نصب التمييز نحو ما في السما قدر راحة سحابا ومنه قوله تعالى فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا واما تمييز العدد فسياتي حكمه في باب العدد

والفاعل المعنى انصبن بافعلا ... مفضلا كنت اعلا منزلا التمييز الواقع بعد افعل التفضيل ان كان فاعلا في المعنى وجب نصبه فان لم يكن كذلك وجب جره بالاضافة وعلامة ما هو فاعل في المعنى ان يصلح لجعله فاعلا بعد جعل افعل التفضيل فعلا نحو انت اعلى منزلا واكثر مالا فمالا ومنزلا يجب نصبهما اذ يصح جعلهما فاعلين بعد جعل افعل التفضيل فعلا فتقول علا منزلك وكثر مالك ومثال ما ليس فاعلا في المعنى زيد افضل رجل وهند افضل امراة وبعد كل ما اقتضى تعجبا مير كاكرم بابي بكر ابا ... يقع التمييز بعد كل ما دل على تعجب نحو ما احسن زيدا رجلا واكرم بابي بكر ابا ولله در ك عالما وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما وياجازتا ما انت جازة وعامل التمييز قدم مطلقا والفعل ذو التصريف

متمم فالانه بمعنى فعل غير متصرف وهو فعل التعجب
فمعنى قولك كفى بزيد رجلا ما اكفاه رجلا والله اعلم

حروف الجر

هاك سحروف الجر وهي من الى حتى خلا حاشا
عدا في عن على مذ منذ رب اللام كي واو وتا
والكاف والبا ولعل ومتى هذه الحروف العشرون
كلها مختصة بالاسماء وهي تعمل فيها الجر وتقدم
الكلام على خلا وحاشا وعدا في الاستثناء وقل من
ذكر كي ولعل ومتى في حروف الجر فاما كي فتكون حرف
جر في موضعين احدهما اذا دخلت عليها ما الاستفهامية
نحو جئتك كيمه اي لمه فما استفهامية مجرورة بكي
وحذفت الفها لدخول حرف الجر عليها وجيء بالها
للسكت الثاني قولك جئت كي اكرم زيدا فاكرم
فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد كي وان
والفعل مقدران بمصدر مجرور بكي والتقدير
جئت كي اكرام زيد اي لاكرام زيد واما لعل فالجر بها
لغة عقيل ومنه قوله لعل ابي المغوار منك قريب
وقوله لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم شمر فالمغوار والاسم
الكريم مبتدآن وقريب وفضلكم خبران ولعل حرف
جر زايد دخل على المبتدا فهو كالباء في تحسبك درهم
وقد روي على لغة نهو لاء في لامها الاخيرة الكسر
والفتح وروي ايضا حذف اللام الاولى مع فتح اللام
الاخيرة وكسرها فتقول على بفتح اللام وكسرها
واما متى فالجر بها لغة هذيل ومن كلامهم
اخرجها متى كمه يريدون من كمه ومنه قوله
شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن
نئيج وسيأتي الكلام على بقية الحروف
عند كلام المصنف عليها ولنرجع الى المصنف في هذا الكتاب
لولا من حروف الجر وذكرها في غير وذهب سيبويه
الى انها من حروف الجر لكن لا تجر الا المضمر فتقول
لولاي ولولاك ولولاه فالياء والكاف والهاء عند
سيبويه مجرورة بلولا وزعم الاخفش انها في
موضع رفع بالابتداء ووضع ضمير الجر موضع ضمير
الرفع فلم تعمل لولا فيها شيئا كما لم تعمل في الظاهر
نحو لولا زيد لاتيتك وزعم المبرد ان هذا التركيب
اعني لولاك ونحوه لم يرد من لسان العرب وهو
محجوج بثبوت ذلك عنهم كقوله اتطمع
فينا من اراك دمانا ولولاك لم يفرض لاحسابنا
حسن وقول الاخر وكم موطن لولاي طحت
كما هوى باجرامه من قنة البيق منهوي

جر زايد دخل على المبتدا فهو كالباء في تحسبك درهم
وقد روي على لغة نهو لاء في لامها الاخيرة الكسر
والفتح وروي ايضا حذف اللام الاولى مع فتح اللام
الاخيرة وكسرها فتقول على بفتح اللام وكسرها
واما متى فالجر بها لغة هذيل ومن كلامهم
اخرجها متى كمه يريدون من كمه ومنه قوله
شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن
نئيج وسيأتي الكلام على بقية الحروف
عند كلام المصنف عليها ولنرجع الى المصنف في هذا الكتاب
لولا من حروف الجر وذكرها في غيره وذهب سيبويه
الى انها من حروف الجر لكن لا تجر الا المضمر فتقول
لولاي ولولاك ولولاه فالياء والكاف والهاء عند
سيبويه مجرورة بلولا وزعم الاخفش انها في
موضع رفع بالابتداء ووضع ضمير الجر موضع ضمير
الرفع فلم تعمل لولا فيها شيئا كما لم تعمل في الظاهر
نحو لولا زيد لاتيتك وزعم المبرد ان هذا التركيب
اعني لولاك ونحوه لم يرد من لسان العرب وهو
محجوج بثبوت ذلك عنهم كقوله اتطمع
فينا من اراك دمانا ولولاك لم يفرض لاحسابنا
حسن وقول الاخر وكم موطن لولاي طحت
كما هوى باجرامه من قنة البيق منهوي

فمن اراد كم موطن لولاي طحت فيه فحذف فيه وهو مراد
مبتدأ والخبر لولاي وجواب لولا محذوف وجوبا والجملة خبر الاول وطحت
جواب لولا ولا بد لها من جواب هو جملة وطحت بمعنى هلكت
وما في قوله كما هوى مصدرية وكاف للتشبيه وهوى منهوي اسم فاعل
من هاوى يهوي بمعنى سقط فاعلم منهوي اسم فاعل بمعنى هاوي اهـ

بالظاهر اخصص منذ ومذ وحتى والكاف
والواو ورب والتاء واخصص بمذ ومنذ
وقتا ورب منكرا والتا لله ورب
وما رووا من نحو ربه فتى نزر كذا كها
ونحوه اتى من حروف الجر ما لا يجر الا الظاهر وهي
هذه السبعة المذكورة في البيت الاول فلا تقول
منذ هو لا مذه وكذا الباقي ولا تجر منذ ومذ من الاسماء
الظاهرة الا اسماء الزمان فان كان الزمان حاضرا كانت
بمعنى في نحو ما رايته منذ يومنا اي في يومنا وان كان
الزمان ماضيا كانت بمعنى من نحو ما رايته مذ يوم
الجمعة اي من يوم الجمعة وسيذكر المصنف هذا في اخر الباب
وهذا معنى قوله واخصص بمذ ومنذ وقتا واما
حتى فسياتي الكلام على مجرورها عند ذكر المصنف له
وقد يشذ جرها المضمر كقوله فلا والله لا يلفى اناس
فتى حتى كتيا ابن ابي زياد ولا يقاس على ذلك
خلافا للبعض ولغة هذيل ابدال الحاء هاء فيقولون
ابن مسعود فتربصوا بها عتى حين واما الواو
فمختصة بالقسم وكذلك التاء لا يجوز ذكر فعل القسم
معهما فلا تقول اقسم والله ولا اقسم تالله ولا
تجر التاء الا لفظ الله فتقول تالله لافعلن وقد سمع
جرها الرب مضافا الى الكعبة قالوا وترب الكعبة
وهذا

نوزر كذا كها اي اجمع معنى ان الكاف وها حرف قليلا اصمد النسخة اه

وهذا معنى قوله والتا لله ورب وسمع ايضا الرحمن
وذكر الخفاف في شرح الكتاب انهم قالوا لختا لك وهذا
غريب ولا تجر رب الا النكرة نحو رب رجل عالم لقيت
وهذا معنى قوله ورب منكرا اي وخصص رب النكرة
وقد شذ جرها ضمير الغيبة كقول الشاعر واه رابته
وشتكا صدع اعظمه وربه عطبا انقذ من عطبه
كما شذ جرها الكاف في قوله لخلا الذبابا ثم الاشتا
واما او عال كها او اقربا وقوله ولا ترى بقلا ولا
حلا كله فقوله الا الحاظلا وهذا معنى
قوله وما رووا البيت اي والذي روي من جر رب المضمر
نحو ربه فتى قليل وكذا الجر بالكاف المضمر نحو كها
بعض وبان والبدي في الامكنه بمن وفي
تاتي لبدء الازمنه وزد بفي بقي وشبهه في
نكرة كما لباء من مر تحي من للتبعيض ولبيان
الجنس ولابتداء الغاية في غير الزمان كثيرا وفي الزمان
قليلا وزايدة ومثالها للتبعيض قولك اخذت من الدراهم
ومنه قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله ومثالها
لبيان الجنس قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
ومثالها لابتداء الغاية في المكان قوله تعالى سبحان
الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى ومثالها لابتداء الغاية في الزمان

قوله واه رابته اه واه بمعنى ساقط ورابته بهمزة ومرجوحة اي اصلحته وشتكا صيغة مصدر محذوف اي رابا وشتكا اي سريعا وصدع اعظمه مفعول رابته وعطبا تمييز اه

قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم
احق ان تقوم فيه وقول الشاعر تخيرن من ازمان
يوم حليمة ... الى اليوم قد جربن كل التجارب
ومثال الزائدة ما جاءني من احد ولا ترد عند جمهور
البصريين الا بشرطين احدهما ان يكون المجرور بها
نكرة الثاني ان يسبقها نفي او شبهه والمراد بشبه
النفي النهي نحو لا تضرب من احد ولا استفهام
نحو هل جاءك من احد ولا ترد في الايجاب ولا يوتى
بها لتاكيد معرفة فلا تقول جاءني من زيد خلافا للاخفش
وجعل منه قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم واجاز
الكوفيون زيادتها في الايجاب بشرط تنكير مجرورها
ومنه عندهم قد كان من مطر اي قد كان مطر
للانتهاء حتى والام وال الى ومن وبا يعرفهما
البدل الا يدل على انتهاء الغاية الى حتى والى واللام
والاصل من تلك الثلاثة الى فلذلك تجر الاخر وغيره
نحو سرت البارحة الى اخر الليل او الى نصفه ولا تجر
بحتى الا ما كان اخرا او متصلا بالاخر كقوله تعالى
سلام هي حتى مطلع الفجر ولا بغيرهما فلا تقول
سرت البارحة حتى نصف الليل واستعمال اللام
للانتهاء قليل ومنه قوله تعالى كل يجري لاجل مسمى
وتستعمل من والباء بمعنى البدل فمن استعمال من
بمعنى

بمعنى البدل قوله تعالى ارضيتم بالحيوة الدنيا
من الاخرة اي بدلها وقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم
ملائكة في الارض يخلفون اي بدلكم وقول الشاعر
جارية لم تاكل المرققا ... ولم تذق من البقول الفستقا
اي بدل البقول ومن استعمال الباء بمعنى البدل ما ورد
في الحديث ما يسرني بها حمر النعم اي بدلها وقول
الشاعر فليت لي بهم قوما اذا ركبوا ... شنوا الاغارة
فرسانا وركبانا اي بدلهم واللام للملك
وشبهه وفي تعدية ايضا وتعليل ففي
وزيد والظرفية استبن بيا وفي وقد
يتعاقبان الستة تقدم ان اللام تكون للانتهاء
وذكر هنا انها تكون للملك نحو لله ما في السموت
وما في الارض والمال لزيد وشبه الملك نحو
الحل للفرس والباب للدار وللتقوية نحو وهبت
لزيد مالا ومنه قوله تعالى فهب لي من لدنك
وليا يرثني ويرث من ال يعقوب وللتعليل نحو
جئت لاكرامك وقوله وانى لتقرحوني لذكراها
كما انتفض العصفور بلله القطر وزائدة قياسا
نحو لزيد ضربت ومنه قوله تعالى ان كنتم للرويا تعبرون
وسماعا نحو ضربت لزيد واشار بقوله والظرفية استبن
بيا الخ الى معنى الباء في فذكر انهما اشتركا

في افادة الظرفية والسببية ومثال الباء للظرفية قوله
تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل اي
وفي الليل ومثالها للسببية قوله تعالى فبظلم من الذين
هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن
سبيل الله كثيرا ومثال في للظرفية قولك زيد في المسجد
وهو الكثير فيها ومثالها للسببية قوله صلى الله
عليه وسلم دخلت امراة النار في هرة حبستها فلا
هي اطعمتها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض
بالباء اشهر وعد عوض الصق ومثال من
وعن بها انطق تقدم ان الباء تكون للظرفية
والسببية وذكر هنا انها تكون للاستعانة نحو
كتبت بالقلم وقطعت بالسكين وللتعدية نحو ذهبت
بزيد ومنه قوله تعالى ذهب الله بنورهم وللتعويض
نحو اشتريت الفرس بالف درهم ومنه قوله تعالى
اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة
وللالصاق نحو مررت بزيد وبمعنى مع كقولك
بعتك الثوب بطرازه اي مع طرازه وبمعنى
من كقوله كربت بما البحر اي من ما البحر وبمعنى عن
نحو سال سائل بعذاب واقع اي عن عذاب وتكون
للمصاحبة نحو قوله تعالى فسبح بحمد ربك اي
مصاحبا بحمد ربك والله تعالى اعلم علي

ك
١٣٠

على للاستعلاء ومعنى في وعن بمعنى تجاوزا
عنا من قد قطن وقد تجيء موضع بعد وعلى
كما على موضع عن قد جعلا تستعمل على للاستعلاء
كثيرا نحو زيد على السطح وبمعنى في نحو قوله تعالى
ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها اي في
حين غفلة من اهلها وتستعمل عن للمجاوزة كثيرا
نحو رميت عن القوس وبمعنى بعد نحو لتركبن
طبقا عن طبق اي بعد طبق وبمعنى على كقول الشاعر
لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت
ديانى فتخزونى اي لا افضلت في حسب
على كما استعملت على بمعنى عن في قوله
اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها
اي اذا رضيت عني وبمعنى رب كقولك علي الف
درهم اي رب الف درهم وبها التقليل
قد يفهمى وزائدة للتوكيد وردت تاتي الكاف
للتشبيه كثيرا كقولك زيد كالاسد وقد تاتي للتعليل
كقوله تعالى واذكروه كما هداكم اي لهدايته
وتاتي زايدة للتوكيد وجعل منه قوله تعالى ليس
كمثله شيء اي ليس مثله شيء ومما يزاد فيه
قول رؤبة لواحق الاقراب فيها كالمقق
اي فيها المقق وحكاه الفراء انه قيل لبعض العرب
كيف تصنعون الاقط فقال كهيئين اي هيئا

قوله تجاوزا مفعول له معدم بمعنى اي قصد ومن يفتح الميم فاعل وجملة قد قطن صلته وقوله قد تجيء صلة العميد يعود الى عن وموضع صفة على الظرفية مضاف الى بعد يا لسعودين اهـ

قوله لاه ابن عمك اي لله در ابن عمك فلاه بمعنى لله وهو خبر معدم وابن عمك مبتدا موخر وانت مبتدا خبره دياني بمعنى القاهر يامرني اي لست القاهر يامري اهـ

اي الطويل

وَاسْتُعْمِلَ اسْمًا وَكَذَا عَنْ وَعَلَى ... مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا مِنْ دَخَلَا ... أي استعملت الكاف اسما قليلا كقوله أتشتمون ولن ينهى ذوي شطط ... كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل ... فالكاف اسم مرفوع على الفاعلية والعامل فيه ينهى والتقدير ولن ينهى ذوي شطط مثل الطعن واستعملت على وعن اسمين عند دخول من عليهما وتكون على بمعنى فوق وعن بمعنى جانب ومنه قوله غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ... تصل وعن قيض بزيزا مجهل ... اي غدت من فوقه ... وقوله ولقد أراني للرماح دريئة ... من عن يميني تارة وأمامي اي من جانب يميني والله اعلم ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا ... أو اولياً الفعل كحيث مذ دعا ... وان يجرا في مضى فلمن ... هما وفي الحضور معنى في اسنن ... تستعمل مذ ومنذ اسمين اذا وقع بعدهما الاسم مرفوعا او وقع بعدهما الفعل فمثال الاول ما رأيته مذ يوم الجمعة او مذ شهرنا فمذ اسم مبتدأ خبره ما بعده وكذلك منذ وجوز بعضهم ان تكونا خبرين لما بعدهما ومثال الثاني حيث مذ دعا فمذ اسم منصوب المحل على الظرفية والعامل فيه حيث وان وقع ما بعدهما مجرورا فهما حرفا جر بمعنى من ان كان المجرور ماضيا نحو ما رأيته مذ يوم

معنى البيت لا ينهى الظالم عن ظلمه الا الطعن الذي يغيب فيه العقل اذا رسمن بالزيت لسعته والشطط بمعنى الظلم والجور اه

مذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة وبمعنى في ان كان حاضرا نحو ما رأيته مذ يومنا اي في يومنا والله اعلم ويقدم من وعن وبا زيد ما ... فلم يفق عن عمل قد عملا ... تزاد ما بعد من وعن والبا فلا تكفهما عن العمل كقوله تعالى مما خطاياهم اغرقوا وقوله تعالى عما قليل ليصبحن نادمين وقوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم وزد بعد رب والكاف قلق ... وقل تلفها وجر لم يكف تزاد ما بعد الكاف ورب فتكفها عن العمل كقوله فان الحمد من شر المطايا ... كما الخيطات شر بني تميم وقوله ربما الجامل المؤبل فيهم ... وعناجيج بينهن المهار ... وقد تزاد بعدها فلا تكفهما عن العمل وهو قليل كقوله ربما ضربة بسيف صقيل ... بين بصرى وطعنة نجلاء وقوله وينصر مولانا ونعلم انه ... كما الناس مجرور ممر عليه وجائر ... وقوله ماوي يا رب ما غادرة ... شقوا كاللذعة بالميسم ... وحذفت رب فجرت بعد بل ... والفا وبعد الواو وشاع ذا العمل ... لا يجوز حذف حرف الجر وابقاء عمله الا في رب بعد الواو وفيما سنذكره وقد ورد حذفها بعد الفا وبعد بل قليلا فمثاله بعد الواو قوله وقائم الاعماق خاوي المخترق ... ومثاله بعد الفا قوله ...

معنى البيت ربما ضربة بسيف صقيل بين بصرى وطعنة نجلاء اي ربما ضربت ضربة بسيف صقيل بين بصرى وطعنة نجلاء اه

فهيلك حبلي قد طرقت ومرضع ... فألهيتها عن ذي تمائم محول ومثاله بعد بل قوله بل بلد ملء الفجاج قتمه ... لا يشترى كتانه وجهرمه وقد شذ المبرد بمجروفة من غير ان تتقدمها مشيئ كقوله رسم دار وقفت في طللة ... كدت اقضي الحياة من جلله وقد يجر بسوى رب لدى ... حذف وبعضه برى مطردا ... الجر بغير رب محذوفا على قسمان مطرد وغير مطرد فغير المطرد كقول رؤبة لمن قال له كيف امسيت قال خير والحمد لله التقدير على خير وكقول الشاعر اذا قتل اي الناس شر قبيلة ... اشارت كليب بالاكف الاصابع اي اشارت الى كليب وقوله وكم بمة من القي الفته حتى تبدح فارتقى الاعلام اي فارتقى الى الاعلام والمطرد كقولك بكم درهم اشتريت فدرهم مجرور بمن محذوفة عند سيبويه والخليل وبالاضافة عند الزجاج فعلى مذهب سيبويه والخليل يكون قد حذف الجار وابقى عمله وهذا مطرد عندهما في مميز كم الاستفهامية اذا دخل عليها حرف الجر والله اعلم الاضافة نوعان يلي الاعراب او نيويا ... مما تضيف احدف كطور سينا ... والثاني اجرر

وانو

وانو من او في اذا ... لم يصلح الا اذا كاللام حذا لما يسوي ذينك واخصص اولا ... واعطه التعريف بالذي تلا ... اذا اريد اضافة اسم الى اخر حذف ما في المضاف من نون تلي الاعراب وهي نون التثنية او الجمع او تنوين وكذا ما الحق بهما وجر المضاف اليه فتقول هذا ان غلاما زيد وهو لابنوه وهذا صاحبه واختلف في الجار للمضاف اليه فقيل هو مجرور بحرف مقدر وهو اللام او من او في وقيل هو مجرور بالمضاف ثم الاضافة تكون على معنى اللام عند جمهور النحويين وزعم بعضهم انها تكون بمعنى من او في وهو اختيار المصنف والى هذا اشار بقوله وانو من الخ وضابط ذلك انه ان لم يصلح الا تقدير من او في فالاضافة بمعنى ما تعين تقديره والا فالاضافة بمعنى اللام فيتعين تقدير من ان كان المضاف اليه جنسا للمضاف نحو هذا ثوب خز وخاتم حديد لتقدير هذا ثوب من خز وخاتم من حديد ويتعين تقدير في ان كان المضاف اليه ظرفا واقعا فيه المضاف نحو اعجبني ضرب اليوم زيدا اي ضرب زيد في اليوم ومنه قوله تعالى للذين يؤلون من نسايهم تربص اربعة اشهر

وقوله تعالى بل مكر الليل والنهار فان لم يتعين
تقدير من او في فالاضافة بمعنى اللام نحو هذا غلام
زيد وهذه يد عمرو واي غلام لزيد ويد لعمرو واشار
بقوله واخصص اولا الى ان الاضافة على قسمين
محضة وغير محضة فغير المحضة هي
اضافة الوصف المشابه للفعل المضارع الى معموله
كما سنذكره وهذه لا تفيد الاسم الاول تخصيصا
ولا تعريفا والمحضة ما ليست كذلك وتفيد الاسم
الاول تخصيصا ان كان المضاف اليه نكرة نحو هذا
غلام امراة وتعريفا ان كان المضاف اليه معرفة
نحو هذا غلام زيد وَإِنْ يُشَابِهِ الْمُضَافُ
يَفْعَلُ ؛ وَصْفًا فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لَا يَعْزِلُ
كَرُبَّ رَاجِينَا عَظِيمَ الْأَمَلِ ؛ مَرْوَحُ الْقَلْبِ
قَلِيلُ الْحِيَلِ ؛ وَذِي الْإِضَافَةُ اسْمَهَا
لَفْظَتُهُ ؛ وَتِلْكَ مَحْضَةٌ وَمَعْنَوِيَّهْ
هذا هو القسم الثاني من قسمي الاضافة وهو غير
المحضة وضبطها المصنف بما اذا كان المضاف وصفا
يشبه يفعل اي الفعل المضارع وهو كل اسم فاعل
او مفعول بمعنى الحال او الاستقبال او صفة مشبهة
فمثال اسم الفاعل هذا ضارب زيد الان او غدا وهذا
راجينا ومثال اسم المفعول هذا مضروب الاب

وهذا

وهذا مروع القلب ومثال الصفة المشبهة هذا حسن
الوجه وقليل الحيل وعظيم الامل فان كان المضاف
غير وصف او وصفا غير عامل فالاضافة محضة
كالمصدر نحو عجبت من ضرب زيد عمرا او اسم الفاعل
بمعنى الماضي نحو هذا ضارب زيد امس واشار بقوله
فعن تنكيره لا يعزل الى ان هذا القسم من الاضافة اعني
غير المحضة لا يفيد تخصيصا ولا تعريفا ولذلك تدخل
ال عليه وان كان مضافا الى معرفة نحو ربّ راجينا ونوصف
به النكرة نحو قوله تعالى هديا بالغ الكعبة وانما تفيد
التخفيف ففايدته ترجع الى اللفظ فلذلك سميت
الاضافة فيه لفظية واما القسم الاول ففيد تخصيصا
او تعريفا كما تقدم فلذلك سميت الاضافة فيه معنوية
وسميت محضة ايضا لانها خالصة من نية الانفصال
بخلاف غير المحضة فانها على تقدير الانفصال فهذا
ضارب زيد الان على تقدير هذا ضارب زيدا
ومعناها ماض وانما اضيف طلبا للتخفيف والله
ووصل ال بذا المضاف معتبر ؛ ان وصلت
بالثاني كالجعد الشعر ؛ او بالذي له اضيف
الثاني ؛ كزيد الضارب رأس الجاني
لا يجوز دخول الالف واللام على المضاف الذي اضافته
محضة فلا تقول هذا الغلام زيد واما ما كانت

اعلم ان الاضافة والالف واللام
فلا يجمع بينهما مع

اضافته غير محضة وهو المراد بقوله بذا المضاف
اي بهذا المضاف الذي تقدم الكلام عليه قبل هذا
البيت فكان القياس ايضا يقتضي ان لا تدخل الالف
واللام على المضاف فيه لما تقدم من انهما متعاقبان
لكن لما كانت الاضافة فيه على نية الانفصال استثنى ذلك
بشرط ان تدخل الالف واللام على المضاف اليه كالجعد
الشعر والضارب الرجل او على ما اضيف اليه المضاف
اليه كزيد الضارب رأس الجاني فان لم تدخل الالف واللام
على المضاف اليه ولا على ما اضيف اليه المضاف اليه
امتنعت المسئلة فلا تقول هذا الضارب رجل
ولا هذا الضارب رأس زيد هذا اذا كان المضاف
غير مثنى ولا مجموع جمع التصحيح لمذكر ويدخل
في هذا المفرد كمثل وجمع التكسير نحو الضوارب
الرجل او الضوارب الرجل وجمع المؤنث السالم نحو
الضاربات الرجل فان كان المضاف مثنى او مجموعا
جمع سلامة لمذكر كفى وجودها في المضاف ولم
يشترط وجودها في المضاف اليه وهو المراد بقوله
وكونها في الوصف كاف ان وقع بمثنى او جمعا سيلة
اتبع اي وجود الالف واللام في الوصف المضاف اذا
كان مثنى او جمعا اتبع سبيل المثنى اي على حد المثنى
وهو جمع المذكر السالم مغن عن وجودها في المضاف

اليه

اليه فتقول هذا ان الضارب ا زيد وهولآ الضاربو
عمرو وتحذف النون للاضافة ولا يضاف ثم لما به اتحد
معنى واولهما اذا ورد المضاف يتخصص
بالمضاف اليه او يتعرف به فلا بد من كونه غيره اذ لا
يتخصص الشيء او يتعرف بنفسه فلا يضاف اسم لما
اتحد به في المعنى كالمترادفين وكالموصوف وصفته
فلا يقال قمح بر ولا رجل قاعر وما ورد موهما لذلك
مؤول كقولهم سعيد كرز فظاهر هذا انه من
اضافة الشيء الى نفسه لان المراد بسعيد وكرز
واحد فيؤول الاول بالمسمى والثاني بالاسم وكانه قال
جاني مسمى كرز اي مسمى هذا الاسم وعلى ذلك يؤول
ما اشبه هذا من اضافة المترادفين كيوم الخميس
واما ما ظاهره اضافة الموصوف الى صفته فمؤول
على حذف المضاف اليه الموصوف بتلك الصفة
كقولهم حبة الحمقا وصلاة الاولى ومسجد الجامع
والاصل حبة البقلة الحمقا وصلاة الساعة الاولى
ومسجد المكان الجامع فالحمقة صفة للبقلة لا للحبة
والاولى صفة للساعة لا للصلاة ثم حذف المضاف اليه
وهو البقلة والساعة واقيمت صفته مقامه فصار
حبة الحمقا وصلاة الاولى فلم يضف الموصوف الى صفته
بل الى صفة غيره والله اعلم وربما اكتسب ثانٍ اولا

تأنيثا ان كان لحذف موهلا قد يكتسب المضاف
المذكر من المضاف اليه المونث التانيث بشرطان يكون
المضاف صالحا للحذف واقامة المضاف اليه مقامه ويفهم
منه ذلك المعنى نحو قطعت بعض اصابعه فصح تانيث
بعض لاضافته الى اصابع وهو مونث لصحة الاستغنا
بالاصابع عنه فيقول قطعت اصابعه ومنه قوله يمر
مشين كما اهتزت رماح تسفهت اعاليها مر الرياح النواسم
فانث مر لاضافته الى الرياح وجاز ذلك لصحة الاستغنا
عن المر بالرياح نحو تسفهت الرياح ورعما كان المضاف مونثا
فاكتسب التذكير من المذكر المضاف اليه المتقدم بالشرط
المذكور كقوله تعالى ان رحمة الله قريب من
المحسنين فالرحمة مونثة واكتست التذكير باضافتها
الى الله تعالى فان لم يصلح المضاف للحذف والاستغنا
بالمضاف اليه عنه لم يجز الحذف والتانيث فلا تقول
خرجت غلام هند اذ لا يفهم خرجت هند ويفهم منه خروج
الغلام والله اعلم وبعض الاسما يضاف ابدا
وبعض ذا قد ياتي لفظا مفردا من الاسما ما يلزم
الاضافة وهو قسمان احدهما ما يلزم الاضافة لفظا
ومعنى فلا يستعمل مفردا اي بلا اضافة وهو المراد
بشطر البيت الاول وذلك نحو عند ولدى وسوى وقصارى
الشي وحاداه بمعنى غايته والثاني ما يلزم الاضافة
معنى

معنى دون لفظ فيجوز ان يستعمل مفردا اي بلا
اضافة وهو المراد بقوله وبعض ذا اي وبعض ما لزم
الاضافة معنى قد يستعمل لفظا مفردا وسيأتي كل
من القسمين وبعض ما يضاف حتما امتنع
ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع كوحد لبتي
ودوالي سعدي وشد ايلاء يدي للبتي
من الملازم للاضافة لفظا ما لا يضاف الا الى الضمير
وهو المراد هنا نحو وحدك اي منفردا ولبيك اي اقامة
على اجابتك بعد اقامة ودوالیك اي ادالة بعد ادالة
وسعديك اي اسعادا بعد اسعاد وشد اضافة لبي
الى ضمير الغيبة ومنه قوله انك لو دعوتني ودوني
رويدا اتاك مترع يبوئني لفلت لبيه لمن يدعوني
وشد اضافة لبتي الى ظاهر انشد سيبويه دعوت
لما نابني مسورا فلبى فلبي يدي مسور
ويفهم من كلام سيبويه ان ذلك غير شاذ لاني لبي
ولاني سعدي ومذهب سيبويه ان لبيك وما ذكر
بعده مثنى وانه منصوب بنصب المثنى على المصدرية
بفعل محذوف وان تثنيته المقصود بها التكثير فهو
على هذا ملحق بالمثنى كقوله تعالى ثم ارجع البصر
كرتين اي كرات فكرتين ليس المراد به مرتين فقط
لقوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسيا وهو حسير

المكتبة الشاملة www.alukah.net

اي مزدجرا وهو كليل ولا ينقلب البصر مزدجرا كليلا
من كرتين فقط فيتعين ان يكون المراد بكرتين التكثير
لا اثنتين فقط وكذا لك لبيك معناه اقامة بعد اقامة
كما تقدم فليس المراد الاثنتين فقط وكذا باقي اخواتها
على ما تقدم في تفسيرها ومذهب يونس انه ليس
بمثنى وان اصله لبي لبا وانه مقصور قلبت الفه
ياء مع الضمير كما قلبت الف لدا وعلى مع الضمير فقيل
لديه وعليه وردّ عليه سيبويه بانه لو كان الامر
كما ذكر الفه مع الظاهر ياء كما لا تنقلب الف لدا وعلى فكما
تقول على زيد ولدا زيد كذا لك كان ينبغي ان يقال لبا
زيد للنهم لما اضافوه الى الظاهر قلبوا الالف ياء فقالوا
فلبي يدي مسور قال ذا لك على انه مثنى وليس
بمقصور كما زعم يونس والتزموا اضافة اذ
الى الجمل حيث واذ وان يتوين يحتمل
افراد اذ وما كان معنى كاذ اضعف
جوازا نحو حين جاء بكر من اللازم
للاضافة ما لا يضاف الا الى جملة وهو حيث واذ
واذا ما حيث فتضاف الى الجملة الاسمية نحو اجلس
حيث زيد جالس والى الجملة الفعلية نحو اجلس
حيث جلس زيد او حيث يجلس زيد وشذ اضافتها
الى مفرد كقوله اما ترى حيث سهيل طالعا

واما

واما اذ فتضاف ايضا الى الجملة الاسمية نحو جيئتك اذ زيد
قائم والى الجملة الفعلية نحو جيئتك اذ قام زيد ويجوز
حذف الجملة المضاف اليها ويوتى بالتنوين عوضا
عنها كقوله تقاوا انتم حينئذ تنظرون وهذا معنى
قوله وان ينون احتمل افراد اذ اي وان ينون اذ
يحتمل امتناع افرادها اي عدم اضافتها لفظا لوقوع
التنوين عوضا عن الجملة المضاف اليها واما اذا فلا تضاف
الا الى جملة فعلية فتقول اتيتك اذ قام زيد ولا يجوز
اضافتها الى جملة اسمية فلا تقول اتيتك اذ زيد قائم
خلافا للقومر وسيذكرها المصنف واشار بقوله وما كاذ
معنى كاذ الى ان ما كان مثل اذ في كونه ظرفا ماضيا
غير مجرور يجوز اضافته الى ما تضاف اليه اذ من
الجملة وهو الجملة الاسمية والفعلية وذا لك نحو حين
ووقت وزمان ويوم فتقول جيئتك حين جاء زيد ووقت
جاء عمرو وزمان قدم بكر ويوم خرج خالد وكذا لك
تقول جيئتك حين زيد قائم وكذا لك الباقي واما قال المصنف
اضف جوازا لعلم ان هذا النوع اعني ما كان مثل اذ في
المعنى يضاف الى ما تضاف اليه اذ وهو الجملة جوازا
لا وجوبا فان كان الظرف غير ماض او مجرورا لم يجز
مجرى اذ بل يعامل غير الماضي وهو المستقبل معاملة اذا
فلا يضاف الى الجملة الاسمية بل الى الفعلية فتقول اجيئك
حين يجيء زيد ولا يضاف المجرور الى جملة وذا لك

نحو شهر وحول بل لا يضاف الا الى المفرد نحو شهر كذا
وحول كذا وان اعرب ما كاذ قد اجريا
واجر بنا مثلث وقل بنيا وقبل فعل
معرب او مبتدا اعرب ومن بنى فلن يفندا

تقدم ان الاسما المضافة الى الجملة على قسمين
احدهما ما يضاف الى الجملة لزوما والثاني ما يضاف
اليها جوازا واشار في هذين البيتين الى ان ما يضاف
الى الجملة جوازا يجوز فيه الاعراب والبنا سوا اضيف
الى جملة فعلية صدرت بماض او جملة فعلية صدرت
بمضارع او جملة اسمية نحو هذا يوم جاز زيد ويوم
يقدم عمرو ويوم عمرو قايم وهذا مذهب الكوفيين
وتبعهم الفارسي والمهم لكن المختار فيما اضيف الجملة
فعلية صدرت بفعل ماض البنا وقد روي
الاعراب والبنا لقوله على حين عاتبت المشيب على الصبا
بفتح نون نحن على البنا وكسرها على الاعراب وما وقع
قبل فعل مبني او قبل مبتدا فالمختار فيه الاعراب ويجوز البنا
وهذا معنى قوله فلن يفندا اي فلن يغلط وقد قرئ
في السبعة هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم بالرفع
على الاعراب وبالفتح على البنا هذا اما اختاره المصنف
ومذهب البصريين انه لا يجوز فيما اضيف الى جملة فعلية
فعلية صدرت بفعل مضارع او الى جملة اسمية الا الاعراب
ولا يجوز

ولا يجوز البنا الا فيما اضيف الى جملة فعلية صدرت بماض
هذا حكم ما اضيف الى الجملة جوازا واما ما اضيف الى
الجملة وجوبا فلا يلزم البنا لشبهه بالحرف في الافتقار الى
الجملة كحيث واذ واذا والله اعلم والزموا اذا اضافة الى
جمل الافعال كهن اذا اعتلا اشار في هذا البيت
الى ما تقدم ذكره من ان اذا يلزم الاضافة الى الجملة
الفعلية ولا تضاف الى الجملة الاسمية خلافا للاخفش
والكوفيين فلا تقول اجيئك اذا زيد قايم واما اجيئك
اذا زيد قام فزيد مرفوع بفعل محذوف وليس مرفوعا
على الابتدا هذا مذهب سيبويه وخالفه الاخفش
في جواز كونه مبتدا خبره الفعل الذي بعده وزعم السيرافي
انه لا خلاف بين سيبويه والاخفش في جواز وقوع
المبتدا بعد اذا وانما الخلاف بينهما في خبره فسيبويه
يوجب ان يكون فعلا والاخفش يجوز ان يكون اسما
فيجوز اجيئك اذا زيد قام على جعل زيد مبتدا عند
سيبويه والاخفش ويجوز اجيئك اذا زيد قايم عند
الاخفش فقط لمفهم اثنين معرف بلا
اضيف كلتا وكلا من الاسما الملازمة للاضافة لفظا
ومعنى كلا وكلتا والاضافة ان الا الى معرفة مثني لفظا
نحو جاني كلا الرجلين وكلتا المراتين او معنى دون
لفظ نحو جاني كلاهما وكلتاهما ومنه قوله

إن الخير والشر مدا هو كلا ذا لك وجه وقبل
وهذا هو المراد بقوله لمفهم اثنين مقرف واحترز بقوله
بلا تقرف من مقرف أفهم اثنين بتقريق فانه لا يضاف
اليه كلا وكلنا فلا تقول كلا زيد وعمرو جاءني وقد جا
شاذا كقوله كلا أخي وخليلي واجدي عضدا
في النائبات وألمام الملمات ولا تضف بل مقرف
أيا وان كررتها فامنن أو ائتو الاجرا وخصصن
بالمعرفة موصولة أيا وبالعكس الصفة وان
تكن شرطا أو استفهاما فمطلقا عمل بها الكلاما
من الاسما الملازمة للاضافة معنى أي ولا تضاف الي
مفرد معرفة الا اذا تكررت ومنه قوله الا تسألون
الناس اني وأيكم عداة التقينا كان خبرا وأكرما
او قصدت اضافة الاجزا كقولك اي زيد احسن اي اي اجزاء
زيد احسن ولذلك يجاب بالاجزاء عينه او انفه وهذا
انما يكون فيها اذا قصد بها الاستفهام واي تكون
استفهامية وشرطية وصفة وموصولة فاما الموصولة
فذكر لهم انها لا تضاف الا الي المعرفة فتقول يعجبني
ايهم قايم وذكر غيره انها تضاف ايضا الي نكرة لكنه قليل
نحو يعجبني اي رجلين قام واما الصفة فالمراد بها ما
كان صفة لنكرة او حالا من معرفة فلا تضاف الا الي نكرة
نحو مررت برجل اي رجل ومررت بزيد اي رجل في ومنه قوله
فاومات

فاومات إيما خفي الخبر فلله عينا حبر أيما فتى
واما الشرطية والاستفهامية فيضافان الي المعرفة
والي النكرة مطلقا اي سواء كانا مثنيين او مجموعين
او مفردين الا المفرد المعرفة فانهما لا يضافان اليه
الا ايا الاستفهامية فانها تضاف اليه فيما تقدم ذكره
واعلم ان ايا ان كانت صفة او حالا فهي ملازمة للاضافة
لفظا ومعنى نحو مررت برجل اي رجل وبزيد اي فتى
وان كانت استفهامية او شرطية او موصولة فهي ملازمة
معنى لا لفظا نحو اي رجل عندك واي عندك واي رجل
تضرب اضرب وايا تضرب اضرب وهي يعجبني ايهم
عندك واي عندك ونحو اي الرجلين تضرب اضرب
واي رجلين تضرب اضرب واي الرجال تضرب اضرب واي
رجال تضرب اضرب واي الرجلين عندك واي الرجال عندك
واي رجل واي رجلين واي رجال عندك وألزموا
اضافة لدن فجر ونصب غدوة بها عنهم نذر
ومع مع فيها قليل ونقل فتح وكسر يسكن يفضل
من الاسما الملازمة للاضافة لدن ومع فاما لدن فلا تبرح غاية
زمان او مكان وهي مبنية عند اكثر العرب
لشبهها بالحرف في لزوم استعمالها لواحد وهو الظرفية
وابتدا الغاية وعدم جواز الاخبار بها والخروج عن
الظرفية الا بجرها بمن وهو الكثير فيها ولذلك

شبكة الألوكة www.alukah.net

لم يرد في القرآن المجيد الا بمن كقوله تعالى وعلمناه
من لدنا علما وقوله تعالى لينذر بأسا شديدا من
لدنه وقيس تقربها ومنه قراءة ابي بكر عن عاصم
لينذر بأسا شديدا من لدنه لكنه اسكن الدال ه
واتبعها بالضم قال الاخفش ويحتمل ان يكون منه قوله
تنهضن الرغدة في ظهري من لدن
الظهر الى الفصيري ويجر ما ولي لدن بالاضافة
الاغدوة فانهم ينصبونها بعد لدن كقوله وما زال
مهري مزجر الكلب منهم لدن غدوة حتى دنت
لغروب وهي منصوبة على التمييز وهو اختيار
المص ولهذا قال ونصب غدوة بها عنهم بدر وقيل
هي خبر لكان المحذوفة والتقدير لدن كانت الساعة
غدوة ويجوز في غدوة الجر وهو القياس ونصبها
نادر في القياس فلو عطفت على غدوة المنصوبة بعد
لدن جاز النصب عطفا على اللفظ والجر مراعاة للاصل
فتقول لدن غدوة وعشية وعشية مما ذكر ذلك
الاخفش وحكى الكوفيون رفع غدوة بعد لدن
وهو مرفوع بكان المحذوفة والتقدير لدن كانت
غدوة وامام فاسم لمكان الاصطحاب او وقته
نحو جلس زيد مع عمرو وجاز زيد مع بكر والمشهور
فيها فتح العين وهي مبنية وفتحتها فتحة اعراب

ومن

ومن العرب من يسكنها ومنه قوله وقربني منكم
وهواي معكم وان كانت زيارتكم لماما وزعم
سيبويه ان تسكين العين مضرورة وليس كذلك
بل هو لغة ربيعة وهي عندهم مبنية على السكون
وزعم بعضهم ان الساكنة العين حرف واد عي النحاس
الاجماع على ذلك وهو فاسد فان سيبويه يزعم ان الساكنة
العين اسم هذا حكمها ان وليها متروك اعني انها تفتح
وهو المشهور وتسكن وهو لغة ربيعة فان وليها
ساكن فالذي ينصبها على الظرفية يبقى فتحتها فيقول
مع ابنك والذي يبنيها يبنيها على السكون
يكسر للتقاء الساكنين فيقول مع ابنك واصمم
بنا غير ان عدمت ما له اضيف ناويا
ما عدما قبل كغير تعد حسب اول
ودون والجهات ايضا وعل واعربوا
نصبا اذا ما نكرا قبلا وما من بعده قد ذكرا
هذه الاسما المذكورة وهي غير وقبل وبعد وحسب واول
ودون والجهات الست وهي خلف وامام وفوق
وتحت ويمين وشمال وعل لها اربعة احوال
تبنى في حال منها وتعرب في بقيتها فتعرب اذا اضيفت
لفظا نحو امسيت دونها لا غيره وجيت من قبل زيد او
حذف ما تضاف اليه ونوي اللفظ به كقوله

هذا حسبك اي الذي
يعني لا غير ولما انتهى
يعني كاف فانها تستعمل
استعمال الكلمة تجر تارة
تارة كما تجر اي كاف
كما من غيره وحال
لغة كما في اعبد الله
تستعمل استعمال
الاسما الملازمة فان
حسبهم جهنم
حسبك الله ونعم الوكيل
اسم فعل فان
اسم فعل وزعم الفا
لا تتصرف كما
العطف على اللفظ
اه اسما الافعال

وقوله نصبا معناه أنها تنصب اذا لم يدخل عليها
جار فان دخل جر نحو من قبل ومن بعد ولم يتنوهن
للجل اللتين الباقيتين اعني الاولى والثانية لان حكمهما
ظاهر معلوم من اول الباب وهو الاعراب وسقوط
التنوين كما تقدم في كل ما تفعل بكل مضاف مثلها
وما يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الاعراب
اذا ما حذفا يعني بحذف المضاف لقيام قرينة تدل
عليه ويقام المضاف اليه مقامه فيعرب باعرابه
كقوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم اي حب
العجل وقوله تعالى وجاء ربك اي امر ربك فحذف المضاف
وهو حب وامر واعرب المضاف اليه وهو العجل وربك
باعرابه وربما جروا الذي اتبعوا كما
قد كان قبل حذف ما بعدما لكن بشرط
ان يكون ما حذف مماثلا لما عليه قد عطف
قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا كما كان
عند ذكر المضاف لكن بشرط ان يكون المحذوف مماثلا
لما عطف عليه كقوله اكل امرئ تحسبين امرأ
ونار توقد في الليل نارا والتقدير وكل نار
فحذف كل وبقي المضاف اليه مجرورا كما كان عند
ذكرها والشرط موجود وهو العطف على مماثل المحذوف
وهو كل في ا قوله اكل امرئ وقد يحذف المضاف

ومن قبل نادى كل مولى قرابة ... فما عطفت مولى
عليه القوافي ويبقى في هذه الحال كالمضاف
لفظا فلا ينون الا اذا حذف ما يضاف اليه ولم ينو
لفظه ولا معناه فيكون نكرة ومنه قراءة من قرأ لله
الامر من قبل ومن بعد بحر قبل وبعد وتنوينهما وقوله
فسايغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفراد
هذه هي الاحوال الثلاثة التي تعرب فيها واما الحالة
التي تبنى فيها فهي اذا حذف ما تضاف اليه ونوي
معناه دون لفظه فانها تبنى حينئذ على الضم نحو لله
الامر من قبل ومن بعد وقوله اقبل من تحت عريض
من عل وحكى ابو علي الفارسي ايدا ايدا من اول
بضم اللام وفتحها وكسرها فالضم على البناء لنية المضاف
اليه معنى والفتح على الاعراب لعدم نية المضاف
اليه لفظا ومعنى واعرابها اعراب ما لا ينصرف للصفة
ووزن الفعال والكسر على نية المضاف اليه لفظا
فقول الماهر وامنع بناء غيرا ان عدم من مالة اضيف
اشارة الى الحالة الرابعة وقوله ناويا ما عدما
مراده انك تبنيها على الضم اذا حذفت ما تضاف اليه
ونويته معنى لا لفظا واشار بقوله واعربوا انصبا
الى الحالة الثالثة وهي ما اذا حذفت المضاف اليه
ولم تنو لفظه ولا معناه فانها تكون حينئذ نكرة مقربة
وقوله

وبقي المضاف اليه على جره والمحذوف ليس مماثلا
للملفوظ بل مقابلا له كقوله تعالى تريدون
عرض الدنيا والله يريد الاخرة في قراءة من جر الاخرة والتقدير
والله يريد باقي الاخرة ومنهم من يقدره والله يريد عرض
الاخرة فيكون المحذوف على هذا مماثلا للملفوظ هو
والاول اولى وكرهوه ابن ابي الربيع في شرحه للايضاح
فالمحذوف الثاني فبقي الاول على حاله اذ به يتصل
بشرط عطف واضافة الى مثل الذي له اضيف الاول
بحذف المضاف اليه وبقي المضاف على حاله لو كان مضافا
فيحذف تنوينه واكثر ما يكون ذلك اذا عطف على
المضاف اسم مضاف الى مثل المحذوف من الاسم الاول
كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها فحذف التقدير قطع
الله يد من قالها ورجل من قالها فحذف ما اضيف
اليه يد وهو من قالها لدلالة ما اضيف اليه رجل
عليه ومنه قوله سقى ارضنا الغيث وحزنها
فنبطت عرى الامال بالزرع والضرع التقدير سهلها
وحزنها فحذف ما اضيف اليه سهل لدلالة ما
اضيف اليه حزن عليه هذا تقدير كلام المصنف وقد يكون
ذلك وان لم يعطف مضاف الى مثل المحذوف من
الاول كقوله ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما
عطفت مولى عليه الفواطف فحذف ما اضيف

اليه

اليه قبل وبقاه على حاله لو كان مضافا ولم يعطف
عليه مضاف الى مثل المحذوف والتقدير ومن قبل
ذلك ومثله قراءة من قرأ شذ ذا فلا خوف عليهم
اي فلا خوف شيء عليهم وهذا الذي ذكره المصنف
ان الحذف من الاول وان الثاني هو المضاف الى المذكور
هو مذهب المبرد ومذهب سيبويه ان الاصل قطع الله
يد من قالها ورجل من قالها فحذف ما اضيف اليه رجل
فصار قطع الله يد من قالها ورجل ثم اقحم قولك ورجل
بين المضاف الذي هو يد والمضاف اليه الذي هو من
قالها فصار قطع الله يد ورجل من قالها فعلى هذا
يكون الحذف من الثاني لا من الاول وعلى مذهب
المبرد بالعكس قال بعض شراح الكتاب وعند الفرا
يكون الاسمان مضافين الى من قالها والحذف في
الكلام لا من الاول ولا من الثاني والله تعالى اعلم
فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا او ظرفا
او جر ولم يعب فصل بمبتدا واضطرارا وجدا
بأجنبي او بنعت او بندا اجاز المهم ان يفصل في
الاختيار بين المضاف الذي هو شبه الفعل والمراد
به المصدر واسم الفاعل والمضاف اليه بما نصبه المضاف
من مفعول به او ظرف او شبهه فمثال ما فصل فيه بينهما
بمفعول للمضاف قوله تعالى وكذلك زين لكثير

من المشركين قتل أولادهم شركائهم في قراءة ابن عامر
بنصب الأولاد وجر الشركاء ومثال ما فصل بين المضاف
والمضاف اليه بظرف نصبه المضاف الذي هو المصدر
ما حكي عن بعض من يوثق بعربيته تركت يوما نفسك
وهواها سعي لها في ردها ومثال ما فصل
فيه بين المضاف والمضاف اليه بمفعول المضاف
الذي هو اسم فاعل قراءة بعض السلف فلا تحسبن
الله مخلف وعده رسله بنصب وعده ورسله
ومثل الفصل بشبه الظرف قوله صلى الله عليه وسلم
في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه هل أنتم تاركوا لي
صاحبي وهذا معنى قوله فصل مضاف إما وجا
الفصل ايضا في الاختيار بالقسم كالكسائي
هذا غلام والله زيد وهذا قال المصنف ولم يعب فصل
بمعمول واشار بقوله واضطرارا وجرا الى انه قد جا
الفصل بين المضاف والمضاف اليه في الضرورة بالاجنبي
الاجنبي من المضاف وبنعت المضاف وبالبدل المثال
الاجنبي قوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودي
يقارب او يزيل ففصل يوما بين كف ويهودي
وهو اجنبي من هما كف لانه معمول لخط ومثال البدل
قوله نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن ابي شيخ
الاباطح طالب هو الاصل من ابن ابي طالب شيخ الاباطح

وقوله

وقوله ولئن حلفت على ابن لاحلفن بيمين اصدق
من يمينك مقسم والاصل بيمين مقسم اصدق من
يمينك ومثال البدل قوله وفاك كف بخير منقذ لك من
تقتل مهلكة والخلد في سقر او قوله كان بزدون
ابا عصام زيد حمار دق باللجام والاصل وفاك
بخير بالكف وكان بزدون زيد يا ابا عصام حمار والله
اعلم المضاف الى ياء المتكلم
آخر ما اضيف للياء اكسر اذا لم يك مفتوحا كرام وقذا
او يك كابنين وزيدين قد يجيء فيهما الياء بقد فتحها
احتذى وند عمر الياء فيه والواو وان ما قبل
واوهم فاكسره يهن والفاء سلم وفي المقصور عن
هذيل انقلابها ياء حسن يكسر آخر المضاف الى
ياء المتكلم ان لم يكن مقصورا ولا منقوصا ولا مثنى
ولا مجموعا جمع سلامة لمذكر كالمفرد وجمعي التكسير
الصحيحين وجمع السلامة للمؤنث والمعتل الحادي
مجرى الصحيح نحو غلامي وعلماني وفتياتي
ومسلماتي ودلوي وظبيي فان كان معتلا فاما ان
يكون منقوصا او مقصورا فان كان منقوصا رد ما حذف منه
ياؤه في ياء المتكلم وفتحت يا المتكلم فتقول قاضي رفعا
ونصبا وجرا وكذلك تفعل في المثنى وجمع المذكر السالم
في حالتي الجر والنصب فتقول رايت غلامي وزيدي

ومررت بغلامي وزيدي والاصل بغلامين لي
وزيدين لي فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة
ثم ادغمت الياء في الياء وفتحت يا المتكلم واما جمع المذكر
السالم في حالة الرفع فتقول فيه ايضا جاءني زيدي ما تقول
في حالتي النصب والجر والاصل زيدوي فاجتمعت الواو
والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء
ثم قلبت الضمة كسرة لتصح الياء فصار اللفظ زيدي
واما المثنى في حالة الرفع فتسلم الفه وتفتح يا المتكلم
بعده فتقول زيداي وغلاماي عند جميع العرب
واما المقصور فانه في المشهور في لغة العرب
جعله كالمثنى المرفوع فتقول عصاي وفتاي وهريل
تقلب الفه ياء وتدغمها في يا المتكلم وتفتح يا المتكلم
فتقول عصيّ ومنه قوله تسقوا هَوَيَّ وَاعنقوا
لِهَواهُمْ فتحرموا وكل حبّ مصدر فالحاصل
ان يا المتكلم تفتح مع المنقوص كرامي والمقصور كعصاي
والمثنى كغلاماي رفعا وغلامي جرا ونصبا وجمع
المذكر السالم كزيدي رفعا ونصبا وجرا وهذا معنى
قوله فذي جميعها الياء بعد فتحها احتذي واشار
بقوله وتدغم الياء الى ان الواو في جمع المذكر السالم
والياء في المنقوص وجمع المذكر السالم والمثنى تدغم
في يا المتكلم واشار بقوله وان ما قبل واو ضم الى ان
ما قبل

ما قبل واو الجمع ان انضم عند وجود الواو وجب كسره
عند قلبها ياء لتسلم الياء ان لم ينضم بل انفتح بقي على فتحه
نحو مصطفون فتقول مصطفي واشار بقوله والفا
سلم الى ان ما قبل الف كان اخره الفا كالمثنى والمقصور
لا تقلب الفه ياء بل تسلم فتقول غلاماي وعصاي
واشار بقوله وفي المقصور عن هريل الى ان هريلا
تقلب الف المقصور خاصة فتقول عصي واما ملا
هذه الاربعة فيجوز في الياء معه الفتح والتسكين
فتقول غلامي وغلامْي اعمال المصدر قد
يعمل المصدر الحق في العمل مصافا او مجردا
او مع ال ان كان فعل مع ان او ما بحل
محله ولاسم مصدر عمل يعمل المصدر عمل
فعله في موضعين احدهما ان يكون نائبا مناب الفعل
نحو ضرب زيدا فزيدا منصوب بضرب لنيابته مناب
اضرب وفيه ضمير مستتر مرفوع به كما في اضرب وقد
تقدم ذلك في باب المصدر الموضع الثاني ان يكون
المصدر مقدرا بان وفعل او بما والفعل وهو المراد
بهذا الفصل فيقدر بان اذا اريد المضي او الاستقبال
نحو عجبت من ضربك زيدا امس او غدا والتقدير من
ان ضربت زيدا امس او من ان تضرب زيدا غدا ويقدر
بما اذا اريد به الحال نحو عجبت من ضربك زيدا الآن

التقدير عما تقرب زيدا وهذا المصدر المقدر يعمل
في ثلاثة احوال مضافا نحو عجبت من ضربك زيدا
ومجردا عن الاضافة والالف واللام نحو عجبت
من ضرب زيدا ومحلى بالالف واللام نحو عجبت
من الضرب زيدا واعمال المضاف اكثر من اعمال المنون
واعمال المنون اكثر من اعمال المحلى بال ولهذا ابتدأ
المصنف بذكر المضاف ثم المجرد ثم المحلى ومن اعمال
المنون قوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما هو فيتيما منصوب باطعام وقول الشاعر
بضرب بالسيوف رؤوس قوم ازلنا هامهن عن
المقيل رؤوس منصوب بضرب ومن اعماله وهو محلى
بال قوله صفيق الكابة اعداه نخال الفرار يراخي
الاجل وقوله فانك والتابين عروة بعد ما
دعاك واذربنا اليه شوارع وقوله لقد علمت اولى
المغيرة اني كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا
فاعداه منصوب بالكابة وعروة منصوب بالتابين
ومسمعا منصوب بالضرب واشار بقوله ولا اسم
مصدر عمل الى ان اسم المصدر قد يعمل عمل الفعل والمراد
باسم المصدر ما ساوى المصدر في الدلالة وخالفه بخلوه
لفظا وتقديرا من بعض ما في فعله دون تفويض
كعطاء فانه مساو لاعطاء معنى ومخالف له بخلوه
من

من الهمزة الموجودة في فعله وهو خال منها لفظا وتقديرا
ولم يعوض عنها شيء واحترز بذلك مما خلي من بعض
ما في فعله لفظا ولم يخل منه تقديرا فانه لا يكون اسم
مصدر بل يكون مصدرا وذلك نحو قتال فانه مصدر
قاتل وقد خلي من الالف التي قبل التاء في الفعل لكن خلي
منها لفظا ولم يخل تقديرا ولذلك نطق بها في بعض
المواضع نحو قاتل قتالا وضارب ضرابا لكن انقلبت
الالف بالكسر ما قبلها واحترز بقوله دون تفويض
مما خلي من بعض ما في فعله لفظا وتقديرا ولكن
عوض عنه شيء فانه لا يكون اسم مصدر بل هو مصدر
وذلك نحو عدة فانه مصدر وعد وقد خلي من الواو التي
في فعله لفظا وتقديرا ولكن عوض عنها التاء في آخره
المصدر عطاء مصدر واذ همزته حذفت تخفيفا وهو
خلاف ما صرح به غيره من النحويين ومن اعمال اسم المصدر
قوله اكفرا بعد رد الموتى عني وبعد عطائك المائة
الرتاعا فالمائة منصوبة بعطائك وهو منه حديث الموطا
من قبلة الرجل امرأته الوضوء فامرأته منصوبة بقبلة
وقوله اذا منح عون الخالق المرء لم يجد عسيرا من الاعمال
الا ميسرا وقوله بعشرتك الكرام تقدم منهم فلا ترى
لغيرهم الوفاء واعمال اسم المصدر قليل ومن ادعى
الاجماع على جواز اعماله فقد وهم فان الخلاف

في ذلك مشهور وقال الصيمري اعماله شاذ وانشد
الفراء البيت وقال ضياء الدين ابن العلج في البسيط ولا يجوز ان
ما قام مقام المصدر يعمل عمله ونقل عن بعضهم انه اجاز
ذلك قياسا وبعد حجة الذي أضيق له كمل نصب
او رفع عمله يضاف المصدر الى الفاعل ثم ينصب المفعول
نحو عجبت من شرب زيد العسل والى المفعول ثم يرفع
الفاعل نحو عجبت من شرب العسل زيد ومنه قوله
تبقي يداها الحصا في كل هاجرة ... نقي الثنايين من لثاثها خصل
الصيارفة وليس هذا الثاني مخصوصا بالضرورة خلافا
لبعضهم وجعل منه قوله تعالى ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا فاعرب من فاعلا بحج ورده
بانه يصير المعنى ولله على جميع الناس ان يحج البيت
المستطيع وليس كذلك بل بعض الناس والتقدير ولله
على الناس مستطيعهم حج البيت وقيل من مبتدأ والخبر
محذوف والتقدير من استطاع منهم فعليه ذلك ويضاف
المصدر ايضا الى الظرف ثم يرفع الفاعل وينصب المفعول
نحو عجبت من ضرب اليوم زيد عمرا وجر ما يتبع ما جر
ومن راعى في الاتباع المحل فحسن اذا اضيف المصدر
الى الفاعل ففاعله يكون مجرورا لفظا مرفوعا محلا
فيجوز في تابعه من الصفة والعطف وغيرهما
مراعاة اللفظ فيجر ومراعاة المحل فيرفع فتقول

عجبت

عجبت من شرب زيد الظريف او الظريفِ ومن اتباعه المحل
قوله حتى تهجر في الرواح وهاجها ... طلب المفيحة حقه المظلوم فرفع المظلوم لكونه نفتا للمعقب على المحل
واذا اضيف الى المفعول فهو مجرور لفظا منصوب محلا
فيجوز ايضا في تابعه مراعاة اللفظ والمحل ومن مراعاة
المحل قوله قد كنت دايت بها حسانا ... مخافة الافلاسِ
واللياناً فاللياناً معطوف على محل الافلاسِ والله اعلم

اعمال اسم الفاعل

كفعله اسم فاعل في العمل ان كان عن مضيه بمعزل
لا يخلو اسم الفاعل من ان يكون مقرونا بال او مجردا فان
كان مجردا عمل عمل فعله من الرفع والنصب ان كان مستقبلا
او حالا نحو هذا ضارب زيدا الان او غدا وانما عمل لجريانه
على الفعل الذي هو بمعناه وهو المضارع ومعنى جريانه
عليه انه موافق له في الحركات والسكنات كموافقة ضارب
يضرب فهو مشبه للفعل الذي هو بمعناه لفظا ومعنى
فان كان بمعنى الماضي لم يعمل لعدم جريانه على الفعل الذي
هو بمعناه فهو مشبه له معنى لا لفظا فلا تقول لهذا
ضارب زيدا امس بل تجب اضافته فتقول هذا ضارب زيدٍ
امس واجاز الكسائي اعماله وجعل منه قوله تعالى و
كلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فذراعيه منصوب
بباسط وهو ما فيه وخرجه غيره على انه حكاية حال ماضية

قوله ان كان عن مضيه بمعزل اي حالا او استقبالا هذا الشرط بالنسبة لنصب المفعول اما الفاعل فانه يرفعه مطلقا سواء كان بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال اهـ

جملة فتقول هذا الضارب زيدا الان او غدا او امس
هذا هو المشهور من قول النحويين وزعم جماعة منهم
الرماني انه اذا وقع صلة لال لا يعمل الا ماضيا ولا يعمل
مستقبلا ولا حالا وزعم بعضهم انه لا يعمل مطلقا وان
المنصوب بعده منصوب باضمار فعل والصحيح اذ هذين
المذهبين ذكرهما المصنف في التسهيل وزعم ابنه بدر الدين
في شرحه ان اسم الفاعل اذا وقع صلة للالف واللام عمل
ماضيا ومستقبلا وحالا باتفاق وقال بعد هذا ايهم ارتضى
جميع النحويين اعماله بعني اذا كان صلة لال فقال
او مفعال او فعول في كثرة عن فاعل بدل
فيستحق ما له من عمل وفي فعيل قل ذا وفعل
يصاغ للكثرة فقال ومفعال وفعول وفعل وفعل وفعل فتعمل
عمل الفعل على حد اسم الفاعل واعمال الثلاثة الاول اكثر
من اعمال فعيل وفعل واعمال فعيل اكثر من اعمال فعل
من اعمال فعال ما سمعه سيبويه من قول بعضهم اما
القسل فانشد ان وقول الشاعر احا الحرب لتاسالها
احلالها وليس بقلاح الحوالي اعقلا فالقسل
منصوب بشراب وحلالها بلباس ومن اعمال مفعال
قول بعض العرب انه لمنحار بوائكها فبوائكها منصوب
بمنحار ومن اعمال فعول قول الشاعر عشية سعدي
لو تراءت لراهب بدومة تحذونه وحجاج

قول المصنف ان ما حكاه والده في التسهيل طريقة ضعيفة اهـ مصححه

منصوب بـ

نسخة الألوكة www.alukah.net

ورد استفهاما أو حرف نداء أو نفيا او جاحدة
أو مسندا اشار بهذا البيت الى ان اسم الفاعل لا يعمل
الا اذا اعتمد على شيء قبله كان يقع بعد الاستفهام
نحو اضارب زيد عمرا او حرف نداء نحو يا طالعا جبلا
او النفي نحو ما ضارب زيد عمرا او يقع نعتا نحو مررت
برجل ضارب زيدا او حالا نحو جاء زيد راكبا وسار شامل
هذين قوله او جاحدة وقوله او مسندا معناه
انه يعمل اذا وقع خبرا او هذا يشمل خبر المبتدا نحو زيد
ضارب عمرا او خبرا ناسخه او مفعوله نحو كان زيد ضاربا
عمرا وان زيدا ضارب عمرا او ظننت زيدا ضاربا عمرا او اعلمت
زيدا عمرا ضاربا بكرا او قد يكون نعت محذوف عرف
فيستحق العمل الذي وصف قد يعمل اسم الفاعل
على موصوف مقدر فيعمل عمل فعله كما اعتمد على مذكور
ومنه قوله وكم مالئ عينيه من شيء غيره اذا راح
نحو الحمرة البيض كالدمي ففيه منصوب بمالئ ومالئ
صفة لموصوف محذوف والتقدير وكم شخص مالئ وعلة
قوله كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها وهي
قرنه الوعل التقدير كوعل ناطح صخرة وان يكن صلة
ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضى اذا وقع اسم
الفاعل صلة للالف واللام عمل ماضيا ومستقبلا
وحالا لوقوعه في موقع الفعل اذ حق الصلة ان تكون
جملة

قلبي دينه واحتاج للشوق إنها على الشوق اخوان الفراء
هيوج فاخوان منصوب بهيوج ومن اعمال الفعل قول بعض
العرب ان الله سميع دعا من دعاه فدعا منصوب بسميع ومن
اعمال الفعل ما انشده سيبويه حذار امورا لا تضير وآمن
ما ليس منجيه من الاقدار وقوله انا بني انهم مرقون
عرضي حاتم الكرمائين لهم فدر فاموردا منصوب
بحذار وعرضي منصوب بمرق وما سوى المفرد مثله
جعل في الحكم والشروط حيثما عمل ما سوى المفرد
هو المثنى والمجموع نحو الضاربين والضاربين والضارب
والضراب والضوارب والضاربات وحكمها حكم المفرد
في العمل وسائر ما تقدم ذكره من الشروط فقولك هذان
الضاربان زيدا وهؤلاء القاتلون بكرا وكذلك الباقي
ومنه قوله أو القاتلة من ورق الحجي وقوله
ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر
وانصب بذي الاعمال تلوا او اخفض وهو كنصب
ما سواه مقتضي يجوز في اسم الفاعل العامل اضافته
الى ما وليه من مفعول ونصبه له فتقول هذا ضارب زيد
وضارب زيدا فان كان له مفعولان واضفته الى احدهما
وجب نصب الآخر فقولك هذا معطي زيد درهما ومعطي
درهم زيدا واجز او انصب تابع الذي الخفض
كمبتغي جاه ومالا من كمخض يجوز في تابع معمول

اسم

اسم الفاعل المجرور بالاضافة الجر والنصب نحو هذا ضارب
زيدٍ وعمرٍو وعمرًا فالجر مراعاة للفظ والنصب
على الموضع فعل وهو الصحيح والتقدير ويضرب عمرا او مراعاة
للمحل المخفوض وهو المشهور وقد روي بالوجهين
قوله الواهب المائة الهجان وعبدها عوذ ابن تجي هـ
تبنها اطفالها بنصب عبده وجره وقال بعضهم ان تابعت
دينار الحاجتاه او عبدرب اخا عون ابن مخراق
بنصب عبد عطفا على محل دينارا او على اضمار فعل التقدير
او تبعت عبدرب وكما جر الاسم فاعل يقتضي هـ
اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في
معناه كالمعطى كفافا يكتفي جميع ما تقدم في اسم الفاعل
من انه ان كان مجردا عمل ان كان بمعنى الحال او الاستقبال
بشرط الاعتماد وان كان بالالف واللام عمل مطلقا يشبه
الاسم المفعول فتقول امضروب الزيدان الان او غدا او
ما المضروب ابوهما الان او غدا او امس وحكمه في المعنى
والعمل حكم الفعل المبني للمفعول فيرفع المفعول كما يرفعه
فعله فكما تقول ضرب الزيدان تقول امضروب الزيدان
وان كان له مفعولان رفع احدهما ونصب الآخر نحو هـ
المعطى كفافا يكتفي فالمفعول الاول ضمير مستتر عائد
على الالف واللام وهو مرفوع لقيامه مقام الفاعل
وكفافا المفعول الثاني وقد يضاف ذا الى اسم من تبع

مفني كمحمود المقاصد الورع يجوز في اسم المفعول
ان يضاف الى ما كان مرفوعا به فتقول في قولك زيد ممرور
عبده زيد مضروب العبد فتضيف اسم المفعول الى ما كان
مرفوعا به ومثله الورع محمود المقاصد والاصل الورع
محمود مقاصده ولا يجوز ذلك في اسم الفاعل فلا تقول
مررت برجل ضارب الاب زيدا تريد ضارب ابوه زيدا

ابنية المصادر

فعل قياس مصدر المعدي من ذي ثلاثة كرد ردا
الفعل الثلاثي المعدى يجيء مصدره على فعل قياسا مطردا
نص على ذلك سيبويه في مواضع فتقول رد ردا وضرب
ضربا وفهم فهما وزعم بعضهم انه لا يقاس وهو غير
سديد وفعل اللازم بابه فعل كفرح
وكحوى وكسلل اي يجيء مصدر فعل اللازم
على فعل قياسا كفرح فرحا وحوي حوى واشلت يده
شللا وفعل اللازم مثل قعد قعدا له فعول
باطراد كغدا ما لم يكن مشتوحيا فعالا
او فعلانا فادرا او فعالا فاول الذي
امتناع كاني والثاني للذي اقتضى تقلبا
للدا فعال او لصوت وشمل سيرا وصوتا الفعيل
كصهل يأتي مصدر فعل اللازم على
فعول قياسا فتقول قعد قعودا وغدي غدوا

وبكر

وبكر بكورا واشار بقوله ما لم يكن مستوحيا
فعالا الخ الى انه انما يأتي مصدره على فعول اذا لم
يستحق ان يكون مصدره على فعال او فعلان
او فعال فالذي استحق ان يكون مصدره على فعال
هو كل فعل دل على امتناع كاني ابا وتفريقا
وشردشرادا وهذا هو المراد بقوله فاول الذي امتناع كاني
والذي استحق ان يكون مصدره على فعلان هو كل
فعل دل على تقلب نحو طاف طوفانا وحال حولانا وثار
ثورانا وهذا معنى قوله والثاني للذي اقتضى تقلبا
والذي استحق ان يكون مصدره على فعال هو كل فعل
دل على داء او صوت فمثال الاول سعل سعالا وزكم زكاما
ومشى بطنه مشاء ومثال الثاني نعب الغراب نعابا ونفق
الراعي نفاقا وارت القدر ازارا وهذا هو المقصود بقوله
للدا فعال او لصوت واشار بقوله وشمل سيرا وصوتا
الفعيل الى ان فعيلا ياتي مصدرا لما دل على سير ولما دل
على صوت فمثال الاول زمل زميلا ورحل رحيلا ومثال
الثاني نفد نفيدا ونفق نفيقا وارت القدر ازيرا
وصهلت الخيل صهيلا فقوله فعالة فعالة لفعل كسهل
الامر وزيد جرالا اذا كان الفعل على فعل ولا يكون
الا لازما يكون مصدره على فعولة او على فعالة فمثال
الاول سهل سهولة وصعب صعوبة وغدر غدورة

فعل لازم كما هو فعل
متعدي للفاعل
لا متعدي للمفعول
لان الغدر لم
تتعلق به
الا كذا لكن
اه

المتعدي للمفعول

ومثال الثاني جزل جزالة وفصح فصاحة ومخم مخامة
وما اتي مخالفا لما مضي فبابه النقل كسخط ورضي
يعني ان ما سبق ذكره هو الثابت في مصدر الفعل الثلاثي
وما ورد على خلاف ذلك وليس بمقيس بل يقتصر فيه على
السماع نحو سخط سخطا ورضي رضي وذهب ذهابا
وشكر شكرانا وعظم عظمة والله تعالى اعلم
وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره كقدس التقديس
وزكه تزكية واجمل اجمالا واجمل من تجمل تجملا
واستعذ استعاذة وقم اقامة وغالبا
ذا التالي الرمز وما يلي الاخر مدا وافتحا مع
كسر ثلو الثاني مما افتتحا بهمز وصل
كاصطفى وضم ما ثالث ربع في امثال قد تلمما
ذكر في هذه الابيات مصادر غير الثلاثي وهي مقيسة
كلها فما كان على وزن فعل فاما ان يكون صحيحا او
معتلا فان كان صحيحا فمصدره على تفعيل نحو قدس
تقديسا ومنه قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وباي
ايمن علي فقال كقوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا وعلى
فقال بتخفيف العين وقد قرئ وكذبوا بآياتنا كذابا
بتخفيف الذال وان كان معتلا فمصدره على تفعلة نحو
زكى تزكية وندر مجيئه على تفعيل كقوله بانت تترى
دلوها تترى يا كما تترى شهلة صبيا وان كان
مهموزا

مهموزا ولم يذكره المص هنا فمصدره على تفعيل وعلى
تفعلة نحو خطأ تخطيئا وتخطئة وجزأ تجزيا وتجزئة
ونبأ تنبيا وتنبئة وان كان على افعل فقياس مصدره
على افعال نحو اكرم اكراما واجمل اجمالا واعلى اعطاء هذا ان
لم يكن مقتل العين فان كان مقتل العين نقلت حركة
عينه الى فا الكلمة وحذفت وعوض منها التاء
غالبا نحو اقام اقامة او اقوام فنقلت حركة الواو الى القاف
وحذفت وعوض منها التاء فصار اقامة وهذا هو
المراد بقوله ثم اقم اقامة واشار بقوله وغالبا ذا التالي
الى ما ذكرناه من ان تعويض التاء غالب وقد جاء حذفها كقوله
تعالى واقام الصلاة وان كان على وزن تفعل فقياس مصدره
على وزن تفعل بضم العين نحو تجمل تجملا وتعلم تعلما وتكرم
تكرما وان كان في اوله همزة وصل كسر ثالثه وزيد الف
قبل اخره سواء كان على وزن انفعل او افتعل او استفعل
نحو انطلق انطلاقا واصطفى اصطفاء واستخرج استخراجا
وهذا معنى قوله وما يلي الاخر مدا وافتحا فان كان استفعل
معتل العين نقلت حركة عينه الى فا الكلمة وحذفت وعوض
منها التاء لزوما نحو استفاد استفادة والاصل
استعواذ فنقلت حركة الواو الى العين وهي فا الكلمة
وعوض منها التاء فصار استفادة وهذا معنى قوله
واستعذ استفادة ومعنى قوله وضم ما يربع في امثال

قد تلمما انهم اذا كان الفعل علي وزن تفعلل فان مصدره
يكون علي تفعلل بضم رابعه نحو تلملم تلملما وترجح ترجحا
فعلال او فعللة تفعلالا واجعل مقيسا ثانيا لاولا
يأتي مصدر تفعلل علي فعلال كدحرج دحراجا وسرهف سرهافا
وعلي فعللة وهو المقيس فيه نحو دحرج دحرجة وبرهج
برهجة وسرهف سرهفة لفاعل الفعال والمفاعلة
وغير مامر السماع عادله كل فعل علي وزن فاعل
فمصدره الفعال والمفاعلة نحو ضارب ضرابا ومضاربة
وقاتل قتالا ومقاتلة وخاصم مخاصمة خصاما واشار
بقوله وغير مامر الي ان ماورد من مصادر غير الثلاثي
علي خلاف مامر من تحفظ ولا يقاس عليه ومعني قوله عادله
كان السماع له عديل فلا يقدم عليه الا بثبت كقولهم في
مصدر قفل المثقل تقفيلا لحوبات تبريا تتري دلوها تتريا
والقياس تتريه وقولهم في مصدر حوقل حيقالا وقياسه
حوقلة نحو دحرج دحرجة ومن ورود حيقال قوله
يا قوم قد حوقلت او دنوت وشر حيقال الرجال الموت
وقولهم في مصدر تفعل تفعالا نحو تملق تملقا
والقياس تفعل تفعلا نحو تملق تملقا وفعلة لمرة
كجلسة وفعلة لهيئة كجلسته اذا اريد بيان
مرة من مصدر الفعل الثلاثي قيل فعلة بفتح الفا
نحو ضربته ضربة وقتلته قتلة هذا ان لم يبن المصدر
علي تا التانيث

علي تا التانيث فان بني عليها وصف بما يدل علي الوحدة
نحو نعمة وحسنة فاذا اريد المرة وصف بواحدة واذا اريد
بيان الهيئة قيل فعلة بكسر الفا نحو جلس جلسة حسنة
وقعد قعدة ومات ميتة في غير ذي الثلاث بالتا
المرة وشذ فيه هيئة كالحمة ٥ واذا اريد بيان
المرة من مصدر المزيد علي ثلاثة احرف زيد علي المصدر
تا التانيث نحو اكرمته اكرامة ودحرجته دحراجة
وشذ بنا فعلة للهيئة من غير الثلاثي لقولهم هي حسنة
الجرة فبنوا فعلة من اختمر وهو حسن الهيئة فبنوا
فعلة من تقمر ابنية اسما الفاعلين
والمفعولين والصفات المشبهة بها
كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة يكون كغذا
اذا اريد بنا اسم الفاعل من الفعل الثلاثي جيء به علي
مثال فاعل وذلك مقيس في كل فعل علي وزن
فعل بفاتح العين متعديا كان او لازما نحو ضرب
فهو ضارب وذهب فهو ذاهب وعذا فهو غاذ فان
كان الفعل علي وزن فعل بكسر العين فاما ان يكون متعديا
او لازما فان كان متعديا فقياسه ايضا ان يبني اسم
فاعله علي فاعل نحو ركب فهو راكب وعلم فهو عالم
وان كان لازما او كان الثلاثي علي فعل بضم العين فلا
يقال في اسم الفاعل منهما فاعل الا سماعا وهذا هو المراد بقوله

وهو قليل في فعلت وفعل غير متعدي بل قياسه
فعل: وافعل فعلان نحو اشر وبحو صديان وبحو
الاجهر: اي اتيان اسم الفاعل على فاعل قليلا في فعل
بضم العين كقولهم حمض فهو حامض وفي فعل بكسر العين
غير متعد نحو امن فهو امن بل قياسي اسم الفاعل من فعل
المكسور العين اذ كان لازما ان يكون على فعل بكسر العين
نحو بطر فهو بطر واشر فهو اشر او على فعلان نحو عطش
فهو عطشان وصدي فهو صديان او على افعل نحو اسود
فهو اسود وجهر فهو اجهر وفعل او لي وفعيل نفعل
كالضخم والجميل والفعل جمل: واقعل انه قليل وفعل
وبسوء الفاعل قد ينفى فعل: اذا كان الفعل على وزن
فعل بضم العين كثر مجيء اسم الفاعل منه على وزن فعل
كضخم فهو ضخم وشهم فهو شهم وعلى فعيل كجمل فهو جميل
وشرف فهو شريف ونقل مجيء اسم الفاعل منه على وزن افعل
نحو خطب فهو اخطب وعلى فعل نحو بطل فهو بطل وتقدم
ان قياسي اسم الفاعل من فعل المفتوح العين ان يكون على فاعل
وقد ياتي اسم الفاعل منه على غير فاعل قليلا نحو طاب فهو
طيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب وهذا معنى قوله
وبسوء الفاعل قد ينفي فعل وزنة المضارع اسم فاعل
من غير ذي الثلاث كالمواصل: مع كسر مثل الاخير
مطلقا: وضم ميم زائد قد سبقا: وان فتحت منه

ما كان

ما كان انكسر: صار اسم مفعول كمثل المنتظر
يقول زنة اسم الفاعل من الفعل الزايد على ثلاثة احرف
زنة المضارع منه بعد زيادة الميم في اوله مضمومة
وبكسر ما قبل الاخر مطلقا اي سواء كان ملسوبا في المضارع
او مفتوحا فتقول قاتل يقاتل فهو مقاتل ودحرج يدحرج
فهو مدحرج وواصل يواصل فهو مواصل وتدحرج يتدحرج
فهو متدحرج وتعلم يتعلم فهو متعلم فان اردت بنا اسم المفعول
من الفعل الزايد على ثلاثة احرف اتيت به على وزن اسم الفاعل
ولكن تفتح منه ما كان ملسورا وهو ما قبل الاخر نحو
مضارب ومقاتل ومنتظر وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد
زنة مفعول كاتٍ من قصد اذا اردت بنا اسم المفعول
من الفعل الثلاثي جيء به على زنة مفعول قياسا مطردا
نحو قصدته فهو مقصود وضربته فهو مضروب ومررت
به فهو ممرور به ونابَ نقلا عنه ذو فعيل: نحو
مات او فتى كحيل: ينوب فعيل عن مفعول في الدلالة
على معناه نحو مررت برجل جريح وامراة جريح وبفتاة
كحيل وفتى كحيل وبامراة قتيل وبرجل قتيل فنابَ جريح وكحيل
وقتيل عن مجروح ومكحول ومقتول ولا ينافي ذلك
كل شيء بل يقتصر فيه على السماع وهذا معنى قوله ونابَ
نقلا عنه ذو فعيل وزعم ابن الهم ان نيابة فعيل عن
مفعول كثيرة وليست مقيسة بالاجماع وفي دعواه

ل

الاجماع على ذالك نظر فقد قال والده في التسهيل في باب
اسم الفاعل عند ذكره نيابة فعيل عن مفعول خلافا لبعضهم
وقال في شرحه وزعم بعضهم انه مقيس في كل فعل ليس
له فعيل بمعني فاعل كجريح فان كان للفعل فعيل بمعني
فاعل لم ينب قياسا كعليم وقال في باب التذكير والتانيث
وصوغ فعيل بمعني مفعول مع كثرته غير مقيس فمن زعم
باصح القولين كما جرى به هنا وهذا لا يقتضي نفي الخلاف
وقد يعتذر عن ابن المص بانه ادعى الاجماع على ان فعيلا
لا ينوب عن مفعول وبعضي نيابة مطلقة اي في كل فعل
وهو كذالك بناء على ما ذكره والده في شرح التسهيل من
ان القابل بانقياسه يخصه بالفعل الذي ليس له فعيل
بمعني فاعل ونبه المص المص بقوله نحو فتاة او فتى كجميل
على ان فعيلا بمعني مفعول يستوي فيه المذكر والمونث
وستاتي هذه المسئلة مبينة في باب التانيث ان شا
الله تعالى وزعم المص في التسهيل ان فعيلا ينوب عن
مفعول في الدلالة على معناه لا في العمل فعلى هذا لا تقول
مررت برجل جريح عبده فترفع عبد بجريح وقد مر غير مرة
بجواز هذه المسئلة الصفة المشبهة باسم الفاعل
صفة استحسن جر فاعل مفتي بها المشبهة اسم
الفاعل قد سبق ان المراد بالصفة ما دل على معنى
وذات وهذا يشمل اسم الفاعل واسم المفعول وافعل
التفضيل

التفضيل والصفة المشبهة وذكر المص ان علامة الصفة
المشبهة استحسان جر فاعلها بها نحو حسن الوجه
ومنطلق اللسان وطاهر القلب والاصل حسن وجهه ومنطلق
لسانه وطاهر قلبه فوجهه مرفوع بحسن واللسان مرفوع
بمنطلق وقلبه مرفوع بطاهر وهذا لا يجوز في غيرها من
الصفات فلا تقول زيد ضارب الاب عمرا تريد ضارب ابوه
عمرا ولا زيد قايم الاب غدا تريد قايم ابوه غدا وقد تقدم ان
اسم المفعول يجوز اضافته الى مرفوعه فتقول زيد مضروب
الاب وهو جار مجرى الصفة المشبهة
ومنعها من لازم لحاضر كطاهر القلب جميل الظاهر
يعني ان الصفة المشبهة هي الاتصاف من فعل متقدم فلا
تقول زيد قائل الاب بكرا تريد قائل ابوه بكرا بل الاتصاف الا
من فعل لازم نحو طاهر القلب جميل الظاهر ولا تكون الا للحال
وهو المراد بقوله لحاضر فلا تقول زيد حسن الوجه غدا او
امس ونبه بقوله كطاهر القلب جميل الظاهر على ان الصفة
المشبهة ان كانت من فعل ثلاثي تكون على نوعين احدهما
ما وازن المضارع نحو طاهر القلب وهذا قليل فيها والثاني
ما لم يوازنه وهو الكثير نحو جميل الظاهر وحسن الوجه
وكريم الاب فان كانت من غير ثلاثي وجب موازنتها المضا
نحو منطلق اللسان وعمل اسم فاعل المعدى لفاعل
الحل الذي قد حلا اي ثبت لهذه عمل اسم الفاعل المتعدي

وهو الرفع والنصب نحو زيد حسن الوجه ففي حسن ضمير
مرفوع هو الفاعل والوجه منصوب على التشبيه بالمفعول
به لان حسنا مشبه بضارب فعمل عمله واشار بقوله على
الحد الذي قدرنا الى ان الصفة المشبهة تعمل على الحد الذي
سبق في اسم الفاعل وهو انه لابد من اعتمادها كما انه لابد
من اعتماده وسبق ما تعمل فيه مجتنب وكونه ذا
سببية وجب لما كانت الصفة المشبهة فرعا في العمل
عن اسم الفاعل قصرت عنه فلم يجز تقديم معمول لها عليها كما
جاز في اسم الفاعل فلا تقول زيدا الوجه حسن كما تقول زيدا
عمرا ضارب ولا تعمل الا في سببي نحو زيد حسن وجهه
ولا تعمل في اجنبي فلا تقول زيد حسن عمرا او اسم الفاعل
يعمل في السببي والاجنبي نحو زيد ضارب غلامه وضارب
عمرا فارفع بها وانصب وجر مع ال ودون ال صحح
ال وما اتصل بها مضافا او مجردا ولا تجر بها مع
ال سوى من ال خلي ومن اضافة لتاليها وما لم
لم تخل فهو بالجواز رسما الصفة المشبهة اما ان
تكون بالالف واللام نحو الحسن او مجردة عنهما نحو حسن
وعلى كل من التقديرين لا يخلو المعمول من احوال ستة
الاول ان يكون المعمول بال نحو الحسن الوجه وحسن الوجه
الثاني ان يكون مضافا لما فيه ال نحو الحسن وجه الاب وحسن
وجه الاب الثالث ان يكون مضافا الى ضمير الموصوف

نحو

نحو مررت بالرجل الحسن وجهه وبرجل حسن وجهه الرابع
ان يكون مضافا الى مضاف الى ضمير الموصوف نحو مررت
بالرجل الحسن وجه غلامه وبرجل حسن وجه غلامه
الخامس ان يكون مضافا الى مجرد من ال و الاضافة نحو
الحسن وجه اب وحسن وجه اب السادس ان يكون المعمول
مجردا عن ال والاضافة نحو الحسن وجها وحسن وجها فهذه
ثنتا عشرة مسئلة والمعمول في كل واحد من المسائل المذكورة
اما ان ينصب او يرفع او يجر فيحصل ست وثلاثون
صورة والى هذا اشار بقوله فارفع بها اي بالصفة
المشبهة وانصب وجر مع ال اي اذا كانت الصفة بال نحو الحسن
ودون ال اي اذا كانت الصفة بغير ال نحو حسن صحح
ال اي المعمول المصاحب لال نحو الوجه وما اتصل بها مضافا
او مجردا اي والمعمول المتصل بها اي بالصفة اذا كان
المعمول مضافا او مجردا من الالف واللام والاضافة ويدخل
تحت قوله مضافا المعمول المضاف لما فيه ال نحو
وجه الاب والمضاف الى ضمير الموصوف نحو وجهه والمضاف
الى ما اضيف الى ضمير الموصوف نحو وجه غلامه
والمضاف الى المجرد من ال والاضافة نحو وجه اب واشار
بقوله ولا تجر بها مع ال الخ الى ان هذه المسائل ليست
كلها على الجواز بل يمتنع منها اذا كانت الصفة بال اربع
مسائل الاول جر المعمول المضاف الى ضمير الموصوف

اعلم انه يقبح رفع معمول الصفة اذا جرد عن ال او عن الضمير سواء كانت مجردة أو مصاحبة لال وذا كان باربع مسائل نحو الحسن وجهه والحسن وجه اب وحسن وجه وحسن وجه اب ويضعف نصبه متعمولها في ازبع مواضع الاول ان تكون الصفة خالية من ال والمعمول مصاحبا لها نحو حسن الوجه والثاني كون المعمول مضافا والمعرف بال وهي خالية منهما نحو حسن وجه الاب والثالث ان يكون المعمول مضافا الى ضمير الموصوف كحسن وجهه والرابع ان يكون مضافا لمضاف لضمير الموصوف الحسن وجه علامه وما حذا ذلك فحسن فافهم المقام وقد وضع الاشموني جد ولا يعلم منه الممتنع والقبيح والضعيف والحسن فراجعه ان شئت تظفر بالمراد اه

نحو الحسن وجهه الثانية جر المعمول المضاف الى ما اضيف الى ضمير الموصوف نحو الحسن وجه علامه الثالثة جر المعمول المضاف الى المجرد من ال والاضافة نحو الحسن وجه اب الرابعة جر المعمول المجرد من ال والاضافة نحو الحسن وجه فمعنى كلامه والاجر بها اي بالصفة المشبهة اذا كانت الصفة مع اسما خلي من ال او خلي من الاضافة لما فيه ال وذلك كالمسائل الاربع وما لم تخل من ذلك يجوز فيه جره كما يجوز رفعه ونصبه كالحسن الوجه والحسن وجه الاب وكما يجوز جر المعمول ونصبه ورفعه اذا كانت الصفة بغير ال على كل حال

التنبيه

ما افعل انطق بعد ما تنجيا ؛ او جئ يا افعل قبل مجرورها ؛ وقلما افعل انصبنه كما ؛ او في خليليا وامرق بها ؛ للتعجب

صيغتان احداهما ما افعله والثانية افعل به والبهما اشار المصنف بالبيت الاول اي انطق يا فعل بعد ما للتعجب نحو ما احسن زيدا وما اولى خليليا او جئ يا فعل قبل مجرورها نحو احسن بالزيدين وامرق بهما فما مبتدا وهي نكرة تامة عند سيبويه واحسن فعل ماض فاعله ضمير مستتر عايد على ما وزيدا مفعول احسن والجملة خبر عن ما والتقدير شيء احسن زيدا اي جعله حسنا وكذلك ما اولى في خليليا وامرق فعل امر ومعناه التعجب

التعجب لا الامر وفاعله المجرور بالباء والباء زايدة واستدل على فعلية افعل بكر ومنون الوقاية له اذا اتصلت به يا المتكلم نحو ما افقرني الى عفو الله وعلى فعلية افعل بدخول نون التوكيد عليه في قول الشاعر ومستبدل من بعد غضبي ضريمة ، فاحر به بطول فقر واحرين بنون التوكيد الخفيفة فابدلها الفا في الوقف واشار بقوله وتلو افعل الى ان تالي افعل ينصب لكونه مفعولا نحو ما اولى خليليا ثم مثل بقوله وامرق بهما للصيغة الثانية وما قدمناه من ان ما نكرة تامة هو الصحيح والجملة التي بعدها خبر عنها والتقدير شيء احسن زيدا اي جعله حسنا وذهب الاخفش الى انها موصولة والجملة التي بعدها صلتها والخبر محذوف والتقدير الذي احسن زيدا شيء عظيم وذهب بعضهم الى انها استفهامية والجملة بعدها خبر عنها والتقدير اي شيء احسن زيدا وذهب بعضهم الى انها نكرة موصوفة والجملة التي بعدها صفة لها والخبر محذوف والتقدير شيء احسن زيدا عظيم وحذف ما منه

تعجب اشباح ؛ ان كان عند الحذف معناه يفي

يجوز حذف المتعجب منه وهو المنصوب بعد افعل والمجرور بالباء بعد افعل اذا دل عليه دليل فمثال الاول قوله اري ام عمرو دمعها قد جرى بكا على عمرو وما كان اصبرا التقدير وما كان اصبرها فحذف الضمير وهو مفعول

أفعل للدلالة عليه بما تقدم ومثال الثاني قوله تعالى أسمع بهم وأبصر التقدير والله أعلم وأبصر بهم فحذف بهم لدلالة ما قبله عليه وقول الشاعر قد آليت أن يلقى المنية يلقها يلقها حميدا وإن يستغن يوما فأجدر أي فأجدر به وفي كلا الفعلين قدما إلزاما منع تصرف بحكمها لا يتصرف فعلا التعجب فعلا التعجب بل يلزم كل منهما طريقة واحدة ولا يستعمل من أفعل غير الماضي ولا من أفعل غير الأمر قال اللهم وهذا مما لا خلاف فيه وصفهما من ذي ثلاث مرفا قابل أفضل غير ذي أبقا وغير ذي وصف يضاهي أشهلا وغير سالك سبيل فعلا يشترط في الفعل الذي يصاغ منه فعلا التعجب شروط سبعة أحدها أن يكون ثلاثيا فلا يبنيان مما زاد عليه نحو دحرج وانطلق والشرط الثاني أن يكون متصرفا فلا يبنيان من فعل غير متصرف كنعم وبئس وعسى وليس الثالث أن يكون معناه قابلا للمفاضلة فلا يبنيان من مات وفني ونحوهما إذ لا مزية فيهما الشيء على شيء الرابع أن يكون تاما واحترز بذلك من الأفعال الناقصة نحو كان وأخواتها فلا يقال ما أكون زيدا قائما ولجازة الكوفيون الخامس أن لا يكون منفيا واحترز بذلك من المنفي لزوما نحو ما عاج فلان بالدواء أي ما انتفع به أو جوازا نحو ما ضربت زيدا السادس أن لا يكون الوصف منه على أفعل واحترز بذلك من الأفعال الدالة على الألوان

أسود

كسود فهو أسود وحمر فهو أحمر والعيوب كحول فهو أحول وعور فهو أعور فلا تقول ما أسوده ولا أما أحمره ولا أما أحوله ولا أما أعوره ولا أسود به ولا أحمر به ولا أحول به ولا أعور به السابع أن لا يكون مبنيا للمفعول نحو ضرب زيد فلا تقول ما أضرب زيدا تريد التعجب من ضرب وقع به ليلا يلتبس بالتعجب من ضرب أوقعه والله تعالى أعلم وأشد أو أشد أو شبههما تخلف ما بفقد الشروط عدما ومصدر العادم بعد ينصب وبعد أفعل جره بالباء يجب يعني أنه يتوصل إلى التعجب من الأفعال التي لم تستكمل الشروط بأشد ونحوه وبأشد ونحوه وينصب مصدر ذلك الفعل العادم للشرط بعد أفعل مفعولا أو يجر بعد أفعل بالباء فتقول ما أشد دحرجته وما أستخرجه وأشد بدحرجته وأستخرجه وما أفلح عمرا وأفلح بعمرو وما أشد حمرته وأشد بحمرته وبالندور أحكم لغير ما ذكر ولا قيس على الذي منه أثر يعني أنه إذا ورد بناء فعل التعجب من شيء من الأفعال التي سبق أنها لا يبنى منها أحكم بندوره ولا يقاس على ما سمع منه كقولهم ما أخصره من مختصر فبنوا أفعل من فعل زائد على ثلاثة أحرف وهو مبني للمفعول وكقولهم ما أحمقه فبنوا أفعل من فعل الوصف منه على أفعل نحو حمق فهو أحمق وقولهم ما أعساه وأعس به فبنوا أفعل وأفعل من عسي

فوله أو شبههما نحو ما أفعل وما أعظم وما أصغر وما أكبر وما أحسن وما أقبح وما أفضل وأعظم وأصغر وأكبر وأحسن وأقبح أم د)

وهو فعل غير متصرف وفعل هذا الباب لن يتقدما
معمولة ووصله به الزما، وفصله بظرف أو بحرف جر
مستعمل أو الحلف في ذا كاستقر لا يجوز تقديم فعل التعجب
عليه فلا تقول ما زيدا أحسن ولا زيدا ما أحسن ولا زيد
أحسن وبجب وصله بما أوله فلا يفصل بينهما بأجنبي
فلا تقول في ما أحسن معطيك
الدراهم ما أحسن الدراهم معطيك ولا فرق
في ذلك بين المجرور وغيره فلا
تقول ما أحسن بزيد ما أن تريد ما رأيت بزيد ولا ما أحسن
عندك جالسا تريد ما أحسن جالسا عندك فإن كان
الظرف أو المجرور معمولا لفعل التعجب فجي جواز الفصل بكل
منهما بين فعل التعجب ومعموله خلاف والمشهور المنصوص
جوازه خلافا للأخفش والمبرد ومن وافقهما ونسب
الصيمري المنع إلى سيبويه وعما ورد فيه الفصل في النثر قول
عمر وابن معدي كرب لله دريني سليم ما أحسن في الهيجاء
لقاها وأكرم في الزمان عطاها وأثبت في المكرمات بقاها وقول علي كرم الله وجهه وقد مر بعمار فمسح التراب
عن وجهه أعز علي أبا اليقظان أن أراك صريعا مجدلا
وعما ورد منه في النظم قول بعض الصحابة رضي الله تعالى
عنهم وقال نبي المسلمين تقدموا وأحب لنا أن تكون
المقدما وقوله خليلي ما أحرى بذي اللب أن يرى

صبورا

قوله في الزمان
هي السنة

صبورا ولكن لا سبيل إلى الصبر

نعم وبئس وما جرى مجراهما

فعلان غير متصرفين نعم وبئس رافعان اسمين
مقارنين أل أو مضافين لما قاربها كنعم عقبى الكرما
وترفعان مضمرا يفسره مميز كنعم قوما مفسره

مذهب جمهور النحويين ان نعم وبئس فعلان
بدليل دخول تاء التأنيث الساكنة عليهما نحو نعمت المرأة هند
وبئست المرأة دعد وذهب جماعة من الكوفيين
منهم الفراء إلى انهما اسمان واستدلوا بدخول حرف الجر
عليهما في قول بعضهم نعم السير على بئس العير وقول
الآخر ما هي بنعم الولد نصرها بكاء وبرها سرقة وخرج على
جعل بئس ونعم موصولين لمقول محذوف والتقدير على
غير مقول فيه بئس العير وما هي بولد مقول فيه نعم الولد
فحذف الموصوف والصفة وأقيم الممول مقامهما مع بقاء
نعم وبئس على فعليتهما وهذا ان الفعلان لا يتصرفان
فلا يستعمل منهما غير الماضي ولا بد لهما من مرفوع وهو
الفاعل وهو على ثلاثة أقسام الأول ان يكون محلا بالألف
واللام نحو نعم الرجل زيد ومنه قوله تعالى نعم المولى
ونعم النصير واختلف في هذه اللام فقال قوم هي للجنس
حقيقة فمدحت الجنس كله من أجل زيد ثم خصصت زيدا
بالذكر فتكون قد مدحته مرتين وقيل هي للجنس مجازا

واقع صفة لموصوف محذوف

وكانك جعلت زيدا الحسن كله مبالغة وقيل هي للعهد
الثاني ان يكون مضافا لما فيه ال كقوله نعم عقبي الكرما
ومنه قوله تعالى ولنعم دار المتقين الثالث ان يكون مضمرا
مفسرا بنكرة بعده منصوبة على التمييز نحو نعم قوما مشرة
ففي نعم ضمير مستتر يفسره قوما ومشره مبتدا وزعم
بعضهم قوما ان مشره مرفوع بنعم وهو الفاعل والضمير
فيها وقال بعض هو لا ان قوما حال وقال بعضهم انه تمييز
ومثل نعم قوما مشره قوله تعالى بئس للظالمين بدلا وقول
الشاعر لنعم موئلا المولى اذا خذرت ياساذي
البغي وابتغى لاذي الاحن وقول الآخر بقول اعربي
وهي لي في غومره بئس امرا وابني بئس المرة
وجمع تمييز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم قد
اشتهر اختلف النحويون في جواز الجمع بين التمييز
والفاعل الظاهر في نعم واخواتها فقال قوم لا يجوز
ذلك وهو المنقول عن سيبويه فلا تقول نعم الرجل رجلا
زيد وذهب قوم الى الجواز واستدلوا بقول الشاعر
والثقلين بئس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلاء
منطيق وقول الآخر تزود مثل زاد ابيك فينا
فنعم الزاد زاد ابيك زادا وفصل بعضهم فقال اذا افاد
التمييز فايدة زايدة على الفاعل جاز الجمع بينهما نحو نعم
الرجل فارسا زيد والا فلا نحو نعم الرجل رجلا زيد

فان كان

فان كان الفاعل مضمرا جاز الجمع بينه وبين التمييز اتفاقا
نحو نعم رجلا زيد رجلا مميز وقيل فاعل مميز في نحو نعم
ما يقول الفاضل تقع ما بعد نعم وبئس فتقول نعم ما
او نعما وبئسما ومنه قوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما
هي وقوله تعالى بئس ما اشتروا به انفسهم واختلف في ما
هذه فقال قوم هي نكرة منصوبة على التمييز وفاعل نعم ضمير
مستتر وقيل هي الفاعل وهي اسم معرفة وبهذا مذهب
ابي خروف وزعم انه مذهب سيبويه ويذكر المخصوص
بعد مبتدا او خبر اسم ليس يبد وابدا يذكر المخصوص
بعد نعم وبئس وفاعلهما اسم مرفوع هو المخصوص بالمدح
او الذم وعلامته ان يصلح الجملة مبتدا وجعل الفعل والفا
خبرا عنه نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو ونعم غلام
القوم زيد وبئس غلام القوم عمرو ونعم رجلا زيد
وبئس رجلا عمرو وفي اعرابه وجهان مشهوران احدهما
انه مبتدا والجملة قبله خبر عنه والثاني انه خبر
مبتدا محذوف وجوبا والتقدير هو زيد وهو عمرو
اي الممدوح زيد والمذموم عمرو ومنع بعضهم الوجه
الثاني واوجب الاول وقيل مبتدا خبره محذوف والتقدير
زيد الممدوح وان يقدم مشبه به كفى كالفعل نعم المفتي
والمفتي اذا تقدم ما يدل على المخصوص بالمدح او الذم
اغنى عن ذكره اخرا كقوله تعالى في ايوب عليه السلام

عل

انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب اي نعم العبد ايوب
فحذف المخصوص بالمدح وهو ايوب لدلالة ما قبله عليه
واجعل بئس ساء واجعل فعلا من ذي ثلاثة كنعم مستعملا
تستعمل ساء في الذم كما تستعمل بئس فلا يكون فاعلها
الا ما يكون فاعلا لبئس وهو المحلى بالالف واللام نحو
نحو ساء الرجل زيدا والمضاف الى ما فيه الالف واللام نحو ساء
غلام القوم زيدا والمضمر المفسر بنكرة بعده نحو ساء رجلا زيد
ومنه قوله تعالى ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا
ويذكر بعدها المخصوص بالذم كما يذكر بعد بئس واعرابه
كما تقدم واشار بقوله واجعل فعلا الى ان كل فعل ثلاثي
يجوز ان يبنى منه فعل على فعل لقصد المدح او الذم ويعامل
معاملة نعم وبئس في جميع ما تقدم لهما من الاحكام فتقول
شرف الرجل زيدا ولؤم الرجل بكرا وشرف غلام الرجل زيدا وشرف
رجلا زيدا ومقتضى هذا الاطلاق انه يجوز في علم ان
يقال علم الرجل زيد بضم عين الكلمة وقد مثل هو وابنه
به وصرح غيره انه لا يجوز نحو يل علم وجهل وسمع الى
فعل بضم العين لان العرب حين استعملتها هذا الاستعمال
ابقتها على كسر عينها ولم تحولها الى الضم فلا يجوز تحويلها
بل ابقوها على حالها كما ابقوها فتقول جهل الرجل زيد
وجهل الرجل عمرو وسمع الرجل بكر والله اعلم ومثل نعم
حبذا الفاعل ذا وان تردفها قل احذا يقال
في المدح

في المدح حبذا زيد وفي الذم احذا زيد كقوله الا احذا
اهل الملا غانية اذ اذكرت مني فلا حذا هيا
واختلف في اعرابها فذهب ابو علي الفارسي في البغداديات
وابن برهان وابن خروف وزعم انه مذهب سيبويه وان
من قال عنه غيره فقد اخطأ عليه واختاره المصنف الى ان
حب فعل ماض وذا فاعله واما المخصوص فيجوز ان يكون
مبتدا والجملة التي قبله خبره ويجوز ان يكون خبر المبتدا
محذوف والتقدير هو زيد اي الممدوح او المذموم زيد
وذهب المبرد في المقتضب وابن السراج في الاصول وابن
هشام اللخمي واختاره ابن عصفور الى ان حبذا امر
وهو مبتدا والمخصوص خبره او خبر مقدم والمخصوص
مبتدا مؤخر وركبت حب مع ذا وجعلتا اسما واحدا وذهب
قوم منهم ابن درستويه الى ان حبذا فعل ماض وزيد
فاعله وركبت حب مع ذا وجعلتا فعلا وهذا اضعف المذاهب
واول ذا المخصوص اذا كان لا تقل اذا فهو بدا
المثلا اي اذا وقع المخصوص بالمدح او الذم بعد ذا
على اي حال كان من الافراد والتذكير والتانيث والتثنية
والجمع لا تقدر ذا النقير المخصوص بل تلزم الافراد والتذكير
وذلك لانها اشبهت المثل والمثل لا يغير فكما تقول الصيق
ضيقت اللبن للمذكر والمونث والمفرد والمثنى والمجموع
بهذا اللفظ لا تغيره تقول حبذا زيد وحبذا هند

وحبذا الزيدان او الهندان او الزيدون او الهندات
فلا تخرج ذا من الافراد والتذكير ولو خرج لقيل حبذي
هند وحبذان الزيدان وحبتان الهندان وحب اولئك
الزيدون او الهندات والله تعالى اعلم وما سوى ذا اذا وقع
بعد حب او بئس بالباء دون ذا انتصب الحاكم يعني
انه اذا وقع بعد حب غير ذا من الاسماء جاز فيه وجهان
الرفع بحب كحب زيد وجره بباء زايدة نحو حب بزيد واصل
حب حبب ثم ادغمت الباء في الباء فصار حب ثم ان وقع بعد حب
ذا وجب فتح الحاء فتقول حبذا اذا وقع بعدها غير ذا جاز ضم
الحاء وفتحها فتقول حبذا زيد وحبذ زيد وروي بالوجهين
قوله فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحبذا بها
مقتولة حين تقتل افعل التفضيل
صيغ من مصوغ منه للتعجب افعل للتفضيل وابه
الذ أبى يصاغ من الافعال التي يجوز التعجب منها
للدلالة على التفضيل وصف على وزن افعل فتقول زيد
افضل من عمرو واكرم من خالد كما تقول ما افضل زيدا
وما اكرم خالدا وما امتنع بناء فعل التعجب منه امتنع بناء
افعل التفضيل منه فلا يبنى من فعل زايد على ثلاثة
احرف كدحرج واستخرج ولا من فعل غير متصرف كليس
ولا من فعل لا يقبل المفاضلة كمات وفني ولا من فعل ناقص
كان واخواتها ولا من فعل منفي نحو ما عاج وما مات
ولا من

ولا من فعل يأتي الوصف منه على افعل نحو حمر وعور
ولا من فعل مبني للمفعول نحو مزق وجن وشذ قولهم
هو اخصر من كذا فبنوا افعل التفضيل من اختصر وهو زايد
على ثلاثة احرف ومبني للمفعول وقالوا اسود من حلك
الغراب وابيض من اللبن فبنوا افعل التفضيل شذوذا
من فعل الوصف منه على افعل وما به الى تعجب وصل
كما يتوصل به الى التفضيل صل تقدم في باب التعجب انه
يتوصل الى التعجب من الافعال التي لم تستكمل الشروط باشد
ونحوها واشار هنا الى انه يتوصل الى التفضيل من الافعال
التي لم تستكمل الشروط بما يتوصل به في التعجب فكما
تقول ما اشد استخراجه تقول هو اشد استخراجا من زيد
وكما تقول ما اشد حمرته تقول هو اشد حمرة من
زيد لكن المصدر ينتصب في باب التعجب بعد اشد مفعولا
وههنا ينتصب تمييزا والله تعالى اعلم وافعل التفضيل
صلة ابدا تقدر ا او لفظا ان جردا
لا يخلو افعل التفضيل عن احد ثلاثة احوال الاول
ان يكون مجردا الثاني ان يكون مضافا الثالث ان
يكون بالالف واللام فان مجردا كان مجردا فلا بد ان يتصل به
من لفظا او تقديرا جارة للمفضل عليه نحو زيد افضل من
عمرو ومررت برجل افضل من عمرو وقد تحذف من ومجرورها
للدلالة عليهما كقوله تعالى انا اكثر منك مالا

واعز نفرا اي واعز منك وفهم من كلامه ان افعل التفضيل
اذا كان بال او مضافا لا تصحبه من فلا تقول زيد الافضل
من عمرو ولا زيد افضل الناس من عمرو والكثر ما يكون ذلك
اذا كان افعل التفضيل خبرا كالاية الكريمة ونحوها
وهو كثير في القران وقد يجرد منه وهو غير خبر كقوله
دنوت وقد حللتاي كالبدر اجملا فظل فؤادي في
هواك مضللا فاجمل افعل تفضيل وهو منصوب على
الحال من الثاني في دنوت وحذفت منه من والتقدير دنوت
اجمل من البدر وقد حللتاك كالبدر ويلزم افعل التفضيل
المجرد الافراد والتذكير وكذلك المضاف الى نكرة واليه
هذا اشار بقوله وان لمنكور يضف او جردا الزم
تذكيرا وان يوحدا فتقول زيد افضل من عمرو هند
وافضل رجل وهند افضل من عمرو وافضل امراة والزيدان
افضل من عمرو وافضل رجلين والهندان افضل من عمرو
وافضل امراتين والزيدون افضل من عمرو وافضل رجال
والهندات افضل من عمرو وافضل نساء فيكون افعل
في هاتين الحالتين مذكرا مفردا ولا يثنى ولا يجمع
ويلو ال طبق وما لمعرفه ؛ واضف ذو وجهين
عن ذي معرفه هذا اذا نويت معنى من واذ
لم تنو فهو طبق ما به قرن اذا كان افعل التفضيل
بال لزم من مطابقته لما قبله في الافراد والتذكير وغيرهما
فتقول

فتقول زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون
الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان
والهندات الفضل او الفضليات ولا يجوز عدم مطابقته
لما قبله فلا تقول الزيدون الافضل ولا الزيدان الافضل
ولا هند الافضل ولا الهندان الافضل ولا الهندات
الافضل ولا يجوز ان يقترن به من فلا يقال تقول
زيد الافضل من عمرو فاما قوله ولست بالاكثر منهم
حصى وانما العزة للكاثر فيخرج على زيادة الالف
واللام والاصل ولست باكثر منهم او جعل منهم متعلقة
بمحذوف هو حال من الالف واللام لانما دخلت عليه الالف
واللام والتقدير ولست بالاكثر اكثر منهم واشار بقوله
وما لمعرفة اضيف الى ان افعل التفضيل اذا اضيف الى معرفة
وقصد به التفضيل جاز فيه وجهان احدهما استعماله
كالمجرد فلا يطابق ما قبله فتقول الزيدان افضل القوم
والزيدون افضل القوم وهند افضل النساء والهندان
افضل النساء والهندات افضل النساء والثاني استعماله كالمقرون
بالالف واللام فتجب مطابقته لما قبله فتقول الزيدان
افضلا القوم والزيدون افضلو القوم وافاضل القوم
وهند فضلى النساء والهندان فضليا النساء والهندات فضل
النساء وفضليات النساء ولا يتعين الاستعمال الاول خلافا
لابن السراج وقد ورد الاستعمال الثاني في القران فمن استعمال له

غير مطابق قوله تعالى لتجدنهم احرص الناس على حياة
ومن استعماله مطابقا قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل
قرية اكابر مجرميها وقد اجتمع الاستعمالان في قوله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني
منازل يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا
الذين يألفون ويؤلفون والذين اجازوا الوجهين قالوا
الافصح المطابقة ولهذا عيب على صاحب المفصح الفصيح
قوله فاخترنا افصحهن قالوا وكان ينبغي ان يأتي بالافصح
فيقول فصيحا هي فان لم يقصد التفضيل تعينت
المطابقة كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان
اي عادلا بني مروان والى ما ذكرناه من قصد التفضيل
وعدم قصده اشار بقوله هذا اذا نويت معنى من البيت
اي جواز الوجهين اعني المطابقة وعدمها مشروطا
باذا نوي بالاضافة معنى من اي اذا نوي التفضيل واما
اذا لم ينو ذلك فلم يكن طبق ما اقترن به قال ومن
استعمال صيغة افعل التفضيل لغير التفضيل قوله تعالى
وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وقوله
تعالى ربكم اعلم بكم اي وهو هين عليه وربكم عالم بكم وقول
الشاعر وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم
اذ اجشع القوم اعجل اي لم اكن بعجلهم وقوله
الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول

اي دعائمه

بني

اي دعائمه عزيزة طويلة وهل يقاس ذلك امر لا قال المبرد
يقاس وقال غيره لا يقاس وهو الصحيح وذكر صاحب
الواضح ان النحويين لا يردون ذلك وان ابا عبيدة قال
في قوله تعالى وهو اهون عليه انه بمعنى هين وفي بيت
الفرزدق وهو الثاني ان المعنى عزيزة طويلة وان
النحويين ردوا على ابي عبيدة ذلك وقالوا اللحنة في ذلك له

وان تك بتلو من مستفهما ... فلهما كن ابدا مقدما
كمثل ممن انت خير ولدا ... واخبار التقديم ترد واردا

حـ ٢ وجدا

تقدم ان افعل التفضيل اذا كان مجردا حي بعده من جارة
للمفضل عليه نحو زيد افضل من عمرو ومن ومجرورها
معه بمنزلة المضاف اليه من المضاف فلا يجوز تقديمها
عليه كما لا يجوز تقديم المضاف اليه على المضاف الا اذا
كان المجرور بها اسم استفهام او مضافا الى اسم استفهام
فانه يجب تقديم ما هو منها من ومجرورها نحو ممن انت خير
ومن ايهم انت افضل ومن غلام ايهم
انت افضل وقد ورد التقديم شذوذا في غير الاستفهام
واليه اشار بقوله ولدى اخبار التقديم ترد واردا اي من
ذلك قوله وقالت لنا اهلا وسهلا وردت جنانا
النخل ثم ما وردت منه اطيب التقدير بل ما وردت منه طيب
وقول ذي الرمة يصف نسوة بالسمن والكسل
ولا عيب فيها غير ان سريعها ... قطوف وان لا شيء منهن اكسل

التقدير وان لا شيء اكسل منهن وقوله اذا سايرت
انما يوما ظعينة فانما من تلك الظعينة اما في
التقدير فانما املح من تلك الظعينة ورفقه الطاهر
نزر وهي عاقت فعلا فكثر اتباعا كلي ترى
في الناس من رفيق اولى به الفضل من الصديق
لا يخلو افعل التفضيل من ان يصلح لوقوع فعل بمعناه
موقعه اولا فان لم يصلح لوقوع فعل بمعناه موقعه
لم يرفع ظاهرا وانما يرفع ضميرا مستترا نحو زيد افضل
من عمرو ففي افضل ضمير مستتر عايد على زيد ولا تقول
مررت برجل افضل ابوه فترفع ابوه بافضل الا في لغة
ضعيفة حكاها سيبويه فان صلح لوقوع فعل بمعناه
موقعه مع ان يرفع ظاهرا قياسا مطردا وذلك في كل موضع
وقع فيه افعل بعد نفي او شبهه وكان مرفوعه اجنبيا
مفضلا على نفسه باعتبارين نحو ما رايت رجلا احسن
في عينه الكحل منه في عين زيد فالكحل مرفوع باحسن
لصحة وقوع فعل بمعناه موقعه نحو ما رايت رجلا
احسن في عينه الكحل كزيد ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة
وقول الشاعر انشده سيبويه مررت على وادي السباع
ولا ارى كوادي السباع حين يظلم وادي آنق به ركب
ابوه ثقيفة واخوف الا ما وفي الله سايرنا

فركب

فركب مرفوع باقل فقول المصنف ورفعه الظاهر نزر اشارة
الى الحالة الاولى وقوله ومتى عاقب كما فعلا اشارة
الى الحالة الثانية والله تعالى اعلم

النعت

مطلب النعت

يتبع في الاعراب الاسم الاول نعت وتوكيد وعطف
وبدل فالتابع هو الاسم المشارك لما قبله في اعرابه
مطلقا فيدخل في قولك الاسم المشارك لما قبله في
اعرابه سائر التوابع وخبر المبتدا نحو زيد قايم وحال
المنصوب نحو ضربت زيدا مجردا وتخرج بقولك مطلقا
الخبر وحال المنصوب لانهما لا يشاركان ما قبلهما في
اعرابه مطلقا بل في بعض احواله بخلاف التابع فانه
يشارك ما قبله في سائر احواله من الاعراب نحو مررت
بزيد الكريم ورايت زيدا الكريم وجاءني زيد الكريم والتابع
على خمسة انواع النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف
النسق والبدل والله سبحانه وتعالى اعلم

فالنعت تابع يتم ما سبق بذكر بعض أو ذكر ما به
اعتلق: عرف النعت بانه التابع المكمل متبوعه
ببيان صفة من صفاته نحو مررت برجل كريم او من
صفات ما تعلق به وهو سببيه نحو مررت
برجل كريم ابوه فقوله التابع يشمل التوابع كلها وقوله
المكمل الخ مخرج لما عدا النعت من التوابع والنعت يكون

قوله والتابع على خمسة انواع قد اعتمد
اجتماعها بالنعت
ثم بعطف البيان
ثم بالتوكيد
ثم بالبدل ثم النسق
واجاز بعضهم
تقديم التوكيد
على النعت
اه

للتخصيص نحو مررت بزيد الخياط وللمدح نحو مررت
بزيد الكريم ومنه قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
وللذم نحو مررت بزيد الفاسق ومنه قوله تعالى
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم وللترحم نحو مررت
بزيد المسكين وللتاكيد نحو امس الدابر لا يعود ومنه
قوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة ولفظ
في التعريف والتنكير ما لما تلي كما مر رب قوم كرما
النعت يجب فيه ان يتبع ما قبله في اعرابه وتعريفه
وتنكيره نحو مررت بقوم كرما ومررت بزيد الكريم
فلا تنعت المعرفة بالنكرة فلا تقول مررت بزيد كريم
ولا تنعت النكرة بالمعرفة فلا تقول مررت برجل الكريم
وهو لزوم التوحيد والتذكير او سواهما كالفعل
فاقفوا ما قفوا تقدم ان النعت لا بد من مطابقته
للمنعوت في الاعراب والتعريف والتنكير واما مطابقته في
التوحيد وغيره وهو التثنية والجمع والتذكير وغيره وهو
التانيث فحاله فيها حكم الفعل فان رفع ضميرا مستترا
طابق المنعوت مطلقا نحو زيد رجل حسن والزيدان
رجلان حسنان والزيدون رجال حسنون
وهند امراة حسنة والهندان امراتان حسنتان
والهندات نسوة حسنات فيطابق في التذكير والتانيث
والافراد والتثنية والجمع كما يطابق الفعل لو قلت رجل
حسن

حسن ورجلان حسنا ورجال حسنوا وامراة حسنت
وامراتان حسنتا ونسوة حسن وان رفع اي النعت ظاهرا
كان بالنسبة الى التذكير والتانيث على حسب ذلك الظاهر
واما في التثنية والجمع فيكون مفردا فيجري مجرى الفعل
اذا رفع ظاهرا فتقول مررت برجل حسنة امه كما
تقول حسنت امه وبامراتين حسن ابواهما ورجال
حسن اباؤهم كما تقول حسن ابواهما وحسن اباؤهم
فالحاصل ان النعت اذا رفع ضميرا طابق المنعوت في
اربعة من عشرة واحد من القاب الاعراب وهو الرفع
والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير وواحد من
التذكير والتانيث وواحد من الافراد والتثنية والجمع
واذا رفع ظاهرا طابقه في اثنين من خمسة واحد من
القاب الاعراب وواحد من التعريف والتنكير واما الخمسة
الباقية وهي التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع
فحاله فيها حكم الفعل اذا رفع ظاهرا فان اسند الى مؤنث
وان كان المنعوت مذكرا وان اسند الى مذكر ذكر وان
كان المنعوت مؤنثا وان اسند الى مفرد او مثنى
او مجموع افرد وان كان المنعوت بخلاف ذلك
وانعت بمشتق كصعب وذرب وشبهه كذا وذي
والمشتق لا ينعت الا بالمشتق لفظا او تاويلا
والمراد بالمشتق هنا ما اخذ من المصدر للدلالة على معنى

أنث

وصاحبه كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
باسم الفاعل وافعل التفضيل والموصول بالمشتق كاسم الاشارة
نحو مررت بزيد هذا اي المشار اليه وكذا ذو بمعنى
صاحب والموصولة نحو مررت برجل ذي مال اي صاحب
مال وبزيد ذو قام اي القائم وكالمنسوب نحو مررت برجل
قرشي اي منسوب الى قريش ويقع الجملة منكرا
فاعطيت ما اعطيته خبرا تقع الجملة نعتا كما تقع خبرا
وحالا وهي موصولة بنكرة ولذلك لا يوصف بها الا النكرة
نحو مررت برجل قام ابوه او ابوه قائم ولا ينعت بها المعرفة
فلا تقول مررت بزيد قام ابوه وزعم بعضهم انه يجوز
نعت المعرف بال الموصولة والام الجنسية بالجملة وجعل منه
قوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار وقول الشاعر
ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثم قلت لا يعنيني
فنسلخ صفة الليل ويسبني صفة اللئيم ولا يتعين ذلك
لجواز كون نسلخ ويسبني حالين واشار بقوله فاعطيت
ما اعطيته خبرا الى انه لابد للجملة الواقعة صفة
من ضمير يربطها بالموصوف وقد يحذف للدلالة عليه
كقوله وما ادري اغيرهم تناء وطول الدهر ام مال
اصابوا اي التقدير اصابوه فحذف الهاء وكقوله عز وجل
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيا اي لا تجزي
فيه فحذف فيه وفي كيفية حذفه قولان احدهما

انه

انه حذف مجملة دفعة واحدة والثاني انه حذف على التدريج
فحذفت في اولا فاتصل الضمير بالفعل فصار تجزيه ثم حذف
هذا الضمير المتصل فصار تجزي والله تعالى اعلم
وامتنع هنا ايقاع ذات الطلب وان اتت فالقول
اضمر قبل لا تقع الجملة الطلبية صفة فلا تقول مررت
برجل اضربه وتقع خبرا خلافا لابن الانباري فتقول
زيد اضربه ولما كان قوله فاعطيت ما اعطيته خبرا
يوهم ان كل جملة وقعت خبرا تجوز ان تقع صفة قال وامتنع
هنا ايقاع ذات الطلب اي امتنع وقوع الجملة الطلبية في
باب النعت وان كان لا يمتنع في باب الخبر قال وان
جاء ما ظاهره انه نعت فيه بالجملة الطلبية فيتخرج على
اضمار القول ويكون المضمر صفة والجملة الطلبية معمول
القول المضمر وذلك كقوله حتى اذا جن الظلام
واختلط جاؤ بمذق هل رايت الذئب قط
فظاهر هذا ان قوله هل رايت الذئب قط صفة لمذق
وهي جملة طلبية ولكن ليس نعتا على ظاهره بل هل رايت الذئب
قط معمول لقول مضمر وهو صفة لمذق والتقدير بمذق
مقول فيه هل رايت الذئب قط فان قلت هل يلزم
هذا التقدير في الجملة الطلبية اذا وقعت في باب الخبر
فيكون تقدير قولك زيد اضربه زيد مقول فيه اضربه
فالجواب ان فيه خلافا فمذهب ابن السراج والفار
سي

التزام ذلك ومذهب الاكثرين عدم التزامه وهو
ظاهر عبارة المتن ونعتوا بمصدر كثيرا فالتزموا
الافراد والتذكير ايضا بكثرة استعمال المصدر نعتا
نحو مررت برجل عدل وبكثرة مجيء الافراد والتذكير فيقول مررت
برجلين عدل ورجال عدل وبامراة عدل وبامرأتين عدل
وبنساء عدل والنعت به على خلاف الاصل لانه يدل
على المعنى لا على صاحبه وتقوموول اما على وضع
عدل موضع عادل او على حذف مضاف والاصل
مررت برجل ذي عدل ثم حذف ذي واقيم عدل مقامه
واما على المبالغة بجعل العين نفس المعنى مجازا او ادعاء ونعت
غير واحد اذا اختلف فما طفا وقه الا اذا
ائتلف اذا نعت على واحد فاما ان يتفق كختلف النعت او
يتفق فان اختلف وجب التفريق بالعطف فتقول مررت
بالرجل الكريم والبخيل وبرجال فقيه وكاتب وشاعر
واذا اتفق جيء به مثنى او مجموعا نحو مررت برجلين
وبرجال كرماء والله اعلم ونعت مفهومي وحيد
وعمل اتبع بغير استثنا اذا نعت مفهوما ان لفاعلين
متحدي المعنى والعمل اتبع النعت المنعوت رفعا ونصبا
وجرا نحو ذهب زيد وانطلق عمر والعاقلان وحدث
زيدا وكلمت عمرا الكريمين ومررت بزيد وحدث على
عمرو الصالحين فان اختلف معنى العاملين او عملهما

وجب

وجب القطع وامتنع الاتباع فتقول جاء زيد وذهب عمرو
العاقلين بالنصب على اضمار فعل اي اعني العاقلين وبالرفع
على اضمار مبتدا اي هما العاقلان وتقول انطلق
زيد وكلمت خالدا الظريفين اي اعني الظريفين او الظريفان
اي هما الظريفان ومررت بزيد وجاورت خالدا الكاتبين
او الكاتبان والله اعلم وان نعوت كثرت وقد تلت
مفتقر الذكر هن اتبعت اذا كثرت النعوت وكان المنعوت
لا يتضح الا بها جميعها وجب اتباعها كلها فتقول مررت
بزيد الفقيه الشاعر الكاتب وافطع او اتبع اذ يكن
مقتضيا بردها او بعضها اقطع مقلبا اي اذا
كان المنعوت مقتضيا بردها كلها جاز فيها جميعها
الاتباع والقطع وان كان مقتضيا ببعضها دون بعض وجب
فيما لا يتعين الا به الاتباع وجاز فيما يتعين بدونه الاتباع
والقطع وارفع او انصب اذ قطعت مضمرا مبتدا
او ناصبا ان يظهرا اي اذا قطع النعت عن المنعوت
رفع على اضمار مبتدا او نصب على اضمار فعل نحو مررت
بزيد الكريم او الكريم اي هو الكريم او اعني الكريم وقولك المهم
لن يظهر امعناه انه يجب اضمار الرافع او الناصب ولا يجوز
اظهاره وهذا صحيح اذا كان النعت لمدح نحو مررت بزيد
الكريم او ذم نحو مررت بعمرو الخبيث او ترحم نحو مررت
بخالد المسكين فاما اذا كان للتخصيص فلا يجب الاضمار

نحو مررت بزيد الخياط وبه او الخياط وان شئت اظهرت
فقولك هو الخياط او يعني الخياط والله اعلم **ومامن**
المنعوت والنعت عقل نحو رحمة وفي النعت نقل
اي يجوز حذف المنعوت واقامة النعت مقامه اذا
دل عليه دليل نحو قوله تعالى اذا عملت سابقات اي دروعا
سابقات وكذلك يحذف النعت اذا دل عليه دليل لكنه قليل
ومنه قوله تعالى ولو الان جئتنا بالحق اي المبين وانه ليس
من اهلك اي الناجين **التوكيد**
بالنفس او بالعين الا يؤكدا مع ضمير طابق
المؤكد وأجمعهما بأكتع إن تبعا ما ليس
واحدا تكن مشتملا مصححا التوكيد قسمان
احدهما التوكيد اللفظي وسيأتي والثاني التوكيد
المعنوي وهو على مرتبين احدهما ما يرفع توهم
مضاف الى المؤكد وهو المراد هنا في البيتين وله لفظان
النفس والعين وذلك نحو جاء زيد نفسه فنفسه توكيد
لزيد وهو يرفع توهم ان يكون الجائي خبر زيد او رسوله وكذا
جاء زيد عينه ولا بد من اضافة النفس والعين الى ضمير
يطابق المؤكد نحو جاء زيد نفسه او عينه ويثنيهما
نفسهما او عينهاه ان كان المؤكد بهما مثنى او مجموعا
جمعتهما على مثال افعل فتقول جاء الزيدان انفسهما او اعينهما
والزيد وانفسهم او اعينهم والهندات انفسهن او اعينهن

وكلا

وكلا اذكر في الشمول وكلتا كلتا جميعا بالضمير موصلا
هذا هو الضرب الثاني من التوكيد المعنوي وهو ما يرفع
توهم عدم ارادة الشمول والمستعمل لذلك كل وكلا وكلتا
وجميع فيؤكد بكل وجميع ما كان ذا اجزاء يصح وقوع بعضها
موقعه نحو جاء الركب كله او جميعه والقبيلة كلها او جميعها
والرجال كلهم او جميعهم والهندات كلهن او جميعهن ولا تقول
جاء زيد كله ويؤكد بكلا المثنى المذكر نحو جاء الزيدان كلاهما
وبكلتا المثنى المؤنث نحو جاء الهندان كلتاهما ولا بد من
اضافتها كلها الى ضمير يطابق المؤكد كما مثل واستعملوا
ايضا كل قاعلة من عم في التوكيد مثل النافلة
اي استعمل الوجه للدلالة الدالة على الشمول لكل عامة
مضافا الى ضمير المؤكد نحو جاء القوم عامتهم وقل من عدها
من النحويين في الفاظ التوكيد وقد عدها سيبويه وانما
قال مثل النافلة لان عدها من الفاظ التوكيد يشبه النافلة
اي الزيادة لانه اذا كان النحويين لم يذكرها والله سبحانه وتعالى
وبعد كل أكد وابدأ بها جمعا أجمعان ثم جمعا
اي جئ بعد كل بأجمع وما بعدها للتقوية فقصد الشمول
في تأجمع بعد كله نحو جاء الركب كله أجمع وتجمعا بعد
كلها نحو جاءت القبيلة كلها جمعاء وأجمعين بعد كلهم
نحو جاء الرجال كلهم اجمعون وتجمع بعد كلهن نحو جاء الهندات
كلهن جمع والله سبحانه وتعالى اعلم

قوله اي جئ بها بعد كل
وقدمها بعد اجمع وأكتع
وبعد جمعا اكتعين
اجمعين أكتعين
جمع يكتع وقد جا
بعد ما ذكر بأبصع
وبصعاء
وبصعين
الكوفيون وبصع وزاد
ابن السيد وابن طلحة
والخوارزمي بعد
ابصع وابتع
وابتعون و
ابتع اهـ

الألوكة
www.alukah.net

ودون كل قد يجي أجمع :: جمعا أجمعون ثم جمع

اي قد ورد استعمال اجمع في التوكيد غير مسبوقة بكل نحو جاء الجيش اجمع واستعمال جمعاء غير مسبوقة بكلها نحو جاءت القبيلة جمعاء واستعمال اجمعين غير مسبوقة بكلهم نحو جاء القوم اجمعون واستعمال جمع غير مسبوقة بكلهن نحو جاء النساء جمع وزعم المبرد ان ذلك قليل ومنه قوله

يا ليتني كنت صبا من صفا :: تحملني الزلفا حولا الى الفا
اذا اتكيت قيلتي ان بقا :: اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا

وان تؤد توكيد مكنى وقبل :: وعن نحاة البصرة المنع شمل

مذهب البصريين انه لا يجوز توكيد النكرة سواء كانت محدودة كيوم وليلة وشهر وحول او غير محدودة محدودة كوقت وزمن وحين ومذهب الكوفيين واختاره المبرد جواز توكيد النكرة المحدودة لحصول الفائدة بذلك نحو صمت شهرا كله ومنه قوله تحملني الزلفا حولا الى الفا وقوله قد صرت البكرة يوما اجمعا

وعن بكلنا في مثنى وكلا :: عن وزت نفلا وزنة اقفلا

قد تقدم ان المثنى يؤكد بالنفس وبالعين وبكلا وكلتا ومذهب البصريين انه لا يؤكد بغير ذلك فلا تقول جاء الحسنان اجمعان ولا جاءا القبيلتان جمعاء وان استغنى بكلا وكلتا عنهما ولجاز ذلك الكوفيون

وان تؤكد الضمير المتصل :: بالنفس والعين فبعد المنفصل

عنيت ذا الرفع وأكد وابما :: سواهما والفيد لن يلتزما

لا يجوز تأكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين الا بعد تأكيده بضمير منفصل فتقول قوموا انتم انفسكم او اعينكم ولا تقول قوموا انفسكم فان اكدته بغير النفس والعين لم يلزم ذلك فتقول قوموا كلكم وقوموا انتم كلكم وكذلك اذا كان المؤكد غير ضمير رفع بان كان ضمير نصب او جر فتقول مررت بك نفسك او عينك ومررت بكم كلكم ورأيتكم نفسكم او عينكم ورأيتكم كلكم

وما من التوكيد لفظي بني :: مكررا كقولك ادن ادن

اي جئ هذا هو القسم الثاني من قسمي التوكيد وهو التوكيد اللفظي وهو تكرار اللفظ الاول اعتنائه نحو ادن ادن وقوله فان الى ان النجاة ببعلتي :: اتاكما اتاكما اللاحقون احبس احبس وقوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا

ولا تعد لفظ ضمير متصل :: الا مع اللفظ الذي به وصل

اذا اريد تكرير الضمير المتصل للتوكيد لم يجز ذلك الا بشرط اتصال المؤكد بما اتصل بالمؤكد نحو مررت بك بكم ورغبت فيه فيه ولا تقول مررت بك بكم والله اعلم

وأكد الحرف غير ما تحصلا :: به جواب كنعم وبلى

اي كذلك اذا اريد توكيد الحرف التي ليست للجواب يجب ان يعاد مع الحرف المؤكد ما اتصل بالمؤكد نحو ان زيدا ان زيدا قائم وفي الدار في الدار زيد ولا يجوز ان ان زيدا قائم ولا في الدار زيد فان كان الحرف جوابا كنعم وبلى وجير واجل وإي و لا

جاز اعادته وحده فيقال لك اقام زيد فيقول نعم ونعم اولا لا
والم يقم زيد فتقول بلى بلى **ومضمر الرفع الذي قد انفصل**
الا تاكيد كل ضمير انفصل ؛ اي يجوز ان يؤكد بضمير الرفع
المنفصل ؛ كل ضمير متصل مرفوعا كان نحو قمت انت او منصوبا
نحو اكرمني انا او مجرورا نحو مررت به هو **العطف**
العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الآن بيان ما سبق
ذو البيان تابع كتبعة الصفة حقيقة القصد به
منكشفه ؛ العطف كما ذكر في بيان احدهما عطف النسق
وبياني والثاني عطف البيان وهو المقصود بهذا الباب
وعطف البيان هو التابع الجامد المشبه الصفة في ايضاح
متبوعه وعدم استقلاله نحو اقسم بالله ابو حفص عمر
فما مسها من نقب ولا دبر ؛ اغفر له اللهم ان كان فاجرا
فخرج عطف بيان لانه موضح لاي حفص فخرج بقوله الجامد
المشبه للصفة ؛ الصفة لانها مشتقة او مؤولة به وخرج
بما بعد ذلك التوكيد وعطف النسق لانهما لا يوضحان
متبوعهما والبدل الجامد لانه مستقل والله تعالى اعلم
فاوله من وفاق الاول ما من وفاق الاول النعت
ولي ؛ لما كان عطف البيان مشبها للصفة لم يرفيه موافقة
المتبوع كما للنعت فيوافقه في اعرابه وتعريفه وتنكيره وافراده
او تثنيته وجمعه وتذكيره او تانيثه **فقد يكونان منكرين**
كما يكونان معرفتين ؛ ذهب اكثر النحويين الى امتناع
كون

كون عطف البيان ومتبوعه نكرتين وذهب قوم منهم
المص الى جواز ذلك فيكونان منكرين كما يكونان معرفتين
قيل ومن تنكيرهما قوله تعالى توقد من شجرة مباركة زيتونة
وقوله تعالى وتسقى من ماء صديد فزيتونة عطف بيان لشجرة
وصديد عطف بيان لماء والله اعلم **وملحق البدل به ترى**
في غير نحو يا غلام بشرا ونحو بشر تابع البرا
وليس ان يبدل بامر مضى ؛ كل ما جاز ان يكون عطف
بيان جاز ان يكون بدلا نحو ضربت ابا عبد الله زيدا واستثنى
المص من ذلك مسئلتين يتعين فيهما كون التابع عطف
بيان الاولى ان يكون التابع مفردا معرفة ومتبوعه
منادى نحو يا غلام بشر فيتعين ان يكون بشر عطف
بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار
فكان يجب بناء بشر على الضم لانه لو لفظ بيا معه لكان كذلك
الثانية ان يكون التابع محليا من ال والمتبوع بال وقد اضيف
اليه صفة بال نحو انا الضارب الرجل زيد فيتعين كون زيد
عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا من الرجل لان البدل على نية
تكرار العامل قيل مراد ان يكون التقدير انا الضارب زيد وهو
لا يجوز لما عرفت في باب الاضافة ان الصفة اذا كانت بال
لا تضاف الا لما فيه ال او ما اضيف الى ما فيه ال ومثل انا الضارب
الرجل زيد قوله انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير
ترقبه ووقوعا فبشر عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا

اذ لا يصح ان يكون التقدير انا ابن المبارك بشر واشار بقوله
وليس ان يبدل بالمرضي اي تجويز كون بشر بدلا غير
مرضي وقصد بذلك التنبيه على مذهب الفراء
والفارسي والله اعلم

قوله التنبيه الخ
اي الرد على
مذهب الفرا
اه

عطف النسق

قال [illegible] متبع عطف النسق كاخصص بود
وثنا من صدق :: عطف النسق هو التابع المتوسط
بينه وبين متبوعه احد الحروف التي ستذكر كاخصص
بود وثنا من صدق فخرج بقوله المتوسط الخ بقية التوابع
فالعطف مطلقا بواو ثم فا :: حتى امر او كفيك
صدق ووفا :: حروف العطف على قسمين احدهما
ما يشرك المعطوف مع المعطوف عليه مطلقا
اي لفظا وحكما وهي الواو نحو جاء زيد وعمرو وثم
نحو جاء زيد ثم عمرو والفا نحو جاء زيد فعمرو وحتى
نحو جاء الحجاج حتى المشاة وام نحو ازيد عندك ام عمرو
واو نحو جاء زيد او عمرو والثاني ما يشرك لفظا فقط
وهو المراد بقوله واتبعت لفظا احسن بل ولا ::
لكن كمر يزيد امر لكن ظلا :: هذه الثلاثة تشرك
الثاني مع الاول في اعرابه لا في حكمه نحو ما قام زيد
بل عمرو وجاء زيد لا عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا
فاعطف بواو لاحقا او سابقا في الحكم او مصاحبا
موافقا لما ذكر حروف العطف التسعة شرع في ذكر
معانيها

معانيها فالواو لمطلق الجمع هذا مذهب البصريين
فاذا قلت جاء زيد وعمرو دل ذلك على اجتماعهما
في نسبة المجيء اليهما واحتمل كون عمرو جاء بعد زيد
او قبله او جاء مصاحبا له وانما يتبين ذلك بالقرينة
نحو جاء زيد وعمرو بعده وجاء زيد وعمرو قبله وجاء زيد
وعمرو معه فيعطف بها اللاحق والسابق والمصاحب
ومذهب الكوفيين انها للترتيب ورد بقوله تعالى
ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى والله تعالى اعلم
واخصص بها عطف الذي لا يفتي :: متبوعه
كاصطفى هذا وابني :: اختصت الواو من بين حروف
العطف بانها يعطف بها حيث لا يلتبس المعطوف عليه
نحو اختصم زيد وعمرو ولو قلت اختصم زيد ثم عمرو
ومثاله اصطفى هذا وابني وتشارك زيد وعمرو ولا
يجوز ان يعطف في هذه المواضع بالفا ولا بغيرها
من حروف العطف فلا تقول اختصم زيد فعمرو ولا
ثم عمرو والغ الترتيب بانفصال :: وثم
للترتيب بانفصال :: اي تدل الفا على تاخر المعطوف
عن المعطوف عليه متصلا به وثم على تاخيره عنه
منفصلا اي متراخيا عنه نحو جاء زيد فعمرو ومنه
قوله تعالى الذي خلق فسوى وجاء زيد ثم عمرو ومنه
قوله تعالى والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ::

وَاخْصُصْ بِفَاءٍ عَطْفَ مَا لَيْسَ صِلَهْ ۞
عَلَى الَّذِي اسْتَغْرَبَهُ الصِّلَهْ اختصت الفا
بانها تعطف ما لا يصلح ان يكون صلة لخلوه
عن ضمير الموصول على ما يصلح ان يكون صلة
لاشتماله على الضمير نحو الذي يطير فيقضب
زيد الذباب ولو قلت وهو يقضب زيد او ثم يقضب
زيد لم يجز لان الفاء تدل على السببية فاستغني
بها عن الرابط ولو قلت الذي يطير ويقضب
منه زيد الذباب جاز لانك اتيت
بالرابط والله سبحانه وتعالى اعلم ۞
بَعْضًا بِحَتَّى اعْطُفْ عَلَى كُلٍّ وَلَا ۞ يَكُونُ الَّا غَايَةً
الَّذِي تَلَا ۞ يشترط في المعطوف بحتى ان يكون بعضا
مما قبله وغاية له في زيادة او نقص نحو مات الناس
حتى الانبياء وقدم الحجاج حتى المشاة وَأَمْ بِهَا
اعْطِفْ إِثْرَ هَمْزِ التَّسْوِيَهْ ۞ أَوْ هَمْزَةٍ عَنْ لَفْظِ أَيٍّ مُغْنِيَهْ ۞
أم على قسمين منفصلة وستاتي ومتصلة وهي التي
تقع بعد همزة التسوية نحو سواء علي اقمت ام قعدت ومنه
قوله تعالى سواء علينا اجزعنا ام صبرنا او التي تقع
بعد همزة مغنية عن اي نحو ازيد عندك ام عمرو اي
ايهما عندك وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ بِالْهَمْزَةِ إِنْ ۞
كَانَ خَفَا الْمَعْنِيُّ بِدُونِهَا بِحَذْفِهَا أَمِنْ ۞

اي قد

اي قد تحذف الهمزة يعني همزة التسوية والهمزة
المغنية عن اي عند امن اللبس وتكون ام منفصلة كما كانت
والهمزة موجودة ومنه قراءة ابن محيصن سواء عليهم انذرتهم
ام لم تنذرهم باسقاط الهمزة من انذرتهم وقول الشاعر
لعمرك ما ادري وان كنت داريا ۞ بسبع رمين الجمر
ام بثمان اي ابسبع ويا بثمان ويعني بل قد
وقف ۞ إِنْ تَكُ مِمَّا قَيَّدَتْ بِهِ خَلَتْ اي اذا لم تتقدم
على ام همزة التسوية ولا همزة مغنية عن اي فهي منقطعة
وتفيد الاضراب كبل كقوله تعالى لا ريب فيه من رب العالمين
ام يقولون افتراه بل هو الحق منها الا بل ام شاء اي بل هو
اهي شاخ بل ناهض فسم ۞ وَأَوْ وَأَمْ ۞ وَاشْكُكْ وَاضْرَابْ
بِهَا أَيْضًا نُمِي ۞ اي تستعمل او للتخيير نحو خذ من
مالي ذهبا او دينارا وللاباحة نحو جالس الحسن او ابن
سيرين والفرق بين الاباحة والتخيير ان الاباحة
لا تمنع الجمع والتخيير يمنعه وللتقسيم
نحو الكلمة اسم او فعل او حرف وللابهام على السامع
نحو جاءني زيد او عمرو اذا كنت عالما بالحال منهما وقصدت
الابهام على السامع ومنه قوله تعالى وانا او اياكم
لعلى هدى او في ضلال مبين وللشك نحو جاءني زيد او عمرو
اذا كنت شاكا في الذي منهما وللاضراب كقوله
ماذا ترى في عيال قد برمت بهم ۞ لم احص عدتهم الا بعد

اي بل قد

اي بل قد لها اعد ٤٥

تهم حالة

وكف خضيب زينت بسوار

كانوا ثمانين او زادوا ثمانية ولولا رجاؤك قد قتلت
او الا دي اي بل زادوا وربما عاقبت الواو اذا
لم يلتبس بمنفذا قد تستعمل او بمعنى
الواو عند امن اللبس كقوله حالة الخلافة او كانت
له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر اي وكانت له
قدرا ومثل او في القصد اما الثانية في نحو اما
ذي واما الثانية يعني ان اما المسوقة بمثلها
تفيد ما تفيده او من التخيير نحو خذ من مالي اما دراهما
واما دينارا او الاباحة نحو جالس اما الحسن واما ابن سيرين
والتقسيم نحو الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف والابهام
والشك نحو جاءني اما زيد واما عمرو وليست اما هذه
عاملة خلافا لبعضهم وذلك لدخول الواو عليها و
حرف العطف لا يدخل على حرف عطف واو لكن نفيا او
نهيا ولا زيدا لا عمرا او اثباتا لا اي انها هنا
يعطف بلكن بعد النفي نحو ما ضربت زيدا لكن عمرا وبعد
النهي نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا ويعطف بلا بعد النداء
نحو يا زيد لا عمرو والامر نحو اضرب زيدا لا عمرا وبعد
الاثبات نحو جاءني زيد لا عمرو ولا يعطف بلا بعد النفي
نحو ما جاءني زيد لا عمرو ولا يعطف بلكن في الاثبات
نحو جاءني زيد لكن عمرو وبل كلكن بعد مصحوبتها
كلم اكن في مزيع بل تيها
وانقل

وانقل بها للثاني حكم الاول في الخبر المثبت والامر
الجلي يعطف بل في الامر لا في النفي والنهي فتكون كلكن في انها
تقرر حكم ما قبلها وتثبت نقيضه لما بعدها نحو ما قام
زيد بل عمرو ولا تضرب زيدا بل عمرا فقررت النفي والنهي
السابقين واثبتت القيام لعمرو والامر بضربه ويعطف
بها في الخبر المثبت والامر فتفيد الاضراب عن الاول وتنقل
الحكم الى الثاني حتى يصير الاول كانه مسلوت عنه نحو
قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل عمرا واذ عطفت على
ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل
او فاصل ما او بلا فصل يرد في النظم فاشيا وضعفه
اعتقد اي اذا عطف على ضمير الرفع المتصل وجب ان يفصل
بينه وبين ما عطف عليه بشيء ويقع الفصل كثيرا
بالضمير المنفصل نحو قوله تعالى قال لقد كنتم انتم واباؤكم
في ضلال مبين فقوله واباؤكم معطوف على الضمير في
كنتم وقد فصل بانتم وورد ايضا الفصل بالضمير المنفصل
واليه اشار بقوله او فاصل ما وذلك كالمفعول به نحو
اكرمتك وزيد ومنه قوله تعالى ما اشركنا ولا اباؤنا
ومن صلح فمن معطوف على الواو وصح ذلك للفصل
بالمفعول به وهو ها ومثله الفصل بلا النافية كقوله تعالى
ما اشركنا ولا اباؤنا فاباؤنا معطوف على نا وجاز ذلك
للفصل بلا والضمير المرفوع المستتر في ذلك كالمتصل

من يدخل فيها

نحو امرر بأنت وزيد ومنه قوله تعالى اسكن انت وزوجك
الجنة فزوجك معطوف على الضمير المستتر في اسكن وسوغ
ذلك الفصل بالضمير المنفصل وهو انت واشار بقوله
وبلا فصل يرد الى انه ورد في النظم كثير العطف على الضمير
المذكور بلا فصل كقوله قلت اذا اقبلت وزهر تهادي
كنعاج الفلا تعسفن رملا فقوله وزهر معطوف
على الضمير المستتر في اقبلت وقد ورد ذلك في النثر
قليلا حكى سيبويه مررت برجل سوء والعدم ورفع العدم
عطفا على الضمير المستتر في سوء وعلم من كلامه ان
العطف على الضمير المرفوع المنفصل لا يحتاج
الى فصل نحو زيد ما قام الا هو وعمرو وكذلك الضمير
المنصوب المتصل والمنفصل نحو زيد ضربته وعمرا وما
اكرم الا اياك وعمرا واما الضمير المجرور فلا يعطف
عليه الا باعادة الجار له نحو مررت بك وبزيد ولا
يجوز مررت بك وزيد هذا مذهب الجمهور وجاز
ذلك الكوفيون واختاره المص واليه اشار بقوله
وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض
لازما قد جعلا وليس عندي لازما اذ قد اتى
في النثر والنظم الصحيح مشتهر ابن جعل جمهور
النحاة اعادة الخافض اذا عطف على ضمير الخفض لازما
ولا اقول به لورود السماع به نثرا ونظما بالعطف
على

على الضمير المخفوض من غير اعادة الخافض من النثر
قراءة حمزة واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
بجر الارحام عطفا على الها المجرورة بالباء ومن النظم ما
انشده سيبويه قوله فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا
فاذهب فما بك والايام من عجب بجر الايام عطفا على
الكاف المجرورة بالباء والقياس تحذف مع ما عطف
والواو اذ لا لبس وهي انفردت بعطف عامل من ال
قبلي ممثله دفقا تلوهم ابقي قد تحذف الفاء
معطوفها للدلالة ومنه قوله تعالى فمن كان منكم
مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اي فافطر فعليه
عدة فحذف افطر والفا الداخلة عليه وكذلك الواو
ومنه قولهم راكب الناقة طليحان اي راكب الناقة
والناقة طليحان وانفردت الواو من بين حروف العطف
بانها تعطف عاملا محذوفا بقي معموله ومنه قوله
اذا اما الفانيات ترزن يوما ورزحن الحواجب والعيونا
فالعيون مفعول بفعل محذوف والتقدير وكحلن العيون
والفعل المحذوف معطوف على رزحن وحذف متبوع
بدا هنا استبح وعطفك الفعل على الفعل يصح
قد تحذف المعطوف عليه للدلالة وجعل منه قوله تعالى
افلم تكن اياتي تتلى عليكم قال الزمخشري التقدير الم تأتكم
اياتي فلم تكن تتلى عليكم فحذف المعطوف عليه وهو

الم ترانكم واشار بقوله وعطفك الفعل على الفعل الخ الى ان
العطف ليس مختصا بالاسماء بل يكون فيها وفي الافعال نحو
يقوم زيد ويقعد وجاء زيد وركب واضرب زيدا وعمرا
واعطف على اسم شبه فعل فعلا وعكسا استعمل
تحز سهلا يجوز ان يعطف الفعل على الاسم المشبه
للفعل كاسم الفاعل ونحوه ويجوز ايضا عكس ذلك وهو
ان يعطف على الفعل الواقع موقع الاسم فمن الاول
قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا
الله قرضا حسنا ومن الثاني قوله فالفيته يوما يبر
عدوه وفجر عما يستحق المعايرا وقوله
بان يقسمها بقضب بائر يقصد في اسوقها
وجائر وفجر عطف على يبر وجائر معطوف على
يقصد البدل التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى
بدلا البدل هو التابع المقصود بالنسبة بلا واسطة
فالتابع جنس والمقصود بالنسبة اخرج النعت والتوكيد
وعطف البيان لان كل واحد منها مكمل للمقصود بالنسبة
المقصود بها وبلا واسطة اخرج المعطوف ببل نحو جاءني زيد بل عمرو
فان عمرا هو المقصود بالنسبة ولكن بواسطة وبقي بلا واسطة اخرج
المعطوف بالواو ونحوها فان كل واحد منهما مقصود بالنسبة

بدلا

بالنسبة ولكن بواسطة مطابقا او بعضا او ما
يشتمل عليه يلفى او كمعطوف ببل وذا للاضراب
اعزان قصد اصحب ودون قصد غلطا به سلب
كزر خالدا وقبله اليدا واعرفه حقه وخذ بلا مدا
البدل على اربعة اقسام الاول بدل الكل من الكل وهو
البدل المطابق للمبدل منه المساوي له في المعنى نحو
مررت باخيك زيد وزره خالدا الثاني بدل البعض من
الكل نحو اكلت الرغيف ثلثه وقبلته اليدا الثالث بدل
الاشتمال وهو الدال على معنى في متبوعه نحو اعجبني
زيد علمه واعرفه حقه الرابع البدل المباين للمبدل
منه وهو المراد بقوله او كمعطوف ببل وهو
على قسمين احدهما ما يقصد متبوعه كما يقصد هو
ويسمى بدل الاضراب وبدل البداء نحو اكلت خبزا لحما
قصدت الاخبار بانك اكلت خبزا ثم بدا لك انك
تخبر انك اكلت لحما ايضا وهو المراد بقوله وذا للاضراب
اعزان قصد اصحب اي البدل الذي هو كمعطوف ببل له
نسبة للاضراب ان قصد متبوعه كما يقصد هو الثاني
ما لا يقصد متبوعه بل يكون المقصود البدل فقط واما
غلط المتكلم فذكر المبدل منه ويسمى بدل الغلط والنسيان
نحو رايت رجلا حمارا اردت ان تخبر اولا بانك رايت حمارا
فغلطت بذكر الرجل وهو المراد بقوله ودون قصد غلط

به سلب اي اذا لم يكن المبدل منه مقصودا بسمي البدل
بدل الغلط لانه مزيل للغلط الذي سبق وهو ذكر غير المقصود
وقوله وخذ بنا لامد ايصلح ان يكون مثالا لكل من
القسمين لانه ان قصد النيل والمدى فهو
بدل الاضراب وان قصد المد فقط وهو مع مدية وهي
الشفوة فهو بدل غلط ومن ضمير الى حاضر الظاهر لا
نحو له الامر احاطة جلا او اقتضى بعضا
او اشتمالا كانك ابتهاجك اشتمالا اي لابد
الظاهر من ضمير الى حاضر الا ان كان البدل بدل كل من كل
واقتضى الاحاطة والشمول او كان بدل اشتمال او بدل
بعض من كل فالاول كقوله تعالى تكون لنا عيدا لاولنا
واخرنا فلا ولنا بدل من الضمير المجرور باللام وهو
نا فان لم يرد على الاحاطة امتنع نحو رايتك زيدا
والثاني كقوله رب اني ان امرك لن يطاعا
وما الفيتني حلمي مضاعا فحلمي بدل اشتمال
من الياء الفيتني والثالث كقوله اقول عدني بالسجن
والاذاهم رجلي رجلي شثنة المناسم
فرجلي بدل بعض من الياء في اوعدني وفهم من كلامه انه
بدل الظاهر من الظاهر مطلقا كما تقدم تمثيله
وان ضمير الغيبة يبدل منه الظاهر مطلقا نحو زيدا ضربته
وتبدل المضمن الفهم يلي همز ام من ذا اسعيد ام علي

اذا ابدل

اذا ابدل من اسم الاستفهام وجب دخول همزة الاستفهام
على البدل نحو من ذا اسعيد ام علي وما تفعل الخير ام شرا
ومتى تاتنا اغدا ام بعد غد ويبدل الفعل من الفعل
كمن يصل الينا يستقف بنا يقف كما يبدل الاسم
من الاسم يبدل الفعل من الفعل فيستقف بنا بدل من يصل
ومثله قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف
له العذاب فيضاعف بدل من يلق فاعرب باعرابه وهو
الجزم وكذلك قوله ان على الله ان تنالوا تنالوا تخرجوا
كرها او تجيء طائفا فتوخذ بدل من تنالوا
وكذلك نصب يا الذا
والمنادى نا او كالنا يا وايا وايا وهيا وايا وهيا
والهمز للذا وامن نزر او ايا وغير والذي الليتي حشي
لا يخلو المنادى من ان يكون مندوبا او غيره فان كان
غير مندوب فاما ان يكون بعيدا او في حكم البعيد
كالنائم والساهي او قريبا فان كان بعيدا او في حكمه فله
من حروف النداء يا وايا وهيا وان كان قريبا
فله الهمز نحو ازيدا اقبل وان كان مندوبا وهو
المتفجع عليه او المتوجع منه فله وانحو وازيداه
وواظهراه ويا ايضا عند عدم اللبس بغير المندوب فان
خيف اللبس تعينت وا وامتنعت يا وغير مندوب
ومضمر وما جا مستفانا قد بر افاعلما

وذاك في اسم الجنس والمشار له: قل ومن يمنعه
فانصر عاذله: لا يجوز حذف حرف النداء مع المندوب نحو
وازيداه ولا مع المضمر نحو يا اياك قد كفيتك ولا مع
المستغاث نحو يا لزيد واما غير هذه فيجوز فيه الحذف
جواز ان تقول في يا زيد اقبل زيدا اقبل وفي يا عبد الله اركب
عبد الله اركب لكن الحذف مع اسم الاشارة قليل وذا
مع اسم الجنس حتى ان اكثر النحويين منعوه ولكن
اجازه طائفة منهم وتبعهم المصنف ولهذا قال ومن
يمنعه فانصر عاذله اي انصر من يمنعه على منعه
لورود السماع به فيما ورد منه مع اسم الاشارة قوله
تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم اي يا هؤلاء
وقول الشاعر ذا ارعواء فليس بعد اشتعال الرأس
شيبا الى الصبي من سبيل اي يا ذا وما ورد منه
مع اسم الجنس قولهم اصبح ليل اي يا ليل واطرق كرا
اي يا كرا وانبى المعرف المنادى المفردا: على الذي
في رفعه قد عهدا: لا يخلو المنادي من ان يكون
مفردا او مضافا او مشبها به فان كان مفردا
فاما ان يكون معرفة او نكرة مقصودة او نكرة غير
مقصودة فان كان مفردا معرفة او نكرة مقصودة
بني على ما كان يرفع به فان كان يرفع بالضمة بني عليها
نحو يا زيد ويا رجل وان كان يرفع بالالف او بالواو

فكذلك

ما نصه
قوله عاذله اي
لا يمنعه على ذلك
لانه قد سمع
ذلك فلا وجه
لمنعه اهـ

فكذلك نحو يا زيدان ويا رجلان ويا زيدون ويا
رجلون ويكون في محل نصب على المفعولية لان المنادى
مفعول به في المعنى وناصبه فعل مضمر نابت يا منابه
فاصل يا زيد ادعو زيدا فحذف ادعو ونابت يا منابه
وانو انضمام ما بنوا قبل الندا: وابن محكى ذي
بناء جددا: اي اذا كان الاسم المنادى مبنيا قبل النداء
قدر بعد النداء بناؤه على الضم نحو يا هذا ويجري مجرى ما جدد
بناؤه بالنداء زيد في انه يتبع بالرفع مراعاة للضم المقدر
وبالنصب مراعاة للمحل فتقول يا هذا العاقل بالرفع
والعاقل بالرفع والنصب كما تقول يا زيد الظريف والظريف
والمفرد المنكور والمضافا: وشبهه انصب عادما
خلافا: تقدم ان المنادى اذا كان مفردا معرفة او نكرة
مقصودة بني على ما كان يرفع به وذكر هنا انه ان
كان مفردا نكرة اي غير مقصودة او مضافا او مشبها
به نصب فمثال الاول قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وقول
الشاعر اتاري اذ اكتنفت قتيلا: يدماي من
نجران ان لا تلقيا: ومثال الثاني قولك يا غلام
زيد ويا ضاربا عمرا ومثال الثالث قولك يا طالعا
جبلا ويا حسنا وجهه ويا ثلاثة وثلاثين ويجوز يد
ضم وافتحن من: نحو زيد ابن سعيد لا تهن
اي اذا كان المنادى مفردا علما ووصفا بابن مضاف الى علم

ولم يفصل بين المنادي وبين الابن جاز لك في المنادي
وجهان البناء على الضم نحو يا زيد ابن عمرو والفتح ابنا لها
نحو يا زيد ابن عمرو ويجيء حذف الف ابن والحالة هذه
خطأ والضم ان لم يل الابن علما او يلي الابن علم
قد حتما اي اذا لم يقع ابن بعد علم او لم يقع بعده علم
وجب ضم المنادي وامتنع فتحه فمثال الاول نحو يا غلام
ابن عمرو ويا زيد الطريق ابن عمرو ومثال الثاني يا زيد
ابن اخينا فيجب بناء زيد على الضم في هذه الامثلة
ويجب اثبات الف ابن والحالة هذه واضمم او انصب
ما اضطرارا نونا سما له استحقاق ضم بينا قد
تقدم انه اذا كان المنادي مفردا معرفة او نكرة مقصودة
يجب بناؤه على الضم وذكر هنا انه اذا اضطر شاعر الى تنوين
هذا المنادي كان له تنوينه وهو مضموم وكان له
نصبه وقد ورد السماع بهما فمن الاول قوله
سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام
ومن الثاني قوله ضربت صدرها الي وقالت يا عديا
لقد وقذت الا وافي ويا مصطرا رخصة جمع يا
وال الا مع الله ومحكي الجمل والا اكثر اللهم
بالتعويض وشذ يا اللهم في قريض والجوز
الجمع بين حرف النداء والميم في غير اسم الله تعالى وما
سمي به من الجمل الا في ضرورة الشعر كقوله

فيا

فيا الفلا مان اللذان فرا اياكما ان تعقبانا شرا
واما مع اسم الله تعالى ومحكي الجمل فيجوز فتقول يا الله
بقطع الهمزة ووصلها وتقول فيمن اسمه الرجل مطلق
يا الرجل مطلق اقبل والاكثر في نداء اسم الله تعالى اللهم
بميم مشددة معوضة من حرف النداء وشذ الجمع بين
الميم وحرف النداء في قوله اني اذا ما حدث ألما
اقول يا اللهم يا اللهما فصل
تابع ذي الضم المضاف دون ال الزمه نصبا كمازيد
ذا الحيل اي اذا كان تابع المنادي المضموم مضافا غير
مصاحب للالف واللام وجب نصبه نحو يا زيد صاحب عمرو
وما سواه ارفع او انصب واجعلا كمستقل نسقا وبدلا
اي ما سوى المضاف المذكور يجوز رفعه ونصبه وهو
المضاف المصاحب لال والمفرد فتقول يا زيد الكريم الاب
برفع الكريم ونصبه ويا زيد الطريف برفع الطريف ونصبه
وحكم عطف البيان والتوكيد حكم الصفة فتقول يا رجل
زيد وزيدا بالرفع والنصب ويا تميم اجمعون واجمعين
واما عطف النسق والبدل ففي حكم المنادي المستقل
فيجب ضمه ان كان مفردا نحو يا رجل زيد ويا زيد
كما يجب الضم لو قلت يا زيد ويجب نصبه ان كان مضافا
نحو يا زيدا باعبد الله ويا زيد وابا عبد الله كما يجب
نصبه لو قلت يا ابا عبد الله وان يكن مضحوب ال مانسقا

ففيه وجهان ورفع ينتقي اي انما يجب بنا المنسوق
على الضم اذا كان مفردا معرفة بغير الف ان كان بال الجار فيه
وجهان الرفع والنصب والمختار عند سيبويه والخليل من
بينهما الرفع وهو اختيار المص ولهذا قال ورفع ينتقي
اي يختار فتقول يا زيد والغلام بالرفع والنصب ومنه
قوله تعالى يا جبال اوبي معه والطير برفع الطير ونصبه
وايها مضموب ان تفد صفة يلزم بالرفع لذي
المعرفة وايها اذا ايها الذي ورد ووصف اي
بسوى هذا ترد يقال يا ايها الرجل ويا ايها اذا ويا ايها
الذي فعل كذا فاي منادى مفرد مبني على الضم وها
زايدة والرجل صفة لاي ويجب رفعه عند الجمهور
لانه هو المقصود بالنداء وجاز المازني نصبه قياسا
على جواز نصب الطريق في قولك يا زيد الطريق بالرفع
والنصب والوصف اي الايا يجتنس محلي بال كالرجل
او باسم الاشارة نحو يا ايها اذا اقبل او موصول محلي
بال نحو يا ايها الذي فعل كذا وذو اشارة كاي
في الصفة ان كان تركها يفيت المعرفة يقال يا هذا
الرجل فيجب رفع الرجل ان كان جعل هذا وصلة لندايه
كما يجب رفع هو صفة اي والى هذا اشار بقوله ان كان
تركها يفيت المعرفة فان لم تجعل اسم الاشارة وصلة لندا
ما بعده لم يجب رفع صفته بل يجوز الرفع والنصب

في نحو

في نحو سعد سعد الاوس ينتصب ثان وضم وافتح
او انصبن يقال يا سعد سعد الاوس ويا تيم تيم عدي
ويا زيد زيد اليعملات فيجب نصب الثاني ويجوز في الاول
الضم والنصب فان ضم الاول كان الثاني منصوبا على
التوكيد او على اضمار اعني او على البدلية او عطف البيان
او على النداء وان نصب الاول فمذهب سيبويه انه مضاف
الى ما بعد الاسم الثاني وان الثاني مقحم بين المضاف
والمضاف اليه ومذهب المبرد انه مضاف الى محذوف
مثل ما اضيف اليه الثاني وان الاصل يا تيم عدي تيم عدي
فحذف عدي الاول لدلالة الثاني عليه والله تعالى اعلم

المنادى المضاف الى ياء المتكلم

واجعل منادى صح ان يضف ليا كعبد عبدي عبدا
عبد يا اذا اضيف المنادى الى ياء المتكلم فاما ان
يكون صحيحا او معتلا فان كان معتلا فحكمه كحكمه
غير منادى وقد سبق حكمه في المضاف الى ياء المتكلم
وان كان صحيحا جاز فيه خمسة اوجه احدها حذف الياء
والاستغناء بالكسرة نحو يا عبد وهذا هو الاكثر الثاني
اثبات الياء ساكنة نحو يا عبدي وهو دون الاول في
الكثرة الثالث قلب الياء الفا وحذفها والاستغناء بالفتحة
عنها نحو يا عبدا الرابع قلبها الفا وابقاءها وقلب
الكسرة فتحة نحو يا عبدا الخامس اثبات الياء محركة بالفتح نحو يا عبدي

(ل) منه البسيط
تمامه وهو
لا يا لقومي
لا يوقظهم في
سواة عمد
اه
قوله اليعملات
تمامه
الذبل تطاول
الليل عليك فانزل
اه

وفتح أو كسر وحذف الياء استمر: في يا ابن أم يا ابن
عم لا مفر: اذا اضيف المنادى الى مضاف الي ياء المتكلم وجب
اثبات الياء الا في ابن امي وابن عمي فتحذف الياء منهما
لكثرة الاستعمال وتكسر الميم او تفتح فتقول يا ابن أمَ
اقبل ويا ابن عمَ لا مفر بفتح الميم وكسرها وفي النداء
ابت امت عوض: او اكسر او افتح ومن الياء التاء عوض
يقال في النداء يا ابت ويا امت بفتح التاء وكسرها ولا يجوز
اثبات الياء فلا تقول يا ابتي ويا امتي لان التاء عوض
من الياء ولا يجمع بين العوض والمعوض والله اعلم

اسما لازمة النداء

وقل بعض ما يختص بالنداء: لؤمان يؤمان ذا
واطرد: في سب الانثى وزن يا خباث: وامر هكذا
من الثلاثي: وشاع في سب الذكور فعال: ولا تقسه
وحر في الشعر قل: من الاسماء ما لا يستعمل الا في النداء
نحو يا قل أي رجل ويا لؤمان للعظيم اللؤم ويا نؤمان
للكثير النوم وهو مسموع واشار بقوله واطرد في سب
الانثى الى انه يقاس في النداء استعمال فعال مبنيا على
الكسر في ذم الانثى وسبها من كل فعل ثلاثي تام متصرف
نحو يا خباث ويا فساق ويا لكاع وكذلك يقاس استعمال
فعال مبنيا على الكسر من كل فعل ثلاثي للدلالة على الامر
نحو نزال وضراب وهو قتال اي انزل واضرب واقتل
وكثر

وكثر استعمال فعل في النداء حامية مقصودا به ذم المذكور
نحو يا فسق ويا غدر ويا لكع ولا يقاس ذلك واشار
بقوله وحر في الشعر قل الى ان بعض الاسماء المخصوصة
بالنداء قد استعمل في الشعر في غير النداء كقوله
تهيل عليه الي بالهوجلي: في لجة أمسك
فلانا عن فل: الاستغاثة
اذا استغيثت اتم منادى خفضا: باللام مفتوحا
كيا للماء يعني: يقال يا لزيد ويا لعمرو وفتح المستغاث به
باللام مفتوحة وتحر المستغاث له باللام مكسورة وفتحت
مع المستغاث لان المنادى واقع موقع المضمر واللام
تفتح مع المضمر نحو لك وله وافتح مع المعطوف
ان كررت يا: وفي سوي ذا الكسر ايتيا
اذا عطفت على المستغاث مستغاث اخر فاما ان تكرر
معه يا او لا فان تكررت لزم الفتح نحو يا لزيد ويا لعمرو
ويا لبكر وان لم تتكرر لزم الكسر نحو يا لزيد ولعمرو ولبكر
كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له والى هذا اشار بقوله
وفي سوي ذا الكسر ايتيا اي في سوي المستغاث
والمعطوف عليه الذي تكررت معه يا كسر اللام
نحو يا لزيد لعمرو مع المعطوف الذي لم تتكرر معه يا ومع
المستغاث له واللام ما استغيثت عاقبت الفا
ومثله اندبه وثكلي الفا: تحذف لام المستغاث

ويؤتى بالف في اخره عوضا عنها نحو يا زيدا لهم و
ومثل المستغاث المتعجب منه نحو يا للداهية ويا للعجب
فتجر باللام مفتوحة كما جر المستغاث وتقلب
الالف اللام في الاسم المتعجب منه فتقول يا عجبا لزيد

النداء

يا اللهم اي اجعل المندوب وما يكمل لم يتردد ولا أما
أيهما ويندب الموصول بالذي اشتهر كبير زمزم
يلي وامن حفر المندوب وهو المتفجع عليه نحو وازيداه
والمتوجع منه نحو واظهراه ولا يندب الا المعرفة فلا
تندب النكرة فلا يقال وارجلاه ولا المبهم كاسم الاشارة
ولا الموصول الا ان كان خاليا من ال واشتهر بالصلة
كقولهم وامن حفر بير زمزماه وينتهي
المندوب صلة بالالف متلوها ان كان مثلها حذفت
كذا كتوبي الذي به كمل من صلة او غيرها نالت
الامل يلحق اخر المنادى المندوب الف نحو وازيدا
لا تبعد وتحذف ما قبلها ان كان الفا كقولك واموساه
حذفت الف موسى واتى بالالف الدالة على الندبة او كان
تنوينا في اخر صلة او غيرها نحو وامن حفر بير زمزماه
ونحو يا غلام زيداه والشكل حتما اوله محاسنا
ان يكن الفاتح جوهر لا بسا ان كان اخر ما الحقته
الف الندبة فاتحة الحقته الف الندبة من غير تغيير لها
فتقول

فتقول واغلاماه واحماراه وان كان غير ذلك وجب فتحه
الا ان اوقع في ليس فمثال ما لا يوقع في ليس قولك في غلام
زيد واغلاماه زيداه وفي زيد وازيداه ومثال ما يوقع
فتحه في ليس قولك واغلاماهوه واغلاماكيه واهله
واغلاماكِ بكسر الكاف واغلاماه بضم الهاء فيجب قلب
الف الندبة بعد الكسرة ياء وبعد الضمة واو الا انك لو لم
تفعل ذلك وحذفت الضمة والكسرة وفتحت واتيت
بالف الندبة فقلت واغلاماكاه واغلاماهاه لالتبس
المندوب المضاف الى ضمير المخاطبة بالمندوب المضاف
الى ضمير المخاطب والتبس المندوب المضاف الى ضمير
الغايب بالمندوب المضاف الى ضمير الغايبة والى هذا اشار
بقوله والشكل حتما الخ اي اذا اشكل اخر المندوب بفتح
او ضم او بكسر فاوله محاسنا له من واو او ياء ان كان الفتح
موقعا في ليس نحو واغلاماهوه واغلاماكيه فان لم يكن
الفتح موقعا في ليس فافتح اخره واوله الف الندبة
نحو وازيداه واغلام زيداه ووافقا زدها سكنت
ان ترد اي اذا وقف
على المندوب لحقه بعد الالف ها السكت نحو وازيداه
او وقف على الالف نحو وازيدا لانثبت الهاء في الوصل
الا ضرورة كقوله الا يا عمرو وعمراه وعمر وابن
الزبيراه وقايل واعبدا واعبدا من في النداء يا عبد

ك
١٨

كفاطمة او غير علم كجارية زايدا على ثلاثة احرف
كما مثلا او على ثلاثة احرف كشاة فتقول يا فاطم ويا
جاري ويا شا ومنه قولهم يا بنة ادعي اي اقيمي
بحذف تا التانيث للترخيم والحذف منه بعد ذلك
شيا اخر والي هذا اشار بقوله وجوزنه الي قوله
وفره بعد واشار بقوله واحظلا الي اخره الي القسم الثاني
وهو ما ليس موتنا بالها فذكر انه لا يرخم الا بشروط
الاول ان يكون رباعيا فاكثر الثاني ان يكون علما الثالث
ان لا يكون مركبا تركيب اضافة ولا اسناد وذلك
كعثمان وجعفر فتقول يا عثم ويا جعف وخرج ما كان
على ثلاثة احرف كزيد وعمرو وما كان على اربعة احرف
غير علم كقايم وقاعد وما ركب تركيب اضافة كعبد
شمس وما ركب تركيب اسناد نحو شاب قرناها
فلا يرخم شيء من هذا واما ما ركب تركيب مزج فيرخم
بحذف عجزه وهو مفهوم من كلام المصنف لانه لم يخرجه
فتقول فيمن اسمه معدي كرب يا معدي
ومع الاخر احذف الذي تلا ان زيد ليسا ساكنا متصلا
اربعه فصاعدا والخلف في واو ويا بهما قفي
اي يجب ان يحذف مع الاخر ما قبله ان كان زايدا ليتا
اي حرف لين ساكنا رابعا فصاعدا وذلك نحو
عثمان ومنصور ومسكين فتقول يا عثم ويا منصو

إي اذا ندب المضاف الي يا المتكلم علي لغة من سكن اليا
قيل فيه واعبدي بفتح الياء والحاق الف الندبة او واعبدا
بحذف الياء والحاق الف الندبة واذا ندب علي لغة من
تحذف الياء وتستغني بالكسرة او يقلب الياء الفا والكسرة
فتحة ويحذف الالف ويستغني بالفتحة او يقلبها
الفا ويبقيها قيل واعبدا بيس الا واذا ندب علي لغة من
يقلب الياء يقال واعبدا بيسا الا فالحاصل
انه انما تجوز الوجهان اعني واعبدي او واعبدا
علي لغة من سكن الياء فقط كما ذكره المصنف رحمه الله
تعالي

الترخيم

ترخيما احذف آخر المنادي كيا سعا في من دعا سعادا

الترخيم في اللغة ترقيق الصوت ومنه قوله
لها اشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي
لا هراء ولا نزر اي رقيق الحواشي وفي الاصطلاح
حذف اواخر الكلم في النداء نحو يا سعا والاصل يا سعاد
يا سعاد وجوزنه مطلقا في كل ما ان تالها
والذي قد رخما يجذفها وقفه بعد واحظلا
ترخيم ما من هذه الها فرخلا الا الرباعي فما
فوق القلم دون اضافة واسناد ختم
لا يخلو المنادي من ان يكون موتنا بالها او لا فان
كان موتنا بالها جاز ترخيمه مطلقا اي سواء كان علما
كفاطمة

ويا مسك فان كان غير زايد كمختار او غير لين
كزعون او غير ساكن كقنور او غير رابع
كمجيد لم يرخمه فتقول يا مختا ويا قنو ويا مجي
واما زعون ونحوه وهو ما كان قبل واوه فتحة
او قبل يايه فتحة كغرنيق ففيه خلاف فمذهب
الفراء والجرمي انهما يعاملان معاملة مسكين
ومنصور فتقول عندهما يا فرع ويا غرث ومذهب غيرهما
من النحويين عدم جواز ذلك فتقول عندهم يا زعو ويا غرني
والله اعلم والاخر احذف من مركب وقل ترخيم
جملة وذا عمرو ونقل تقدم ان المركب تركيب
مزج يرخم وذكرهنا ان ترخيمه يكون لحذف عجزه
فتقول في معدي كرب يا معدي وتقدم ايضا ان
المركب تركيب اسناد لا يرخم وذكر هنا انه يرخم
قليلا وان عمرا بعني سيبويه وهذا اسمه وكنيته
ابو بشر وسيبويه لقبه نقل ذلك عنهم والذي
نص عليه سيبويه رحمه الله تعالى في باب
الترخيم ان ذلك لا يجوز وفهم المص عنه من كلامه
في بعض ابوابه التسبب جواز ذلك فتقول في تابط شرا يا تابط والله اعلم
وان نويت بعد حذف ما حذف فالباقي كاستقل بما فيه الفرض
واجعله ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالآخر وصفا تمما
قفل على الاول في ثمود يا ثمو ويا بنى على الثاني يا يجوز
في المرخم لغتان احداهما

ان ينوي

ان ينوي المحذوف منه والثانية ان لا ينوي ويعبر عن
الاولى بلغة من ينتظر الحرف وعن الثانية بلغة من لا ينتظر
الحرف فاذا رخمت على لغة من ينتظر تركت الباقي بعد الحذف
على ما كان عليه من حركة او سكون فتقول في جعفر
يا جعفر وفي حارث يا حارِ وفي قطر يا قطُ واذا رخمت
على لغة من لا ينتظر عاملت الاخر بما يعامل به لو كان هو
اخر الكلمة وضعا فتبنيه على الضم وتعامله معاملة
الاسم التام فتقول يا جعفُ ويا حارُ ويا قطُ بضم الفاء والراء
والطاء تقول في ثمود على لغة من ينتظر الحرف يا ثمو
بواو ساكنة وعلى لغة من لا ينتظر تقول يا ثمي
فتقلب الواو يا وانما ضمة كسرة لانك تعامله
معاملة الاسم التام ولا يوجد اسم معرب اخره واو قبلها
ضمة الا ويجب قلب الواو يا والضمة كسرة والله اعلم
والتزم الاول في كمسلمة وجوز الوجهين في
كمسلمة اذا رخم ما فيه تا التانيث للفرق بين المذكر
والمونث كمسلمة وجب ترخيمه على لغة من ينتظر الحرف
فتقول يا مسلم بفتح الميم ولا يجوز ترخيمه
على لغة من لا ينتظر فلا تقول يا مسلمُ بضم الميم لئلا
يلتبس نداء المذكر واما ما كانت فيه التا للفرق فيرخم
على اللغتين في مسلمة علما يا مسلم بفتح الميم وضمها
ولا اضطرار ترخما دون نداء ما للنداء يصلح نحو احمدا

قد سبق ان الترخيم حذف اواخر الكلم في النداء وقد يحذف
للضرورة اخر الكلمة في غير النداء بشرط كونها صالحة
للنداء كما جد ومنه قوله لنفسم الفتى تفشوا الى ضوء
نار طريف ابن مال ليلة الجوع والحصر اي طريف
ابن مالك الاختصاص
الاختصاص كنداء دون يا كما ايها الفتى يلزم ارجونيا
وقد يرى مذا دون اي يقال كمثل نحن العرب اسخى من
بذل الاختصاص يشبه النداء لفظا ويخالفه من
ثلاثة اوجه احدها انه لا يستعمل معه حرف نداء والثاني
انه لا يدان يسبقه شيء والثالث ان تصحبه الالف
واللام وذلك كقولك انا افعل كذا ايها الرجل ونحن
العرب اسخى الناس وقوله صلى الله عليه وسلم
نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة وهو
منصوب بفعل مضمر والتقدير اخص العرب واخص
معاشر الانبياء والله تعالى اعلم التحذير والاغراء
اياك والشر ونحوه نصب محذر مما استثاره
وجب دون عطف ذا الايا اثنين وما سواه استمر
فقله ان يلزما الا مع العطف او التكرار
كالضيغم الضيغم يا ذا السواري التحذير تنبيه
المخاطب على امر يجب الاحتراز منه فان كان باياك
واخواته وهو اياك واياكما واياكم واياكن وجب اضمار
الناصب

الناصب سواء وجد عطف اما لا فمثاله مع العطف اياك
والشر فاياك منصوب بفعل مضمر وجوبا والتقدير
اياك احذر وامثاله بدون عطف اياك ان تفعل كذا
اي اياك من ان تفعل كذا وان كان بغير اياك واخواته
وهو المراد بقوله وما سواه فلا يجب اضمار الناصب الا
مع العطف كقولك ماز داسك والسيف اي ماز قدامك
واحذر السيف او التكرار نحو الضيغم الضيغم اي احذر
الضيغم فان لم يكن عطف ولا تكرار جاز اضمار الناصب
واظهاره نحو الاسد اي احذر الاسد فان شئت اظهرت
وان شئت اضمرت وشذ اياي واياه اشذ وعن سبل
القصد من قاسي انشذ حق التحذير ان يكون للمخاطب
وشذ مجيئه للمتكلم في قوله اياي وان يحذف احد الاسمين
واشذ منه مجيئه للغايب في قوله اذا بلغ الرجل
الستين فاياه واياه الشواب ولا يقاس على شيء من ذلك
ويحذر بلا اياك اجملا مقوى به في كل ما قد فصلا
الاغراء هو امر المخاطب بلزوم ما يحمد وهو كالتحذير
في انه ان وجد عطف او تكرار وجب اضمار ناصبه
والا فلا ولا يستعمل فيه اياك فمثال ما يلزم معه اضمار
الناصب قولك اخاك اخاك وقولك اخاك والاحسان
اليه اي الزم اخاك ومثال ما لا يلزم معه الاضمار
قولك اخاك اي الزم اخاك والله تعالى اعلم

اسماء الافعال والاصوات

ما ناب عن فعل كشتان وصه هو اسم فعل وكذا
اوه ومه وما بمعنى افعل كامين كثر
وغيره كوي وهيهات نزر اسماء الافعال الفاظ
تقوم مقام الافعال في الدلالة على معناها وفي عملها
وتكون بمعنى الامر وهو الكثر فيها كمه بمعنى
اكفف وامين بمعنى استجب وتكون بمعنى
الماضي كشتان بمعنى افترق تقول شتان
زيد وعمرو وهيهات بمعنى بعد تقول هيهات
الفريق وبمعنى المضارع كاوه بمعنى اوجع ووي
بمعنى اعجب وكلاهما غير مقيس وقد سبق في اللازمة
الذا انه يقاس استعمال فعال اسم فعل مبنيا على الكسر
من كل فعل ثلاثي فتقول ضراب اي اضرب ونزال اي انزل
وكتاب اي اكتب ولم يذكره المص هنا استغنائا بذكره هناك
والفعل من اسمائه عليكما ودونك مع
اليكا كذا رويد بله ناصبين وبعلا ان
الخفض مصدر زين من اسماء الافعال ما هو في اصله
ظرف وما هو مجرور بحرف نحو عليك زيدا اي الزمه
واليك عني اي تنح عني ودونك زيدا اي خذه
ومنها ما يستعمل مصدرا واسم فعل كرويد وبله فان
الجر ما بعدهما فهما مصدران نحو رويد زيدا اي
اي اراد زيدا اي امهاله وهو منصوب بفعل مضمر

وبله

وبله زيدا اي تركه وان انتصب ما بعدهما فهما اسما
فعل نحو رويد زيدا اي امهل زيدا وبله عمرا
اي اترك والله اعلم وما لما تثوب عنه من عمل
لها واخر ما الذي فيه العمل اي ثبت لاسماء الافعال
من العمل ما يثبت لما تثوب عنه من الافعال فان كان
ذلك الفعل يرفع فقط كان اسم الفعل كذلك كصه
بمعنى اسكت ومه بمعنى الكف وهيهات زيد بمعنى
بعد زيد ففي صه ومه ضمير مستتر كما في اسكت
والكف وزيد مرفوع بهيهات كما ارتفع ببعد وان
كان ذلك الفعل يرفع وينصب كان اسم الفعل كذلك
كدراكي زيدا اي ادركه وضراب عمرا اي اضربه ففي
دراك وضراب ضميران منصوبان مستتران
وزيدا وعمرا منصوبان بهما واشار بقوله واخر ما الذي
فيه العمل الى ان معمول اسم الفعل يجب تاخيره عنه
فتقول دراك زيدا والاجود تقديمه عليه فلا يقول
زيدا دراك وهذا بخلاف الفعل اذ يجوز زيدا ادرك
واعلم بتنكير الذي ينون منها وتعريف سواه
بتي الدليل على ان ما سمي باسماء الافعال اسما لحاق
التنوين لها فتقول في صه صه وفي حيهل حيهلا
فلحقها التنوين للدلالة على التنكير فما نون
منها كان نكرة وما لم ينون كان نكرة موقوفة والله اعلم

وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل
صوتا فعل كذا الذي اجرى حكاية كقب
والزم بنا النونين فهو قد وجب اسما الاصوات
الفاظ استعملت كاسما الافعال في الاكتفاء بها دالة
على خطاب ما لا يعقل او على حكاية صوت من
الاصوات فالاول كقولك هلا اخر الخيل وعدس
للبغل والثاني كقب لوقوع السيف وعاق للغراب
واشار بقوله والزم بنا النونين الى ان اسما الافعال
واسما الاصوات كلها مبنية وقد سبق في باب المعرب
والمبني ان اسما الافعال مبنية لشبهها بالحرف
في النيابة عن الفعل وعدم التاثر حيث قال
وكنيابة عن الفعل بلا تاثر واما اسما الاصوات
فهي مبنية لشبهها باسما الافعال والله اعلم

نونا التوكيد

للفعل توكيد بنونين هما كنوني اذهبن واقصدنهما
اي تلحق الفعل للتوكيد نونان احدهما ثقيلة
كاذهبن والاخرى خفيفة كاقصدنهما وقد اجتمعا في قوله
تعالى ليسجنن وليكونا من الصاغرين توكد ان
افعل وتفعل ايتا ذا طلب او شرطا اما تاليا
او مثبتا في قسم مستقبلا وقل بعد ما ولم ويعدلا
وغير اما من طوالب الجزا واخر الموكد افتح كاترزا

اي تلحق

اي تلحق نونا التوكيد فعل الامر نحو اضربن زيدا
والفعل المضارع المستقبل الدال على طلب نحو
ليضربن زيدا او لا تضربن زيدا وهل تضربن زيدا
والواقع شرطا بعد ان الموكدة عما نحو اما تضربن زيدا
اضربه ومنه قوله تعالى فاما تثقفنهم في الحرب فشرد
بهم من خلفهم والواقع جوابا قسم مثبتا مستقبلا نحو
والله لتضربن زيدا فان لم يكن مثبتا
لم يوكد بالنون نحو والله لا تقعد وكذا ان كان حالا
نحو والله ليقوم الان زيد وقل دخول النون في الفعل
المضارع الواقع بعد ما الزايدة التي لم تقصد ان نحو
بعين ما ارينك ههنا والواقع بعد لم كقوله
تحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه
معمما والواقع بعد لا النافية كقوله تعالى واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة والواقع
بعد غير اما من ادوات الشرط كقوله من يثقفن
منهم فليس بايب ابدا وقل يبقى قبيح شائع
واشار بقوله واخر الموكد افتح الى ان الفعل الموكد
بالنون يبنى على الفتح ان لم يتله الف الضمير او واوه
او ياوه نحو اضربن زيدا واقتلن عمرا والله اعلم
واشكله قبل مضمر لتن بما جانس من تركه قد علما
والمضمر احذفه الا الالف وان يكن في اخر الفعل الف

فاجعله منه رافعا غير الياء والواو ويا كاسعين
سعيا واحذفه من رافع هذين وفي واو ويا
شكل مجانس قفي نحو اخشين يا هند بالكسر
ويا قوم اخشون واضمم وقس مسنويا الفعل
الموكد بالنون ان اتصل به الف اثنين او واو جمع او يا
مخاطبة حرك ما قبل الالف بالفتح وما قبل الواو
بالضم وما قبل الياء بالكسر وتحذف الضمير ان كان
واوا او ياء وتبقي ان كان الفا فتقول يا زيدان هل
تضربان ويا زيدون هل تضربن ويا هند هل
تضربن والاصل هل تضربانن وهل تضربونن
وهل تضربينن فحذفت النون لتوالي الامثال ثم حذف
الواو والياء لالتقاء الساكنين فصار هل تضربن وهل تضربن
ولم تحذف الالف لخفتها فصار هل تضربا وبقيت
الضمة دالة على الواو والكسرة دالة على الياء هذا
كله اذا كان الفعل صحيحا فان كان معتلا فاما ان
يكون اخره الفا او واوا او ياء فان كان اخره واوا او ياء حذف
لاجل واو الضمير او يائه فتقول يا زيدون هل ترمون
وهل ترمون ويا هند هل ترمين وهل ترمن فاذا
باشرت الحقته نون التوكيد فعلت به ما فعلت بالصحيح
فتحذف نون الرفع وواو الضمير او يائه فتقول
يا زيدون هل ترمن وهل ترمن ويا هند هل
ترمن

ترمن وهل ترمن هذا اذا اسند الى الواو او الياء فان
اسند الى الالف لم تحذف اخره وبقيت الالف وشكل
ما قبلها بحركة تجانس الالف وهي الفتحة فتقول هل
ترمان وهل ترميان وان كان اخر الفعل الفا فان رفع
الفعل غير الواو والياء كالالف والضمير المستتر انقلبت
الالف التي في اخر الفعل ياء وفتحت نحو اسعيان
وهل تسعيان واسعين يا زيدان رفعوه واوا او ياء
حذفت الالف وبقيت الفتحة التي كانت قبلها وضمت الواو
وكسرت الياء فتقول يا زيدون اخشون ويا هند اخشين
هذا ان لحقته نون التوكيد وان لم تلحقه لم تضم الواو
ولا الياء بل تسكنهما فتقول يا زيدون هل تخشون
ويا هند هل تخشين ويا زيدون اخشوا ويا هند اخشي
ولم تقع خفيفة بعد الالف بل شديدة وكسرها
الف لالتقاء نون التوكيد الخفيفة بعد الالف فلا تقول
اضربان بنون مخففة بل تجب الشديدة فتقول اضربان
بنون مشددة مكسورة خلافا ليونس فانه اجاز
وقوع النون المخففة بعد الالف ويجب عنده كسرها
والغاز قبلها موكدا فعلا الى نون الاناث اسندا
اذا اكد الفعل المسند الى نون الاناث بنون التوكيد وجب
ان يفصل بين نون الاناث ونون التوكيد بالف كراهة
توالي الامثال فتقول اضربنان بنون مشددة مكسورة قبلها الف

وَاحْذِفْ خَفِيفَةً لِسَاكِنٍ رُدِفْ ... وَبَعْدَ غَيْرِ فَتْحَةٍ إِذَا تَقِفْ ... وَارْدُدْ إِذَا حَذَفْتَهَا فِي الْوَقْفِ مَا ... مِنْ أَجْلِهَا فِي الْوَصْلِ كَانَ حُتِّمَا ... وَأَبْدِلَنْهَا بَعْدَ فَتْحٍ أَلِفَا ... وَقِفَا كَمَا تَقُولُ فِي قِفَنْ قِفَا

اذا ولي الفعل المؤكد بالنون الخفيفة ساكن وجب حذف النون لالتقاء الساكنين فتقول اضربِ الرجل بفتح الباء والاصل اضربْنْ فحذفت نون التوكيد لملاقاة الساكن وهو لام التعريف ومنه قوله لا تهينَ الفقيرَ علكَ انْ ... تركع يوماً والدهرُ قد رفعهُ

وكذلك تحذف نون التوكيد الخفيفة في الوقف اذا وقفت بعد غير فتحة اي بعد ضمة او كسرة وترد ما كانت حذفت لاجل نون التوكيد فتقول في اضربنْ يا زيدون اذا وقفت على الفعل اضربوا وفي اضربنْ يا هند اضربي فحذفت نون التوكيد الخفيفة للوقف وترد الواو التي حذفت لاجل نون التوكيد وكذلك الياء فلو وقفت نون التوكيد الخفيفة في الوقف بعد فتحة ابدلت النون في الوقف الفاً فتقول في اضربنْ يا زيدا اضربا

مَا لَا يَنْصَرِفُ

الصرف تنوين اتى مبينا ... معنى به يكون الاسم اهلنا ... الاسم ان اشبه الحرف سمي مبنياً وغير متمكن وان لم يشبه الحرف سمي معرباً ومتمكناً ثم المعرب على قسمين احدهما ما اشبه الفعل وسمي غير منصرف ومتمكناً غير

غير امكن والثاني ما لم يشبه الفعل ويسمى منصرفاً ومتمكناً امكن وعلامة المنصرف ان يجر بالكسرة مع الالف واللام والاضافة وبدونهما وان يدخله الحرف وهو التنوين الذي لغير مقابلة او تعويض الدال على معنى يستحق به الاسم ان يسمى امكن وذلك المعنى هو عدم شبهه بالفعل نحو مررت بغلامٍ وغلامِ زيدٍ والغلامُ واحترز بقوله لغير مقابلة من تنوين اذرعات ونحوه فانه تنوين جمع المؤنث السالم وهو يصحب غير المنصرف كاذرعات وهندات علم امرأة وقد سبق الكلام في تسمية تنوين مقابلة واحترز بقوله او تعويض من تنوين جوارٍ وغواشٍ ونحوهما فانه عوض من الياء والتقدير جواري وغواشي وهو يصحب غير المنصرف كهذين المثالين واما غير المنصرف فلا يدخل عليه هذا التنوين ويجر بالفتحة ان لم يضف او تدخل عليه ال نحو مررت باحمدَ فان اضيف او دخلت عليه ال جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وبالاحمد وانما منع الاسم من الصرف اذا وجد فيه علتان من علل تسع او واحدة منها تقوم مقام علتين والعلل التسع مجموعة في قوله عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقريب

قوله على تسع العلة منها الوصفية والعجمة والتركيب والعدل وزيادة الف ونون وتانيث ومعرفة وجمع وزن فعل

قوله على تسع العلة منها الوصفية والعجمة والتركيب والعدل وزيادة الف ونون وتانيث ومعرفة وجمع وزن فعل

وما يقوم مقام علتين منها اثنان احدهما الف التانيث
مقصورة كانت كحبلى او ممدودة كحمراء والثاني الجمع
المتناهي كمساجد وعصابير وسياتي الكلام عليها مفصلا
ان شاء الله تعالى فالف التانيث مطلقا منع صرف
الذي جواه كيف ما وقع قد سبق ان الف التانيث
تقوم مقام علتين وهو المراد هنا فيمنع ما فيه
الف التانيث من الصرف مطلقا اي سواء كانت الالف مقصورة
كحبلى او ممدودة كحمراء علما كان ما فيه كزكريا ام غير
علم كما مثل وزائدتا فعلان في وصف سلم
من ان يرى بتا تانيث حتم اي يمنع الاسم من الصرف
للصفة وزيادة الالف والنون بشرط ان لا يكون
المونث في ذلك بتا التانيث وذلك نحو سكران
وعطشان وغضبان فتقول هذا سكران ورايت سكران
ومررت بسكران فتمنعه من الصرف للصفة وزيادة
الالف والنون والشرط موجود فيه لانك لا تقول
للمونثة سكرانة وانما تقول سكري وكذا لا عطشان
وغضبان فتقول امراة عطشى وغضبى
ولا تقول عطشانة ولا غضبانة فان كان المذكر على
فعلان والمونث على فعلانة صرفت فتقول هذا رجل
سيفان اي طويل ورايت رجلا سيفانا ومررت برجل
سيفان فتصرفه لانك تقول للمونثة سيفانة اي طويلة

ووصف

ووصف اصلي ووزن افعلا ممنوع تانيث بنا كاشهلا
اي وتمنع الصفة ايضا بشرط كونها اصلية اي غير عارضة
اذا انضم اليها كونها على وزن افعل ولم تقبل التا
نحو احمر واخضر فان قبلت التا صرفت نحو مررت برجل
ارمل اي فقير فتصرفه لانك تقول للمونثة ارملة
بخلاف احمر واخضر فانها لا تصرف اذ يقال حمراء وخضراء
ولا يقال احمرة واخضرة فمنعا للصفة ووزن الفعل وان
كانت الصفة عارضة كما مر فانه ليس صفة في الاصل
بل اسم عدد ثم استعمل صفة في قولهم مررت بنسوة
اربع فلا يوثر ذلك في منعه الصرف واليه اشار بقوله
والفيد عارض الوصفية كاربع وعارض الاسمية
فالادهم الفيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرفه
منع واجدل واخيل وافقي مصروفة وقد يلفى
المنعا اي اذا كان استعمال الاسم على وزن افعل
صفة ليس باصلي وانما هو عارض كاربع مم
فالفه اي لا يعتد به في منع الصرف كما لا يعتد بعروض
الاسمية في ما هو صفة في الاصل كادهم للقيد فانه
صفة في الاصل ثم استعمل استعمال الاسما فيطلق على
كل قيد ادهم وقوله هذا اسمه فتمنعه نظرا الى الاصل
واشار بقوله واجدل الخ الى ان هذه الالفاظ اعني
اجدل للصقر واخيل الطاير وافقي البيت

بصفات فكان حقها اذ لا تمنع من الصرف لكن
منعها بعضهم لتخيل الوصف فيها فتخيل في اجدل
معنى القوة وفي اخيل معنى التخيل وفي افعى معنى الخبث
فمنعها الوزن الفعل والصفة المتخيلة والكثير فيها
الصرف اذ لا وصفية فيها محققة ومنع عدل مع وصف
مقدر في لفظ مثنى وثلاث واخر ووزن مثنى
وثلاث كهما من واحد لاربع فاليقلما عما يمنع
الصرف العدل والصفة وذلك في اسما العدد المبنية
على فعال او مفعل كثلاث ومثنى فثلاث معدولة
عن ثلاثة ثلاثة ومثنى معدولة عن اثنين اثنين
فتقول جا القوم ثلاث اي ثلاثة ثلاثة ومثنى اي اثنين
اثنين وسمع استعمال هذين الوزنين اعني فعال ومفعل
من واحد واثنين وثلاثة واربعة نحو احاد وموحد
وثناء ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومرباع وسمع ايضا
في خمسة وعشرة نحو خماسي ومخمس وعشار ومعشر وزعم
بعضهم انه سمع ايضا في ستة وسبعة وثمانية وتسعة
نحو سداسي ومسدس وساباع ومسبع وثماني
ومثمن وتساع ومتسع وعما يمنع من الصرف للعدل والصفة
اخر الذي في قولك مررت بنسوة اخر وهو معدول عن
الآخر وتلخص من كلام المص ان الصفة تمنع مع الالف
والنون الزايدتين ومع وزن الفعل ومع العدل والله اعلم

وكن

وكن لجمع مشبه مفاعلا او المفاعيل بمنع كافلا
هذه القلة الثانية التي تستقل بالمنع وهي الجمع المتناهي
وضابطه كل جمع بعد الفه حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن
نحو مساجد ومصابيح ونبه بقوله مشبه مفاعلا او
المفاعيل على انه اذا كان الجمع على هذا الوزن منع وان لم
يكن في اوله ميم فيدخل ضوارب وقناديل ذا الكفان
تحرك الثاني صرف نحو صياريف قلة وذا اعتلال منه
كالجواري رفعا وجرا اخره كساري اي اذا كان
هذا الجمع اعني صيغة منتهى الجموع مثل الاخر اجرية
في الرفع والجر مجرى المقوص كساري تنونه وتقدر فيه
وجره ويكون التنوين عوضا عن المحذوف الياء
واما في النصب فتثبت الياء وتحركها بالفتح بغير تنوين تقول
هو الجواري وعوانيا ومررت بجواري وعوانيا ورايت جواري
وعوانيي والاصل في الرفع والجر جواري وعوانيي فحذفت
الياء وعوض عنها التنوين ولسراويل بهذا الجمع
شبه اقتضى عموم المنع اي ان سراويل لما كانت
صيغة كصيغة منتهى الجموع امتنع من الصرف
لشبهه به وزعم بعضهم انه يجوز الصرف وتركه
واختار المص انه لا ينصرف ولهذا قال لشبهه اقتضى عموم
المنع وان به سمي او بما الحق به فالانصراف صفة
يحق اي اذا سمي بالجمع المتناهي او بما الحق به كونيا عارته

فيه ص

كشراحيل فانه يمنع من الصرف للعلمية وشبه العجمة
لان هذا ليس في الآحاد العربية ما هو على زنته فتقول
هذه مساجد فمن اسمه مساجد وعصابيح او سراويل
هذا مساجد ورايت مساجد ومررت بمساجد وكذا
الباقي والعلم امنع صرفه مركبا تركيب مزج نحو
معدي كربا مما يمنع صرف الاسم العلمية والتركيب
المزجي نحو معدي كرب ويعلبك فتقول هذا معدي
كرب ورايت معدي كرب ومررت بمعدي كرب فتجعله
اعرابه على الجزء الثاني وتمنعه من الصرف للعلمية
والتركيب وقد سبق الكلام في الاعلام المركبة في
باب العلم والله اعلم كذا حاشية زايدي ففلانا
كعطفان وكاصبهانا اي كذلك يمنع الاسم من
الصرف اذا كان علما وفيه الف ونون زايدتان كعطفان
واصبهان بفتح الهمزة وكسرها فتقول هذا عطفان
ورايت عطفان ومررت بعطفان فتمنعه من الصرف
لزيادة الالف والنون كذا مونث بها مطلقا
وشرط منع العلم كونه انثى فوق الثلاث او
كجور او سقر او زيدا اسم امراة لانه ذكر وجهان
في العادم تذكيرا سبق وعجمة كهند والمنع احق
ويمنع صرفه ايضا العلمية والتانيث فان كان العلم
مونثا بالها امتنع من الصرف مطلقا اي سواء كان
علما

علما لمذكر كطلحة او لمونث كفاطمة زايدا
على ثلاثة احرف كما مثل او لم يكن كذلك كثبة وقلة علمين
وان كان مونثا بالتقليق اي بكونه علما انثى فاما ان يكون
على ثلاثة احرف او على ازيد من ذلك امتنع فان كان على
ازيد من ذلك امتنع من الصرف كزينب وسعاد علمين فتقول
هذه زينب ورايت زينب ومررت بزينب وان كان على
ثلاثة احرف فان كان محركا الوسط منع ايضا من
الصرف كسقر وان كان ساكن الوسط فان كان اعجميا
كجور اسم بلد او منقولا من مذكر كزيد اسم امراة
منع ايضا وان لم يكن كذلك بان كان ساكن الوسط
ليس اعجميا ولا منقولا من مذكر ففيه وجهان المنع
والصرف والمنع اولى فتقول هذه هند ورايت هند
ومررت بهند والفتحي الوضع والتعريف مع
زيد على الثلاث مما صرفه امتنع
وعنع صرف الاسم ايضا العجمة والتعريف وشرطه
ان يكون علما في اللسان الاعجمي زايدا على
ثلاثة احرف كابراهيم واسماعيل فتقول هذا
ابراهيم ورايت ابراهيم ومررت بابراهيم
فتمنعه من الصرف للعلمية والعجمة فان
لم يكن الاسم الاعجمي علما في لسان العجم
بل في لسان العرب او كان نكرة فيهما

كلجام علما او غير علم صرفته فتقول هذا
لجام ورايت لجاما ومررت بلجام وكذلك
يصرف ما كان علما اعجميا على ثلاثة احرف
سواء كان محرك الوسط كشتر او اسكانه كنوح
ولوط كزاكر ذو وزن يخص الفعلا
او غالب كاحمد ويقلا اي كذلك يمنع صرف
الاسم اذا كان علما وهو على وزن يخص الفعل او يغلب
فيه والمراد بالوزن الذي يخص الفعل ما لا يوجد
في غيره الا نزورا وذلك كفعل وفعل فلو سميت
رجلا بضرب او كلم منعته من الصرف فتقول
هذا ضرب بك وكلم ورايت ضرب وكلم ومررت
بضرب وكلم والمراد بما يغلب فيه ان يكون
الوزن يوجد في الفعل كثيرا او تكون فيه
زيادة تدل على معنى في الفعل ولا تدل على معنى
في الاسم فالاول كاثمد واصبع فان هاتين الصيغتين
يكثران في الفعل دون الاسم كاضرب واسمع
ونحوهما من الامر المأخوذ من فعل ثلاثي
فلو سميت باثمد واصبع منعته من الصرف
للعلمية ووزن الفعل فتقول هذا اثمد
ورايت اثمد ومررت باثمد
والثاني كاحمد ويزيد

ويزيد فان كلا من الهمزة والياء تدل على معنى
في الفعل وهو التكلم والغيبة ولا تدل على معنى في الاسم
فهذا الوزن وزن غالب في الفعل بمعنى انه به اولى
فتقول هذا احمد ويزيد ورايت احمد ويزيد ومررت
باحمد ويزيد فيمنع للعلمية ووزن الفعل وان
كان الوزن غير مختص بالفعل والغالب فيه لم
يمنع من الصرف فتقول في رجل اسمه ضرب هذا
ضرب ورايت ضربا ومررت بضرب لانه يوجد في الاسم
كالحجر وفي الفعل كضرب وما يصير علما من ذي الوتد
زيدت لالحاق فليس منصرف اي ويمنع صرف
الاسم ايضا العلمية والف الالحاق المقصورة كعلقى
وارطى فتقول فيهما اعلمين هذا علقى ورايت علقى
ومررت بعلقى فتمنعه من الصرف للعلمية والف الالحاق
وشبه الف الالحاق بالف التانيث من جهة انها هي
فيه والحالة هذه اعني حال كونه علما لا يقبل التانيث
فلا تقول فيمن اسمه علقى علقاة كما لا تقول في حبلى
حبلاة فان كان ما فيه الف الالحاق غير علم كعلقى وارطى
قبل التسمية بهما صرفت لان الفهما والحالة هذه لا
تشبه الف التانيث وكذا ان كان الف الالحاق ممدودة
كعلباء فانك تصرف ما هي فيه علما كان او نكرة والله اعلم
والفعل امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد او كقبلا

والعدل والتوزن ما فاسبح إذا به اثنين قصدا
يعتبن بمنع صرف الاسم للعلمية او شبهها وللعدل
وذلك في ثلاثة مواضع الاول ما كان على فعل من الفاظ
التوكيد فانه يمنع من الصرف لشبه العلمية والعدل
وذلك نحو جمعاء النساجمع ورايت النساجمع ومررت
بالنساجمع والاصل جمعاوات لان مفرده جمعاء فعدل
عن جمعاوات الى جمع وهو موقوف بالاضافة المقدرة
اي جمعهن فاشبه توقيفه تعريف العلمية من جهة انه
موقف وليس في اللفظ ما يوقفه الثاني العلم المعدول
الى فعل كعمر وزفر وقثل والاصل عامر وزافر وقاتل
فمنعه من الصرف للعلمية والعدل الثالث سحر
اذا اريد به يوم بعينه نحو جيئك يوم الجمعة سحر
فسحر ممنوع من الصرف للعلمية وشبه العلمية وذلك
انه معدول عن السحر لانه موقوف والاصل في التوقيف ان
يكون بال فعدل عن ذلك وصار توقيفه مشبها
لتوقيف العلمية من جهة انه لم يلفظ معه بحرف
وابن علي الكسر فقال علما موقتا وهو نظير حشما
عند تميم واصرف ما نكرا من كل ما التوقيف فيه اثرا
اي اذا كان علم المؤنث على وزن فعال كحذام ورقاش
فللعرب فيه مذهبان احدهما وهو مذهب
اهل الحجاز ان يبنوه على الكسر فتقول في هذه حذام
ورايت

ورايت حذام ومررت بحذام والثاني وهو مذهب
تميم اعرابه كاعراب ما لا ينصرف للعلمية والعدل والامر
حاذمة وراقشة فعدل الى حذام ورقاش كما عدل عمر
وجشم عن عامر وجاشم والى هذا اشار بقوله وهو نظير
جشما عند تميم واشار بقوله واصرف ما نكرا الى ان
ما كان منعه من الصرف للعلمية وعلة اخرى اذا زالت
عنه العلمية بتنكيره صرف لزوال احدى العلتين
وبقاوه بعلة واحدة لا يقتضي منع الصرف وذلك نحو
معدي كرب وغطفان وفاطمة وابراهيم واحمد وعلقى
وعمرا علما فهذه ممنوعة من الصرف للعلمية وشبهي
اخر فاذا نكرتها صرفتها لزوال احدى سببيها وهو
العلمية فتقول رب معدي كرب رايت وكذلك الباقي
وتلخص من كلامه ان العلمية تمنع مع التركيب
الصرف مع التركيب ومع زيادة الالف والنون ومع التا
ومع الجمعة ومع وزن الفعل ومع الف الالحاق المقصورة
ومع العدل والله اعلم وما يكون منه منقوصا
فيه اعرابه نحو جوار يقتفي كل منقوص كان نظيرا
من الصحيح الاخر ممنوعا من الصرف يعامل معاملة
جوار فانه ينون في الرفع والجر تنوين العوض و
ينصب بفتحة من غير تنوين وذلك نحو قاض
علما امراة وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث

فان نظيره من الصحيح هـ
ضارب علما امراة وهو ممنوع
من الصرف للعلمية والتانيث فقاض

والعدل والتوزيع ما نقاسمه إذا به القسمين قمدا
يعتبر بمنع صرف الاسم للعلمية او شبهها وللعدل
وذلك في ثلاثة مواضع الاول ما كان على فعل من الفاظ
التوكيد فانه يمنع من الصرف لشبه العلمية والعدل
وذلك نحو جاء النساجمع ورايت النساجمع ومررت
بالنساجمع والاصل جمعاوات لان مفرده جمعاء فعدل
عن جمعاوات الى جمع وهو معرف بالاضافة المقدرة
اي جمعهن وشبه توزيعه تعريف العلمية من جهة انه
موقت وليس في اللفظ ما يعرفه الثاني العلم المعدول
الى فعل كعمر وزفر وزحل والاصل عامر وزافر وثاعل
فمنعه من الصرف للعلمية والعدل الثالث سحر
اذا اريد به يوم بعينه نحو جيتك يوم الجمعة سحر
فسحر ممنوع من الصرف للعلمية وشبه العلمية وذلك
انه معدول عن السحر لانه موقوف والاصل في التعريف ان
يكون بال فعدل عن ذلك وصار تعريفه مشبها
لتعريف العلمية من جهة انه لم يلفظ معه بمعرف
وابن علي الكسر فقال علما موئنا وهو نظير حشما
عند تميم واصرف ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثرا
اي اذا كان علم المؤنث على وزن فعال كحذام ورقاش
فللعرب فيه مذهبان احدهما وهو مذهب
اهل الحجاز ان يبنوه على الكسر فتقول فيه هذه حذام
ورايت

ورايت حذام ومررت بحذام والثاني وهو مذهب
تميم اعرابه كاعراب ما لا ينصرف للعلمية والعدل والاصل
حاذمة وراقشة فعدل الى حذام ورقاش كما عدل عمر
وجشم عن عامر وجاشم والى هذا اشار بقوله وهو نظير
جشما عند تميم واشار بقوله وامرف ما نكرا الى ان
ما كان منعه من الصرف للعلمية وعلة اخرى اذا زالت
عنه العلمية بتنكيره صرف لزوال احدى العلتين
وبقاوه بعلة واحدة لا يقتضي منع الصرف وذلك نحو
معدي كرب وغطفان وفاطمة وابراهيم واحمر وعلقى
وعمر اعلاما فهذه ممنوعة من الصرف للعلمية وشبهي
اخر فاذا نكرتها صرفتها لزوال احد سببيها وهو
العلمية فتقول رب معدي كرب رايت وكذلك الباقي
وتلخص من كلامه ان العلمية تمنع مع التركيب
الصرف مع التركيب ومع زيادة الالف والنون ومع التا
ومع العجمة ومع وزن الفعل ومع الف الالحاق المقصورة
ومع العدل والله اعلم وما يكون منه منقوصا
في اعرابه نهج جواز بقية كل منقوص كما نظيره
من الصحاح الآخر ممنوعا من الصرف يعامل معاملة
جواز فانه ينون في الرفع والجر تنوين العوض و
ينصب بفتحة من غير تنوين وذلك نحو قاض
علم امراة وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث

فان نظيره من الصحاح ه
ضارب علم امراة وهو ممنوع
من الصرف للعلمية والتانيث فقاض

وهو مشبه لجوار من جهة ان في اخره ياقبلها كسرة
فيعامل معاملته فتقول هذه قاضٍ ومررت بقاضٍ
ورايت قاضي كما تقول في هو لاء جوارٍ ومررت بجوارٍ
بجوارٍ ورايت جواري ولا اضطرارا او تناسب صرف
ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف يجوز في الضرورة
صرف ما لا ينصرف وذلك كقوله تبصر خليلي هل
ترى من ظعائن وهو كثير واجمع عليه البصريون
والكوفيون وورد ايضا صرفه للتناسب كقوله تعالى
سلاسلا واغلالا وسعيرا فصرف سلاسل لمناسبة
ما بعده واما منع المتصرف من الصرف للضرورة
فاجازه قوم ومنعه اخرون وهم اكثر البصريين واستشهد
لمنعه بقوله ومن ولدوا عامر ذوا الطول وذو
القرنين فمنع عامر من الصرف وليس فيه سوى العلمية
والى هذا اشار بقوله والمصروف قد لا ينصرف

اعراب الفعل

ارفع مضارعا اذا تجردا من ناصب وجازم كتسعدا

اذا تجرد الفعل المضارع من عامل النصب وعامل الجزم
رفع واختلف في رافعه فذهب قوم الى انه ارتفع
لوقوعه موقع الاسم فيضرب في قولك زيد يضرب
واقع موقع ضارب فارتفع لذلك وقيل ارتفع
لتجرده من النواصب والجوازم وهو اختيار المصنف

وبلن

وبلن انصبه وكي كذا بأن ... لا بعد علم والذي من بعد ظن
فانصب بها والرفع صحح واعتقد ... تخفيفها من أن فهو مطرد

ينصب الفعل المضارع اذا سبقه حرف
ناصب وهو لن او كي او ان او اذا او لن او اذن وجئت
للكي تعلم واريد ان تقوم واذا اكرمك في جواب من
قال آتيك واشار بقوله لا بعد علم الى انه ان وقعت ان بعد
علم ونحوه مما يدل على اليقين وجب رفع الفعل بعدها
وتكون مخففة من الثقيلة نحو علمت ان يقوم
التقدير انه يقوم فخففت ان وحذف اسمها وبقي خبرها
وهذه هي غير الناصبة للمضارع لان هذه تكون
ثنائية لفظا ثلاثية وضعا وتلك ثنائية لفظا وضعا
وان وقعت بعد ظن ونحوه مما يدل على الرجحان جاز
في الفعل بعدها وجهان احدهما النصب على ان
من نواصب المضارع والثاني الرفع على ان مخففة
من الثقيلة فاذا قول ظننت ان يقوم وان يقوم
والتقدير مع الرفع ظننت انه يقوم فخففت ان وحذف
اسمها وبقي خبرها وهو الفعل وفاعله وبعضهم اهمل
ان حملا على ما اختها حيث استحقت عملا يعني ان
من العرب من لم يعمل ان الناصبة للفعل المضارع وان
وقعت بعد ما لا يدل على يقين ولا رجحان فيرفع الفعل
بعدها حملا على اختها ما المصدرية لاشتراكهما

في انهما يقدران بالمصدر فتقول اريد ان تقوم كما
تقول عجبت مما تفعل وانصبوا باذا المستقبلا
اذ صدرت والفعل بعدها مؤجلا او قبله اليمين
وانصب وارفعا اذا اذن من بعد عطف وقعا
تقدم ان من جملة نواصب المضارع اذن ولا ينصب بها
الا بشروط الاول ان يكون الفعل مستقبلا الثاني ان
تكون مصدرة الثالث ان لا يفصل بينها وبين منصوبها
وذلك كحوان يقال انا اتيك فتقول اذن اكرمك
فلو كان الفعل بعدها حالا لم ينتصب كحوان يقال انا
احبك فتقول اذا اظنك صادقا فيجب رفع اظن
وكذلك يجب رفع الفعل بعدها ان لم تتصدر كحو زيدا اذا
يكرمك فان كان المتقدم عليها حرف عطف جاز في الفعل
الرفع والنصب نحو واذا اكرمك وكذلك يجب رفع الفعل
بعدها ان فصل بينها وبينه نحو اذن زيدا
يكرمك فان فصلت بالقسم نصبت نحو اذا والله اكرمك
وبين لا ولام جر الترم اظهار ان ناصبة وان
عدم لا فان اعمل مظهرا او مضمرا وبعد
نفي كان حتما اضمرا كذاك بعد او اذا يصلح
في موضعها حتى او الا ان حفي
اختصت ان من بقية نواصب المضارع بانها تعمل مظهرة
ومضمرة فتظهر وجوبا اذا وقعت بين لام الجر
ولا

ولا النافية نحو جئتك لئلا تقول زيدا او تظهر جوازا
اذا وقعت بعد لام الجر ولم تصحبها لا النافية نحو جئتك
لا قل او ان او اما هذا اذا لم تسبقها كان المنفية فان
سبقتها كان المنفية وجب اضمار ان نحو ما كان زيد
ليفعل ولا تقول لان يفعل قال الله تعالى وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم ويجب اضمار ان بعد او المقدرة
بحتى او الا فتقدر بحتى اذا كان الفعل الذي قبلها
مما يتقضى سبا فشيا وتقدر بالا ان لم يكن كذلك
فالاول كقوله لاستسهلن الصعب او ادرك المنى
فما انقادت الآمال الا لصابر اي لاستسهلن
الصعب حتى ادرك المنى فادرك منصوب بان
المقدرة بعد او التي بمعنى حتى وهي واجبة الاضمار
والثاني كقوله وكنت اذا عمرت فناة قوم
كسرت كعوبها او تستقيما اي كسرت كعوبها
الا ان تستقيم فتستقيم منصوب بان بعد او واجبة
الاضمار وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد حتى
تسر اخرى ومما يجب اضمار ان بعده حتى نحو سرت
حتى ادخل البلد فحتى حرف جر وادخل منصوب بان المقدرة
بعد حتى هذا اذا كان الفعل بعدها مستقبلا فان كان
حالا او مؤولا بالحال وجب رفعه واليه اشار بقوله وبلو
حتى او مؤولا به ارفع وانصب المستقبلا

فتقول اسرت حتي ادخل البلد بالرفع ان قلته وانت
داخل وكذا ان كان الدخول قد وقع وقصدت به حكاية
تلك الحال فحكيت مررت بحتي ادخلها وبعد فاجواب
نفي او طلب محضين ان وستر بها حتم نصب
يعني ان ان تنصب وهي واجبة الحذف الفعل المضارع
بعد الفا لجواب بها نفي محض او طلب محض فمثال النفي
ما اتيتنا فتحدثنا وقال تعالي لا يقضي عليهم فيموتوا
ومعني كون النفي محضا ان يكون خالصا من معني
الاثبات فان لم يكن خالصا منه وجب رفع ما بعد الفا
نحو ما انت الا اتيتنا فتحدثنا ومثال الطلب وهو يشمل
الامر والنهي والدعا والاستفهام والعرض و
التحضيض والتمني فالامر نحو ائتني فاكرمك ومنه
قوله يا ناق سيري عنقا فسيحا الي ثلما ذا فتستريحي
والنهي نحو لا تضرب زيدا فيضربك ومنه قوله تعالي
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي والدعا نحو رب
انصرني فلا اخذل ومنه قوله رب وفقني فلا اعدل
عنه ستين الساعين في خير ستن والاستفهام
نحو هل تكرم زيدا فيكرمك ومنه قوله تعالي فهل لنا
من شفعا فيشفعوا لنا والعرض نحو الا تنزل عندنا
فتصيب خيرا ومنه قوله يا ابن الكرام الا تدنو
فتبصر ما قد حدثوك فما رأي كمن سمعا والتحضيض

والتحضيض نحو لولا اتانا فتحدثنا ومنه قوله تعالي
لولا اخرتني الي اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين
والتمني نحو ليت لي مالا فاتصدق منه ومنه قوله
تعالي يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما
ومعني كون الطلب محضا ان لا يكون مدلولا عليه بامر
فعل ولا بلفظ الخبر فان كان مدلولا عليه بلحد هذين
المذكورين وجب رفع ما بعد الفا نحو صه فاحسن اليك
وحسبك الحديث فينام الناس والواو كالفا ان تقد
معهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع يعني
ان المواضع التي ينصب فيها المضارع باضمار ان وجوبا
بعد الفا ينصب فيها كلها بان مضمرة وجوبا بعد الواو
اذا قصد بها المصاحبة نحو ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقوله فقلت ادعي
وادعو ان اندي لصوتي ان ينادي داعيان
وقوله لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك
اذا فعلت عظيم وقوله الم اكرمكم ويكون
بيني وبينكم المودة والاخاء واحترز بقوله
اذ تقد مفهوم مع عما اذا لم تقد ذلك بل اردت الشركة
بين الفعل والفعل او اردت جعل ما بعد الواو خبر المبتدا
محذوف فانه لا يجوز حينئذ النصب ولهذا جاز فيما بعد
الواو في قولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن ثلاثة اوجه

الألوكة
www.alukah.net

الجزم على التشريك بين الفعلين نحو لا تاكل السمك وتشرب
اللبن والرفع على استئناف مبتدا نحو لا تاكل السمك وتشرب
اللبن اي وانت تشرب اللبن والنصب على معنى النهي
عن الجمع بينهما نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن اي
لا يكن منك ان تاكل السمك وان تشرب اللبن بنصب
هذا الفعل بان مضمرة والله سبحانه وتعالى اعلم
وبعد غير النفي جزما اعتمد ان سقط الفا والجزا
قد قصد يجوز في جواب غير النفي من الاشيا التي سبق
ذكرها ان تجزم اذا سقطت الفا وقصد الجزا نحو زرني
ازرك وكذا الباقي وهل هو مجزوم بشرط مقدر
اي زرني فان تزرني ازرك او بالدال قبله قولان
ولا يجوز الجزم في النفي فلا تقول ما تاتينا تحدثنا
وشرط جزم بعد نهي ان تضع ان قبل لا دون
نحا لئق يقع اي لا يجوز الجزم عند سقوط الفا بعد
النهي الا بشرط ان يصح المعنى بتقدير دخول ان الشرطية
على لا فتقول لا تدن من الاسد تسلم بجزم تسلم اذ يصح
ان لا تدن من الاسد تسلم ولا يجوز الجزم في قولك لا تدن
من الاسد ياكلك اذ لا يصح ان لا تدن مني الاسد
ياكلك واجاز ذلك الكسائي بنا على انه لا يشترط
عنده دخول ان على الا جزمه على معنى ان تدن من
الاسد ياكلك والله اعلم

والامر

وان امر ان كان بغير افعل فلا تنصب جوابه وجزمه
اقبلا قد سبق انه اذا كان الامر مدلولا عليه باسم
فعل او بلفظ الخبر لم يجز نصبه بعد الفا وقد مر بذلك
هنا فقال متى كان الامر بغير صيغة افعل ونحوها
فلا تنصب جوابه لكن لو اسقطت الفا جزمته فتقول اصه
احسن اليك وحسبك الحديث يجزم النابي واليه اشار
بقوله وجزمه اقبلا والفعل بعد الفا في الجا نصب
كنصب ما الى التمني منسب اجاز الكوفيون فاطبة
ان يعامل الجا معاملة التمني فينصب جوابه المقرون
بالفا كما ينصب جواب التمني وتابعهم المصنف ومما استدل
به قوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات
فاطلع في قراءة من نصب اطلع وهو حفص عن عاصم
وان على اثبت خالص فعل عطف تنصبه ان تا بنا او
منحرفا يجوز ان ينصب بان محذوفة وهذه وما ذكر بعدها
بعد عاطف تقدم عليه اثبت خالص اي غير مقصود به معنى
الفعل وذلك كقول الشاعر ولبس عباءة وتقر عيني
احب الي من لبس الشفوف فتقر منصوب بان
محذوفة وهي جايزة الحذف لان قبلها اسما صريحا وهو
لبس وكذلك قوله اني وقتلي سليكا ثم اعقله
كالثور يضرب لما عافت البقر فاعقله منصوب
بان محذوفة وهي جايزة الحذف لان قبله اسما صريحا وهو

قبلي وكذلك قوله لولا توقع معتر فأرضيه ثما
كنت أوثر اثرابا على ترب فارضيه منصوب بان
محذوفة جوازا بعد الفا ان قبلها اثم محا وهو توقع
وكذلك قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا
وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيرسل منصوب
بان الجايزة الحذف لان قبله وحيا وهو اوامر مح
فان كان الاسم غير صريح اي مقصودا به معنى ا
الفعل لم يجز النصب نحو الطائر فيقضب زيد الذباب
فيقضب بحب رفعه لانه معطوف على طائر وهو
اسم غير صريح لانه واقع موقع الفعل من جهة انه واقع
صلة لال وحق الصلة ان تكون جملة فوضع طائر
يطير والاصل الذي يطير فلما جيئ بال عدل عن الفعل
الى اسم الفاعل لان ال لا تدخل الا على الاسماء وشذ
حذف ان ونصب في سوى ما مر فاقبل منه ما عد
روي طافح من ذكر الاماكن التي ينصب فيها بان
محذوفة اما وجوبا او جوازا ذكر ان حذف ان والنصب
بها في غير ما ذكر شاذ لا يقاس عليه ومنه قولهم مرة
تحفرها بنصب مرة تحفرها اي مرة ان تحفرها ومنه قولهم
خذ اللص قبل ياخذك اي خذ اللص قبل ان ياخذك ومنه
قوله الا ايهذا الزاجري احضر الوغى وان اشهد
اللذات هل انت مخلدي في رواية من نصب احضر اي ان احضر

عوامل

عوامل الجزم

بلا ولام طالبا فعل جزما في الفعل بعكذا بإن ولما
واجزم بان ومن وما ومهما اي متى ايان اني اذما
وحيثما اني وحرف اذما كان وباقي الادوات انما
الادوات الجازمة للمضارع على قسمين احدهما يجزم
فعلا واحدا وهو اللام الدالة على الامر نحو ليقم
زيد وعلى الدعا نحو ليقض علينا ربك ولا الدالة على النهي
نحو قوله تعالى الآخرين ان الله معنا او على الدعا نحو ربنا
لا تؤاخذنا ولم ولما وهما للنفي ويختصان بالمضارع
ويقلبان معناه الى المضي نحو لم يقم زيد ولما يقم عمرو
ولا يكون المنفي بلما الا متصلا بالحال والثاني ما يجزم
فعلين وهو ان نحو ان تبروا اما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله ومن نحو قوله تعالى ومن يعمل سوءا
يجز به وما نحو قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله
ومهما نحو قوله تعالى وقالوا مهما تاتنا به من اية
لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين واي نحو قوله تعالى
ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى ومتى كقولك
متى تاتني تقشو الى ضوءنا نجد خيرا عندها
خيرا موقدها وايان كقول الشاعر
تامن غيرنا واذا لم تدرك الامن لم تزل حذرا
واينما كقولك اينما الريح تميلها تميل

صفحة ناقصة من الأصل

قوله وتختصان بالمضارع خرج بهذا لما النافية فانها تختص بالماضي وهي الرابطة للجزء الثاني بمعنى الا ولو حذف بعد لما لكان اولى فانه لا يحفظ حذفها على المضارع اهـ

وإذما كقوله وإنك إذما تأت ما أنت آمره به تلف
من إياه تأمر إتيا وحيثما كقوله وحيثما تستقم
يقدر لك الله نجاحا في غابر الأزمان وأني كقوله
خليلي أني تأتياني تأتياه أخا غير ما يرضيك مما
لا تحاول وهذه الادوات التي تجزم فعلين كلها اسما
إلا إن وإذما فانهما حرفان وكذلك الادوات التي تجزم
فعلا واحدا كلها حروف ففعلين يقتضيان شرطا وما
يتلو الجزا وجوابا وسما يعني أن هذه الادوات
أعني المذكورة في قوله واجزم إلى قوله وأني يقتضين
جملتين احداهما وهي المقدمة تسمى شرطا والثانية
وهي المتأخرة تسمى جوابا وجزاء وجب في الجملة الاولى
إن تكون فعلية وأما الثانية فالاصل فيها ان تكون
فعلية ويجوز ان تكون اسمية نحو ان جاءني زيد فله
الفضل وماضيين أو مضارعين
تلفيهما أو منيا لفين أي اذا كان الشرط والجزا
جملتين فعليتين فيكونان على اربعة انحاء الاول ان
يكون الفعلان ماضيين نحو ان قام زيد قام عمرو
ويكونان في محل جزم ومنه قوله تعالى ان احسنتم
احسنتم لانفسكم الثاني ان يكونا مضارعين نحو ان
يقم زيد يقم عمرو ومنه قوله تعالى وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الثالث ان يكون

الاول

الاول ماضيا والثاني مضارعا نحو ان قام زيد يقم عمرو
ومنه قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف
اليهم اعمالهم فيها الرابع ان يكون الاول مضارعا والثاني
ماضيا وهو قليل ومنه قول الشاعر من يكرني بشيء
كنت منه كالشجا بين حلقه والوريد وقوله صلى
الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه بوبعد ما من رفعك الجزا
حسن ورفعه بعد مضاع وهن اي اذا كان
الشرط ماضيا والجزا مضارعا جاز جزم الجزا ورفعه وكلاهما
حسن فتقول ان جاءني زيد يقم عمرو ويقوم عمرو ومنه قوله
وان أتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا
حرم وان كان الشرط مضارعا والجزا ماضيا وجب
الجزم فيهما ورفع الجزا ضعيف كقوله يا أقرع ابن
حابس يا أقرع إنك إن يصرع أخوك تصرع وعزها
وإن يفاجما جوابا لو تحل شرطا الا او عزها
لم يحجل اي اذا كان الجواب لا يصلح ان يكون شرطا
وجب اقترانه بالفاء وذلك كالجملة الاسمية نحو ان
جاءني زيد فهو محسن وكفعل الامر نحو ان جاءني زيد فاضربه
وكالفعلية المنفية بما نحو ان جاءني زيد فما اكرمته اولن
نحو ان جاءني زيد فلن اكرمه فان كان الجواب يصلح ان يكون
شرطا كالمضارع الذي ليس منفيا بما ولا بلن ولا بالسين

بحرف الله لتنفيس ولا بقد وكاما ضي المتصرف الذي هو
غير مقرون بقد لم يجب اقترانه بالفا نحو ان جازيد يجيء
عمرو او قام عمرو وتخلف الفا اذا المفاجاة كان
نحو اذا لنا مكافاة اي اذا كان الجواب جملة اسمية
وجب اقترانه بالفا وجوز اقامة اذا الفجائية مقام الفا
ومنه قوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون ولم يقيد المهم الجملة بكونها اسمية
استغنا بفهم ذلك من التمثيل وهو ان نحو اذا لنا مكافاة
والفعل من بعد الجزا ان يقترن بالفا او الواو نحو
ستلبث بمن اذا وقع بعد جزا الشرط فعل مضارع
مقرون بالفا او الواو جاز فيه ثلاثة اوجه الجزم والرفع
والنصب وقرئ بالثلاثة قوله تعالى وان تبدوا ما
في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن
يشا قرئ بجزم يغفر ورفعه ونصبه وكذلك روي
بالثلاثة قوله فان يهلك ابو فانوتى بهلك
ربيع الناس والمحل الحرام ونا خذ بعده بذنابه
عيش اجب الظهر ليس له سنام روي بجزم
ناخذ ورفعه ونصبه وهو جزم او نصب لفعل اثر
فا او واو ان بالجملتين اكتنفا اذا وقع بين
فعل الشرط والجزا فعل مضارع مقرون بالفا او الواو
جاز جزمه ونصبه نحو ان تقم زيد وتخرج خالد اكرمك

بجزم

بجزم تخرج ونصبه ومن النصب قوله ومن يقترب
منا ويخضع نؤوه ولا يخش ظلما ما اقام ولا
هضما والشرط يغني عن جواب قد علم والعكس
قد يابى ان المعنى فهم يجوز حذف جواب الشرط
والاستغنا بالشرط عنه وذلك عند ما يدل دليل على
حذفه نحو انت ظالم ان فعلت فحذف جواب الشرط
لدلالة انت ظالم عليه والتقدير انت ظالم ان فعلت
فانت ظالم وهذا كثير في لسانهم واما عكسه وهو
حذف الشرط والاستغنا عنه بالجزا فقليل ومنه قوله
فطلقها فلست لها بكفو لا يقل الحسا
اي والا تطلقها يعل مفرق الحسام واحذف لدا
اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت فهو ملتزم
كذا واحد من الشرط والقسم يستدعي جوابا وجواب
الشرط اما مجزوم او مقرون بالفا وجواب القسم ان
كان جملة فعلية مثبتة مصدرة بمضارع اكد باللام
والنون نحو والله لاضربن زيدا وان صدرت بما
نحو قوله تعالى وتالله لاكيدن اصنامكم وان صدرت
بماض قرن باللام وقد نحو والله لقد قام زيد وان
كان جملة اسمية فبان واللام او اللام وحدها او بان
وحدها نحو والله ان زيدا القائم ووالله لزيد قائم
ووالله ان زيدا قائم وان كان جملة فعلية منفية

الألوكة
www.alukah.net

اعلم

لاتلفينا باثبات الياء لانه مرفوع والله سبحانه وتعالى اعلم

فصل لو

لو حرف شرط في ماض ويقل إيلاؤها مستقبلا لكن قبل لو تستعمل استعمالين احدهما ان تكون مصدرية وعلامتها صحة وقوع ان موقعها ودون لو قام زيد اي قيامه وقد سبق ذكرها في باب الموصول الثاني ان تكون شرطية والايليها غالبا الا ما في المعنى ولهذا قال لو حرف شرط في ماض وذلك نحو لو قام زيد لقمت وفسرها سيبويه بانها حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وفسرها غيره بانها حرف امتناع لامتناع وهذه العبارة الاخيرة هي المشهورة والاولى صحيح وقد يقع بعدها ما هو مستقبل المعنى واليه اشار بقوله ويقل إيلاؤها مستقبلا اه ومنه قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم وقول الشاعر

ولو ان ليلى الاخيلية سلمت ... علي ودوني جندل وصفائح

لسلمت تسليم البشاشة او زقى ... اليها صدى من جانب القبر صائح

ويقل إلا ويليها مضارع مثبت كان لو ان بها قد تقترن يعني ان لو الشرطية مختصة بالفعل فلا تدخل على الاسم كما ان ان الشرطية كذلك لكن تدخل لو على ان واسمها وخبرها نحو لو ان زيدا قائم لقمت

نفي بما او لا او ان نحو والله ما يقوم زيد ولا يقوم زيد وان يقوم زيد ولا اسمية كذلك فاذا اجتمع شرط وقسم حذف جواب المتاخر منهما لدلالة جواب الاول عليه فتقول ان قام زيد والله يقم عمر وتحذف جواب القسم لدلالة جواب الشرط عليه وتقول والله ان قام زيد ليقومن عمر وتحذف جواب الشرط لدلالة جواب القسم عليه وان توالیا وقبل ذو خبر فالشرط رجح مطلقا إلا لحاز اي اذا اجتمع الشرط والقسم اجيب السابق منهما وحذف جواب المتاخر هذا اذا لم يتقدم عليهما ذو خبر فان تقدم عليهما ذو خبر رجح الشرط مطلقا اي سواء كان متاخرا او متاخرا فيجاب الشرط ويحذف جواب القسم فتقول زيدا ان قام والله اكرمه وزيد والله ان قام اكرمه وربما رجح القسم شرطا إلا ذي خبر مقدم اي وقد جاء قليلا ترجيح جواب الشرط على القسم عند اجتماعهما وتقدم القسم وان لم يتقدم ذو خبر ومنه قوله لئن منيت بنا عن غب معركة لاتلفنا عن دماء القوم ننتقل

اللام لئن موطئة لقسم محذوف والتقدير والله لئن وان شرط وجوابه لاتلفنا وهو مجزوم وحذف الياء وترجيح القسم بحذف جوابه لدلالة جواب الشرط عليه ولو جاء على الكثير وهو اجابة القسم لتقدمه لقيل لاتلفينا

واختلف فيها والحالة هذه فقيل هي باقية على
اختصاصها وان ما دخلت عليه في موضع فاعل بفعل
محذوف والتقدير لو ثبت ان زيدا قائم لقمت
اي لو ثبت قيام زيد لقمت وقيل زالت عن الاختصاص
وان ما دخلت عليه في موضع مبتدا والخبر محذوف
والتقدير لو ان زيدا قائم ثابت لقمت اي لو قيام زيد
ثابت وهذا مذهب سيبويه وان مضارع لا لفظا
صرفا الى المضي نحو لو يقوم كقد سبق ان لو
هذه لا يليها في الغالب الا ما كان ماضيا في المعنى
وذكر هنا انه ان وقع بعدها مضارع فانها تقلب
معناه الى المضي وذلك كقوله تعالى وليخش الذين
لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا اي والذين
قاربوا ان يتركوا من خلفهم ذرية ضعافا
فقوله لو يتركوا كما سمعت كلا ما هم خروا
لفرة ركعا وسجودا اي لو سمعوا ولا بد لو هذه
من جواب وجوابها اما فعل ماض او مضارع منفي
بلم واذا كان جوابها مثبتا فالاكثر اقترانه باللام
نحو لو قام زيد لقام عمرو ويجوز حذفها فتقول لو
قام زيد قام عمرو وان كان منفيا بلم لم تصحبها اللام
فتقول لو قام زيد لم يقم عمرو وان نفي بما فالاكثر
تجرده من اللام نحو لو قام زيد ما قام عمرو ويجوز
اقترانه بها نحو لو قام زيد لما قام عمرو ومنه قوله

ولو نمط

ولو نمط الخيار لما افترقنا ولكن الخيار مع الليالي

امما ولولا ولوما

امما كمهما يكن من شيء وقا لتلو تلوها وجوبا الفا

امما حرف تفصيل وهي قائمة مقام ادات الشرط وفعل
الشرط ولهذا فسرها سيبويه بمهما يكن من شيء والمذكور
بعدها جواب الشرط فلذلك لزمته الفا نحو امما زيدا
فمنطلق والاصل مهما يكن من شيء فزيد منطلق فانيبت
امما منابه مهما يكن من شيء فصار امما زيد منطلق
ثم اخرت الفا الى الخبر فصار امما زيد فمنطلق ولهذا
قلت وجوبا الفا تلوها وجوبا الفا وحذف ذي الفا قليل
في نثر اذا لم يكد قول مهما قد ندا قد سبق ان هذه
الفا ملتزمة الذكر وقد حذفها في الشعر كقوله
فاما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض
المواكب وحذف في النثر ايضا بكثرة وبقلة فالكثرة
عند حذف القول معها كقوله تعالى فاما الذين اسودت
وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم والقليل ما كان بخلافه
كقوله صلى الله عليه وسلم اما بعد ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله هكذا وقع في صحيح
البخاري ما بال بحذف الفا والاصل ثم اما بعد فما بال
فحذفت الفا والله اعلم

لولا اولوما يلزمان الابتدا
اذا امتناعا بوجود عقدا

للولا اولوما

استهما الان احدهما ان يكونا دالين على امتناع الشيء
لوجود غيره وهو المراد بقوله اذا امتنعا بوجود عقدا
ويلزمان ح الابتدا فلا يدخلان الا على المبتدا ويكون
الخبر بعدهما محذوفا وجوبا ولا بد لهما من جواب فان
كان مثبتا قرن باللام غالبا وان كان منفيا بما تجرد منها
غالبا وان كان منفيا بلم لم يقترن بها نحو لولا زيد لاكرمتك
ولو ما زيد ما جاءني عمرو ولو ما زيد لم يجئني عمرو وقد يدي
هذه المثل ونحوها مبتدا وخبره محذوف وجوبا والتقدير
لولا زيد موجود وقد سبق ذكر هذه المسئلة في
باب الابتدا وبهما التحضيض مرة وهلا ألا الا
وأولييها الفعلا ... اشار في هذا البيت الى الاستعمال
الثاني للولا ولوما وهو الدلالة على التحضيض و
يختصان ح بالفعل نحو لولا ضربت زيدا ولوما قلت
بكرا فان قصدت بهما التوبيخ كان الفعل ماضيا وان
قصدت بهما الحث على الفعل كان مستقبلا فيما تنزلة
فعل الامر كقوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم
طايفة ليتفقهوا في الدين اي لينفر وا وبقية ادوات
التحضيض حكمها كذلك فتقول هلا ضربت زيدا
وألا فعلت كذا وألا تضربه كالا مشددا والله اعلم
وقد يليها اسم بفعل مضمر ... علق او بظاهر
موخر ... قد سبق ان ادوات التحضيض تختص بالفعل

فلا

فلا تدخل على الاسم وذكر في هذا البيت انه قد يقع
الاسم بعدها ويكون معمولا لفعل مضمر او لفعل
مؤخر مظهر عن الاسم فالاول كقوله الان بعد لما جيتني
تلحونني هلا التقدم والقلوب صحاح فالتقدم
مرفوع بفعل محذوف تقديره هلا وجد التقدم ومثله
قوله تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني
ضوطري لولا الكمي المقنعا فالكمي مفعول
بفعل محذوف والتقدير لولا تعدون الكمي المقنعا
والثاني كقولك لولا زيدا ضربت فزيدا مفعول ضربت
... الاخبار بالذي والالف واللام ... ما قيل اخبر عنه بالذي حبر ... عن الذي مبتدا قبل
استقر ... وما سواهما فوسطه صله ... عايدها
خلو مقطي التكمله ... نحو الذي ضربته زيد فذا
ضربت زيدا كان فاذا لما حذا ... هذا الباب
وضعه النحويون لان ملتمس الطالب وتدريبه كما
وصفوا باب التمرين في التصريف لذلك فاذا قيل لك
اخبر عن اسم من الاسماء بالذي فظاهر هذا اللفظ انك تجعل
الذي خبرا عن ذلك الاسم لكن الامر ليس كذلك بل
المجعول خبرا هو ذلك الاسم والمخبر عنه انما هو الذي
كما استوفيه فقيل ان الباقي بالذي بمعنى عن فكانه قيل
اخبر عن الذي والمقصود انه اذا قيل لك ذلك فجيء

فقوله بالذي الباء للسببية
لا للتعدية لان الخبر هو
المخبر عنه لا الذي يجعل
في هذا الباب بمعنى عن
فهو في الحقيقة اخبر عن
ما في فعل اخبر عن زيد
من فاعل مضمر
اخبر عن مضمر
يفسره مفعول
عنه بالذي اهـ

بالذي واجعله مبتدأ واجعل ذلك الاسم خبرا عن الذي
وخذ الجملة التي كان فيها ذلك الاسم فوسطها بين
الذي وبين خبره وهو ذلك الاسم واجعل الجملة
صلة الذي واجعل العائد على الذي ضميرا تجعله عوضا
عن ذلك الاسم الذي صيرته خبرا فاذا قيل اخبر عن
زيد من قولك ضربت زيدا فقول الذي ضربته زيد
فالذي مبتدأ وزيد خبره وضربته صلة الذي والهاء
في ضربته خلف عن زيد الذي جعلته خبرا وهي عائدة على
الذي وبالذين والذين والتي ﴿ اخبر مراعيا وفاق
المثنى اي اذا كان الاسم الذي قيل لك اخبر عنه مثنى
جئ بالموصول مثنى كالذين وان كان مجموعا جئ به
كذلك كالذين وان كان مؤنثا جئ به كذلك كالتي
والحاصل انه لابد من مطابقة الموصول للاسم
المخبر عنه لانه خبر عنه ولابد من مطابقة الخبر للمخبر
عنه ان مفردا فمفرد وان مثنى فمثنى وان مجموعا
فمجموع وان مذكرا فمذكر وان مؤنثا فمؤنث
فاذا قيل لك اخبر عن الزيدين من ضربت الزيدين
قلت اللذان ضربتهما الزيدان واذا قيل اخبر عن الزيدين
من ضربن الزيدين قلت الذين ضربتهم الزيدون واذا قيل
لك اخبر عن هند من قولك ضربت هندا قلت
التي ضربتها هند والله تعالى اعلم

قبول

قبول تاخير وتوفي لما اخبر عنه بها هنا قد حتما
كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فراع ما رعوا

يشترط في الاسم المخبر عنه بالذي شروط احدها ان
يكون قابلا للتاخير فلا تخبر بالذي عن ماله صدر الكلام
كاسم الشرط والاستفهام تحو من وما الثاني ان يكون
قابلا للتوفي فلا يخبر عن الحال والتمييز الثالث ان يكون
صالحا للاستغناء عنه باجنبي فلا يخبر عن الضمير الرابط
للجملة الواقعة خبرا كالهاء في زيد ضربته الرابع ان يكون
صالحا للاستغناء عنه بضمير فلا يخبر عن الموصوف دون
صفته ولا عن المضاف دون المضاف اليه فلا تخبر عن
رجل من قولك ضربت رجلا ظريفا فلا تقول
الذي ضربته ظريفا رجل لانك لو اخبرت عنه لوضعت
مكانه ضميرا وح يلزم وصف الضمير لانه لا يوصف ولا يوصف
به فلو اخبرت عن الموصوف مع صفته جاز ذلك
لانتفاء المحذور وهذا فقول الذي ضربته رجل
ظريف وكذلك لا تخبر عن المضاف وحده فلا تخبر عن
غلام وحده من قولك ضربت غلام زيد لانك تضع
مكانه ضميرا كما تقرر والضمير لا يضاف فلو اخبرت
عنه مع المضاف اليه جاز ذلك لانتفاء المانع فتقول
الذي ضربته غلام زيد والله تعالى اعلم واخبر وا هنا
بال عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما

والله اعلم

اذ صح وقوع صلة منه لأل كموصوف واقع من وفي الله
البطل يخبر بالذي عن الاسم الواقع في جملة اسمية او
فعلية فتقول في الاخبار عن زيد من قولك زيد قايم
الذي هو قايم زيد وتقول في الاخبار عن زيد من قولك
ضربت زيدا الذي ضربته زيد ولا يخبر بالالف واللام عن
الاسم الا اذا كان واقعا في جملة فعلية وكان ذلك
الفعل مما يصح ان يصاغ منه صلة الالف واللام
كاسم الفاعل واسم المفعول ولا يخبر بالالف واللام عن
الاسم الواقع في جملة اسمية ولا عن الاسم الواقع في
جملة فعلية فعلها غير متصرف كما لا يجوز من قولك
نعم الرجل زيد لا يصح ان يستعمل من نعم صلة للالف
واللام ويخبر عن الاسم الكريم من قولك وفي الله
البطل فتقول الوافي البطل الله ويخبر ايضا عن
البطل فتقول الوافيه الله البطل والله تقدم اعلم
وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها اثنين وانفصل
الوصف الواقع صلة لال اذ رفع ضميرا فاما ان يكون
عايدا على الالف واللام او على غيرها فان كان عايدا
عليها استتر وان كان عايدا على غيرها انفصل فاذا
قلت بلغت من الزيدين الى ايهم لعمرو بن رسالة
فان اخبرت عن التاني بلغت المبلغ من الزيدين الى
العمرين رسالة انا فيه المبلغ ضمير عايد على الالف واللام

فيجب

فيجب استتاره وان اخبرت عن الزيدين من
المثال المذكور قلت المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة
الزيدان فانا مرفوع بالمبلغ وليس عايدا على الالف
واللام لان المراد بالالف واللام هنا متبتي وهو المخبر
عنه فيجب ابراز الضمير وان اخبرت عن العمرين
من المثال المذكور قلت المبلغ انا من الزيدين اليهم
رسالة العمرون فيجب ابراز الضمير كما تقدم وكذلك
يجب ابراز الضمير اذا اخبرت عن رسالة من المثال المذكور
لان المراد بالالف واللام بهنا الرسالة والمراد بالضمير
الذي رفعه الصلة المتكلم فتقول المبلغ انا من
الزيدين الى العمرين رسالة والله اعلم

العدد

ثلاثة بالتاء للعشرة في عد ما احاده مذكر
في الضد رد والممير اجرد جمعا بلفظ قلة في الاكثر

تثبت التاء في ثلاثة واربعة وما بعدهما الى عشرة
ان كان المعدود بها مذكرا وتسقط ان كان مونثا
وتضاف الى جمع نحو عندي ثلاثة رجال واربع نساء
وهكذا الى العشرة واشار بقوله جمعا بلفظ قلة في الاكثر
الى ان المعدود بها ان كان له جمع قلة وكثرة لم يضف
الا في الغالب الا الى جمع القلة فتقول عندي ثلاثة
افلس وثلاث انفس ويقل عندي ثلاثة فلوس

وثلاث نفوس ومما جاء على غير الاكثر قوله تعالى والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء فاضاف ثلاثة الى جمع
الكثرة مع وجود جمع القلة وهو اقراء ان لم يكن
للاسم الا جمع كثرة لم يضف اليه الا اليه فخو ثلاثة
رجال ومائة والالف للفرد اضيف ومائة بالجمع
نزرا قد ردف قد سبق ان ثلاثة وما بعدها الى
عشرة لا تضاف الا الى جمع وذكر هنا ان مائة والف من
الاعداد المضافة وانهما لا يضافان الا الى مفرد نحو عندي
مائة رجل والف درهم وورد اضافة مائة الى الجمع
قليلا ومنه قراءة حمزة والكسائي ولبثوا في كهفهم
ثلاث مائة سنين باضافة مائة الى سنين والحاصل
ان العدد المضاف على قسمين احدهما ما لا يضاف الا الى
جمع وهو ثلاثة الى عشرة والثاني ما لا يضاف
الا الى مفرد وهو مائة والف وتثنيتها نحو مائتا درهم
والفا درهم واما اضافة مائة الى جمع فقليل والله اعلم
واحدا اذكر وصلته بعشر مركبا ناصبا مقدود
ذكر وقل للانثى احدى عشرة والشين فيها
عن تميم كسرة ومع غير احد واحدى ما مقهما
فعلت فافعل مضمرا ولثلاثة وتسعة وما
بينهما ان ركبا ما قدما لما فرغ من ذكر العدد المضاف
شرع في ذكر العدد المركب فركب عشرة مع ما دونها

الى واحد

الى واحد نحو احد عشر واثنى عشر وثلاثة عشر واربعة
عشر الى تسعة عشر هذا للمذكر وتقول في المونث احدى
عشرة واثنتي عشرة وثلاث عشرة واربع عشرة الى
تسع عشرة فللمذكر احد واثنا وللمونث احدى واثنتا
واما ثلاثة وما بعدها الى تسعة فحكمها بعد التركيب
كحكمها قبله فتثبت التاء فيها ان كان المعدود مذكرا
وتسقط ان كان مونثا واما عشرة وهو الجزء الاخير منه
فتسقط التاء منه ان كان المعدود مذكرا وتثبت ان كان
مونثا بالعكس من ثلاثة فما بعدها فتقول عندي ثلاثة
عشر رجلا وثلاث عشرة امراة وكذا الحكم الى العشرة مع
احد واحدى واثنين واثنتين فتقول احد عشر رجلا واثنى
عشر رجلا باسقاط التاء وتقول احدى عشرة امراة واثنتي
عشرة امراة باثبات التاء وتجوز في عشرة شين مع المونث
تسكين الشين وتجوز ايضا كسرها وهو لغة تميم
واول عشرة اثنتي وعشرا اثني اذا انثى شئت او ذكرا
والبناء فيما رفع وانصب بالالف والفتح في حراي
سواهما الف قد سبق انه يقال في العدد المركب
عشر في التذكير وعشرة في التانيث وسبق ايضا انه يقال
احد في المذكر واحدى في المونث وانه يقال ثلاثة
واربعة الى تسعة بالتاء للمذكر وسقوطها للمونث وذكر
هنا انه يقال اثنا عشر للمذكر بلا تاء في العدد والعجز

نحو عندي اثنا عشر رجلا ويقال اثنا عشرة للمؤنث
بتاء في الصدر والعجز وبنيه بقوله والبا لفي الرفع على
ان الاعداد المركبة كلها مبنية صدرها وعجزها
وتبنى على الفتح نحو احد عشر بفتح الجزئين وثلاثة
عشر بفتح الجزئين ويستثنى من ذلك اثنا عش
واثنا عشرة فان صدرهما يعرب بالالف رفعا وبالبا
جرا ونصبا كما يعرب المثنى واما عجزهما فمبني على الفتح
فتقول جاءني اثنا عشر رجلا ورايت اثني عشر رجلا ومررت
باثني عشر رجلا وجاءت اثنتا عشرة امراة ورايت
اثنتي عشرة امراة ومررت باثنتي عشرة امراة
والله تعالى اعلم وميز العشرين للتسعة بواحد
كما رأيتني حينا قد سبق ان العدد مضاف ومركب وذكر
هنا العدد المفرد وهو من عشرين الى تسعين ويكون
بلفظ واحد للمذكر والمؤنث ولا يكون مميزه الا مفردا
منصوبا نحو عشرون رجلا وعشرون امراة ويذكر
قبله النيف ويعطف هو عليه فيقال احد وعشرون
واثنان وعشرون وثلاثة وعشرون بالتاء في ثلاثة
وكذلك ما بعد الثلاثة الى التسعة ويقال للمؤنث احدى
وعشرون واثنتان وعشرون وثلاث وعشرون بلا
تاء في ثلاث وكذا ما بعد ثلاث الى تسع وتلخص مما سبق
ومن هذا ان اسما العدد على اربعة اقسام مضافة
ومركبة

ومركبة ومفردة ومعطوفة وميز واحد مركبا مثلما
ميز عشرون فسو بينهما اي ميز العدد المركب
كميز عشرين واخواته فيكون مفردا منصوبا نحو احد
عشر رجلا واحدى عشرة امراة والله سبحانه وتعالى اعلم
وان اضيف عدد مركب يبقى البنا والعجز قد يعرب
يجوز في الاعداد المركبة اضافة الجزء غير عينها ما عدا
اثني عشر فانه لا يضاف فلا يقال اثنا عشرك واذا اضيف
العدد المركب فمذهب البصريين انه تبقى الجزءان على بنائهما
فتقول هذه خمسة عشرك ورايت خمسة عشرك ومررت
بخمسة عشرك بفتح اخر الجزءين وقد يعرب الجزء الاخير مع بقاء
الصدر على بنائه فتقول هذه خمسة عشرك ورايت
خمسة عشرك ومررت بخمسة عشرك
وصغ من اثنين ما فوق الى عشرة كفاعل من فعلا
واختمه في التانيث بالتا وقفا ذكرت فاذكر فاعلا بغير
تا يصاغ من اثنين الى عشرة اي يوازن فاعل كما يصاغ
من فعل نحو ضارب من ضرب هذا فيقال اثنان وثالث ورابع
الى عاشر بلا تا في التذكير وبتا في التانيث والله اعلم
وان ترد بعض الذي منه بني تضف اليه مثل بعض
بنين وان ترد جعل الاقل منه ما فوق جاعل له اختما
للفاعل المصوغ من اسم العدد استبق الان احدهما ان
يؤد فيقال اثنان وثانية وثالث وثالثة كما سبق والثاني

ان لا يفرد وحينئذ اما ان يستعمل مع ما اشتق منه واما
ان يستعمل مع ما قبل ما اشتق منه ففي الصورة الاولى
يجب اضافة فاعل الى ما بعده فتقول في التذكير ثاني اثنين
وثالث ثلاثة ورابع اربعة الى عاشر عشرة وتقوله
في التانيث ثانية اثنين وثالثة ثلاث ورابعة اربع الى
عاشرة عشر والمعنى احد اثنين واحدي اثنين واحد
عشرة واحدي عشرة وهذا هو المراد بقوله وان ترد بعض
الذي البيت اي وان ترد بفاعل المصوغ من اثنين فما فوقه
الى عشرة بعض الذي بني فاعل منه اي واحدا مما اشتق
منه فاضف اليه مثل بعض والذي يضاف اليه هو الذي
اشتق منه وفي الصورة الثانية يجوز وجهان احدهما
اضافة فاعل الى ما يليه والثاني تنوينه ونصب ما يليه به
كما تقدم باب الفاعل نحو ضارب زيد وضارب زيدا فتقول في
التذكير ثالث اثنين وثالث اثنين ورابع ثلاثة ورابع ثلاثة
وهلم الى عاشر تسعة وعاشر تسعة وتقول في التانيث
ثالثة اثنين وثالثة اثنين ورابعة ثلاث ورابعة ثلاث
وهلم الى عاشرة تسع وعاشرة تسع والمعنى جاعل
الاثنين ثلاثة والثلاثة اربعة وهذا هو المراد بقوله
وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق اي وان ترد بفاعل المصوغ
من اثنين فما فوقه جعل ما هو اقل عددا مثل ما فوقه فاحكم
له بحكم جاعل من جواز الاضافة الى مفعوله ونصبه

وان اردت

وان اردت مثل ثاني اثنين مركبا في بتركيبين
او فاعلا لحالته اضف الى مركب بما شوى يفي
وشاع الاشتقاق لحادي عشرا وبحوه وقبل عشرين
اذكرا وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل
واو يتمم تقدم انه يبني فاعل من اسم العدد على
وجهين احدهما ان يكون المراد به بعض ما اشتق منه
كثاني اثنين والثاني ان يراد به جعل الاقل مساويا
لما فوقه كثالث اثنين وذكر هنا انه اذا اريد بنا فاعل
من العدد المركب للدلالة على المعنى الاول وهو انه بعض
ما اشتق منه يجوز فيه ثلاثة اوجه احدها ان يجيء
تركيبين صدر اولهما فاعلا في التذكير وفاعلة في التانيث
وعجزهما عشر في التذكير وعشرة في التانيث وصدر الثاني
منهما في التذكير احد او اثنان او ثلاثة بالتاء الى تسعة
وفي التانيث احدى واثنان او ثلاث بلا تاء الى تسع
نحو ثالث عشر ثلاثة عشر وهلم الى تاسع عشر
تسعة عشر وثالثة عشرة ثلاث عشرة الى تاسعة
عشرة تسع عشرة وتكون الكلمات الاربع مبنية
على الفتح الثاني ان تقتصر على صدر المركب الاول
فيعرب الاول ويضاف الى المركب الثاني باقيا الثاني
على بنائه نحو هذا ثالث ثلاثة عشر وهذه ثالثة
ثلاث عشرة الثالث ان تقتصر على المركب الاول باقيا على

بنا صدره وعجزه نحو ثالث عشر وثلثة عشرة واليه اشار
بقوله وشاع الاستغنا بحادي عشر او نحوه ولا يستعمل
فاعل من العدد امركب للدلالة على المعنى الثاني وهو
ان يراد جعل الاقل مساويا لما فوقه فلا يقال رابع عشر
ثلاثة عشر وكذلك الجميع ولهذا لم يذكره المص
واقتصر على ذكر الاول وحادي مقلوب واحد وحادية مقلوب
واحدة جعلوا فاءها بعد لامها ولا يستعمل حادي الامع
عشر ولا يستعمل حادية الامع عشرة ويستعملان
ايضا مع عشرين واخواتها نحو حادٍ وتسعون وحادية
وتسعون واشار بقوله وقد قيل عشرين الى الميت الى ان
فاعلا المصوغ من اسم العدد يستعمل قبل العقود وتقطف
عليه العقود نحو حادي وعشرون وتاسع وعشرون الى
التسعين وقوله بحالتيه معناه انه يستعمل قبل
العقود بالحالتين اللتين سبقتا وهو انه يقال
فاعل في التذكير وفاعلة في التانيث

كم وكاي وكذا

مميز في الاستفهام كم مثل ما مميز عشرين كم
شخصا اسما واجرآن بجره من مضمرا ان وليت
كم حرف جر مظهرا كم اسم والدليل على ذلك دخول حرف
الجر عليها ومنه قولهم على كم جزء بيت بيتك وهي
لعدد مبهم ولا بد لها من تمييز نحو كم رجلا عندك

وقد

وقد يحذف للدلالة نحو كم مكثت اي كم يوما مكثت
وتكون استفهامية وخبرية فالخبرية تسيد كرها
والاستفهامية يكون مميزها كمميز عشرين واخواتها
فيكون مفردا منصوبا نحو كم درهما قبضت ويجوز
جره بمن مضمرة ان وليت كم حرف جر نحو بكم درهم اشتريت
هذا اي بكم من درهم فان لم يدخل عليها حرف جر وجب
نصبه واستعملتها مخبرا كعشرة: أو مائة كم
رجال او مرة: كم كاي وكذا وينصب تمييز
ذين او به صل من تصب: تستعمل كم للتكثير
فتميز بجمع مجرور كعشرة او بمفرد مجرور كمائة نحو كم
غلمان ملكت وكم درهم انفقت والمعنى كثير من
الغلمان ملكت وكثير من الدراهم انفقت ومثل
كم في الدلالة على التكثير كذا وكاي وميزها منصوب او
مجرور بمن وهو الاكثر نحو قوله تعالى وكاي من نبي قتل
وملكت كذا درهما ويستعمل كذا مفردة كهذا المثال ومركبة
نحو ملكت كذا كذا درهما ومعطوفا عليها مثلها نحو
ملكت كذا وكذا درهما وكم لها صدر الكلام استفهامية
كانت او خبرية فلا تقول كم ضربت رجلا ولا ملكت
كم غلمان وكذلك كاي بخلاف كذا نحو ملكت كذا درهما

الحكاية

احك باي ما تملكه وسئل: عنه بها في الوقوف حين

فصل

فاعل ومميزها منصوب ظاهرة ان كذا يجر تمييزها بمن وليس للاكثر بل لاجرها اتفاقا وانما الخلاف في كم كذلك والاصح اولا والمشهور النصب

ووقفا احكام المذكور من :: والنون ركّ مطلقا
وأشبعن :: وقل منان ومنين بعد كما :: الفان يا بنين
وسكن نقول :: وقل لمن قال اتت بنت منه :: والنون
قبل تا المثنى مسكنه :: والفتح نزر وصل التا والالف
من يأتزر اينسوة كلفن :: وقل منون ومنين ممكنا
:: ان قيل جا قوم لقوم فطنا :: وان تصل فلفظ من
لا يختلف :: ونادر منون في نظم عرف ::
ان سئل باي عن منكور مذكور في كلام سابق حكي في
اي ما الذالك المنكور من اعراب وتذكير وتانيث وتثنية
وجمع ويفعل بهاذالك وقفا ووصلا فتقول لمن قال
جاني رجل اي ولمن قال رايت رجلا اياً ولمن
قال مررت برجل اي وكذالك تفعل في الوصل نحو اي يافتى
واياً يافتى واي يافتى وتقول في التانيث اية وفي
التثنية ايان واياك رفعا وايين واينين
جرا ونصبا وفي الجمع ايون وايات رفعا وايين واياد
جرا ونصبا وان سئل عن المنكور المذكور بمن حكى
فيها ما له من اعراب وتشبيه الحركة التي على النون
فتقول ومهاجر في مجانس لها ويحكي فيها ماله من تانيث
وتذكير وتثنية وجمع ولا يفعل بهاذالك كله الا وقفا
فتقول لمن قال جاني رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا
ولمن قال مررت برجل مني وتقول في تثنية المذكر
منان

منانِ رفعا ومنين نصبا وجرا وتسكن النون فيهما فتقول
لمن قال جاني رجلا منانْ ولمن قال رايت رجلين منينْ
ولمن قال مررت برجلين منين وتقول للمونثة منه رفعا
ونصبا وجرا فاذا قيل اتت بنت فقل منه وكذا في الجر
والنصب بسكون النون التي قبل التا وسكون نون التثنية
وقد ورد قليلا فتح النون التي قبل التا نحو منتان ومنتين
واليه اشار بقوله والفتح نزر وتقول في جمع المونث
منات بالالف والتا الرابعتين كهندات فاذا قيل
جاشوة فقل منات وكذا تفعل في الجر والنصب
وتقول في جمع المذكر منون رفعا ومنين جرا ونصبا
وتسكن النون فيهما فاذا قيل جا قوم فقل منونْ واذا
قيل مررت بقوم او رايت قوما فقل منين هذا حكم من
اذا حكى بها في الوقف فان وصلت لم تحذف فيها شيئ
من ذالك لكن تكون بلفظ واحد في الجميع فتقول من
ياقتى لغايل جميع ما تقدم وقد ورد في الشعر قليلا منون
وصلا قال [illegible] أ تو اناري فقلت منون انعم
فقال لجن قلت عموا ظلاما فقال منون انعم والقافي
من اينع والعلم الحكية من بقدمي :: ان عرّيت من عامل
بها افترى :: يجوز ان يحكى العلم بمن ان لم يتقدم عليها
عامل فتقول لمن قال جاني زيد من زيد ولمن قال رايت
زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فتحكي في العلم

منان رفعا ومنين نصبا وجرا

المذكور بعد من ما المذكور في الكلام السابق من الاعراب
ومن مبتدا او العلم الذي بعدها خبر عنها او خبر عن الاسم
المذكور بعدها فان سبق من عاطف لم يجز ان يحكي في العلم
الذي بعدها ما لما قبلها من الاعراب بل يجب رفعه على انه
خبر عن من او مبتدا خبره محذوف من مقول لقائل جاء زيد
او رايت زيدا او مررت بزيد ومن زيد ولا يحكي من
المضاف الى العلم فلا تقول لقائل رايت غلام زيد من
غلام زيد بنصب غلام بل يجب رفعه فتقول من غلام
زيد وكذلك في الرفع والجر التانيث
علامة التانيث تاء التانيث وفي اسام قدروا التا
كالكتف وتعرف التقدير بالضمير ونحوه كالرد في
التصغير اصل الاسم ان يكون مذكرا والتانيث فرع
عن التذكير ولكون التا التذكير هو الاصل استغنى
الاسم المذكر عن علامة تدل على التذكير ولكون التانيث
فرعا عن التذكير افتقر الى علامة تدل عليه وهي التا والالف
المقصورة او الممدودة والتا اكثر في الاستعمال من
الالف ولذلك قدرت في بعض الاسماء كعين وكتف
ويستدل على علامة تانيث ما لا علامة فيه ظاهرة
من الاسم الموتنة بعود الضمير اليه مونثا نحو الكتف
نهشتها والعين كحلتها وما اشبه ذلك كوصفه بالموتث
نحو اكلت كتفا مشوية وزيد التا اليه في التصغير نحو كتيفة

وبرية

وبرية والله اعلم ولا تلحق فارقة فعولا اصلا ولا
المفعال والمفعيل كذلك مفعل وما بابه
تا الفرق من ذي فشذ وفيه ومن فعيل كقتيل ان
تبع موصوفة غالبا التا تمتنع وقد سبق ان هذه
التا انما يزدن في الاسم المميز المونث من المذكر والكثير
ما يكون ذلك في الصفات كقايم وقايمة وقاعد وقاعدة
ويقل ذلك في الاسما التي ليست بصفات كرجل ورجلة
وانسان وانسانة وامرء وامراة واشار بقوله ولا تلحق
فارقة فعولا الابيات الى ان من الصفات ما لا تلحقه
هذه التا وهو ما كان من الصفات على فعول اذا كان بمعنى
فاعل واليه اشار بقوله اصلا واحترز بذلك من الذي
بمعنى مفعول وانما جعل الاول اصلا لانه اكثر من
الثاني وذلك نحو شكور وصبور بمعنى شاكر وصابر
فيقال للمذكر والمونث شكور وصبور بلا تا نحو هذا
رجل شكور وامراة صبور فان كان فعول بمعنى مفعو
فقد تلحقه التا في التانيث نحو ركوبة بمعنى مركوبة
وكذلك لا تلحق التا وصفا على مفعال كامراة مهذار
وهي الكثيرة الهذر وهو الهذيان او على مفعيل كامراة
مقطير من عطرت المراة اذا استعملت الطيب
او على مفعل كمفشر وهو الذي لا يشتهيه شيء مما يريده
ويهواه من شجاعته ولحقت التا من هذه الصفات

للفرق بين المؤنث والمذكر فشاذ لا يقاس عليه نحو عدو
وعدوة وميقان وميقانة ومسكين ومسكينة واما
فعيل فاما ان يكون بمعنى فاعل او بمعنى مفعول فان
كان بمعنى فاعل لحقته التاء في التانيث نحو رجل كريم
وامراة كريمة وقد حذفت منه قليلا قال الله تعالى قال
من يحيي العظام وهي رميم وقال تعالى ان رحمة الله قريب
من المحسنين وان كان بمعنى مفعول وليه اشار بقوله
كقتيل فاما ان يستعمل استعمال الاسماء او لا فان استعمل
استعمال الاسماء اي لم يتبع موصوفه لحقته التاء نحو هذه
ذبيحة وطبيخة واكيلة اي مذبوحة ومطبوخة
ومأكولة السبع وان لم يستعمل استعمال الاسماء بان تبع
موصوفه حذفت منه التاء غالبا نحو مررت بامراة جريح
وبعين كحيل اي مجروحة ومكحولة وقد تلحقه التا
قليلا نحو خصلة ذميمة اي مذمومة وفعلة جميلة
اي محمودة والف التانيث ذات قصر وذات مد نحو
أنثى الذكر والاشتهاري مباني الاولى: بالذنه
وزنة ادري والطولى: ومرطى ودرت فعلى جمعا
او مصدرا او صفة كشيخي وكحباري سمها
سبطري: ذكرى وحشيا مع اللفا: كذاك
خلطي مع الشقاري: واعز لغير هذه اشتدارا
قد سبق ان الف التانيث عيا مزيدتين احدهما المقصورة
كحبلى

كحبلى وسكرى والثاني الممدودة كحمراء او غراء او لكل منهما
او زان توقف بها اماما المقصورة فلها اوزان مشهورة
واوزان نادرة فمن المشهورة فعلا كحبارى هي
للراهبة وشقي لموضع بدمشق وهو منها فعلى
اسما كبهمى لنبت او صفة كحبلى والطولا او مصدرا
كرجعى ومنه قوله تعالى ان الى ربك الرجعى ومنها فعلى
اسما كبردى لنهر بدمشق او مصدرا كمرطى لضرب من
سير الفرس او صفة كحيدى يقال حمار حيدى اي يحيد
عن ظله لنشاطه قال الجوهري ولم يجئ في نعوت
المذكر شيء على فعلى غيره ومنها فعلى جمعا كمرعى
جمع مريع او مصدرا كدعوى او صفة كشيخى وكسلى
ومنها فعالا كحبارى لطائر ويقع على الذكر والانثى
ومنها فعلى كسمهى للباطل ومنها فعلى كسبطرى
لضرب من المشي ومنها فعلى مصدرا كذكرى
او جمعا كظربى جمع ظربان وهي دويبة كالهرة منتنة
الريح تزعم العرب انها تفسو في ثوب احدهم اذا اصا
فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب ويجلى جمع مجل
وليس في الجموع ما هو على فعلى غيرها ومنها فعلا
كحثيثى بمعنى الحث ومنها فعلى نحو كوكبى لواء الطلع
ومنها فعيلى نحو خليطى للاخلاط ويقال وقعوا
في خليطي اذا اختلط عليهم امرهم ومنها فعالي كشقاري

قوله والكل منهما او زان تعرف بها ذكر الناظم من المقصورة اثنى عشر وزنا ومن الممدودة تسعة عشر اهـ

كشعبى
دها
كغرى

لبيت وخماري لبيت ابيض وخطاري لطابر لمدها فعلا
أفعلا :: مثلث العين وفعللا :: ثم ففالا فعللا
فاعولا :: وفاعلا فعليا مفعولا الخ :: ومطلق العين
فعالا وكذا :: مطلق فافعلا أخذا :: الالف
التانيث الممدودة اوزان كثيرة نبه المص على بعضها
فمنها فعلا اسما كصحرا او صفة مذكرها على افعل كحمراء
او على غير افعل نحو ديمة هطلا ولا يقال سحاب
اهطل بل سحاب هطل وكقولهم فرس او ناقة روغاء
اي حديدة القياد ولا يوصف به المذكر منهما فلا يقال
جمل روغ وكامرأة حسناء ولا يقال رجل احسن والهطل
تتابع المطر والدمع وبيلانه يقال هطلت السما تهطل
هطلا وهطلانا وهطلت نهطلا ومنها افعلا
مثلث العين نحو قولهم لليوم الرابع من ايام الاسبوع
اربعا بضم الباء وفتحها وكسرها ومنها فعللا الخ نحو عقربا
لانثى العقارب ومنها فعالا الخ نحو قصاصا للقصاص
ومنها فعللا الخ نحو قصا ومنها فاعولا كعاشور
ومنها فاعلا كصاقل من حرة البرد ومنها فعليا
نحو كبريا وهي العظمة ومنها مفعولا نحو مشيوخ جمع
شيخ ومنها فعلا مطلق فعلا العين اي مضمومها
ومفتوحها ومكسورها نحو دبوقا للقذرة
اللغة في البرنسا وهو الناس قال ابن السكيت يقال ما ادري
اي البرنسا

اي البرنسا هو اي اي الناس هو وكثير أو منها فعلا
مطلق الفا اي مضمومها ومفتوحها ومكسورها نحو خيلا
للكبير وحنفا اسم مكان وسيراقية خطوط هفو
المقصور والممدود
اذا استوجب من قبل الطرف فتحا واوه كان ذاه
نظير كالاسقى فلنظيره المثل الاخر ثبوت
قصر بقياس ظاهر كفعل وفعل في جمع ما
لفعلة وفعلة نحو الدما :: المقصور هو
الاسم الذي حرف اعرابه الف لازمة فخرج بالاسم الفعل نحو
يرضى وخرج اعرابه المبني نحو اذا وبلازمة المثنى
نحو الزيدان فان الفه تنقلب يا في الجر والنصب والمقصور
على قسمين قياسي وسماعي فالقياسي كل اسم مفعل
له نظير من الصحاح ملتزم فتح ما قبل اخره وذلك
كمصدر الفعل اللازم الذي على فعل فانه يكون على فعلا
بفتح الفا والعين نحو اسف اسفا فاذا كان مفعلا وجب
قصره نحو حوى يحوي لان نظيره من الصحاح الاخر ملتزم
فتح ما قبل اخره ونحو فعل في جمع فعلة بكسر الفا وفعل
في جمع فعلة بضم الفا نحو مرى جمع مرية ومدى جمع مدية
فان نظيرهما من الصحاح قرب وقرب جمع قربة وقربة
لان جمع فعلة بكسر الفا يكون على افعل بكسر الاول
وفتح الثاني وجمع فعلة بضم الفا يكون على افعل

بضم الاول وفتح الثاني والدما جمع دمية وهي الصورة
من العاج ونحوه وما استحق قبل اخره الف فالمد
في نظيره حتما عرف كمصدر الفعل الذي بدا
بهمز ومثل كارعوا وكارتأ ما فيه من المقصور شئ
في الممدود وهو الاتم الذي اخره همزة بعد الف زايدة نحو
حمرا وكساء ورداء فخرج بالاتم الفعل نحو نشأ وبقوله
بعد الف زايدة ما كان اخره همزة بعد الف غير زايدة
كملاء والجمع آة وهو بئر والممدود ايضا كالمقصور
قياسي وسماعي فالقياسي كل مفتعل له مضارع من
الصحيح ما اوله همزة وصل الاخر ملتزم زيادة الف
قبل اخره وذلك كمصدر ما اوله همزة وصل نحو ارعوى
ارعواء وارتار ارتاء واستقصى استقصاء فان نظيرها
من الصحيح انطلق انطلاقا واقتدر اقتدارا ونحو
واستخرج استخراجا وكذا مصدر كل فعل عجاوزن
افعل نحو اعطى اعطاء فان نظيره من الصحاح
اكرم اكراما والله تعالى اعلم والعادم المنظير
داقصير ودا ومد ينقل كالمجا وكالحذا
هذا هو القسم الثاني وهو المقصور السماعي
والممدود السماعي ومن ضابطهما ان ما ليس له
نظير اطرد فتح ما قبل اخره فقصره موقوف على
السماع وما ليس له نظير اطرد زيادة الف قبل اخره

فمده

فمده مقصور على السماع فمن المقصور السماعي
الفتى واحد الفتيان والحجى العقل والثرا التراب
والسنا الضوء ومن الممدود السماعي الفتاحة
السن والسناء الشرف والثراء كثرة المال والحذاء
النعل والله اعلم وقصر ذي المد اضطرارا مجمع
عليه والعكس بخلق يقع الاخلاف بين البصريين
والكوفيين في جواز قصر الممدود للضرورة
واختلف في جواز مد المقصور فذهب البصريون
الى المنع وذهب الكوفيون الى الجواز واستدلوا بقوله
يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسغل
واللهاء فمد اللهاء ضرورة وهو مقصور والله اعلم
كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا
آخر مقصور ثنى احفله ياء ان كان عن ثلاثة
مرتقيا كذا الذي اليا اصله نحو الفتى
والجامد الذي اصل كمتى في غير ذا تقلب واوا
الفا وان لها ما كان قبل قد الف الا سم
المتمكن ان كان صحيح الاخر او كان منقوصا كالحقة
علامة التثنية من غير تغيير فقول في رجل وجارية
وقاض رجلان وجاريتان وقاضيان وان كان
مقصورا فلا بد من تغييره بما نذكره الان وان
كان ممدودا فسيأتي حكمه فان كانت الف المقصور

رابعة فصاعدا قلبت يا فتقول في ملهى ملهيان
وفي مستقصي مستقصيان وان كانت ثالثة فان
كانت بدلا من الياء كفتى وقرى قلبت ايضا فتقول
فتيان وقريان وكذا ان كانت ثالثة مجهولة الاصل
الاصل واميلت فتقول في متى على لغة من يميل وان كانت
ثالثة بدلا من واو كعصي وقفا قلبت واوا فتقول
عصوان وقفوان وكذا ان كانت ثالثة مجهولة
الاصل ولم تمل كالا على لغة من فتقول الوان فالحاصل
ان الف المقصور تقلب ياء في ثلاثة مواضع الاول اذا
كانت رابعة فصاعدا الثاني اذا كانت ثالثة بدلا من الياء
الثالث اذا كانت ثالثة مجهولة الاصل واميلت وتقلب
واوا في موضعين الاول اذا كانت ثالثة بدلا من الواو
الثاني اذا كانت ثالثة مجهولة الاصل ولم تمل
واشار بقوله واو لها ما كان قبل قد الف الى انه اذا عمل
هذا العمل المذكور في المقصور اعني قلب الفه ياء او واوا
لحقتها علامة التثنية التي سبق ذكرها اول الكتاب
وهي الالف والنون المكسورة رفعا والياء المفتوح
ما قبلها والنون المكسورة جرا ونصبا وما كصحراء
بواو وتثنى نحو علباء كساء وحياء بواو وهمز
وغير ما ذكر صحيح وما شذ على نقل قصر
لما فرغ من الكلام على تثنية المقصور شرع في ذكر

كيفية

لان

كيفية تثنية الممدود والممدود اما ان تكون همزته
بدلا من الف التانيث او للالحاق او بدلا من اصل او
اصلا فان كانت بدلا من الف التانيث فالمشهور قلبها
واوا فتقول في صحراء صحراوان وحمراوان وان كانت
للالحاق كعلباء او بدلا من اصل نحو كساء وحياء
جاز فيها وجهان احدهما قلبها واوا فتقول علباوان
وكساوان وحياوان والثاني ابقاء الهمزة على غير
تغيير فتقول علباءان وكساءان وحياءان والقلب في
الملحقة اولى من بقاء الهمزة وابقاء الهمزة المبدلة من
الاصل اولى من قلبها واوا وان كانت الهمزة الممدودة
اصلا وجب ابقاؤها فتقول في قراء وضاء قراءان
وضاءان واشار بقوله وما شذ على نقل قصره الى انه
ما جاء من تثنية المقصور او الممدود على خلاف ما ذكر
اقتصر فيه على السماع كقولهم في الحوزي الحوزيان
والقباني الخوزليان وقولهم في حمراء حمرايان والقباني
حمراوان والله الموفق واحترز من المقصور في
جمع غير جمع المثنى مما به تكملا والفتح ان
مسترا ما حذفا وان جمعية بنا والف
اقلب قلبها في التثنية وتاء الزمن تنحية
اذا جمع الصحيح الاخر غير جمع المثنى وهو الجمع بالواو
والنون لحقته العلامة من غير تغيير فتقول في زيد

زيدون وان جمع المنقوص هذا الجمع حذفت ياؤه
وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء فتقول في قاض قاضون
رفعا وقاضين جرا ونصبا وان جمع الممدود هذا الجمع
عومل فيه معاملته في التثنية فان كانت الهمزة
بدلا من اصل او للالحاق جاز فيه وجهان ابقاء الهمزة
وابدالها واوا فيقال في كساء علما كساؤن وكساوون
وكذا لك علباء وان كانت الهمزة اصلية وجب ابقاؤها
فتقول في قراء قراؤن واما المقصور وهو الذي ذكره المصنف
بقوله فاحذف الفه اذا جمع بالواو والنون وبقي الفتحة
دليلا عليها فتقول في مصطفى علما مصطفون
رفعا ومصطفين جرا ونصبا بفتح الفا مع الواو والياء
وان جمع بالف وتاء قلبت الفه كما تقلب في التثنية
فتقول في حبلى حبليات وفي فتى وعصا علمي مونث
فتيان وعصوان وان كان بعد الف المقصور تاء وجب
حينئذ حذفها فتقول في فتاة فتيات وفي قناة قناوات
والسالم للعين الثلاثي اسما قابل اتباع عين فاءه
بما يشكل ان ساكن العين مونثا بدا منختما بالتاء
او مجردا وسكن الثاني عن الفتح او خففه بالفتح
فلا فدروا اذا جمع الاسم الثلاثي
الصحيح العين الساكنها المونث المختوم بالتاء
او المجرد عنها بالف وتاء اتبعت عينه فاءه في الحركة
مطلقا

مطلقا فتقول في دعد دعدات وفي جفنة جفنات
وفي جمل وبسر جملات وبسرات بضم الفا والعين
وفي هند وكسرة هندات وكسرات بكسر الفا والعين
ويجوز في العين بعد الضمة والكسرة التسكين والفتح
فتقول ايضا جملات وجملات وبسرات وبسرات وهندات
وهندات وكسرات وكسرات ولا يجوز ذلك بعد
الفتحة بل يجب الاتباع واحترز بالثلاثي من غيره
كجمع علم مونث وبالاسم من الصفة كضخمة وبالصحيح
العين من المعتلها كجوزة وبالساكن العين من
المحركها كشجرة فانه لا اتباع في هذه كلها بل يجب
بقاء العين على ما كانت عليه قبل الجمع فتقول
جوزات وشجرات واحترز
بالمونث من المذكر كبدر فانه لا يجمع بالالف والتاء
ومنعوا اتباع نحو ذروة وقربة ومشذ كسر
عجزه يعني انه اذا كان جمع المونث المذكور
مكسور الفا وكانت لامه واوا فانه يمتنع فيه اتباع
العين للفا فلا تقول في ذروة ذروات بكسر
الفا والعين استثقالا للكسرة قبل الواو بل يجب
فتح العين او تسكينها فتقول في ذروة ذروات
وذروات وشذ قولهم حجرات بكسر الفا والعين
وكذلك لا يجوز الاتباع اذا كانت الفا مضمومة

والالم يا خوذ ذبية قلا تقول ذبيان بضم الفاء والعين
استثقالا للضمة قبل الياء بل يجب الفتح او التسكين
فتقول ذبيات وذبيات والله تعالى اعلم
ونادر او ذو اضطرار غير ما ورد منه او لا فانه بي
انتهى يعني ان ما جاء من جمع الموث هذا على خلاف
ما ذكر عند ندرة او ضرورة او لغة لقوم فالاول كقولهم
في جروة جرات بكسر الفاء والعين والثاني كقوله
وحملت زفرات الضحى فاطقتها وما لي بزفرات
العشي يدان فسكن عين زفرات ضرورة والقياس
فتحها انتهاء والثالث كقول هريل في جوزة
وبيضة ونحوهما جوزات وبيضات بفتح الفاء
والعين والمشهور في لسان العرب تسكين العين
اذا كانت غير صحيحة والله اعلم

جمع التكسير

أفعلة أفعال ثم فعلة ثم أفعال جموع قلة

جمع التكسير هو ما دل على اكثر من اثنين بتغيير ظاهر
كرجل ورجال او مقدر كفلك للمفرد والجمع
فالضمة التي في المفرد كضمة قفل والضمة التي في الجمع
كضمة اسد وهو على مزين جمع قلة وجمع كثرة
فجمع القلة يدل حقيقة على ثلاثة فما فوقها
الى العشرة وجمع الكثرة يدل على ما فوق العشرة
الى غير

نهاية ويستعمل كل منهما في مكان الاخر مجازا
وامثلة جمع القلة افعلة كاسلحة وافعل كافلس
وفعلة كفتية وافعال كافراس وملحق هذه الاربعة
من احاد امثلة التكسير فجموع كثرة وبعض ذي
كثرة وضابطي كارجل والعكس جاء كالصفي
قد يستغنى بعض ابنية القلة عن بعض ابنية
الكثرة كرجل وارجل وعنق واعناق وفواد وافئدة
وقد يستغنى بعض ابنية الكثرة عن بعض ابنية
القلة كرجل ورجال وقلب وقلوب لفعل اسما صحيح
عينا افعل وللرباعي اسما ايضا نحو قمل انمان
كالفناق والزراء في مر وتابت وعدا الاخرف
افعل جمع لكل اسم على فعل صحيح العين نحو كلب
واكلب وظبي واظب واصله اظبي فقلبت الضمة
كسرة لتصح الياء فصار اظبي فهو مثل معاملة قاض
وخرج بالاسم الصفة فلا يجوز ضخم واضخم وجاعبد
واعبد لاستعمال هذه الصفة استعمال الاسماء وخرج
بصحيح العين المعتل العين نحو ثوب وعين وشذ عين
واعين وثوب واثوب وافعل ايضا جمع لكل اسم مؤنث رباعي
قبل اخره مدة كفناق واعنق ويمين وايمن وشذ من
المذكر شهاب واشهب وعراب واعرب وغير ما افعل
فيه مطرد من الثلاثي اسما بافعال يرد

قوله كالصفي بضم الصاد
وكسر الفاء جمع صفات
وهي الصخرة الملساء
والاصل صفوي
مثل غلوس واجمعت
الواو والياء وسبقت
احداهما بالسكون
فقلبت الواو ياء
وادغمت ثم قلبت
ضمة الفاء كسرة

وغالبا اعنيه وفعلان :: في فعل كقولهم صردان
قد سبق ان افعل جمع لكل اسم ثلاثي يا فعل صحيح العين
وذكرهنا ان ما لم يطرد فيه من الثلاثي افعل يجمع على افعال
وذلك كثوب وانواب وجمل واجمال وعضد واعضاد
وحمل واحمال وعنب واعناب وابل وابال وفعل وافعال
واما جمع فعل الصحيح العين على افعال فشاذ كفرخ وافراخ
واما فعل في بعضه على افعال كرطب وارطاب والغالب
مجيئه على فعلان كصرد وصردان ونغر ونغران والله اعلم

في اسم مذكر رباعي عمد :: ثالث افعله عنهم اطرد
والزمه في فعال او فعال مصاحبي تضعيف او
اعلال :: افعلة جمع لكل اسم مذكر رباعي ثالثه مزة
نحو قذال واقذلة ورغيف وارغفة وعمود واعمدة
والزم افعلة في جمع المضاعف او المعتل اللام
من فعال او فعال كستان وابنية وزمام وازمة وقباء
واقبية وفناء وافنية فقل لنحو احمر وحمر

وفعلة حما يقل بزري :: من امثلة جمع الكثرة
فعل وهو مطرد في وصف يكون المذكر منه على
افعل والمونث منه على فعلا نحو احمر وحمرة وحمر او حمر
ومن امثلة جمع القلة فعلة وقد يطرد في شيء من
الابنية وانما هو محفوظ ومن الذي حفظ منه فتى
وفتية وشيخ وشيخة وغلام وغلمة وصبي وصبية

وفعل

وفعل لاسم رباعي عمد :: قد يرد قبيل لام اعلالا
فعل :: ما لم يضاعف في الاسم ذو الالف وفعل حما
لفعلة عرف :: ونحو كبرى ولفعلة فعل :: وقد يجي
جمعه على افعل :: من امثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد
في كل اسم رباعي قبل اخره مدة بشرط كونه صحيح الاخر
وغير مضاعف ان كانت المدة الفا ولا فرق في ذلك
بين المذكر والمونث نحو قذال وقذل وحمار وحمر
وكراع وكرع وذراع وذرع وقضيب وقضب وعمود وعمد
واما المضاعف فان كانت الفاء مضمومة جمعه على فعل غير
مطرد نحو عنان وعنن وحجاج وحجج وان كانت مدته
غير الف جمعه على فعل مطرد نحو سرير وسرر وذلول
وذلل ومن امثلة جمع الكثرة فعل وهو جمع لا يكاد
على فعلة او على الفعلى انثى الافعل فالاول كقربة وقرب
وغرفة وغرف والثاني كالكبرى والكبر والصغرى والصغر
ومن امثلة جمع الكثرة فعل وهو جمع لاسم على فعلة
نحو كسرة وكسر وحجة وحجج ومرية ومري
وقد يجي جمع فعلة على فعل نحو لحية ولحي وحلية
وحلي في نحو رام ذو اضطراد فعلة :: وشاع
نحو كامل وكملة :: من امثلة جمع الكثرة فعلة
وهو مطرد في وصف على فاعل معتل اللام لمذكر عاقل
كرام ورماة وقاض وقضاة ومنها فعلة وهو مطرد

في وصف يعا فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل نحو كامل وكملة
وسائر حرو سحرة واستغنى المصنف عن ذكر القيود المذكورة
بالتمثيل بما اشتمل عليها وهو رام وكامل فقالي لو صوغ
كفتل وزمن: وهالك وميت فيه ومن
امثلة جمع الكثرة فقل وهو جمع لوصف يعا فعيل بمعنى
مفعول دال على هلاك او توجع كقتيل وقتلى وجريح
وجرحى واسير واسرى ويحمل عليه ما اشبهه في المعنى
من فعيل بمعنى فاعل كمريض ومرضى ومن فعل
كزمن وزمنى ومن فاعل كهالك وهلكى ومن فعل
كميت وموتى والله سبحانه وتعالى اعلم فعل انما صح
لاما فعلة: والوصف فعل وفعل فعلة
من امثلة الكثرة فعلة وهو جمع لفعل اسما صحيح
اللام كحرط وحرطة ودرج ودرجة وكوز
وكوزة ويحفظ في اسم يعا فعل كفرد وفردة او يعا
فعل كجرد وجردة وفعل للفاعل وفاعله
وصفين نحو عاذل وعاذلة: ومثلة الفعال فيما
ذكر: وذان في المعل لاما ندر: من امثلة
جمع الكثرة فعل وهو مقيس في وصف صحيح اللام
يعا فاعل او فاعلة نحو ضارب وضرب وصابر وصوم
وضاربة وضرب وصائمة وصوم ومنها فعال وهو
مقيس في وصف صحيح اللام يعا فاعل نحو صائم وصوام
وقائم

وقوام وندر فعل وفعال في المعتل اللام نحو غاز
وغزى وخزاية وسيار وسري وسراء والله اعلم فعل
وفعلة فعال لهما: وقل فيما عينه الفا منهما
من امثلة جمع الكثرة فعال وهو مطرد في فعلة وفعل
اسمين نحو كعب وكعاب وثوب وثياب وقصعة
وقصاع او وصفين نحو صعب وصعاب وصعبة و
صعاب وقل فيما عينه الفا نحو ضيف وضياف
وضيفة وضياع وفعل ايضا له وفعال: ما لم يكن
في لامه اعتلال: او يك مضعفا ومثل فعل:
ذو التا وفعل مع فعل فاقبل: اي واطرد ايضا
فعال في فعل وفعلة ما لم تقبل لامهما او يضاعفا
نحو حجل وحجال وجمل وجمال ورفقة ورفاق وثمرة
وثمار واطرد ايضا فعال في فعل وفعل نحو ذئب
وذياب ورمح ورماح واحترز من المقتل كفتي ومن
المضاعف كطلل والله اعلم وفي فعيل وصف
فاعل ورد: كذا في اثناه ايضا اطرد:
اطرد ايضا فعال في كل صفة على فعيل بمعنى فاعل
مقترنة بالتا او مجردة عنها كرغيف وكرام وكريمة وكرام
ومريضة ومراض ومريض ومراض وشاع في وصف
على فعلانا او انثييه او على فعلانا: ومثله
فعلانة والزمه في: نحو طويل وطويلة بني

نسخة الألوكة www.alukah.net

اي واطرد ايضا مجيء فعال جمعا لوصف على فعلان
او على فعلانة او على فعالى نحو عطشان وعطاشى
وعطشى وعطاش وندمان وندام وكذلك اطرد
فعال في وصف على فعلان او على فعلانة نحو خمصان
وخماص وخمصانة وخماص والتزم فعال في كل وصف
على فعيل او فعيلة مضعف العين نحو طويل وطوال
وطويلة وطوال والله اعلم ويفعول فعل نحو كبد
يخص على الاكثر بطرد في فعل اسما مطلق
الفا وفعل له وللفعال فعلان حصل في
حوت وقاع مع ما ضاهاهما وقل في غيرها
من امثلة جمع الكثرة ففعول وهو مطرد في كل اسم
ثلاثي على فعل نحو كبد وكبود وعل وعول وهو ملتزم
فيه غالبا واطرد فعول ايضا في كل اسم على فعل بفتح الفا
نحو كعب وكعوب وفلس وفلوس او على فعل بكسر
الفا نحو حمل وحمول ومرسن ومراسن او على فعل
بضم الفا نحو جندب وجنادب وبرد وبرود ويحفظ
فعول في فعل نحو اسد واسود وقل ويفهم كونه
على فعل غير مطرد فيه من قوله وقل له ولم يقيده
بالمراد واشار بقوله وللفعال فعلان حصل الى
ان من امثلة الكثرة فعالا وهو مطرد في كل اسم على
فعال نحو غلام وغلمان وغراب وغربان وقد سبق

انه

انه مطرد في فعل كصرد وصردان واطرد فعلان ايضا
في جمع ما غيبه واو من فعل او فعل نحو عود
وعيدان وحوت وحيتان وقاع وقيعان وناج
ونيجان وقل فعلان في غير ما ذكر نحو اخ واخوان
وغزال وغزلان والله تعالى اعلم وفعلا اسما وفعيلا
وفعل غير معل العين فعلان تمل من امثلة
اتية جمع الكثرة فعلان وهو مقيس في كل اسم صحيح
العين على فعل نحو ظهر وظهران وبطن وبطنان
او على فعيل نحو قضيب وقضبان وزعيف وزعفان
او على فعل نحو كرو وكروان وحمل وحملان وكريم
وتخيل فعلا كذا لما ضاهاهما قد جعلا
وبان عنه افعلا في المعل لا ما ومضعف وغير
ذا قل من امثلة جمع الكثرة فعلا وهو مقيس
في فعيل بمعنى فاعل صفة لمذكر عاقل غير مضاعف
ولا معتل نحو ظريف وظرفا وكريم وكرما وتخيل وتخيلا
واشار بقوله كذا لما ضاهاهما قد جعلا الى ان ما شا
فعيلا في كونه دالا على معنى هو كالغريزة يجمع على
فعلا نحو عاقل وعقلا وصالح وصلحا وشاعر وشعرا
وينوب عن فعلا في المضاعف والمعتل افعلا
نحو شديد واشدا وولي واولیا وقل مجيء افعلا
جمعا لغير ما ذكر نحو نصيب وانصبا وهين واهونا

فواعل لفوعل وفاعل وفاعل مع نحو كاهل
وحايض ومناهل وفاعلة وشذ في الفارسي مع مما
مماثله: من امثلة جمع الكثرة فواعل وهو جمع لاسم
على فوعل نحو حوض وحواضر او على فاعل نحو طابع وطوابع
او على فاعلا نحو قاصعاء وقواصع او على فاعل نحو كاهل
وكواهل وفواعل ايضا جمع لوصف على فاعل ان كان
لمونث عاقل نحو حايض وحوايض او لمذكر مالا
يعقل نحو صاهل وصواهل فان كان الوصف
الذي على فاعل لمذكر عاقل لم يجمع على فواعل
وشذ فارس وفوارس وسابق وسوابق
وفواعل ايضا جمع لفاعلة نحو صاحبه
وصواحب وفاطمة وفواطم والله اعلم
وبفعائل اجمعن فعاله وشبهه ذا تا او
مزاله: من امثلة جمع الكثرة فعائل وهو جمع لكل
اسم رباعي بمدة قبل اخره مونثا بالتا نحو سحابة وسحايب
ورسالة ورسائل وكناسة وكنايس وضحيفة
وصحايف وحلوبة وحلايب او مجردا منها نحو شمال
وشمائل وعقاب وعقايب وعجوز وعجائز وبالفعالى
والفعالى جمعا صحراء او العدرا او القسس انبعا
من امثلة جمع الكثرة فعالى وفعالى ويشتركان
فيما كان عيا فعلا اسما كصحراء او صحاري وصحاري
او صفة

او صفة كفدرا او عذاري وعذاري واجعل فعا لي
لفعلزي نسب: جرد كالكرسي تتبع العرب
من امثلة جمع الكثرة فعالى وهو جمع لكل اسم ثلاثي
اخره ياء مشددة غير متجددة للنسب نحو كرسي
وكراسي وبرذي وبراذي ولا يقال بعيري وبصاري
وبفعال وشبهه انطقا: في جمع ما فوق الثلاثة
ابق بقي: من غير ما مضى ومن خمايسي جرد الاخر
انق بالقيا يسي: والرابع الشبيه بالمزيد قد
يحذف ما به ترم المدد: وزايد الفادي الرباعي لحذفه
ما: لم يك لتا اثره اللذ حتما: من امثلة جمع
الكثرة فعال وشبهه وهو كل جمع ثالثه الف بعدها
حرفان فيجمع بفعال كل اسم رباعي غير مزيد فيه نحو
جعفر وجعافر وزبرج وزبارج وبرثن وبراثن
فيجمع بشبهه كل رباعي مزيد فيه كجوهر وجواهر
ومنبر فوصيارف ومسجد ومساجد واحترز بقوله
من غير ما مضى من الرباعي الذي سبق ذكره كقمطر
وقماطر ونحوهما مما سبق ذكره واشار بقوله ومن خمايسي
جرد الاخر انق بالقيا يسي الى ان الخمايسي المجرد عن الزيادة
يجمع بالفعال قياسا وهو يحذف خامسه نحو سفارج
في سفرجل وفرازد في فرزدق وخدارن في خدرنق
واشار بقوله والرابع الشبيه بالمزيد قد يحذف ما به

الى انه يجوز حذف رابع الخماسي المجرد عن الزيادة وابقاء
خامسه اذا كان رابعه مشبها للحرف الزايد بان كان
من حروف الزيادة كنون خورنق او كان من مخرج حرف
الزيادة كراء ازرزق فيجوز ان يقال خورق وزارق
والكثير الاول وهو حذف الخامس وابقاء الرابع نحو
خورن وزارد فان كان الرابع غير مشبه للزايد
لم يجز حذفه بل يتعين حذف الخامس فتقول في
سفرجل سفارج ولا يجوز سفارل واشار بقوله ه
وزايد الخ الى بيت الهادي الى انه اذا كان الخماسي مزيدا
فيه حرف حذف ذلك الحرف ان لم يكن حرف مد قبل الاخر
فتقول في سبطري سباطر وفي قدوكس قداكس
وفي مدحرج دحارج فان كان الحرف الزايد حرف مد
قبل الاخر لم يحذف بل تجمع الاسم على فعاليل نحو قرطاس
وقراطيس وقنديل وقناديل وعصفور
وعصافير والسين والتا من كمستدرج ازل
اذ بينا الجمع بقاهما محل والميم اولى من سواه
بالبقا والهمز والياء مثلة ان سبقا
اذا اشتمل الاسم على زيادة لو ابقيت لاشتمل بناء الجمع
الذي هو نهاية ما ترتقي اليه الجموع وهو فعاليل
وفعاليل حذفت الزيادة فان امكن جمعه على احدى
الصيغتين بحذف بعض الزوايد وابقاء البعض

فله

فله حالتان احداهما ان يكون للبعض مزية على الاخر
والثانية ان لا يكون كذلك والاولى هي المرادة هنا
والثانية ستاتي في البيت الذي في اخر الباب ومثال
الاولى مستدرج فتقول في جمعه مداريج فتحذف
السين والتا وتبقي الميم لانها مصدرية وميم زيدت للدلالة
على معنى وتقول في النزدد وبلنزدد الادد وبلادد
فتحذف النون وتبقي الهمزة من النزدد والياء من
بلنزدد لتصدرهما ولانهما في موضع يقعان
فيه دالين على معنى نحو اقوم ويقوم بخلاف
النون فانها في موضع لا تدل فيه على معنى
اصلا والنزدد والبلنزدد الخ معناه يقال رجل النزدد
وبلنزدد اي خصم مثل الالد والياء الواو واحذف
ان جمعتا كحين يون فهو حينما اي اذا
اشتمل الاسم على زيادتين وكان حذف احداهما
يبقي معه صيغة الجمع وحذف الاخرى لا يبقي معه
ذلك حذف ما لا يبقي معه وابقي الاخر فتقول في
حين يون حينين فتحذف الياء وتبقي الواو وهي
متطرفة بالسكون فانها وانكسار ما قبلها واوين
الواو والياء لانها لو حذفت لم يبق حرف منها عن حذف
اليا لان بقا الياء مفتوحة لصيغة منتهى الجموع والحين يون
الحوز وخيرواني زايدي سرندي

وكلما ضاهاه كالعلندى يعني انه اذا لم يكن
احد الزايدين مزيدا على الاخر كنت بالخيار فتقول في
سرندى سرانديى بحذف الالف وابقاء النون وسراندى
بحذف النون وابقاء الالف وكذلك علندي فتقول
علاندا وعلادي ومثلهما حنطي فتقول حانطي
وحاطي لانهما زايدتان زيدتا معا للالحاق بسفرجل
ولا مزية لاحداهما على الاخرى وهذا شان كل زيادتين
زيدتا للالحاق والسرندى الشديد والانثى سرندأة
والعلندى بالفتح الفليظ من كل شيء وربما قيل
جمل علندى بالضم والحنطي القصير البطين
يقال رجل حنطي بالضم لستوتين وامرأة حنطاة
والله اعلم

التصغير

قبل الاجمل الثلاثي اذا صغرته نحو قرى
في قرأ فقيعل مع فقيبيل مثلا فاك كحل
في دريهم دريهيم اذا صغر الاسم الثلاثي ضم اوله
وفتح ثانيه وزيد بعد ثانيه ياء ساكنة هذا
ويقتصر على ذلك ان كان الاسم ثلاثيا فتقول
في فلس فليس وفي قرى قريى وان كان رباعيا
فالكثر فعل به ذلك وكسر ما بعد الياء فتقول في درهم
دريهم وفي عصفور عصيفير فامثلة
التصغير ثلاثة فعيعل وفعيعل وفعيعيل والله اعلم

ومابه

ومابه لمنتهى الجمع وصل بمثالي التصغير صل
اي اذا كان الاسم مما يصغر على فعيعل او فعيعيل توصل
الى تصغيره بما سبق انه يتوصل به الى تكسيره على
فعالل او فعالل من حذف حرفا صلا او زايدا فتقول في
سفرجل سفيرج كما تقول سفارج وفي مستدرك
مديرع كما تقول مدارع فتحذف في التصغير ما حذفت
في الجمع وتقول في علندى علينديى وان شئت علينداى
كما تقول في الجمع علاندى وعلادى وجائز تعويض
ياء قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيما انحذف
اي يجوز ان يعوض مما حذف في التصغير والتكسير
ياء قبل الاخر فتقول في سفرجل سفيرج وسفارج وفي
حنطي حنيطا وحانيط وجائز عن القياس
كلما خالف في البابين حكما رسما فتجيء كل
من التصغير والتكسير على غير لفظ واحد فيحفظ
ولا يقاس على قولهم في تصغير المغرب المغيربان وفي
عشية عشيشية وقولهم في جمع رهط اراهط
وفي باطل اباطيل وفي حديث احاديث وفي انسان
اناسين والله اعلم

لتلو يا التصغير من قبل علم
تانيث او مدته الفتح الختم كذا كه مامده افعال
سبق او مد سكران ومابه التحق اي يجب فتح
ماولي يا التصغير ان ولينه تا التانيث او الفه المقصورة

او الممدودة او الفي افعال جمعا او الفي فعلان الذي مونثه
فعلى فتقول في ثمرة ثميرة وفي حبلى حبيلى وفي حمراء
حميراء وفي اجمال اجيمال وفي سكران سكيران فان كان
فعلان من غير باب سكران لم يفتح ما قبل الفه بل يكسر
فتقلب الالف ياء فتقول في ميزان مويزين كما تقول في جمع
الجمع سراحين وتكسر ما بعد ياء التصغير في غير ما ذكر
ان لم يكن حرف اعراب فتقول في درهم دريهم وفي
عصفور عصيفير فان كان حرف اعراب حرك بحركة
الاعراب نحو هذا قليبٌ ورايت قليبًا ومررت بقليبٍ
والف التانيث حيث مدا وتاوه منفصلتين عدا
كذا المزيد اخرا للنسب وعجز المضاف والمركب
وهكذا زيادتا فعلانا من بعد اربع كرعوانا
وقدر انفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح خلا
لا يعتد في التصغير بالف التانيث الممدودة
ولا بتا التانيث ولا بزيادة يا النسب ولا بعجز
المضاف ولا بالالف والنون المزيدتين بعد اربعة
احرف فصاعدا ولا بعلامة التثنية ولا بعلامة
جمع التصحيح ومعنى كون هذه لا يعتد بها انه لا
يغير بقاؤها مفصولة عن يا التصغير حرفين اصليين
فيقال في جحدر جحيدر وفي حنظلة حنيظلة وفي
عبد الله عبيد الله وفي زعفران زعيفران وفي بعلبك

بعيلبك

بعيلبك وفي مسيلمين مسيلمين وفي مسلمين
وفي مسلمات مسيلمات والف التانيث ذو القصر مي
زاد على اربعة لن يثبتا وعند تصغير حباري
خيري بن الحبيري قادر والحبيري اي اذا كا
الف التانيث المقصورة خامسة فصاعدا وجب
حذفها في التصغير لان بقاءها يخرج البنا عن مثال
فعيل او فعيعيل فتقول في قرمي قريمز وفي لقزي
لعيقز فان كانت خامسة وقبلها مدة زائدة جاز
حذف المدة المزيدة وابقا الف التانيث فتقول في حباري
حيبري وجاز ايضا حذف الف التانيث وابقا المدة
فتقول حبير واردد لاصل تاء يا لسا قلب فقيمة
صير قويمة نصب وشذ في عتد عتيد وحتم
للجمع من ذا ما التصغير علم والالف الثاني المزيد
يجعل واوا كذا ما الاصل فيه يجهل اي اذا كان
ثاني الاسم المصوغ من حروف اللين وجب رده الى اصله
فان كان اصله الواو قلب واوا فتقول في قيمة
قويمة وفي باب بويب وان كان اصله ياء قلب ياء
فتقول في موقن مييقن وفي ناب نييب وشذ قولهم
في عيد عييد والقياس عويد بقلب الياء واوا لانه من
عاد يعود فان كان ثاني الاسم المصوغ الفا مزيدة او
مجهولة الاصل وجب قلبها واوا فتقول في منارة

منوبر وفي عاج عوج والتكسير فيما ذكرناه كالتصغير
فقول في باب ابوب وفي ناب انياب وفي ضارب
ضوارب والله اعلم وكل المنقوص في
التصغير ما: لم يحو غير الثالثا كما:
المراد بالمنقوص هنا ما نقص منه حرف فاذا صغر
هذا النوع من الاسماء فلا يخلو اما ان يكون ثنائيا
مجردا عن التا او ثنائيا متلبسا بالتا او ثلاثيا مجردا
عنها فان كان ثنائيا مجردا عن التا او متلبسا بها
رد اليه في التصغير ما نقص منه فيقال في دم دمي
وفي شفة شفيهة وفي عدة وعيدة وفيما سمي به
موي وان كان على ثلاثة احرف وثالثه غير
تا التانيث صغر على لفظه ولم يرد اليه شيء
فتقول في شاكي السلاح هو شويك
ومن يرخم بصغر اكتفى: بالاصل كالمطيف
يعني المطفا: من التصغير نوع يسمى تصغير
الترخيم وهو عبارة عن تصغير الاسم بعد تجريده
من الزوايد التي هي فيه فان كانت اصوله ثلاثة
صغر على فعيل ثم ان كان المسمى به مذكرا مجردا عن التا وان
كان مونثا الحق بتا التانيث فيقال في المطفا عطيف
وفي حامد حميد وفي جبلي جبيلة وفي سوداسويدة
وان كانت اصوله اربعة صغر على فعيل فتقول في

قرطاس

قرطاس قريطيس وفي عصفور عصيفير
واخر بتا التانيث ما صيغ من: مونث عار ثلاثي
كسن: ما لم يكن بالتا رئي ذا اللبس كشجر وبقر
وخمس: وشذ ترك دون لبس وندر لحاق تا
فيما ثلاثيا كثر: اذا صغ الثلاثي المونث الخالي من
علامة التانيث لحقته التا عند امن اللبس وشذ
حذفها فتقول في سن سنينة وفي دار دويرة وفي
بئر بويرة فان خيف اللبس لم تلحقه التا فتقول في شجر
وبقر وخمس شجير وبقير وخميس بلا تا اذ لو قلت
شجيرة وبقيرة وخميسة لالتبس بتصغير شجرة بقرة
وخمسة المعدود به مذكر ومما شذ فيه الحذف
عند امن اللبس قولهم في ذود وذويد وحرب وحويرب
وحويس وفويس وفليل وشريط الحاق التا فيما زاد
على ثلاثة احرف قالوا في قدام قديديمة وفي
امام اميمة وفي وراء وريئة وصغروا اشد وذا
الذي التي: وذا مع الوقوع منها ناويا:
التصغير من خواص الاسماء المتمكنة فلا تصغر المبنيات
وشذ تصغير الذي وفروعه وذا وفروعه قالوا في
الذي اللذيا وفي التي اللتيا وفي ذا وتا ذيا وتيا
والله الموفق: التسبكي
تا يا كيا الكرسي زاد والتسب: وكل ما ثانيه

اذا اريد اضافة شيئ الى بلد او قبيلة او نحو ذلك
جعل اخره ياء مشددة مكسورا وما قبلها مفتوحا فيقال في النسب
الى دمشق دمشقي والى تميم تميمي والى احمد احمدي
ومثله مما حواه احرف وتا تانيث او مدته
لاثنتا وان تكن تربع ذا تا ياء سكن قبلها
واوا احرفها حسن يعني انه اذا كان اخر الاسم
ياء كالكرسي في كونها مشددة واقعة بعد ثلاثة
احرف فصاعدا وجب حذفها وجعل ياء النسب موضعها
فيقال في النسب الى الشافعي شافعي وفي النسب الى
مرمى مرمي وكذلك اذا كان اخر الاسم تا التانيث
وجب حذفها للنسب فيقال في النسبة الى مكة مكي
ومثل تا التانيث في وجوب الحذف للنسب الف التانيث
المقصورة اذا كانت خامسة فصاعدا كحباري
وحباري او رابعة متحركا ثانيها فيه كجمزي وجمزي
فان كانت رابعة ساكنا ثانيها فيه كحبلى جاز فيها
وجهان احدهما الحذف وهو المختار فتقول حبلي
والثاني قلبها واوا فتقول حبلوي لشبهها الملحق
والاصلي عراقي لها وللاصلي قلب يقتمي والالف
الجائز اربعا ازل كذاك يا المنقوص خامسا
عزل والحذف في الرابعا احق من قلب
وحتم قلب ثالث يمن يعني ان الف الالحاق
المقصورة

للمقصورة كالف التانيث في وجوب الحذف ان كانت
خامسة كحبركى وجمزكى وجواز الحذف والقلب
ان كانت رابعة كعلقى وعلقى وعلقوي لكن المختار هنا
القلب عكس الف التانيث واما الالف الاصلية فان
كانت ثالثة قلبت واوا كفتوي وفتوي وان كانت رابعة
قلبت ايضا واوا كملهوي وربما حذفت كملهى والاول هو
المختار واليه اشار بقوله وللاصلي قلب يقتمي اي
يختار يقال اعتمى الشيئ اي اختاره وان كانت خامسة
فصاعدا وجب الحذف كمصطفى في مصطفي والى ذلك
اشار بقوله والالف الجائز اربعا ازل واشار بقوله
كذاك يا المنقوص الخ الى انه اذا نسب الى المنقوص فان
كانت ياؤه ثالثة قلبت واوا وفتح ما قبلها نحو شجوي
في شجي وان كانت رابعة حذفت نحو قاضي في قاضٍ
وقد تقلب واوا نحو قاضوي وان كانت خامسة
فصاعدا وجب حذفها كمعتدي في معتدٍ ومستعلي
في مستعلٍ والجبركى القراد والانثى جبركاة
والعلقى شئ واحده علقاة واول ذا القلب
انفتاحا وفعل وفعل عينهما افتح وفعل
يعني انه اذا اريد النسب الى المقصور قلبت يا المنقوص واوا وجب
فتح ما قبلها نحو شجوي وقاضوي واشار بقوله و
فعل الخ الى انه اذا نسب الى ما قبل اخره كسرة وكانت الكسرة

مسبوقة بحرف واحد وجب التخفيف بجعل الكسرة
فتحة فيقال في تمر تمري وفي ذيل ذيلي وفي إبل ابلي
والله تعالى اعلم وقيل في المرمي مرموي واخير
في استقبال المرمي مرمي ... قد سبق انه اذا كان اخر الاسم يا
مشددة مسبوقة باكثر من حرفين وجب حذفها في النسب
فيقال في الشافعي شافعي وفي مرمي مرمي واشار هنا الى
انه اذا كانت احد الياءين اصلا والاخرى زايدة فمن الوجه
من يلتقي بحذف الزايدة منهما وتبقى الاصلية ويقلبها
واوا فيقول في المرمي مرموي وهي لغة قليلة والمختار
اللغة الثانية الاولى وهي الحذف سواء كانت زايدتين
او لا فيقول في الشافعي شافعي وفي مرمي مرمي
وخوي قلب ثانيه نحب ... وارد ده واوا ان
يكن عنه قلب ... قد سبق حكم الياء المشددة
المسبوقة باكثر من حرفين واشار هنا الى انها اذا كانت
مسبوقة بحرف واحد لم تحذف من الاسم في النسب شيء
لكن يفتح ثانيه ويقلب ثالثه واوا ثم ان كان ثانيه
ليس بدلا من واو لم يغير وان كان بدلا من واو قلب
واوا فيقول في حي حيوي لانه من حيي وفي طي
طووي لانه من طويت وعلم التثنية احذف
للنسب ... ومثل ذا في جمع تصحيح وحث
يحذف من المنسوب اليه ما فيه من علامة تثنية
او جمع

زيدي صح
او جمع تصحيح فان سميت رجلا بزيدان او اعربته بالا لف
رفع وبالياء او نصب قلت زيدوني وتقول فيمن اسمه زيدون
اذا اعربته بالحروف زيدي وفيمن اسمه هندات هندي
وثالث من نحو طيب حرف ... وشد طائي مقولا
بالاتفاق ... قد سبق انه يجب كسر ما قبل ياء النسب فاذا
وقع قبل الحرف الذي يجب كسره في النسب ياء مكسورة مدغم
فيها ياء وجب حذف الياء المكسورة فتقول في طيب طيبي
وفي نسب الى طي طيبي لكن تركوا القياس وقالوا
طائي بابدال الياء الفا فلو كانت الياء المدغم فيها مفتوحة
لم تحذف نحو هنيخي في هنيخ والهنيخ الفلاح
الممتلي والاثني هنيخة وفعلي في فعيلة التزم
... وفعلي في فقيلة حتم ... يقال في النسب الى فعيلة
فعلي بفتح عينه وحذف يائه ان لم يكن معتل
العين ولا مضاعفا كما سياتي فتقول في حنيفة
حنفي ويقال في النسب الى فقيلة فعلي بحذف الياء ان
لم يكن مضاعفا فتقول في جهينة جهني والحقوا
معل لام عريا ... من المثالين بما التالي يا ...
يعني ان ما كان على فعيل او فقيل بالتاء وكان معتل
اللام فحكمه حكم ما فيه التاء في وجوب حذف يائه وفتح
عينه فتقول في عدي عدوي وفي قصي قصوي
كما تقول في امية اموي فان كان فقيل وقيل صحيح اللام

لم يحذف منهما شيء فتقول في عقيل عقيلي وفي عقيل
عقيلي وتمموا ما كان كالطويلة: وكذا ما كان
كالجليلة: يعني ان ما كان على فعيلة وكان معتل العين
او مضاعفا لا تحذف ياؤه في النسب فتقول في طويلة:
طويلي وفي جليلة جليلي وكذلك ايضا ما كان على
فعيلة وكان مضاعفا فتقول في قليلة قليلي والله اعلم
وهمز ذي عدل في النسب: ما كان في تثنية له
انتسب: حكم الهمزة الممدودة في النسب كحكمها في
التثنية فان كانت زائدة للتانيث قلبت واوا نحو
حمراوي في حمراء او زائدة للالحاق كعلباء او بدلا من
اصل نحو كساء فوجهان التصحيح نحو علباءي وكساءي
والقلب نحو علباوي وكساوي او اصلا فالتصحيح للغير
نحو قرائي في قراء والنسب لصدر جملة ومزجا
ركب مزجا ولبنان نميا: اضافة عبد واه يا بني او ب:
او مالة الفريق بالثاني وحيل: فيما سوى هذا انسبن
للاول: ما لم يحق لبس كعبد الاشهل: اذا انسب
الى الاسم المركب فان كان مركبا تركيب جملة او تركيب مزج
حذف عجزه والحق صدره يا النسب فتقول في تابط شرا
تابطي وفي يعلبك يعلي وان كان مركبا تركيب اضافة
فان كان صدره ابنا او ابا او كان موفا بعجزه حذف
صدره والحق عجزه يا النسب فتقول في ابن الزبير

زبيري

زبيري وفي ابي بكر بكري وفي غلام زيد زيدي وان
لم يكن كذلك فان لم يحق لبس عبد حذف عجزه واحذف
عجزه ونسب الى صدره فتقول في امرئ القيس امري
وان خيف لبس حذف صدره ونسب الى عجزه فتقول في
عبد الاشهل وعبد القيس اشهلي وقيسي
واجبر رد اللام مما منه حذف: جوازا ان لم يكن
رده الفي في جمعي التصحيح او في التثنيه:
وحق مجبور بهذا ثوفيه: اذا كان المنسوب اليه
محذوف اللام فلا يخلو اما ان تكون لامه مستحقة
للرد في جمعي التصحيح او في التثنية او لا فان لم تكن مستحقة
للرد فما ذكر جاز لك في النسب الرد وتركه فتقول في
يد وابن يدوي وبنوي ويدي وابني لقولهم في التثنية
يدان وابنان وفي يد علما لمذكر يدون وان كانت
مستحقة للرد في جمعي التصحيح او في التثنية وجب
ردها في النسب فتقول في اب واخ واخت ابوي
واخوي واختي لقولهم ابوان واخوان واختان
وبأخ لحا وابي بابني سنا: الحق وو كمنا احذف
التا: مذهب الخليل وسيبويه الحاق اخت ونحوها في النسب
باخ وابن فتحذف منهما تا التانيث ويرد اليهما المحذوف
فيقال اخوي وبنوي فتحذف كما يفعل ذلك باخ وابن ه
ومذهب يونس انه ينسب اليهما على لفظهما فتقول اختي و
بنتي

آبي

وضاعف الثاني من ثنائي ... ثانيه ذو لين كلا ولائي

اذا نسب الى ثنائي لا ثالث له فلا يخلو الثاني من ان يكون حرفا صحيحا او حرفا معتلا فان كان صحيحا جاز فيه التضعيف وعدمه فتقول في كمي كمي وكمي سواء ان كان حرفا معتلا وجب تضعيفه فتقول في لوي لوي وان كان الحرف الثاني الفا ضوعفت وابدلت الثانية همزة فتقول في رحا رحائي ولائي لائي ويجوز قلب الهمزة واوا فتقول لاوي وان يكن كشية ما الفا عدم ... تجره وفتح عينه التزم

اذا نسب الى اسم محذوف الفا فلا يخلو اما ان يكون صحيح اللام او معتلها فان كان صحيحها لم يرد اليه المحذوف فتقول في عدة وصفه عدي وصفي وان كان معتلها وجب الرد ويجب ايضا عند سيبويه فتح عينه فتقول في شية وشوي بكسر الواو والاخر اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحرابا الوضع ... اذا نسب الى جمع ما يلي عاجمعيته جيئ بواحده ونسب اليه كقولك في النسب الى الفرايض فرضي هذا ان لم يكن جاريا مجرى العلم فان جرى مجراه كانصار نسب اليه على لفظه فتقول في انصار انصاري وكذا ان كان علما فتقول في عمار عماري ومع فاعل وفعال فعل ... في نسب اغني عن الياء فقيل ... يستغنى عما يلي النسب عن يائه بناء الاسم على فاعل عمقني صاحب كذا نحو

تامر

تامر ولابن اي صاحب تمر وصاحب لبن وبنائه على فعال في العرف غالبا كقال وبزاز وقد يكون وفقال بمعنى صاحب كذا وجعل منه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اي بذي ظلم وقد يستغني عن ياء النسب ايضا بفعل بمعنى صاحب كذا نحو رجل طعم ولبس وانشد سيبويه لست بليلي ولكني نهر ... لا ادلج الليل ولكن ابتكر اي ولكني تهر اي عامل بالنهار وغير ما اسلفته مقررا ... على الذي ينقل فيه اقتصرا ... اي ما خا من المنسوب منخالفا لما سبق تقريره فهو من شواذ النسب الذي يحفظ ولا يقاس عليه كقولهم في النسب الى البصرة بصري والى الدهر دهري والى مرو مروزي بزيادة الزاي والله اعلم

الوقف

تنوينا ترفع اجعل الفا ... وقفا وتلو غير فتح احذفا ... اذا وقفت على الاسم المنون فان كان التنوين واقعا بعد فتحة ابدل الفا ويشمل ذلك ما فتحته للاعراب نحو رايت زيدا وما فتحته لغير الاعراب كقولك في اينها وكيفها اينها وكيفها وان كان التنوين واقعا بعد ضمة او كسر حذف وسكن ما قبله كقولك في جاءني زيد ومررت بزيد جاء زيد ومررت بزيد واحذف لوقف في سوي امطرا

صلة غير الفتح في الإضمار وأشبهت إذا منونا
نصبا ... فالفا في الوقف تونها قلبت ... إذا وقف
على ها الضمير فان كانت مضمومة نحو رأيته او مكسورة
نحو مررت به حذفت صلتها ووقف على الها ساكنة
الا الاتي الضرورة وان كانت مفتوحة نحو هذرابيها
وقف على الالف ولم تحذف وشبهوا اذا بالمنصوب
المنون فابدلوا من تونها الفا في الوقف وحذفوا يا
المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب او لي من
تنوين فاعلما ... وغير ذي التنوين بالعكس
وفي ... نحو مر لزوم مررت اليا اقفي ... اذا وقف
على المنقوص المنون فان كان منصوبا ابدل من تنوينه
الفا نحو رايت قاضيا وان لم يكن منصوبا فالمختار الوقف
عليه بالحذف الا ان يكون محذوف العين او الفا
كما سياتي فتقول هذا قاض ومررت بقاض ويجوز
الوقف عليه باثبات اليا كقراءة ابن كثير ولكل قوم
هاد ي فان كان المنقوص محذوف الفاء كمر اسم
فاعل من اتى او الفا كفي علما لم يوقف عليه الا باثبات
اليا فتقول هذا مري وهذا بقي واليه اشار بقوله
وفي نحو مر لزوم ... ورد اليا اقفي فان كان المنقوص غير منون
فان كان منصوبا اثبت يا وه ساكنة نحو رايت القاضي
وان كان مرفوعا او مجرورا جاز اثبات اليا وحذفها
والاثبات

والاثبات اجود نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي
وغيرها التانيث من محرك ... سكنه او قف رائم
الحركة ... او اشمم الضمة ... او قف مضعفا
ما ليس همزا او علا ان قفا ... محركا او حركا انقلا
لساكن تحريكه لن يحظلا ... اذا اريد الوقف على
الاسم المتحرك المحرك الاخر فلا يخلو اخره من ان
يكون ها التانيث او غيرها فان كان ها التانيث
وجب الوقف عليها بالسكون كقولك هذه فاطمة
اقبلت هذه فاطمة وان كان اخره غيرها التانيث
ففي الوقف عليه خمسة اوجه التسكين والروم
والاشمام والتضعيف والنقل فالروم عبارة عن
الاشارة الى الحركة بصوت خفي والاشمام عبارة عن
ضم الشفتين بعد تسكين الحرف الاخير ولا يكون
الا فيما حركته ضمة وشرط الوقف بالتضعيف ان لا
يكون الاخير همزة نحو خطا ولا معتلا كفتى وان يلي الحركة
كالجمل فتقول في الوقف عليه الجمل بتشديد اللام فان
كان ما قبل الاخر ساكنا امتنع التضعيف كالجمل والوقف
بالنقل عبارة عن تسكين الحرف الاخير ونقل حركته الى الحرف
الذي قبله وشرطه ان يكون ما قبل الاخير ساكنا قابلا
للحركة نحو هذا الضرب ورايت الضرب ومررت بالضرب
فان كان ما قبل الاخر محركا لم يوقف بالنقل كجعفر وكذا

غير ذلك وقف عليه بالهاء نحو فاطمه وحمزه وقضاه
وان كان حمعا او شبهه وقف بالتاء نحو هندات وهمتا
وقل المفرد الوقف على المفرد بالتاء نحو فاطمة وعلى جمع
التصحيح وشبهه بالهاء نحو هنداه وهيماه
وقف بها السكت على الفعل المقل: بحذف اخره كاعط
من سال: وليس حتما في سوى ما كع او: كيع محرزما
فراع ما ذكروا: يجوز الوقف بها السكت على كل فعل حذف
اخره للجزم او للوقف كقولك في لم يعط لم يعطه وفي
اعط اعطه ولا يلزم ذلك الذي الا اذا كان الفعل
الذي حذف اخره قد بقي على حرف واحد او على حرفين
احدهما زايد فالاول كقولك في ع وقه وقه والثاني
كقولك في لم يع ولم يق لم يعه ولم يقه وما في الاستفهامية
اذا جر تحذف الفها او لها الفها ان يقفا:
وليس حتما في سوى ما اقتضى: بابى كقولك
اقتضاما ما تقتضي: اذا دخل على ما الاستفهامية
حار وجب حذف الفها نحو عم يتساءلون ومم جيئت
واقتضاما ما تقتضي زيد واذا وقف عليها بعد دخول
الجار فاما ان يكون الجار لها حرفا او اسما فان كان
حرفا جاز الحاق ها السكت نحو عمه وفيمه وان
كان اسما وجب الحاقها نحو مجيئي مه واقتضاما مه
ووصل ذي الها اجز بكما: ترك تحريك بنا الزما:

ما الخبرية مع

ان كان ساكنا لا يقبل الحركة كالالف نحو باب وتقل فتح
من سوى المهموز لا: براه بصري وكوفي نقلا:
مذهب الكوفيين انه يجوز الوقف بالنقل سواء كانت
الحركة فتحة او ضمة او كسرة وسواء كان الاخر مهموزا
او غير مهموز فتقول عندهم هذا الضرب ورايت الضرب
ومررت بالضرب في الوقف على الضرب وهذا الرد ورايت
الرد ومررت بالرد في الوقف على الرد ومذهب البصريين
انه لا يجوز النقل اذا كانت الحركة فتحة الا اذا كان
الاخر مهموزا فيجوز عندهم رايت الرد ويمتنع الضرب
ومذهب الكوفيين اولى لانهم نقلوه عن العرب والنقل
ان يقدم نظير ممتنع: وذا ركن في المهموز ليس يمتنع
يعني انه متى ادى النقل الى ان تصير الكلمة على بناء
غير موجود في كلامهم امتنع ذلك الا ان كان
الاخر همزة فيجوز نقل هذا يمتنع هذا النقل لان
فعلا مفقود في كلامهم ويجوز هذا الرد لان
الاخر همزة في الوقف تابت الا نادر هلا جعل
ان لم يساكن صحيح وصل: وقل ذا في جمع تصحيح وما
ضاهاه وغير زين بالعكس اتما: اذا وقف على
ما فيه تا التانيث فان كان فعلا وقف عليه بالتا نحو هند
قامت وان كان اسما فان كان مفردا فلا يخلو اما
ان يكون ما قبلها ساكنا صحيحا او لا فان كان ساكنا
صحيحا وقف عليه بالتا نحو بنت واخت وان كان
غير

الى الياء دون زيادة او شذوذ فالاول كالفي رمى
ومرمي والثاني كالفي ملهى فانها تصير ياءً في التثنية
نحو ملهيان واحترز بقوله له دون مزيد او شذوذ
مما يصير ياءً بسبب زيادة او التصغير نحو فتى وفي لغة
شاذة كقولهم هذا فتيً قد اضيف الي ياء المتكلم فقيّ
واشار بقوله ولما تليه ها التانيث ما الها عدم ما
الامالة الى ان الالف التي وقع قبلها سبب الامالة
تمال وان وليتها ها التانيث كفتاة وهكذا يدل
عين الفعل ان :: يؤل الى فلت كما ضي حق ودن
اي كما تمال الالف المنقلبة كما سبق تمال الالف الواقعة
بدلا من عين فعل يصير عند اسناده الى تاء الضمير او
ون فلت بكسر الفا سواء كانت العين واوا كالخاف
او ياء كباع و دان فتجوز امالتها كقولك خفت
وبعت ودنت فان كان الفعل يصير عند اسناده الى التا
عاوزن فلت بضم الفا امتنعت الامالة نحو قال
وحاله فلا تمالهما لقولك قلت وجلت كذاك
تالي الياء والفصل اعتبر حرفا او مع ها كيجيبها
ادن اي كذلك تمال الالف الواقعة بعد الياء
متصلة بها نحو بيك او منفصلة بحرف نحو بسار او
بحرفين احدهما ها نحو اديجيبها فان لم يكن احدهما
ها امتنعت الامالة لبعد الالف عن الياء نحو بيشنا

وفصلها بغير تحريك بنا :: ادبر شذ في المرام
استحسنا :: يجوز الوقف بها السكت على كل متحرك
حركة بنا لازمة لا تشبه حركة اعراب كقولك في كيف
كيفه ولا يوقف بها على ما حركته اعرابية نحو جاء زيد
ولا ها على ما حركته مشبهة للحركة الاعرابية كحركة
الماضي ولا على ما حركته البنائية غير لازمة نحو قيل
ويقول والمنادى المفرد نحو يا رجل ويا زيد وابن لا التي
لنفي الجنس نحو لا رجل وشذ وصلها بما حركته
البنائية غير لازمة دائمة كقولهم في من عل من علّه
واستحسن الوقف بها ما حركته دائمة كهوه وهيه
وربما اعطى لفظ الوصل ما :: للوقف نثرا وشا
منتظما :: قد يعطى الوصل حكم الوقف وذلك كثير
في النظم قليل في النثر ومنه في النثر قوله تعالى لم
يتسنه وانظر ومن النظم قوله مثل الحريق وافق
القصبا :: فضعف الباء في موصولة في الاطلاق
وهو الالف والله اعلم :: الامالة
الالف المنقلبة من ياء على ما :: امل كذا الواقع
منه خلق :: دون مزيد او شذوذ ولما تليه
ها التانيث ما الها عدم ما :: الامالة عبارة
عن ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو
الياء وتمال الالف اذا كانت طرفا بدلا من ياء او صائرة
الى الياء

قوله في الكلام بضم
الميم مشتق بالسحسنا
وتناسب الفاعل يعود الى
الوصل اي استحسن
الكسك في الراء الا
البنا نحو هو وهي وقوله الوقف
عليها هوه وهيه اه

هذا

كذا اذا قدم البيت الى ان حرف الاستعلاء المتقدم يكون
سبب الامالة ما لم يكن مكسورا او ساكنا اثر كسرة
فلا يمال نحو صالح وظالم وقائل ويمال نحو طلال وغلاب
واصلاح وكن مستقلا ولا تكف بكسر واكفار ما
لا اخفوه يعني انه اذا اجتمع حرف الاستعلاء او الراء
التي ليست بمكسورة مع المكسورة غلبتها الراء
المكسورة واميلت الالف لاجلها فيمال نحو ابصارهم
ودار القرار وفهم منه جواز امالة نحو حمارك لانه
اذا كانت الالف تمال لاجل الراء المكسورة مع وجود
المقتضي لترك الامالة وهو حرف الاستعلاء او الراء
التي ليست بمكسورة فامالتها مع عدم المقتضي
لتركها اولى واحرى والكف لا يعمل لسبب لم يتصل
والكف قد يوجبه ما ينفصل اذا انفصل سبب
الامالة لم يوثر بخلاف سبب المنع فانه قد يوثر
منفصلا فلا يمال اتى قائم بخلاف اتى احمد
وقد يمالون لتناسب بلا داع سواه كعماد وتلا
قد تمال الالف الخالية من سبب الامالة لمناسبة الفي
قبلها مشتملة على سبب الامالة كامالة الالف الثانية
من نحو عماد لمناسبة الالف الممالة قبلها وامالة
الفي تلا لذلك ولا تعمل ما لم يعل تعملنا ذرن
سماع غيرها وغيرنا الامالة من خواص الاسما



كذاك ما يليه كسر او يلي تالي كسر او سكون قد ولي
كسرا وفصل الهاء كلا فصل بعد قدرهما ك من يملة
لم يصد اي كذلك تمال الالف اذا وليها كسرة نحو
عالم او وقعت بعد حرف يلي كسرة نحو كتاب او بعد حرفين
وليا كسرة او لهما ساكن نحو يتيما او كلاهما متحرك
ولكن احدهما نحو يريد ان يمر بها وكذا تمال
ما فصل فيه الهاء بين الحرف الذي وقعت بعد
الكسرة او لهما ساكن نحو هذا ان دريهماك
وحرف الاستعلاء يكف مطهرا من كسر او يا وكذا
يكف را ان كان ما يكف بعد متصل او بعد حرف
او حرفين فصل كذا اذا قدم ما لم ينكسر
او يسكن اثر الكسر كالمطواع من حروف
الاستعلاء سبعة وهي الخاء والصاد والضاد والطا
والظا والغين والقاف وكل واحد منها يمنع
الامالة اذا كان سببها كسرة ظاهرة او يا موجودة
ووقع بعد الالف متصلا بها كساخط وحاصل
او مفصولا بحرف كناخع وناعق او حرفين كمناشيط
ومواثيق وحكم حرف الاستعلاء في منع الامالة بسط
للراء التي ليست مكسورة وهي المضمومة نحو هذا
غدار والمفتوحة نحو هذا ان غدارا ان مخلاف في
المكسورة على ما سيأتي ان شا الله تعالى واشار بقوله
كذا

الألوكة
www.alukah.net

المتمكنة فلا يمال غير المتمكن الا سماعا الا هاونا
فانها يمالان قياسا مطردا لخوير يد ان يضربها ومرينا
والفتح قبل كسر ذا في طرف :: امل كما لا يستر مل
تلف الكلف :: كذا الذي تليه ها التانيث في
وقف اذا ما كان غير الف :: تمال الفتحة قبل الراء
المكسورة وصلا ووقفا نحو بشر وللا يستبر مل ه
وكذلك يمال ما وليه ها التانيث من نحو فيمه ونعمه

التصريف

حرف وشبهه من الصرف ري :: وما سواهما
ينصرف حري :: التصريف عبارة عن علم يبحث فيه
عن احكام بنية الكلم العربية وما لحروفها من امالة
وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك ولا يتعلق
الا بالاسماء المتمكنة والافعال واما الحروف
وشبهها فلا يتعلق بها علم التصريف
وليس ادنى من ثلاثي حري :: قابل تصريف
سوى ما غيرا :: يعني انه لا يقبل شيء من التصريف
شيئا من الاسماء والافعال ما كان على حرف واحد او على
حرفين الا ان كان محذوفا منه فاقل ما يبنى عليه
فاقل ما يبنى عليه الاسماء المتمكنة والافعال
ثلاثة احرف قد يوفى لبعضها نقص كيد وقل
وهم الله وفي زيد او الله اعلم

ومنتهى

ومنتهى اسم خمسا ان تجردا :: وان يزد فيه فما
سبقا عدا :: الاسم قسمان مزيد فيه ومجرد من
الزيادة فالمزيد فيه هو ما بعض حروفه ساقطا وهو
وضعا واكثر ما يبلغ الاسم بالزيادة سبعة احرف
نحو احرنجام واشهيباب والمجرد عن الزيادة هو
ما بعض حروفه ليس ساقطا في اصل الوضع
وهو اما ثلاثي كفلس واما رباعي كجعفر واما
خماسي وهو غايته كسفرجل وغير اخر الثلاثي
افتح وضم :: واكسر وزد مسكنا ثانيه ثم
العبرة في وزن الكلمة الكلمة بما عدا الحرف الاخير
منها وحينئذ فالاسم الثلاثي اما ان يكون مضموم
الاول او مكسوره او مفتوحه وعلى كل من هذه
التقادير اما ان يكون مضموم الثاني او مكسوره
او مفتوحه او ساكنة فيخرج من هذا اثنا عشر بناء
حاصلة من ضرب ثلاثة في اربعة وذلك نحو قفل
وعنق وذئب ومرد ونحو علم وحبك وابل وعنب
ونحو فلس وفرس وعضد وكبد وقفل اهمل و
الفلس نقل لقصد تخصيص وقفل يفعل
يعني ان من الابنية الاثنا عشر بناء بين احرفها
مهملا والاخر قليل فالاول اما كان على وزن فعل بكسر
الاول وضم الثاني وهذا بناء من المهمل على عدم اثباته

حبك والثاني مما كان على وزن فعل بضم الاول وكسر الثاني
كرتل وانما قلنا ذلك في الاسما لانهم فصلوا بتخصيص
هذا الوزن بفعل ما لم يسم فاعله كضرب وقيل والله
اعلم وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي
وزن نحو ضمن ومنتهاه ان به ان جرد وان
يزد فيه فما يساعد الفعل يقسم الى مجرد والى
مزيد فيه كما انقسم الاسم الى ذلك والكثر ما يكون عليه
المجرد اربعة احرف والكثر ما ينتهي في الزيادة الى
ستة وللثلاثي المجرد اربعة اوزان ثلاثة لفعل
الفاعل وواحد لفعل المفعول فالتي لفعل الفاعل
فعل بفتح العين كضرب وفعل بكسرها كشرب وفعل
بضمها كشرف والتي لفعل المفعول فعل بضم الفاء
وكسر العين كضمن ولا تكون الفا في المبني للفاعل
الا مفتوحة ولهذا قال المهم وافتح وضم واكسر الثاني
فجعل الثاني مثلثا وسكت عن الاول فعلم انه يكون
على حالة واحدة وتلك الحالة هي الفتح وللرباعي
المجرد ثلاثة اوزان واحد لفعل الفاعل كدحرج
وواحد لفعل المفعول كدحرج وواحد للامر كدحرج
واما المزيد فيه فان كان ثلاثيا صار بالزيادة على
اربعة احرف كاكرم وضارب او على خمسة كانطلق
او على ستة كاستخرج وان كان رباعيا صار بالزيادة
على خمسة

على خمسة كتدحرج او على ستة كاحرنجم والله الموفق
لا تم مجرد رباعي فعلل وتفعلل وفعلل وفعلل
ومع فعل فعلل وان علا فمع فعلل حوى فعللا
كرا فعلل وفعلل وما غاير للزيد او النقص انتمى
الاسم الرباعي المجرد له ستة اوزان الاول فعلل بفتح
اوله وثالثه وسكون ثانيه نحو جعفر الثاني فعلل بكسر
اوله وثالثه وسكون ثانيه نحو زبرج الثالث فعلل
بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه نحو درهم الرابع
فعلل بضم اوله وثالثه وسكون ثانيه نحو برثن الخامس
فعل بكسر اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه نحو هزبر
السادس فعلل بضم اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه
نحو خدب واشار بقوله وان علا الخ الى ابنية الخماسي
وهي اربعة الاول فعلل بفتح اوله وثانيه وسكون
ثالثه وفتح رابعه نحو سفرجل الثاني فعلل بفتح اوله
وسكون ثانيه وفتح ثالثه وكسر رابعه نحو جحمرش
الثالث فعلل بضم اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه
وكسر رابعه نحو قرعمل الرابع فعلل بكسر اوله وسكون
ثانيه وفتح ثالثه وسكون رابعه نحو قرطعب واشار
بقوله وما غاير الى انه اذا جا شيء على خلاف ما ذكر فهو
اما ناقص واما مزيد فيه وقال الاول كعبدر والثاني
كاستخراج واقدار والحرف ان يلزم فاصل والذي

لا يلزم الزائد مثل تا احتذى :: الحرف الذي يلزم
تصاريف الكلمة هو الحرف الاصلي والذي يسقط في
بعض تصاريف الكلمة هو الزايد نحو ضارب ومضروب
بضمن فعل قابل الاصول لي :: وزن وزايد بلفظه
آتي :: وما عن اللام اذا اصل بقي :: كرا حقف وقاف
فستقي :: اذا اريد وزن الكلمة قوبلت اصولها
بالفاء والعين واللام فقابل اولها بالفاء وثانيها
بالعين وثالثها باللام فان بقي بعد هذه الثلاثة
اصل عبر عنه باللام فاذا قيل ما وزن ضرب
فقل فعل وما وزن زيد فقل فعل وما وزن جعفر
فقل فعلل وما وزن مستق فقل فعلل فكرر اللام على
حسب الاصول واذا كان في الكلمة زايد عبر عنه
عنه بلفظه فاذا قيل ما وزن ضارب فقل فاعل
وما وزن جوهر فقل فوعل وما وزن مستخرج فقل
مستفعل هذا اذا لم يكن الزايد ضعف حرف اصلي فان
كان ضعفه عبر عنه بما يعبر به عن ذلك الاصل وهو
المراد بقوله وان تكد الزائد ضعف اصل :: فاجعل
له في الوزن ما للاصل :: فتقول في وزن اعدودن
افعوعل فتعبر عن الدال الثانية بالعين كما عبرت بها
عن الدال الاولى لان الثانية ضعفها وتقول في وزن
قل فعل ووزن كرم فعل فتعبر عن الثاني بما عبرت

به عن

به عن الاول ولا يجوز ان تعبر عن هذا الزايد بلفظه
فلا تقول في وزن اعدودن افعودل ولا وزن قفل
فعتل ولا وزن كرم فعرل واحكم بتا ميل حروف تسمع
ونحوه والخلق في كالمعلم :: المراد بسميع الرباعي
الذي تكررت حروفه اي فاؤه وعينه ولم يكن احد المكررين
صالحا للسقوط فهذا النوع يحكم على حروفه كلها بانها
اصول فان صلح احد المكررين للسقوط فهو في الحكم
عليه بالزيادة خلاف وذلك نحو لمعلم امر من علم
ولفلق امر من كفلف فاللام الثانية والكاف الثا
نية ما لحان للسقوط بدليل صحة كف ولمر واختلف
الناس في ذلك فقيل هما مادتان وليس كفلق من
كف ولا لمعلم من لمر فلا تكون الكاف واللام زايدتين
وقيل اللام زايدة وكذا الكاف وقيل هما بدلان من
حرف مضاعف والاصل لمعم ولفقف ثم ابدل من احد
المتضاعفين لام في لمعلم وكاف في كفلق وهذا
مذهب الكوفيين فالف اكثر من اصلين :: صاحب
زايد بفكر مبين :: اذا صحبت الالف ثلاثة احرف اصول
حكم بزيادتها نحو ضارب وغضبا وملامي فان صحبت
اصلين فقط فليست زايدة بل هي اما اصل كالف ولدا
بدل من اصل كقال وباع والياكذا والواو ان لم يقفا
كما هما في يقول ويبيع وعوعا :: اي كذلك اذا صحبت

اليا والواو ثلاثة احرف اصول فانه يحكم بزيادتها
الا في ما للتاي المكرر فالاول كصيرف ويعمل
وعجوز والثاني كبيطار ذي محلب وعوعة
مصدر وعوع اذا صوت فاليا والواو في الاول
زايدتان وفي الثاني اصليتان وهكذا الهمز والميم
سبقا ثلاثة تاصيلها تحققا اي كذلك يحكم
على الهمزة والميم بالزيادة اذا تقدمتا على ثلاثة احرف
اصول كاحمر ومكرم فان سبقتا اصليتين حكم
باصالتهما كابل ومهدكذا كهمز اخر بعد الف
اكثر من حرفين لفظها رد فاي كذلك يحكم على
الهمزة بالزيادة اذا وقعت اخرا بعد الف تقدمها
اكثر من حرفين نحو حمراء وعاشوراء وقاصعاء فان
تقدم الالف حرفان فالهمزة غير زايدة نحو كساء
ورداء فالهمزة في الاول بدل من الهاء واو وفي
الثاني بدل من ياء وكذلك اذا تقدم على الالف حرف
واحد كما في رداء والنون في الاخر كالهمز وفي
نحو غضنفر اصالة كفى النون اذا وقعت اخرا
بعد الف تقدمها اكثر من حرفين حكم عليها بالزيادة
كما حكم على الهمزة حين وقعت كذلك وذلك
نحو زعفران وسكران فان لم يسبقها ثلاثة فهي
اصلية نحو مكان وحكم ايضا على النون بالزيادة

اذا

وفران

اذا وقعت بين حرفين وبعدها حرفان كفضنفر
وامنع لنا في التاء والمضارعة ونحو الاستفعال
والمطاوعة تزاد التا اذا كانت للتانيث كقايمة
او المضارعة نحو انت تفعل او مع السين في
الاستفعال وفروعه نحو استخراج ومستخرج
واستخرج او المطاوعة نحو تفعل نحو علمته فتعلم او
فعلل نحو دحرج والهاء وقفا كمه ولم تره واللام
في الاشارة المشتهرة تزاد الها في الوقف
نحو مه ولم تره وقد سبق في باب الوقف بيان
ما ترادفيه وهو ما الاستفهامية المجرورة
والفعل المحذوف اللام للوقف نحو زه او الجزم
نحو لم تره وكل مبني نحو كيفه الا ما قطع عن الاضافة
كقبل وبعد وايم لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل والمنادى
نحو يا زيد والفعل الماضي نحو ضرب واضرابه
زيادة اللام في اسم الاشارة نحو ذلك وتلك ويوقفا لك
وامنع زيادة بلا قيد ثبت ان لم تبن محجة
تحفلت اذا وقع شيء من حروف الزيادة العشرة
التي جمعها قولك سالتمونيها خاليا عما قرن
به زيادته فاحكم باصالته الا ان قام على زيادته
حجة بينة كسقوط همزة شمال في قولهم شملت الريح
شمولا اذا هبت شمالا وكسقوط نون حتفل

في قولهم حظلت الابل اذا اذا اكل الحنظل
وسقوطا ناملكون في الملك والله اعلم

فصل في زيادة همزة الوصل

للوصل همز سابق لا يثبت ... الا اذا ابتدئ به
كاستثبتوا ... لا يبتدي بساكن كما لا يوقف على متحرك
فان كان اول الكلمة ساكنا وجب الاتيان به بهمزة
متحركة توصلا للنطق بالساكن وتسمى هذه الهمزة
همزة وصل وشانها انها تثبت في الابتداء وتسقط
في الدرج نحو استبقوا امر الجماعة بالاتفاق استثناء
وهو لفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة
نحو انطلاقا ... والامر والمصدر منه وكذا ... امر
الثلاثي كاخش وامض وانقد لما كان الفعل
اصلا في التصريف اختص بكثرة مجيء اوله ساكنا
فاحتاج الى همزة الوصل فكل فعل ماض احتوى على اكثر
من اربعة احرف يجب الاتيان في اوله بهمزة الوصل
نحو استخرج وانطلق وكذلك الامر منه نحو استخرج
وانطلق والمصدر نحو استخراج وانطلاقا وكذلك
يجب الهمزة في امر الثلاثي نحو اخش وامض وانقد
من خشي ومضي ونقد وفي اسم اثنتين ابنين ابنم
سبع ... واثنين وامرء وتانيثا تبع ... وايمن همز
الوصل اوبزل ... مدا في الاستفهام او يشمل

لم تحفظ

لم تحفظ همزة الوصل في الاسماء التي ليست مصادر
لفعل زايد على اربعة الا في عشرة اسماء اثم واثنت
وابن وابم واثنين وامرء وابنة واثنتين وامراة
وايمن في القسم ولم تحفظ في الحروف الا في ال واما
كانت هذه الهمزة مع ال مفتوحة وكانت همزة
الاستفهام مفتوحة لم يحذف همزة الاستفهام
ليلا يلتبس الاستفهام بالخبر بل وجب ابدال
همزة الوصل الفا نحو الامير قائم او تسهيلها ومنه
قوله ءالحق ان دار الربابي شاعدت ... ام انبت
قبل ان قلبك ما ئر ... الابدال
احرف الابدال هدات موطيا ... فابدل الهمزة
من واو ويا ... اخرا اثر الفعل زيد وفي ... فاعل
ما اعل عيناذا اقتفي ... هذا الباب عقده المهم لبيان
الحروف التي تبدل من غيرها ابدال اشاذا وهي
تسعة احرف جمعها المهم في قوله هدات موطيا
ومعنى هدات سكنت وموطيا اسم فاعل من
اوطيت الرجل اذا جعلته واطئا لكنه خفف همزته
بابدالها يا لانفتاحها وكسر ما قبلها واما غير هذه
الحروف فابداله منها من غيرها شاذ او قليل ثم
يقتضي المهم له وذلك كقولهم في اضطجع اطجع
وفي اصيلال اصيلال فتبدل الهمزة من كل واو

او ياتطرفت ووقعت بعد الف زايدة نحو دعاو وبناء
والاصل دعاو وبناي فلو كانت الالف التي قبل الواو
او الياء غير زايدة لم تبدل نحو اية وراية وكذلك
ان لم تتطرف الياء او الواو كتاين وتعاون واشار
بقوله وفي فاعل مما اعل عينا ذا اقتفى الى ان الهمزة
تبدل من الواو والياء قياسا مطردا اذا وقعتا
كل منهما عين اسم فاعل واعلت في فعله نحو قائل
وبائع واصلهما قاول وبايع لكن اعلوا حملا على
الفعل مما قالوا قال وباع فقلبوا العين الفا فقالوا
قايل وبايع فقلبوا عين اسم الفاعل همزة فان لم
تعتل العين في الفعل صحت في اسم الفاعل نحو عور
فهو عاور وعين فهو عاين والمزيد ثالثا
في الواحد همز اري في مثل كالقلائد
تبدل الهمزة ايضا مما وفي الف الجمع عما مثال مفاعل
ان كانت مدة زايدة في الواحد نحو قلادة وقلائد
وصحيفة وصحايف ومجوز ومجاوز فلو كانت غير مدة
لم تبدل نحو قسورة وقساور وهذا ان كانت مدة
غير زايدة نحو مفازة ومفاوز ومعيشة ومعايش
الا فيما سمع فيحفظ ولا يقاس عليه نحو مصيبة ومصاوب
كذاك ثاني لينين اكتفا مد مفاعل بجمع قفا
اي كذلك تبدل الهمزة من ثاني حرفين لينين توسط بينهما

مدة

قوله اه قيل اصلها اية بفتح الياءين فقلبوا الاولى الفا وقيل غير ذلك اه

مدة مفاعل كما لو سميت رجلا بينوف ثم كسرته فانك تقول
نيائف فابدال الياء الواقعة بعد الف الجمع همزة ومثله اول
واوائل فلو توسط بينهما مدة مفاعيل امتنع قلب الثاني منهما
همزة كطواويس ولهذا قال المصرحه الله ذلك بمدة
مفاعل وافتح وزد الهمز يا فيما اعل الا ما وفي مثل
هراوة جعل واو او همزا اول الواوين زد في
بزي غير نبه ووفي الاشد قد سبق انه يجب ابدال
المدة الزايدة في الواحد همزة اذا وقع بعد الف الجمع نحو
صحيفة وصحايف وانه اذا توسط الف مفاعل بين حرفين
لينين قلب الثاني منهما همزة نحو بينوف ونيائف وذكر هنا
انه اذا اعتل لام احد هذين النوعين فانه يخفف بابدال
كسرة الهمزة فتحة ثم ابدال الهاء يا مثال الاول قضية وقضايا
واصله قضاي بابدال مدة الواحد همزة كما فعل في صحيفة
وصحايف فابدلوا كسرة الهمزة فتحة فصار قضائ فحينئذ
تحركت الياء وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا فصار قضاءا
فابدلت الهمزة يا فصار قضايا ومثال الثاني زاوية
وزوايا واصله زواي بابدال الواو الواقعة بعد الف
الجمع همزة كنيف ونيائف فقلبوا كسرة الهمزة فتحة فحي
قلبت الياء الفا التحركها وانفتاح ما قبلها ثم قلبوا
الهمزة يا فصار زوايا واشار بقوله وفي مثل هراوة
جعل واو الى انه انما تبدل الهمزة يا اذا لم تكن اللام

يا

منه فصار رضاءا اجتمع الفان الاولى همزة والثانية كسرة الهمزة والثالث قلب الهمزة يا والرابع قلب الياء همزة على الترتيب اه

واو اسلمن في المفرد كما مثل فان كانت اللام واوا
سلمن في المفرد ثم تقلب الهمزة ياء بل تقلب واو الشاكل
الجمع واحده وذلك حيث وقعت الواو رابعة بعد
الف وذلك نحو قوقوم هراوة وهراوا واصلها هراو
هرا او كصحائف فقلبت كسرة الهمزة فتحة فقلبت
الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فصار هراءا ثم قلبوا الهمزة واوا فصار هراوا واشار بقوله
وهمز اول الواوين رد الى آخره يجب رد اول الواوين
المصدرتين همزة ما لم تكن الثانية بدلا من الف فاعل
نحو اواصل في جمع واصلة والاصل واصل بواوين
الاولى فا الكلمة والثانية بدل من الف فاعلة فان كانت
الثانية بدلا من الف فاعل لم يجب الابدال نحو وورى
ووورى اصله وارى ووافى فلما بني للمفعول احتيج
الى ضم ما قبل الالف فابدلت الالف واوا والله تعالى اعلم
ومد ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يستقلن
كآثروا يمن إن يفتح أثرهم أو وقح قلبت
واوا ويا أثر كسر ينقلب ذو الكسر مطلقا
كذا وما يضم واوا امر ما لم يكن لفظا أم
فذاك يا مطلقا جاو أومن نحو وجوه وجهين
في ثانية أم إذا اجتمع في كلمة همزتان وجب
التحقيق فان كان ثاني موضع العين نحو سال

وراءين

وراءين ثم ان تحركت اولاهما وسكنت ثانيتهما وجب ابدال
الثانية مدة تجانس حركة الاولى فان كانت حركة الاولى
فتحة ابدلت الثانية الفا نحو آثرت وان كانت ضمة ابدلت
واوا نحو أوثر وان كانت كسرة ابدلت ياء نحو ايثار وهو هذا
المراد بقوله وعد ابدل البيت وان تحركت ثانيتهما
فان كانت حركتها فتحة وحركة ما قبلها ضمة او فتحة
قلبت واوا فالاول نحو آدم جمع أدم واصله أأدم
والثاني نحو أؤيم تصغير أيم وهذا هو المراد
بقوله ان يفتح ايم او فتح قلب واوا وان كانت حركة
ما قبلها كسرة قلبت ياء نحو إئيم وهو مثال اصبع
من ايم واصله إأيم فنقلت حركة الميم الاولى الى الهمزة
التي قبلها وادغمت الميم في الميم فصار إأم فقلبت
الهمزة الثانية ياء فصار إيم وهذا هو المراد بقوله وياء
اثر كسر ينقلب واشار بقوله ذو الكسر مطلقا اذا الى ان
الهمزة الثانية اذا كانت مكسورة تقلب ياء مطلقا اي سواء
كانت التي قبلها مفتوحة او مكسورة او مضمومة فالاول
نحو إئمة مضارع أأم واصله أإمم ان تخفف بابدال الثانية
من جنس حركتها فصار إئمم وقد تحقق نحو أإن بهمزتين
ولم نتأمل بهذه المعاملة في غير الفعل الا في إئة
فانها جاءت بالابدال والتصحيح والثاني نحو إئر مثال
إصبع من إمر واصله إإمر فنقلت حركة الميم الاولى

إئمر

واصله الاول الى
الهمزة التي قبلها
وادغمت الميم في
الميم فصار إأم
فقلبت الهمزة ياء اه

الى الهمزة الثانية وادغمت الميم في الميم فصار الامّ
ثم خففت الهمزة الثانية بابدالها من جنس حركتها فصار
ايم والثالث نحو ائبي اصله ائبي لانه مضارع ب
ائست اذا جعلته يأبى فدخله النقل والادغام ثم خفف
بابدال الثاني همزته مي جنس حركتها فصار ايبي واشار
بقوله ومايضم واوا مر الى انه اذا كانت الهمزة الثانية
مضمومة قلبت واوا سواء انفتحت الاولى او انكسرت
او انضمت فالاول نحو اوب جمع اب وهو المرعى واصله
اأبب لانه افعل فنقلت حركة عينه الى فائه ثم ادغم
فصار اأب ثم خفف ثاني الهمزتين بابداله من جنس
حركة فصار اوب والثاني نحو اوم مثال اضرب من امّ واشار بقوله
والثالث نحو اومّ مثال ابلم من امّ واشار بقوله
ما لم يكن لفظا اتم فراك يا مطلقا حا الى ان الهمزة
الثانية المضمومة اما تصير واوا اذا لم تكن طرفا فان
كانت طرفا صيرت ياء سواء انضمت الاولى
او انكسرت او انفتحت او سكنت فتقول في مثال جعفر
من قرأ قرأ ثم تقلب الهمزة ياء تصير قرأي فتحركت
الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصار قرا
وتقول في مثال زبرج من قرأ قرأ ثم تقلب الهمزة
ياء تصير قرأي كالمنقوص وتقول في مثال برثن من
قرأ قرأ ثم تقلب الهمزة الثانية ياء تصير قرأي

ثم تقلب

ثم تقلب الضمة التي على الهمزة الاولى كسرة فتصير
قرئي مثل قاضي واشار بقوله وامر وخوه وحقين
في ثانيه امر الى انه اذا انضمت الهمزة الثانية وانفتح
ما قبلها وكانت الهمزة الاولى للمتكلم جاز لك في الثانية
وجهان الابدال والتحقيق وذلك نحو اأمر مضارع
أمّ فان شئت ابدلت فقلت اومر وان شئت حققت
فقلت اأمر وكذا ما كان نحو امر في كون اولى همزتيه
للمتكلم وكسرت ثانيتهما يجوز في الثانية منهما الابدال
والتحقيق نحو اإن مضارع أنّ فان شئت ابدلت
فقلت ايني وان شئت حققت فقلت اإني والله اعلم
رب اقلب الفا كسرا ثلا ... او ياء تصغير بواو ذا افعلا
في اخر او قبل تا التانيث او ... زيادتي فعلان ذا ايضا رأوا
في مصدر المعتل عينا والفعل ... منه صحيح غالبا نحو الحول
اذا وقعت الالف بعد كسرة وجب
قلبها ياء كقولك في جمع مصباح ودينار مصابيح
ودنانير وكذلك اذا وقعت قبلها ياء التصغير
كقولك في عرعر عريعر وفي قذال قذيل واشار بقوله بواو
ذا افعلا الى اخر البيت الى ان الواو تقلب ايضا ياء
اذا تطرفت بعد كسرة او بعد ياء التصغير او وقعت قبل تاء
التانيث او قبل زيادتي فعلان مكسورا ما قبلهما فالاول
نحو رضي وقوي اصلهما رضو وقوو لانهما من الرضوان

والقوة فقلبت الواو ياء وادغمت والثاني جريّ نصغير
جرو واصله جرّيو اجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما
بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء والثالث
نحو نجيبة وهي اسم فاعل للمؤنث وكذا نجيبة مصغرة
واصله نجيّبة نحو يه لانه من الشجو والرابع
نحو غزيان واصله غزوان وهو مثال غريان من القرو
واشار بقوله ذا ايضا الى واو في مصدر المعتل عينا الى
ان الواو تقلب بعد الكسرة ايضا ياء في مصدر كل فعل
اعتلت عينه نحو صام صياما وقام قياما هو والاصل
صوام وقوام فاعتلت الواو في المصدر حملا على فعله
فلو صحت الواو في الفعل لم تعل في المصدر نحو لاوذ
لواذا وجاور جوارا وكذلك تصح اذا لم يكن بعدها
الف وان اعلت في الفعل نحو حال حولا او جمع ذي
عين اعل او سكن هو فاحكم بذا الاعلال فيه حيث
عن داء مي وقعت الواو عين جمع واعتلت في واحده
او سكنت وجب قلبها ياء ان انكسر ما قبلها ووقع بعدها
الف نحو ديار وثياب اصلهما دوار وثواب فقلبت
الواو ياء في الجمع لانكسار ما قبلها ومحي الالف
بعدها مع كونها في الواحد اما معتلة كذا راو
شبيهة بالمعتل في نحو تفاح فلين ساكنا يثوب
ونحو فقلة وفي فعل وجهان والاعلال اولى نحو حيل

اذا وقعت الواو

اذا وقعت الواو عين جمع مكسورا ما قبلها واعلت
في واحده او سكنت ووقع بعدها الف وكان عين فعلة ما
وجب تصحيحها نحو عمود وعودة وكوز وكوزة وشر
ثور وثيره ومن هنا يعلم انه انما تقع تقل في الجمع اذا
وقع بعدها الف كما سبق تقريره لانه حكم
على فعلة بوجوب التصحيح وعلى فعل بجواز التصحيح
والاعلال فالتصحيح نحو صلحة وحوض والاعلال نحو
قامة وقيم ودمية ودير والتصحيح فيها قليل والاعلال
غالب والواو لاما بعد فتح قلبت كالمعطيا
ن ويا موقن بدا لها اعترف اذا وقعت الواو طرفا
رابعة فصاعدا بعد فتحة قلبت يا نحو اعطيت اصله
اعطوت لانه من عطا يعطو اذا تناول فقلبت الواو
في الماضي ياء حملا على المضارع نحو يعطي كما حمل اسم
المفعول نحو معطيان على اسم الفاعل نحو معطيان
وكذلك يرضيك اصله ترضوك لانه من الرضوان
فقلبت واوه بعد الفتحة ياء حملا لبنا المفعول عليا
الفاعل نحو يرضيان وقوله ووجب ابدال واو بعدهم من
الف معناه انه يجب ان يبدل من الالف واو اذا وقعت
بعد ضمة نحو لك في بايع يوبع وفي ضارب يضورب وقوله
ويا موقن بدا لها اعترف معناه ان الياء اذا سكنت

في مفرد بعد ضمة وجب ابدال الهاء واوا نحو موقن وموسر
اصلهما مُيقِن ومُيسِر لانهما من ايقن وايسر فلو حركت
اليا لم تقل نحو هيام وبكسر المضموم في جمع كما
يقال فيه عند جمع اهيما ... جمع فعل او افعل
عا فعل بضم الفاء وسكون العين كما سبق في التكسير
كحمر او حمر وحمر فاذا اعتلت عين هذا النوع
من الجمع بالياء قلبت الضمة كسرة لتصح الياء نحو اهيما
وهيم وبيضا وبيض ولم تقلب الياء واوا كما فعلوا في
المفرد كموقن استثقالا لاجتماع الكسرة في الجمع وواو او اثر
الضم ترد اليا مني ... الفي لام فعل او من قبل تا
كنا وبان من رمى كمقدرة ... كذا اذا سبقان
مبرة ... اذا وقعت اليا لام فعل او قبل تا التانيث
او زيادتي فعلان وانضم ما قبلها في الاصح حولا
الثلاثة وجب قلبها واوا فالاول نحو فتوة الرجل
والثاني كما اذا بنيت من رمى اسما على وزن مقدرة
فانك تقول امرموه والثالث كما اذا بنيت من رمى اسما
على وزن سبقان فانك تقول رموان فقلب الياء واوا
في هذه المواضع الثلاثة لانضمام ما قبلها وان
تكن عينا لفعلى وصفا فزد اكبا لوحمين
عنهم بلغي ... اذا وقعت الياء عينا الصفة على وزن فعلى
جاز فيها وجهان احدهما قلب الضمة كسرة لتصح
اليا

قوله الفي لام بالفا اي وجد اه

اليا والثاني ابقا الضمة فقلبا اليا واوا نحو الضيقي
والكيسا والعوني والكوسا وهما نانيث الاضيق
والاكيس والله اعلم

فصل

من لام فقلبي اسما اذ الواو ابدل ... باكتفوي غالبا
جاز البدل تبدل الواو من اليا الوقعة لام اسم
على وزن فعلى نحو تقوى واصله تقيا لانه من تقيت
فان كان فعلى صفة لم تبدل الياء واوا نحو صديا وحريا
ومثل تقوى فتوى بمعنى الفتيا وتقوي بمعنى البقيا
واحترز بقوله غالبا مما لم تبدل اليا فيه واوا وهو
لام اسم على فعلى كقولهم للرابحة ريا بالكسر حا
لام فعلى وصفا ... وكون فعوى نادرا لا تخفي
اي تبدل الواو والواقعة لاما الفعلى وصفا نحو الدنيا
والقصيا وشذ قولهم لاهل الحجاز القصوي فان كان فعلى
اسما سلمت الواو كحزوى

فصل

ان سكن السابق من واو وياء ... واتصلا او من عروض
عريا ... فيا الواو اقلبن مدغما ... وشذ مفطى غير ما قد
اذا اجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقت احداهما بالسكون
وكان سكونها اصليا ابدلت الواو ياء وادغمت الياء
الياء وذلك نحو سيد وميت والاصل سيود وميوت
فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت
الواو ياء وادغمت في الياء فصار سيد وميت فان كانت الياء

رسما وشذ مفطى
قوله وشذ مفطى فاعل شذ مفطى مفعول وهو اسم مفعول لاثنين اولهما ياء المتكلم والثاني عين المضاف

سح

الى ما الموصوله اي شذ الاسم الذي اعطى عوضا ذكر في وجوب الابدال والمعوض والعوض فتدبر اه

والواو في كلمتين لم يوثر ذلك نحو بعطي واقد وكذا ان

قوله وكذا ان عرضت الياء والواو للسكون العبارة مقلوبة والأصل ان عرض السكون للياء والواو اهـ

عرضت الياء او الواو للسكون كقولك في رؤية رؤيه
وفي قوي قوي وشذ التصحيح في قولهم يوم ايوم
وشذ ايضا ابدال الياء واوا في قولهم عوي الكلب عوة
والاصل عيية من واو او ياء يخرجك اصل الف ابدل
بعد فتح منفصل ان حرك الثاني وان سكن كفى
اعلال غير اللام وهي لا تكفي اعلالا لها
ساكن غير الف او ياء التشديد فيهما فذا لفي
اي اذا وقعت الواو او الياء محركة بعد فتحة قلبت الفا نحو
قال وباع اصلهما قول وبيع فقلبت الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما هذا ان كانت حركتها اصلية فان
كانت عارضة لم يعتد بها نحو خيل وتوم واصلهما
خيول وتوام فقلبت حركة الهمزة الى الياء والواو فصار
خيل وتوم فلو سكن ما بعد الياء او الواو ولم تكن لاما
وجب التصحيح نحو بيان وطويل وان كانت لاما
وجب الاعلال ما لم يكن الساكن بعدهما الفا او ياء
مشددة كرميا وعلوي وذلك نحو يخشون واصله
يخشيون فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها ثم حذفت لالتقائها ساكنة مع الواو والسالمة
وصح عين فعل وفعلا ذا افعل كاغيد واحولا
كل فعل كان اسم الفاعل منه على وزن افعل فانه يلزم

عينه

عينه التصحيح نحو عور فهو اعور وحيف فهو
اهيف وغيد فهو اغيد وحمل المصدر على فعله
نحو هيف حول وعور وغيد وان بين تفاعل
من افتعل والعين واو سلمت وان تقل اذا كان
افتعل مقر العين فحقه ان تبدل عينه الفا نحو اعاد
واراد لتحركها وانفتاح ما قبلها فان ابان افتعل معنى
تفاعل وهو الاشتراك في الفاعلية والمفعولية حمل
عليه في التصحيح ان كان واو يا نحو اشتوروا وان
كانت العين ياء وجب اعلالها نحو ابناعوا واستافوا
اي تضاربوا بالسيوف وان لم تبن ذا الاعلال
استحق صحح اول وعليس قد يحق اذا كان
في كلمة حرفا علة كل واحد متحرك مفتوح ما قبله
لم تجز اعلالهما معا لئلا يتوالى في كلمة واحدة
اعلالان فيجب اعلال احدهما وتصحيح الاخر والا حق
منهما بالاعلال الثاني نحو الحيا والهوي والاصل
حيي وهوي فوجد في كل من العين واللام سبب الاعلال
فعمل به في اللام لحدها لكونها طرفا والاطراف محل
التغيير وشذ اعلال العين وتصحيح اللام نحو غاية
وعين ما اخره قد يدمى يخص الاسم واجب
ان يسلما اذا كان عين الكلمة واوا او ياء متحركة مفتوحا
ما قبلها او ياء متحركة مفتوحا ما قبلها وكان في اخرها

زيادة تختص بالاسم المجرّ قلبها الفابل يجب
تصحيحها وذلك نحو جولان وهيمان وشذ
ماهان ودوران وقيل يا قلبت حرفيا النون إذا
يكان مسكنا كمن بت انبذا ؛ لما كان النطق
بالنون الساكنة قبل الباء عسرا وجب قلب النون ميما
ولا فرق في ذلك بين المتصلة والمنفصلة
وتحمها قوله من بت انبذا اي من قطعك فالقه
عن بالك واطرحه والف انبذا بدل من نون التوكيد
الخفيفة

فصل

لساكن صح انقل التحريك من ذي لين أو عين
فقل كابن ؛ اي اذا كان عين الفعل ياء او واوا متحركة
وكان ما قبلها ساكنا صحيحا وجب نقل حركة العين
الى الساكن قبلها نحو بين ويقوم والاصل بيين ويقووم
بكسر الياء وضم الواو فنقلت حركتها الى الساكن قبلها
وهو الباء والقاف وكذلك تقول في أين فاذا كان
الساكن غير صحيح لم تنقل الحركة نحو بايع وبين وعوق
ما لم يكن نقل يجب ولا ؛ كابيض او اهوي
بلا مر علا ؛ اي انما تنقل حركة العين الى الساكن
الصحيح قبلها اذا لم يكن الفعل للتعجب او مضاعفا
او مثل اللام فان كان كذلك فلا تنقل نحو ما ابين الشيء
وابين به وما اقومه واقوم به ونحو ابيض واسود

ونحو

قوله ماهان و
داران ماهان
تثنية ماء و
لقياس موهان
ودوران اهـ

ونحو اهوي ومثل فعل في ذا الاعلال اسم ضاها
مضارعا وفيه وسع ؛ يعني انه يثبت للاسم الذي
يشبه الفعل المضارع في زيادته فقط او في وزنه فقط
من الاعلال بالنقل ما ثبت للفعل فالذي اشبه المضارع
في زيادته فقط تبيع وهو مثال تحلي من بيع والاصل
تبيع بكسر التاء وسكون الباء فنقلت حركة الياء الى الباء فصار
تبيع والذي اشبه المضارع في وزنه فقط مقام
والاصل مقوم فنقلت حركة الواو الى القاف ثم قلبت
الواو الفا لمجانسة الفتحة فان اشبهه في
الزيادة والوزنة فاما ان يكون منقولا من فعل او لا فان
كان منقولا منه اعل كيزيد والا صح كابيض واسود

ومفعل صح كمفعال وألف الافعال واستفعا
ل ازل الذا الاعلال والتا الزم عوض ؛ وحذفها
بالنقل زيما عوض ؛ لما كان مفعال غير مشبه
للفعل استحق التصحيح كمسواك وحمل ايضا مفعل
عليه لمشابهته له في المعنى فصحح كما صح مفعال
كمقول ومقوال واشار بقوله والف الافعال و
استفعال ازل الخ الى ان المصدر اذا كان على افعال
واستفعال وكان معتل العين فان الفه تحذف للتقائها
ساكنة مع الالف المبدلة من عين المصدر وذلك
نحو اقامة واستقامة واصله اقوام واستقوام

ونحو مه

فنقلت حركة العين الى القاف وقلبت الواو الفا لمجانسة الفتحة قبلها فالتقى الفان فحذفت الثانية منهما عوض منها التانيث فصار اقامة وزنه استفامة وقد تحذف هذه التا كقوله اجاب اجابا ومنه قوله تعالى واقام الصلاة والله اعلم

وما لا يفعال من النقل ومن حذف فمفعول به ايضا من نحو مبيع ومصون ونذر تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر

اذا بني مفعول من النقل المعتل العين بالياء والواو وجب فيه ما وجب في افعال واستفعال من النقل والحذف فتقول في مبيع مفعول من باع وقال مبيع ومقول والاصل مبيوع ومقوول فنقلت حركة العين الى الساكن قبلها فالتقى ساكنان العين وواو مفعول فحذفت واو مفعول فصار مبيع ومقول وكان حق مبيع ان يقال فيها مبوع لكن قلبوا الضمة كسرة لتصح الياء ونذر التصحيح فيما عينه واو قالوا ثوب مصوون والقياس مصون والفة قيم تصحيح ما عينه يا فيقولون مبيوع ومخيوط ولهذا قال المصنف رحمه الله ونذر تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر

ومجيء المفعول من نحو عدا واعلل ان لم تجئ الا جودا

اذا بني

اذا بني المفعول من فعل معتل اللام فلا يخلو اما ان يكون معتلا بالياء او بالواو فان كان معتلا بالياء وجب اعلاله بقلب واو مفعول ياء وادغامها في لام الكلمة نحو مرمي والاصل مرموي فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء انما لم يذكر المصنف هذا هنا لانه قد تقدم ذكره وان كان معتلا بالواو فالاجود التصحيح ان لم يكن على فعل الفعل على فعل نحو مقدور من عدا ولهذا قال المصنف من نحو عدا ومنهم من يعل فيقول مقدي فان كان الواو في على فعل فالتصحيح والاعلال نحو مرضي من رضي قال الله تعالى ارجعي الى ربك راضية مرضية والتصحيح قليل نحو مرضوي

كذاك ذا وهين حال المفعول من ذي الواو والامر جمع او فرد يقن

اذا بني اسم على مفعول فان كان جمعا وكانت لامه واوا جاز فيه وجهان التصحيح والاعلال نحو عصي وظبي في جمع عصى وظبة وظبي في جمع ظبي وتحو في جمع نحوة والاعلال اجود من التصحيح في الجمع وان كان مفردا جاز فيه وجهان الاعلال والتصحيح والتصحيح اجود نحو علا علوا وعيي عيا وقل الاعلال نحو فسا فسيا اي فسوة

وشاع نحو ينم في نوم ونحو نيام شذوذه نمي
اذا كان فعل حمقا ثانيه واو او جاز تصحيحه
واعلاله ان لم يكن قبل لامه الف كقولك في جمع صايم
صوم وصيم وفي جمع نايم نوم ونيم فان كان قبل اللام
الف وجب التصحيح والاعلال شاذ نحو صوام وقوام
ونوام ومن الاعلال قوله ما ارق النيام الا
كلامها شذوذ

فصل

ذو اللين فانا افتعال ابدلا ... وشذ في ذي الهمز نحو ايتكلا
اذا بني افتعال ونحوه من كلمة فاوها
حرف لين وجب ابدال حرف اللين تا نحو انقال
وانتصل ومنتصل والاصل اوتصال وارتصل وموتصل
فان كان حرف اللين بدلا من همزة لم يجز ابداله تا فتقول
في افتعل من الاكل ايتكل ثم تبدل الهمزة ياء فتقول
ايتكل ولا يجوز ابدال الياء تا وشذ قولهم اترز بابدال
الياء تا طانا افتعال ردا ثر مطيق في ادان
وازدد واذكر دا لا بقي ... اذا وقعت تا الافتعال
بعد حرف من حروف الاطباق وهي الصاد والضاد
والطا والظا وجب ابدال الطا تا فقولك اصطبر
واضطجع واطمئن واظطلم او الاصل اصتبر
واضتجع واطتمئن واظتلم وافا بدل من تا الافتعال
طا وان وقعت تا الافتعال بعد الدال والزاي والذال

قلبت

قلبت دالا نحو ادان وازدد واذكر والاصل ادتان
وازتد واذتكر فاستثقلت التا بعد هذه الاحرف فابدلت
دالا او ادغمت الدال في الدال

فصل

فعل امرا او مضارع من كوعد احذف وفي كعدة اذكر
اطردا وحذف همز افعل استمر في مضارع
وبيتي منصرف اذا كان الفعل الماضي معتل الفا
كوعد وجب حذف الفا في الامر والمضارع والمصدر
اذا كان بالتا وذلك نحو عد ويعد وعدة فان لم يكن
المصدر بالتا لم يجز حذف الفا كوعد وكذلك يجب
حذف الهمزة الثابتة في الماضي مع المضارع واسم
الفاعل واسم المفعول نحو قولك في اكرم يكرم
والاصل يؤكرم وحذفت الهمزة ونحو مكرم ومكرم
والاصل مؤكرم ومؤكرم ظلت وظلت في
ظللت اسهلا وقرن في اورن ورن نقلا
اذا اسند الفعل الماضي المضاعف المكسور العين
الى تا الضمير او نونه جاز فيه ثلاثة اوجه احدها
اتمامه كظللت افعل كذا اذا عملته بالنهار
والثاني حذف لامه ونقل حركة العين الى الفا نحو
ظلت والثالث حذف لامه وابقاؤه على حركتها
نحو ظلت واشار بقوله وقرن في اورن الى ان
الفعل المضارع المضاعف الذي على وزن يفعل

اذا اتصل بنون الاناث جاز تخفيفه بحذف عينه
بعد نقل حركتها الى الفاء وكذا الامر منه وذلك نحو
قولك في يقرن يقرْن وفي اقرِن قرْن واشار بقوله
وقرْن نقلا الى قراة نافع وعاصم وقرْن في بيوتكن
بفتح القاف واصله اقررن من قولهم قر في المكان
يقر حكاه ابن القطاع هم خفف بالحذف بعد
نقل الحركة وهو نادر لان هذا التخفيف انما هو
للمكسور المعين

الادغام

اول مثلين متحركين في كلمة ادغم الا متاصف
وذلل وكلل ولبب الا خسس
والا كاخصصتمونا ابي والا كهطل وشذ في الل
ونحوه فك ينقل يفعل اذا حرك المثلان
في كلمة ادغم اولهما في ثانيهما ان لم يتصدرا ولم
يكن ما هما فيه اسما على وزن فعل او على وزن فعل
او فعل او فعل ولم يتصل اول المثلين بمدغم وان كان
حركة الثاني منهما عارضة ولا ما هما فيه ملحقا بغيره
فان تصدرا فلا ادغام كردن وكذا ان وجد واحد
مما سبق ذكره فالاول لم يصنف وددر والثاني كزلل
وحدد والثالث كظلل وكلل ولمم والرابع كظلل
ولبب والخامس كخسس مع جاس والسادس
كاخصصتمونا ابي فنقلت حركة الهمزة الى الصاد وحذفت
الهمزة

الهمزة والسابع كهطل اي اكثر من قول لا اله الا الله
ونحو تددد ومهدد فان لم يكن شيء من ذلك وجب
الادغام نحو ردّ وضنّ اي بخل ولبّ والاصل ردد وضنن
ولبب واشار بقوله وشذ في الل ونحوه فك بنقل فعل
الى انه قد جا الفك في الفاظ قياسها وجوب الادغام
فجعل شاذا يحفظ ولا يقاس عليه نحو الل السقا اذا
تقبرن راعيته وبحت عينه اذا التصقت بالرمص
وحيي افعل وادغم ذو حذر كذاك نحو تتجلى
واستثن اشار في هذا البيت الى ما يجوز فيه
الادغام والفك وفهم منه انه ان ما ذكره قبل ذلك
واجب ادغامه والمراد بحيي ما كان المثلان فيه
يائين لازما خرجا نحو حيي وعيي فلو كانت حركة احد
المثلين عارضة بسبب العامل لم يجز الادغام
اتفاقا نحو لن يحيي واشار بقوله كذاك نحو تتجلى
واستثن الى ان الفعل الميتدا بيائين مثل تتجلى يجوز
فيه الفك والادغام فمن فك وهو القياس نظر الى ان
المثلين مصدران ومن ادغم اراد التخفيف فيقول
تجلى فدغم احد المثلين في الاخر فسكن احد
الياين فتاتي بهمزة الوصل توصلا للنطق بالساكن
وكذا قياس تاتي استثر الفك لسكون ما قبل المثلين
ويجوز الادغام فيه بعد نقل حركة اول المثلين

فيجوز الادغام نحو تتجلى

الى الساكن نحو ستر بستر يستار ومانا بين
الندي قد يقيم فيه عانا لتبين الفرق
يقال في تسفل وتنزل وتبين ونحوها تقار وتنزل
وتبين بحذف احدى التائين وابقاء الاخرى وهو
كثير جدا منه قوله تعالى تنزل الملائكة والروح
فيها وفك حيث مدغم منه سكن للكوفيين
بضم الرفع اقترن نحو حللت ما حللته وفي
خزم وشبه الجزم خير قوي اذا اتصل بالفعل
المدغم عينه في لامه ضمير رفع ساكن اخره فيجب
فك الفك نحو حللت وحللنا والمختار ان حللت فاذا
دخل عليه جازم جاز الفك نحو لم يحلل ومنه قوله
تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ومن
يرتدد منكم عن دينه والفك لغة اهل الحجاز وجاز
الادغام نحو لم يحل ومنه قوله تعالى ومن يشاقق
الله في سورة الحشر وهي لغة تميم والمراد بشبه
الجزم سكون الاخر في الامر نحو احلل وان شئت
قلت حل لان حكم الامر لحكم المضارع المجزوم
افعل في التعجب اللزم واللزم الادغام ايهم
في هلم يلذكر ان فعل الامر يجوز فيه وجهان نحو احلل
وحل المستثنى من ذلك شيئان احدهما افعل في التعجب
فانه يجب فكه نحو احبب بزيد اي واشدد بسيا من وجعه

الثاني

هلم فانهم التزموا ادغامه والله سبحانه وتعالى اعلم
وما نجمعه عشيت قد كمل نظما عاجل
المهمات اشتمل خصصي من الكافية الخلا صه
كما اقتضى عنايه خصامه فاحمد الله
مصليا على محمد خير نبي ارسلا واله
الغر الكرام البره وصحبه المنتخبين الخيره
تم كتاب شرح الخلاصة للشيخ ابن مالك
جمع العلامة المحقق بهاء الدين ابن عقيل
نفعنا الله ببركتهما امين وكان الفراغ من
كتابته يوم الخميس سلخ محرم الذي هو
اول سنة ١٢٨٠ من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلاة
واتم التحية على يد كاتبه
الفقير محمد البسومي
الشافعي الدمنهوري
غفر الله له ولوالديه
وللمسلمين امين
وللمسلمات
امين
امين

